

قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

تأليف

الدكتور پروين نائل چاھری

تعريب

الدكتور أمين محمد مجيد بيزوي



ملازمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لصاحبها حسن محمد
شارع عدلي باشا



إهداء 2005

الكاتب الإعلامي / فاروق خورشيد
القاهرة

قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَعْثِ الْفَارِسِيِّ

تأليف

الدكتور پروين زنازل چا پادری

تعريب

الدكتور أسد بن محمد مجيد بزوی



مكتبة النهضة والنشر

مكتبة النهضة المصرية

لصاحبها حسن محمد

9 شارع عدلي باشا





بنیاد فرهنگ ایران

طبع بالتعاون مع
مؤسسة الثقافة الإيرانية



مقدمة

هذا الكتاب ليس أول كتاب في موضوعه ، إذ سبقته كتب عديدة في علم النحو الفارسي ، ولكنه أول كتاب في نهجه وطريقته واصطلاحاته العلمية المبتكرة .

لقد درج مؤلفو كتب قواعد اللغة الفارسية — قداماؤهم ومتأخروهم — على البدء بتقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ، ثم إشباع الكلام عن كل قسم من هذه الأقسام ، لينتهيوا بعد ذلك إلى الجملة وأنواعها وإعرابها وتحليلها ؛ ولا خلاف بين كتاب وآخر من كتبهم إلا في العبارة والشواهد المختارة ، والإسهاب أو الإيجاز وكيفية التقليد . وكان اللاحق منهم يسير في تأليفه على درب السابق ولا يأتي بمجديد وإن زعم التجديد .

أما مؤلف الكتاب الحاضر فتد بدأ بعرض الجملة باعتبارها أصغر وحدة للكلام المفيد ، ثم قسم هذه الجملة إلى جزئين أساسيين ، وتحدث عن جزئيات كل قسم منهما ، وثنى بالحديث عن أنواع الجمل وبنائها وترابطها وموقع الكلمة في كل نوع منها ووظيفة كل كلمة ، وانتهى إلى إعرابها وتحليلها بعبارة واضحة سهلة وترتيب منطقي سليم .

واقضاه نهجٌ هذا المنهج رفضَ بعض الاصطلاحات النحوية المتعارفة ووضع اصطلاحات جديدة لم يسبق إليها في أي كتاب من كتب النحو الفارسية المعروفة حتى ظهور هذا الكتاب .

وقد تكلفت دياجة المؤلف بشرح كل هذا بوقاء لم يدع مزيداً لمستزيد ، وهو بكتابه أعلم ، وعلى تقديمه لقرائه أقدر من سواه .

أما ترجمة الكتاب فقد روعي فيها — فوق التزام التقيد الدقيق بالمتن —
وضع الترجمة المناسبة مقابل كل اصطلاح جديد ، وذكر كل اصطلاح فارسي مع
ترجمته العربية ليم الدارس بكل الاصطلاحين في كلتا اللغتين ، وكررت ذلك
متعمداً التكرار ، وبخاصة في الاصطلاحات الجديدة ، لترسخ هذه المصطلحات
في ذهن القارئ إلى حد تعذر نسيانها .

وترجمت الأمثلة والشواهد الفارسية كذلك مع التعليق المناسب في كل
موضع يقتضى ذلك ، وذكرت بعد كل تعليق أضفته كلمة « المترجم » حتى
لا تختلط تعليقاتي المتواضعة بتعليقات المؤلف الفاضل ، وينسب إلى
ما ليس لي .

ولا أجد ما أضيفه سوى القول بأن الشواهد المختارة في هذا الكتاب
تشهد بحسن اختيار مؤلفه ، وإحاطته وسعة اطلاعه وتبحره في الأدب الفارسي
بالإضافة إلى مكانه العلى المرموق ، وتجعل من كتابه — فوق صبغته العلمية —
طرفة أدبية .

أما القسم الرابع من الكتاب ، فهو أدخل في علم اللغة منه في علم النحو ،
وزيد في إثراء الكتاب وثقافة قارئه ، ويرجع به إلى أصول فارسية قديمة
تطورت إلى فارسية اليوم ، مما لا عهد لنا به في أى كتاب ألف في نحو
الفارسية المعاصرة .

وفي القسمين الخامس والسادس ، تصدى المؤلف الفاضل لنقد الأساليب
والتراكيب الفارسية والتعابير المستحدثة بها ، فرأيت أن أضيف إلى العنوان
ما يتيد هذا ، وأجعل عنوان الكتاب في الترجمة العربية « قواعد اللغة
الفارسية ونقد أساليبها » ثم عدلت عن ذلك مؤثراً التزام التقيد بترجمة العنوان
الذي وضعه المؤلف لكتابه رعاية لأمانة النقل .

— ٧ —

وقد سرت في ترجمة هذين القسمين على نهجى في ترجمة الأقسام الأربعة السابقة ، وأرجو أن أكون قد وفقت في تعريب هذا الكتاب القيم « دستور زبان فارسي » على الصورة التي يرتضيها مؤلفه ويرضاها الدارسون للفن الفارسية .

والله وحده هو الموفق ، وأسأله الهداية والتوفيق .

أول رمضان سنة ١٣٩٦ هـ الدكتور أمين عبد المجيد بدوى
٢٦ أغسطس سنة ١٩٧٦ م النزهة — مصر الجديدة

ديباجة

القسمان الأولان من هذا الكتاب ، شاملان لأصول المسائل التي كان كاتب هذه السطور قد أنقها لأجل تعليم قواعد اللغة الفارسية في المدارس الثانوية ، وكانت تدرس خلال السنوات العشر الأخيرة في تلك المدارس . وكان قد نهج في هذا التأليف نهجا يختلف تماما عما كان متبعاً في معاهد إيران في السنوات السابقة . فنذ أول كتاب ألف عام ١٢٨٩ هـ . ق/١٨٧٢ م . بقلم ميرزا حبيب الإصفهاني لأجل تعليم اللغة الفارسية ، ونشر في إسلامبول بعنوان « دستور سخن » أي دستور الكلام ، إلى الكتب الدراسية تأليف ميرزا عبد العظيم خان گرگانی (قريب) ، ثم الكتاب الذي نشر بعنوان « دستور زبان فارسی » أي قواعد اللغة الفارسية ، لأجل السنتين الثالثة والرابعة الثانويتين ، واشترك في تأليفه خمسة من أساتذة الجامعة ، كان مبنى التأليف على أن يبدأوا بأجزاء الجملة وتعريف كل نوع من أنواع الكلمة على حدة ، إلى أن يصلوا في النهاية إلى وحدة المقال ، أي الجملة . وضمن البحث بهذا الأسلوب ، الذي كان غالباً يتخذ من الصرف والنحو العربيين نموذجاً ، ويحذو في بعض النقاط حذو كتب القواعد الأولية للغة الفرنسية ، كان يُبحث دائماً في مفردات الكلام ، ولم يكن يُنظر مطلقاً إلى ارتباط المواضيع .

والنهج الجديد الذي اتبعه مؤلف هذا الكتاب ، يخالف أصلاً الطريقة المتبعة ، فأصغر وحدة من المقال تؤدي فرض المتكلم ، أعني إبلاغ رسالته إلى السامع ، وتُسمى « الجملة » تكون هنا أساس البحث . ثم تُقسم هذه الوحدة إلى قسمين أصليين يشمل كل منهما أجزاء أصغر ، ويصل بعد ذلك إلى معرفة

كل جزء من كل قسم ، ويأتي بعدئذ مباحث أدق ، مثل ارتباط الفقرات « فراكردها » أو الجمل الناقصة — حسب الاصطلاح السابق — ببعضها البعض .

وكان الغرض الأصلي من اتخاذ هذا الأسلوب ، هو أن يكون للسائل النحوية ترتيب وتوال على ومنطقي بالنسبة لبعضها البعض ، كما يكون تعلم كل مسألة مكلا للمسألة السابقة ومقدمة للمسألة اللاحقة ، ويستطيع التلميذ — في كل مرحلة — أن يستفيد مما تعلمه ، ويعمل ذهنه ، ويقوم بنوع من العمل والجهد الفكري ، حتى لا يكون هذا الدرس والبحث بالنسبة له منحصراً فقط في حفظ مسائل متفرقة لا يدرك فوائدها ونتائجها .

كان هذا النهج يبدو غريباً وصعباً بالنسبة للأشخاص الذين كانوا ملين بالطريقة القديمة ، ولم يكونوا راغبين في أن يتعلموا شيئاً جديداً ويتبعوا أسلوباً حديثاً ، ففريق منهم قبل أن ينظروا بترواً ودقة في هذه الطريقة ، أخذوا في الاحتجاج والاعتراض ، وكانت هذه الاعتراضات السطحية موجّهة إلى عدة اصطلاحات جديدة كان لا بد أن تجيء في هذا النهج . وكل من يعرف الفارسية يعتبر نفسه أيضاً صاحب رأي في المسائل العلمية المتعلقة بقواعد وأصول هذه اللغة .

وقبل أن يلتفت المعارضون إلى تعريف كل اصطلاح جديد ويعرفوا الفرق بينه وبين الاصطلاح المؤلف الآخر ، أطلقوا ألسنتهم بالاعتراض قائلين : لماذا لم يقل « مُسندٌ إليه ومُسندٌ » وقال : « نهاد وگزاره » أي الموضوع والمحمول (باصطلاح المناطقة^(*)) ؟ وكانت كل الاعتراضات من هذا القبيل .

(*) يسمى للمناطقة الجملة قضية . ولكل قضية عندهم طرفان : موضوع ومحمول ويقصدون بالموضوع : للبندأ والفاعل ونائب الفاعل أي للسند إليه . وبالمحمول =

ولكن بعد زمن قليل شق هذا النهج الجديد طريقه ، وأدرك كثير من المعلمين الأذكياء العقلاء أنهم بهذا النهج يصلون أسرع بكثير إلى النتيجة المطلوبة .

وبعد ذلك بدأت دورة (أى مرحلة) الاجتهادات المتعجلة غير المتزنة . فعدد من كانوا خلال ستين عاما يخالون أن هذا النهج القديم هو الطريق الوحيد لتعليم القواعد الفارسية ، نشطوا ورفعوا رءوسهم (وتشمروا) وعملوا على أن يأتواهم أيضا بابتكار جديد . فأخذ بعضهم أجزاء من هذا النهج وضمها عين النهج المتبع المؤلف القديم ، دون أن يعرف أن هذا جهازا قد استقرت مفرداته وأجزاؤه وراء بعضها البعض حسب نظام وترتيب خاص . والبعض الآخر ألقوا دفعة بأسمائهم بنفس هذا النهج مع تصرفات لا موضع لها وغلط أحيانا ومع تأخير وتقديم المواد ، وذكروا اسم مؤلف هذا الكتاب أيضا إلى جانب مؤلفين آخرين لا ارتباط لأعمالهم بهذا النهج .

وأنا مسرور على أى حال ، لأن هذا النهج الجديد قد راج وانتشر ، ومع وجود تصرفات لا محل لها ، جعل شباب إيران في المعاهد يعرفون قواعد لغتهم القومية بطريقته أفضل وأسهل ، ويهتمون بتعقل وتفكر بما يتعلق بينها .

وتضمن الكتاب الذى كان قد ألف لأجل التدريس بالمدارس الثانوية تمرينات متعددة فى كل درس ، ولكن التمرينات وبعض العبارات التى كانت قد تكررت بمنظور رسوخها فى ذهن الشباب ، حذفت هنا ،

= الخبر والفعل أى للسند . وهذا عين ما قصده المؤلف باصطلاحه : نهاد وگزاره .
للترجم

والمعروض على القراء هم دروس المواضيع فقط مع قليل من التغيير والإصلاح.

والقسم الثالث من هذا الكتاب بحث في النحو الفارسي طرح لأول مرة بأسلوب خاص ، وهذا البحث الذي نشر أولاً في مجلة « سُخَن » عدد (شهر يور ١٣٤٣ هـ . ش - أغسطس ١٩٦٤ م) ، مندرج في هذا الكتاب بتوضيح وتفصيل أكثر .

والقسم الرابع بحث حول أصل « ريشه » لاحقه المصدر « پَسَوَند » في اللغة الفارسية وتطورها التاريخي ، وهذا الجزء الصر في قد صار موضع دراسة في غالب اللغات الفارسية في العصور الثلاثة : القديم والوسيط والحديث . وهذا التحقيق نشر لأول مرة في مجلة كلية آداب جامعة طهران (العدد الثالث من السنة الأولى) ، وأدرج بعد ذلك في مجموعة مقالات المؤلف بعنوان « دربارهٔ زبان فارسی » أي حول اللغة الفارسية ، سنة ١٣٤٠ هـ . ش . - ١٩٦١ م . ، وهو مدرج الآن في هذا الكتاب .

والقسم الخامس شاملٌ مقالاتٍ متنوعةً حول بعض الدقائق النحوية الخاصة ، كتبت كل منها في مناسبة ، وقد اجتهد المؤلف في أن يوضح طريقة

استعملها الصحيح من غير الصحيح بالاستناد إلى آثار كبار رجال الأدب
الفارسي، وذكر أمثلة وشواهد متعددة.

والقسم السادس يتضمن العبارات التي — وإن كانت متداولة في كتابات
اليوم — غير فصيحة وقبيحة .

ومواضيع القسمين الأخيرين نشرت بالتدريج في أعداد مجلة « سُخْن »
خلال سنواتها الإثنتين والعشرين ، وهي الآن مجموعته في هذا الكتاب .

ولما كانت أقسام هذا الكتاب المختلفة كتب كل منها في فترات يفصل
بينها عدة سنوات ، فإن المؤلف في بعض الأحيان رأى نفسه مضطرا لأن يغير
بعض الاصطلاحات لأجل مطابقتها لتعريفها والاحتراز من الغلط . والآن وقد
جمعت كلها في مجلد واحد ، من الممكن أن تبقى علة هذا الاختلاف في التعبير
خافية على نظر القارى .

مثال هذا ، معنى الاصطلاحات « جملة ناقص — جملة يابه وجملة ييرو »
أى : الجملة الناقصة — الجملة الأصلية والجملة التابعة ، فقد اتبعت في البداية
ما كان متبعا ومعروفا ، ولكنى أدركت بعد ذلك أنه يوجد تناقض بين هذه
الاصطلاحات ، وبين تعريف الجملة بأنها (مجموعة من الكلمات لها معنى تام
وكامل) ، ولهذا استعملت اصطلاح « فَرَا كَرْدِه » أى الفقرة ، كما توضح
في حاشية ص ٢٤٣ .

أما هنا فلم أر لزوما لتصرف كثير في متن الفصول المختلفة ، وأظن أنه
لما كان تعريف كل اصطلاح قد جاء في مكانه بوضوح تام ، فإنه لا يوجد
إشكال بالنسبة للقراء .

— ۱۳ —

في القسمين الأول والثاني من هذا الكتاب ، اللذين ألفا بمنظور التعليم والتدريس بالمرحلة الأولى من المدارس الثانوية ، قد أفدت من مزاملة ومعاونة زوجتي السيدة الدكتورة زهرا خانلري (كيا) الأستاذة بكلية الآداب سابقا ، وأشكر أيضا عدة أشخاص من الزملاء الذين ذُكرت أسماءهم في أماكن متعددة من هذين القسمين ؟

پرویز ناتل خانلری

۵۱/۸/۲۰ — اکتوبر ۱۹۷۲





قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الفَارِسيَّةِ القِسْمُ الأوَّلُ



الجملة

ابو علی سینا

« ابو علی سینا از بزرگترین دانشمندان ایران است^(۱) ، پدر ابو علی از مردم بلخ بود^(۲) ، ابو علی در دهی نزدیک بخارا زاده شد^(۳) ، از کودکی به فراگرفتن دانش شوق فراوان داشت^(۴) ، نزد پزشکان دانا به تحصیل پزشکی پرداخت^(۵) ، در همه دانشهای زمان سرآمد عصر خود شد^(۶) ، این جوان دانشمند پرکار کتابهای بسیار نوشت^(۷) ، پس از مدتی به وزارت رسید^(۸) ، ابن سینا بیشتر کتابهای خود را بزبان عربی نوشته است^(۹) ، چند کتاب هم به زبان فارسی دارد^(۱۰) ، دانشنامه علائی را به زبان فارسی نوشته است^(۱۱) ، ابو علی در سال ۴۲۸ درگذشت^(۱۲) ، مقبره وی در شهر همدان است^(۱۳) . »

الترجمة

(۱) ابو علی سینا من أكبر علماء إيران . (۲) كان أبُ أبي علي من أهل بلخ . (۳) ولد أبو علي في قرية قرب بخاري . (۴) وكان له منذ حداثة شوق وافر إلى تعلم العلم . (۵) واشتغل لدى الأطباء العلماء بتحصيل الطب . (۶) وصار إمام عصره في كل علوم زمانه . (۷) كتب هذا الشاب العالم الكثير العمل كتباً كثيرة . (۸) ووصل بعد مدة إلى الوزارة . (۹) وقد كتب ابن سینا أكثر كتبه باللغة العربية . (۱۰) وله عدة كتب أيضا (۲ - قواعد اللغة الفارسية)

باللغة الفارسية . (١١) وقد ألف « دا نشامه علائی » باللغة الفارسية .
(١٢) توفي أبو علي في عام ٤٢٨ هـ . — ١٠٣٦ م . (١٣) ومقبرته في مدينة همدان .

هذه الحكاية مكونة من عدة أقسام : مثل « ابو علي در دهي نزديك
بخارا زاده شد »^(٣) . و « نزد پزشكان دانا به تحصيل پزشکی پرداخت »^(٥) .
و « پس از مدتی به وزارت رسید »^(٨) . وكل واحد من هذه الأقسام له
معنى كامل وتام . إننا بعد قراءة كل قسم نتوقف ويبقى في أذهاننا معنى كامل
ومستقل ، لا يحتاج فهمه إلى كلمة أو عبارة أخرى .

وإذا قلنا « ابو علي در دهي نزديك بخارا » و « نزد پزشكان دانا »
و « پس از مدتی » لا يكون معنى العبارة تاماً ، أى أن القارىء أو السامع
ينتظر أن يسمع بقية المطلوب ، ولكن بمجرد أن قلنا بعد كل منها
« زاده شده » و « به تحصيل پزشکی پرداخت » و « به وزارت رسید »
قد تم المعنى .

ونسى كل واحدة من هذه المجموعات من الكلمات التى لها معنى كامل
ومستقل ، جملة .

الإِنَّه ان دائماً يبين مقصوده بصورة جملة .
والجملة مجموعة من الكلمات يكون لها على وجه الإجمال مفهوم تام وكامل .
عند ماتم الجملة نضع نقطة .

أنواع الجملة

- ١ - جمشيد واحد بهم به باغ می روند .
جمشيد واحد يذهبان معا إلى الحديقة .
- ٢ - جمشيد با كه به باغ می رود ؟
مع من يذهب جمشيد إلى الحديقة ؟
- ٣ - به باغ بروا
اذهب إلى الحديقة ا
- ٤ - چه باغ باصفای است ا
يا لها من حديقة لطيفة ا

كل واحدة من هذه العبارات جملة ، لأن لكل منها معنى تام . ولكن
للتكلم في بيان كل واحدة من الجمل مقصود على حدة : في الجملة الأولى يبين
خبرا ؛ وفي الجملة الثانية يسأل عن أمر ؛ وفي الجملة الثالثة بأمر ؛ وفي الجملة
الرابعة يظهر تعجبه بالنسبة لأمر .

الجملة التي تبين خبرا ، تسمى جملة خبرية .
الجملة التي يكون فيها سؤال ، تسمى جملة استفهامية .
الجملة التي يعطى فيها أمر ، تسمى جملة أمرية (أي طلبية) .
الجملة التي تفيد التعجب ، تسمى جملة تعجبية .

— ۲۰ —

الجملة أربعة أنواع : خبرية — استفهامية — أمرية (أى طلبية) تمجيبية

في آخر الجملة الاستفهامية توضع هذه العلامة (؟) .

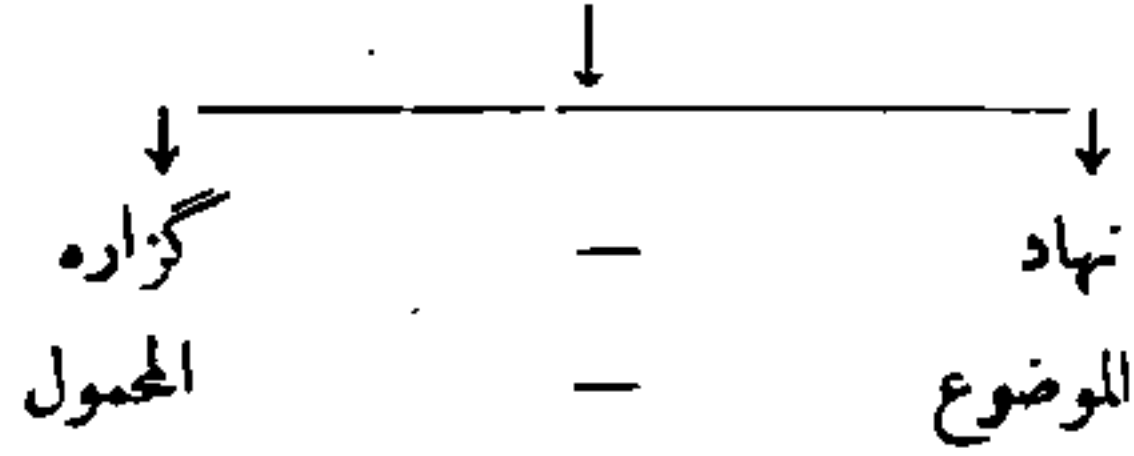
مثال :

- ۱ — چرا نیامدی؟ لماذا لم تجيء؟
 - ۲ — حسن کجا رفت؟ أين ذهب حسن؟
 - ۳ — چه میوه ای دوست داری؟ أية فاكهة تحب؟
- العلامة التي نضعها في آخر الجملة التمجيبية هي هذه (!) .

مثال :

- ۱ — چه هوای خوبی ا یاله من جو جمیل!
- ۲ — آفتاب از مغرب در آمد! طلعت الشمس من المغرب!

الجملة



- ۱ - کوروش بابل را فتح کرد : فتح قوروش بابل .
- ۲ - شاهنامه تاریخ ملی ماست : الشاهنامه تاریخنا القومی .
- ۳ - فردوسی از شاعران بزرگ ایران است : الفردوسی من کبار شعراء ایران .

هذه الجمل خبرية ويمكن تقسيم كل منها إلى قسمين على هذا النحو :

(۲)	(۱)
بابل را فتح کرد	کوروش
تاریخ ملی ماست	شاهنامه
از شاعران بزرگ ایران است	فردوسی

أحدهما ، القسم الذي نخب عنه .

والآخر ، الخبر الذي قيل عن القسم الأول :

أى أنه إذا سئل : « کوروش چه کرد ؟ » ماذا فعل قوروش ؟

نقول : « بابل را فتح کرد » فتح بابل .

— ٢٢ —

أو إذا سئل « شاهنامه چیست ؟ » ما هي الشاهنامه ؟
تقول : « تاریخ ملی ماست » تاریخنا القومي .
أو إذا سئلنا « فردوسی کیست ؟ » من هو الفردوسی ؟
تقول : « از شاعران بزرگ ایران است » من كبار شعراء إيران .
ففي هذه الجمل كلمات « كوروش » و « شاهنامه » و « فردوسی » هي
الأقسام الأولى من الجملة .
و « بابل را فتح کرد » و « تاریخ ملی ماست » و « از شاعران بزرگ
ایران است » هي الأقسام الثانية من الجملة .
ونسى القسم الأول من الجملة « نهاد » أي الموضوع ، والقسم الثاني منها
« گزاره » أي المحمول (٥) .

« نهاد » أي الموضوع : هو قسم الجملة الذي يخبر عنه .
« گزاره » أي المحمول : هو الخبر الذي يقال عن « نهاد » أي الموضوع .

(٥) سبق أن أوضح الترجم في تملیقه على دیباجة المؤلف : أن علماء المنطق
يسمون الجملة قضية ، وللقضية عندهم طرفان : موضوع ومحمول . ويضون بالموضوع :
البتدا والفاعل ونائب الفاعل أي المسند إليه . وبالمحمول : الخبر والفعل ، أي المسند .
وهذا عين ما يعنيه المؤلف بالاصطلاحين : « نهاد و گزاره » كما هو واضح من
الشرح .
الترجم

گزاره : المحمول

الفعل

عرفنا أن الجملة تتكون من قسمين : اسمينا أحدهما « نهاد » أي الموضوع،
والآخر « گزاره » أي المحمول . والآن تقسم الجمل الآتية أيضاً إلى هذين
القسمين الأصليين :

گزاره = المحمول	نهاد = الموضوع
گلستان را در سال ۶۵۶ نوشت . کتب « گلستان » فی سنه ۶۵۶ / ۱۲۵۸ م .	۱ - سعدی شیرازی السعدی الشیرازی
ریاضی دان بزرگی بود . کان ریاضیا کبیراً .	۲ - عمر خیام نیشابوری عمر الخیام النیشابوری
شکست . انکسر .	۳ - شیشه پنجره اطاق درس زجاج شبک حجره الدرس
در امتحان موفق شونف . یوقنون فی الامتحان .	۴ - شاگردان زیرک و کوشا التلامیذ الأذکیاء المجتهدون
روزهای جمعه به گردش می روم . أذهب أيام الجمعة للنزهة .	۵ - من أنا

فی هذه الجمل ، القسم الذی نمی « گزاره » أي المحمول ، يشمل حیناً
کلمات عدیده ، وبعض هذه الكلمات يمكن أن تحذف .
فی الجملة الأولى يمكن أن يقال : « سعدی گلستان را نوشت » ويكون

معنی الجملة تاماً أيضاً . وفي الجملة الثانية ، إذا كعينا أو (قلنا) « عمر خيام
رياضی دان بود » ، لا يكون في الجملة نقص .

ولكن إذا حذفنا كلمتي « نوشت » و « بود » في نفس الجملتين يصير المعنى
ناقصاً كلياً .

في الجملة الثالثة « گزاره » أي المحمول ، ذو جزء واحد ، ومع هذه الحال ،
له معنى تام . ففي كل « گزاره » أي محمول ، يوجد جزء أصلي ، ونسب هذا
الجزء فعلاً .

في الجمل الآتية :

۱ - فصل تا بستان گذشت .

= انقضى فصل الصيف .

۲ - برگ درختان زرد شده است .

= قد اصفر ورق الأشجار .

۳ - ایرانیان قدیم به فرزندان خود سواری و تیراندازی می آموختند .

= كان الإیرانیون القدماء یطون أولادهم الفروسية والرماية .

۴ - مادستان رستم و سُهراب را در شاهنامه خوانده ایم .

= نحن قد قرأنا قصة رستم و سُهراب في الشاهنامه .

۵ - هوشنگ بیمار بود .

= كان هوشنگ مريضاً .

۶ - چرا دیروز به تماشای مسابقه نیا مدی ؟

= لماذا لم تجيء (أو تجيئي) أمس لمشاهدة المباراة ؟

۷ - من دیروز به پیشباز برادرم رفته بودم .

= كنت قد ذهبت بالأمس لاستقبال أخي .

الكلمات: « گذشت » ، « شده است » ، « می آموختند » ، « خوانده
ایم » ، « بود » ، « نیامدی » ، « رفته بودم » ، « کلبها أفعال » ، « وتدل علی
هل أو (حدث) کان فی الزمن الماضي » ، « أو حالة كانت موجودة فی
ذلك الزمن .

- ۱ — دیوار سفید است : الحائط أبيض .
- ۲ — ماه به دور زمین می گردد : القمر يدور حول الأرض .
- ۳ — چه کار می کنی ؟ : ماذا تعمل ؟
- ۴ — من نامه می نویسم : أنا أكتب رسالة (خطاباً) .

الكلمات: « است » ، « می گردد » ، « می کنی » ، « می نویسم » ،
« کلبها أفعال » ، « وتدل علی عمل أو (حدث) يحدث » ، « أو حالة لها وجود فی
الزمن الحالي .

وفي الجمل الآتية :

- ۱ — فودا به سفر می روم = أسافر غداً .
- ۲ — عالم پیر دگر باره جوان خواهد شد = العالم المعجوز سيصير شاباً
مرة أخرى .
- ۳ — سال آينده در خانه نو خواهیم بود = سنكون السنة القادمة
فی بیت جدید .

الكلمات : « مى روم » ، و « خواهدشد » و « خواهيم بود » كلها أفعال
وتدل على حدث أو أمر سيحدث في الزمن المستقبل .

الفعل كلمة تدل على عملٍ عملٍ أو حدوثٍ أمرٍ ، أو التزام حالة في
الزمن الماضي أو الحالى أو المستقبل .

الفعل

الزمان والشخص

الكلمة الأصلية في المحمول « كزاره » هي الفعل ، ولا بد أن يكون لسكل
جملة فعل ، والعبارة التي لا يكون فيها فعل ليست جملة . والفعل كلمة تدل على
عمل أو حدث « كارى » ولعنائه رابطة بالزمان . والزمان ذو مراحل ثلاث :
الماضى « كذشته » ، والحال « اكنون » ، والمستقبل « آينده » .

والآن أو الحال « اكنون يا حال » هو الوقت الذى تؤدي فيه الجملة ؛
والفائت أو الماضى « كذشته يا ماضى » هو المرحلة التي قد كانت قبل أداء
الجملة ؛ والآتى أو المستقبل « آينده يا مستقل » هو الزمن الذى يكون
بعد الكلام .

الحال

الفائت أو الماضى | الآتى أو المستقبل

وقت أداء الجملة

الفعل يدل دائما — علاوة على الزمان — على واحد من ثلاثة أشخاص.
أيضا : المتكلم « كوينده » ، المخاطب « شنونده » ، الغائب
« ديگر كس » .

في الفعل « آمدم » أي جئتُ ، يوجد مفهوم القيام بعمل وهو المجيء
« آمدن » وأيضا مفهوم الزمان وهو هنا الماضي « ماضي » وكذلك مفهوم
الشخص الذي قد قام بهذا العمل ، وهو نفس الشخص الذي يقول هذه
الكلمة .

وفي الفعل « مي روي » أي تذهب (أنت) أو تذهبين ، يوجد هذه
المفاهيم الثلاثة أيضا : الأول ، مفهوم أداء العمل وهو الذهاب « رفتن » .
والثاني مفهوم الزمان وهو هنا الحال « حال » . والثالث ، مفهوم الشخص
الذي يقوم بعمل الذهاب ، وهو الشخص الذي يخاطبه المتكلم .

وفي الفعل « خواهد گفت » أي سيقول أو ستقول (هي) ، يوجد أيضا
هذه المفاهيم الثلاثة : القول : « گفتن » والزمن المستقبل « زمان آينده »
والشخص الذي يتحدث عنه (يعني : لا المتكلم « كوينده » ولا المخاطب
« شنونده ») أي الغائب « ديگر كس » .



كل فعل يحتوي على ثلاثة مفاهيم : العمل أو الحالة « كار يا حالت »
والزمن « زمان » والشخص « شخص » .

— ٢٨ —

الشخص الذي يقول الكلام - يُسَمَّى في اصطلاح قواعد اللغة (النحو) -
الشخص الأول « أول شخص » والشخص الذي يُتَكَلَّمُ معه - يُسَمَّى في اصطلاح
قواعد اللغة (النحو) - الشخص الثاني « دوم شخص » والشخص الذي يُتَحَدَّثُ
عنه - يُسَمَّى في اصطلاح قواعد اللغة (النحو) - الشخص الثالث « سوم
شخص » .

الفعل

الشخص (المفرد - الجمع)

الفعل عمل أو حالة تنسب إلى واحد من ثلاثة أشخاص . « آدمم » أي جئتُ (أنا) ، نسبة المجرى (آمدن) في الزمان الماضي « زمان گذشته » إلى المتكلم « گوینده » أو الشخص الأول « أول شخص » .

« می روی » أي تذهبُ (أنتَ) أو تذهبين^(١) ، نسبة الذهاب « رفتن » في الزمن الحالي « زمان حال » إلى المخاطب « شنونده » أو الشخص الثاني « دوم شخص » .

« گفتم » أي قال أو قالت^(٢) ، نسبة القول « گفتن » في الزمن الماضي « زمان گذشته » إلى الغائب « دیگر کس » أو الشخص الثالث « سوم شخص » .

وكل واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة يمكن أن يكون واحداً أو أكثر من واحد .

« گفتیم » أي قلتُ (أنا) ، نسبة القول إلى الشخص الأول « أول شخص » وهو واحد لا أكثر .

« رفتیم » أي ذهبنا ، نسبة فعل الذهاب « رفتن » إلى الشخص الأول « أول شخص » وهو أكثر من واحد ، يعني بضعة أشخاص^(٣) .

(١) ، (٢) يلاحظ أن الفعل في الفارسية يبقى على صورة واحدة مع المذكر والمؤنث .
للمترجم

(٣) الجمع في الفارسية ما زاد على الواحد ، ولا يوجد بها صيغة للمثنى ، ولقدلالة على التثنية يسبق المفرد كلمة « دو » أي اثنان (٢)
المترجم

مثال :

« من كنتم » أي أنا ذهبتُ ، « من وحسن به بازار رقتيم » أي أنا
وحسن ذهبنا إلى السوق.

الفعل الذي ينسب إلى شخص واحد يسمى مفرداً « مفرد » والفعل
الذي تنسبه إلى أكثر من شخص واحد نسميه جمماً « جمع » :

قلنا إن الفعل « فعل » يدل على عمل « كار » أو حالة « حالت » معينة
في واحد من الأزمنة الثلاثة : الماضي « گذشته » ، الحال « اکنون -
حال » ، المستقبل « آينده » وينسب هذا العمل أو الحالة في كل زمان أيضاً
إلى واحد من الأشخاص الثلاثة : الشخص الأول « أول شخص » ، الشخص
الثاني « دوم شخص » الشخص الثالث « سوم شخص » .

وكل واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة « اشخاص سه گانه » يمكن أن
يكون واحداً أو أكثر ، ونسى الواحد مفرداً « مفرد » والأكثر من الواحد
جمماً « جمع » .

فكل فعل في كل زمان من حيث النسبة إلى الشخص « شخص » يأخذ
ست صور :

- ١ - الشخص الأول المفرد : « أول شخص مفرد » .
- ٢ - الشخص الأول الجمع : « اول شخص جمع » .
- ٣ - الشخص الثاني المفرد : « دوم شخص مفرد » .
- ٤ - الشخص الثاني الجمع : « دوم شخص جمع » .

- ٣١ -

- ٥ - الشخص الثالث المفرد : « سوم شخص مفرد » .
- ٦ - الشخص الثالث الجمع : « سوم شخص جمع » .

ولأجل المثال ، نأخذ في اعتبارنا الفعل « آمدن » أي الجمي . صورته
الست هكذا :

في صورة المفرد	في صورة الجمع
آمدم : جئت آمدى : جئت أو جئتِ آمد : جاء أو جاءت	آمديم : جئنا آمديد : جئنا ، جئتم ، جئتن آمدند : جاء ، جاءوا ، جئن

الفعل

الصيغة أو الشكل

« صيغة يا ساخت »

يقبل كل فعل صورا متنوعة ليدل على الأزمنة المتباينة والأشخاص المختلفة .

فالكلمات : آدم (جئتُ « أنا ») ، هي آيم (أجيء) ، خواهي آمد (ستجيء « أنت » أو ستجيئين) ، آمه بوديم (كنا قد جئنا) ، آمه ايد (قد جئنا ، جئتم ، جئتن) ، هي آمدند (كانوا يجيئون ، كُنَّ يجيئون) ، كلها تحتوي على المعنى الأصلي للجيء (آمدن) ، وهي من هذه الجهة متماثلة . ولكن الأزمنة والأشخاص ليست فيها كلها سواء . وقد تغير شكل الكلمة في كل مرة لأجل الدلالة على هذه المعاني الفرعية . والصور المختلفة للفعل التي تنطوي على الزمان أو الشخص ، تسمى (كل منها) صيغة أو شكل الفعل .

صيغة أو شكل الفعل ، هي صورة الكلمة التي يمكن عن طريقها معرفة شخص وزمان الفعل .

إذا أردنا أن نعرف كنه « ساختمان » فعل ، يجب أن نعيّن في أية صيغة هو ، ففما يتعلق بكلمة « آدم » أي جئتُ (أنا) لا يكفي أن نقول « فعل » لأن كلمات عديدة أخرى مثل « خواهد آمد » أي سيجيء (هو) أو ستجيء ،

(هي) و « آمدہ بودی » أي كنت قد جئت ، أو كنت قد جئت ،
وأمثالها ، هي أيضا أفعال ، ولا تفاوت بينهما وبين الكلمة الأولى في معنى
الجمي « آمدن » . ويتضح الفرق بين هذه الكلمات وقتما نهن صيغة
كل واحدة .

يجب أن يقال مثلا :

آمدم : صيغة ماضي - أول شخص مفرد - از آمدن .

أي : صيغة الماضي - الشخص الأول المفرد من « آمدن » .

مي آيد : صيغة مضارع (حال وآينده) - سوم شخص مفرد -

از آمدن :

أي : صيغة المضارع (الحال والاستقبال) - الشخص الثالث المفرد -

من « آمدن » .

وكل فعل له في كل زمان من الأزمنة ست صيغ تُنسب إلى ثلاثة

أشخاص مفردة وثلاثة أشخاص جمع ، ويجب أن نستطيع أن نوجد الصيغ

الأخرى عن طريق واحدة منها .

على هذا المثال :

(نوشتن « الكتابة ») : زمان گذشته (في الزمن الماضي) .

١ - - أول شخص مفرد : نوشتم (كتبت - أنا) .

٢ - أول شخص جمع : نوشتیم (كتبنا) .

(٣ - قواعد اللغة الفارسية .

— ۳۲ —

- ۳ - دوم شخص مفرد : نوشتی (کتبتَ - کتبتِ) .
- ۴ - دوم شخص جمع : نوشتید (کتبتما ، کتبتم ، کتبتن) .
- ۵ - سوم شخص مفرد : نوشت (کتبَ - کتبتُ) .
- ۶ - سوم شخص جمع : نوشتند (کتبا ، کتبوا ، کتبوا) .

الفعل

المادة «ماده» — العلامة «شئانه»

إذا دققنا في الصيغ المختلفة لفعل، نرى أن في جميعها قسماً لا يتغير أبداً وقسماً يقبل التغيير ويأتي في كل صيغة بصورة . فمثلاً في هذه الصيغ الست من «نشستن» أي الجلوس :

نشستم	نشتم
جلسنا	جلستُ (أنا)
نشتميد	نشيتي
جلستما ، جاستم ، جاستن	جلستَ ، جلستِ
نشتمند	نشيت
جلسوا ، جاستوا ، جاستن	جلس ، جلست

•••

الجزء «نشيت» ثابت في كل الصور الست المذكورة، أما الجزء الآخر فقد أخذ في كل مرة صورة جديدة : «م» — «ن» — «ي» — «يم» — «يد» — «ند» وفي الشخص الثالث المفرد، لم يُزد شيء بالجزء الثابت .

وفي هذه الصيغ الست من «خواستن» أي الإرادة أو الطلب أو الرجاء :

خواستم	خواهم
نريد	أريد

خواهید	خواهی
تریدان ، تریدون، تُردن	ترید أنت ، تریدین
خواهند	خواهد
یریدان، یریدون، یردن	یرید هو ، تریدی

•••

الجزء « خواه » على صورة واحدة دائماً ، أما الأجزاء الأخرى فتتغير في كل صيغة . وقد زيد الجزء « د » في الشخص الثالث المفرد ونسى هذا الجزء الثابت مادة الفعل « ماده فعل » .

•••

آدم « جئتُ (أنا) » - رفتی « ذهبتَ ، ذهبتِ » - دام « أعلمُ (أنا) » - دانست « علمَ ، علمتَ » - شکستیم « كسرنا أو انكسرنا » - ریختیم « صببنا » - رسیدند « وصلوا ، وصلوا ، وصلنا » گویم « أقول » - شنوند « يسمعون ، يسمعون ، يسمعون » - شنوید « تسمعون ، تسمعون ، تسمعون » - شنیدی « سمعتَ ، سمعتِ » - انداختند « رموا ، رموا ، رمين » - انداختید « رميتما ، رميتن » - سازد « يصنع هو ، تصنع هي » - سازیم « نصنع » - سازید « تصنعان » ، تصنعون ، تصنعن انتن :

مادة الفعل هي الجزء من الكلمة الذي يشتمل على المعنى الأصلي ويكون ثابتاً في جميع الصيغ ، يعني لا يتغير .

— ٣٧ —

ولكن في كل واحد من هذه الأمثلة التي أوردناها يوجد جزء آخر يتغير في كل صيغة ويأتي بصورة أخرى . وهذا الجزء المتغير الذي يُعرف منه الشخص والمعدد (يعني المفرد والجمع) ، يسمى العلامة « شناسه » :

العلامة « شناسه » هي الجزء من الفعل ، الذي يتغير في كل صيغة ويأتي منه مفهوم شخصٍ وعددِ الفعل .

الفعل « فعل »

مادة الماضي — مادة المضارع

« مادة ماضى » — « مادة مضارع »

قلنا إن مادة الفعل هي الجزء الذي يبقى منه على صورة واحدة في جميع الصيغ ولا يقبل التغيير . والآن نقول : إن كل فعل في اللغة الفارسية له مادتان مختلفتان ، وتصاغ مع كل واحدة من هاتين المادتين مجموعة من صيغ الفعل .

ولأجل المثال ، نأخذ في اعتبارنا فعل « نوشتن » أي الكتابة . بعض من الصيغ التي تصاغ من هذا الفعل ، تكون على هذا النحو :

من نويسم = أكتبُ (أنا)
بنويسيم = فلنكتبُ
بنويس = فلنكتبُ — أكتبُ

نوشتم = كتبتُ (أنا)
من نوشتم = كنتُ أكتبُ
نوشته ام = قد كتبتُ
نوشته باشم = أكون قد كتبتُ
نوشته بودم = كنتُ قد كتبتُ

هذه الصيغ — كما نرى — قد قسمت إلى مجموعتين : والجزء الثابت الذي لا يتغير هو « نوشت » في المجموعة الأولى « ونويس » في المجموعة الثانية ، ولكن صيغ العمود الأول ، يعنى الصيغ التي جزؤها الثابت « نوشت » تدل على الزمان الماضي ، وصيغ العمود الثاني ، يعنى الصيغ التي جزؤها الثابت « نويس » تُكوّن أزمنة الحال والاستقبال « زمانهاى حال وآينده » .

ولذا نسمى مادة صيغ المجموعة الأولى ، مادة الماضي « مادة ماضى »
ومادة صيغ المجموعة الثانية ، مادة المضارع « مادة مضارع » .

في اللغة الفارسية ، كل فعل له مادتان : إحداهما مادة الماضي ،
والأخرى مادة المضارع ، وكل الصيغ التي تدل على الزمان
الماضى تصاغ من مادة الماضي ، والصيغ التي يأتي منها معنى
الحال والاستقبال « حال وآينده » مشتقة من مادة المضارع .

وكل صيغة تدل على شخص وزمان مُعَيَّنِينَ ، تصاغ من تركيب إحدى
مادتي الفعل مع الجزء الذي يقبل التغيير ، يعنى « شناسه » أى العلامة ، وفي
بعض من الصيغ ، يزداد حيناً بأول الفعل جزء ثالث يسمى المتصدر « جزء
يشين » . والجزءان اللذان يدخلان على أوائل الأفعال الفارسية ، أحدهما
« مى ^(١) » والآخر « ب » ففي صيغة « مى رفتم » أى كنتُ أذهب ، يوجد :
مادة فعل « رفت » وعلامة « م » ومتصدر « مى » .

وفي صيغة « بنويسى » أى تكتبُ أنتِ أو تكتبين ، يوجد أيضاً
ثلاثة أجزاء :

(١) كثيراً ما تأتي « مى » في صورة « همى » وهى أداة إذا دخلت على أول الماضى
أو المضارع لتد معنى الاستمرار في هذين الزمنين ، وإذا أدخلت على أول الأمر نفيد
التوكيد أو التأكيد فتقول : مى كن = اعملن و مى كنيد = اعملن مؤكداً طلب
العمل ، اى فلتعمل و فلتعملوا ، وفي القرآن الكريم « لئن هذا فليعمل العاملون »
الترجم .

— ٤٠ —

نوبس = المادة (ماده)

ى = العلامة (شناسه)

ب = (المتصدر (جزء يشين)

المتصدر « جزء يشين » هو الجزء الذي يزداد بأول مادة الفعل

وجوه الفعل – وجوه فعل

الإخباري والالتزامي – إخباري والتزامي

بعض من صيغ الفعل تستعمل وقت ما نريد أن تؤدي خبراً ، يعنى نبين تمام عمل أو وجود حالة في الماضي أو الحاضر أو المستقبل .

فبقول مثلاً :

يُدر به خانة آمد .	=	جاء الوالد إلى البيت .
من كتاب می خوانم .	=	أنا أقرأ الكتاب .
فردا تعطيل است .	=	غداً عطلة .
در تانستان هو اكرم ميشود .	=	في الصيف يصير الجو حاراً .
سال ديگر به سفر خوانم رفت .	=	في السنة الآتية سأسافر .

في هذه الجمل الأفعال : « آمد » و « می خوانم » و « است » و « می شود » و « خوانم رفت » ، كلها بيان خبر .

وفي جميع هذه الصيغ نحن على يقين بوقوع فعل أو وجود حالة أو صفة . وهذا النوع من الصيغ ، من الوجه الإخباري للفعل . والإخبار يعنى أداء الخبر . ولكن في بعض الصيغ الأخرى ، لا نخبر بوقوع عمل أو وجود حالة في شخص أو شيء ، بل نبين العمل الذي يجب أن يتم ، أو الممكن أن يكون قد تم ، أو نريد أن يتم . وفي هذه الحالات لا يقين بوقوع الفعل أو وجود الحالة أو الصفة .

— ٤٢ —

= أريد أن أذهب .	می خوام بروم .
= يجب أن أكون قد ذهبتُ .	بايد رفته باشم .
= لئلا تذهب (أنت) أو تذهبين .	مبادا بروی .
= حسنٌ ، ليذهب .	خوب است برود .

وقوع هذه الصيغ ، مصحوب ومرتبط دائماً بوقوع فعل آخره ، ولهذا السبب نسميها « التزامية » ، والالتزام يعني الارتباط .

بعض من صيغ الفعل يوتي بها لأجل الإخبار بعمل أو حالة . وهذا النوع من الصيغ يعد من الوجه الإخباري . وفي الصيغ التي من الوجه الإخباري = « وجه اخباري » ، يكون المتكلم على يقين بوقوع الفعل أو وجود الحالة التي يُخبر بها .
 إذا لم يكن وقوع الفعل مسلماً ، يوتي بالفعل على الوجه الالتزامي = « وجه التزامي » .

والفعل الذي على الوجه الالتزامي ، يحىء دائماً بعد فعل آخر .

وجوه الفعل « وجوه فعل »

الأمري - الشرطي - « امرى - شرطى »

فى بعض صيغ الفعل نصدر أمراً ، يعنى نقول لشخص أن يقوم بعمل
 أو يتقبل حالة :

- ١ - به اتاق (اُطاق) برو وكتاب مرا بياور .
 = اذهب (أو اذهبي) إلى الغرفة وأحضر (أو وأحضري) كتابى .
- ٢ - اين قلمهارا بشماريد .
 = عُدَّاءُ ، عُدُّوا ، أعدُّون هذه الأقلام .
- ٣ - امشب به خانه من بيا .
 = تعال (أو تعالين) الليلة إلى بيتى .
- ٤ - اين مداد را بتراش .
 = ابر (أو ابرى) هذا القلم الرصاص .
- ٥ - كتابتان را بخوانيد .
 = اقرآ كتابيكما ، اقرأوا كُتُبِكُمْ ، اقرآن كُتُبِكُن .
- ٦ - اين مطلب را به او بگو .
 = قُلْ (أو قولى) له هذا الموضوع (أو هذه المسألة) .
- ٧ - آماده باش .
 = استعِدَّ (أو استعِدِّي) .
- ٨ - تو پاك باش ومدار ای برادر از كس باك .
 = كن عَفَّا نزيها يا أخى ولا تخش من أحد .

هذا النوع من الأفعال ، من الوجه الأمرى « وجه امرى » .
وحيثما يكون وقوع فعل مشروطا بحصول فعل آخر ، يعنى إذا لم يتم
أحدهما لن يحدث الآخر أيضا :

« اگر درس بخوانی دانشمند شوی » .

= إذا درستَ تصیر عالما (أو إذا درستَ تصیرین عالمة) .

یعنی شرط الصیرورة عالما هو الدراسة . وإذا لم يحصل هذا الشرط ، لا يتم
الفعل الأول أيضا . وهذا النوع من الصیغ من الوجه الشرطى = « وجه شرطى »

۱ - اگر از پیراهه بروی گمراه می شوی .

= إذا سلسکتَ طریقاً منحرفة تضل (أو إذا سلسکتَ طریقاً منحرفاً

تضلین)^(۱) .

۲ - اگر بد کنی کیفرش بدبرى .

= إذا فعلتَ شرّاً تفال جزاءه شرّاً (أو إذا فعلتَ شرّاً تنالین

جزاءه شرّاً) .

الصیغ التي تستعمل لأجل إصدار أمر ، یعنی حث شخص على عمل ،

تكون من الوجه الأمرى للفعل . = « وجه امرى فعل » .

وإذا كان حصول فعل مشروطا بوقوع فعل آخر ، فالصیغ التي

تستعمل تكون من الوجه الشرطى . = « وجه شرطى » .

(۱) الطريق في العربية ، يكون مذكرا ويكون مؤنثا . المترجم .

الفعل

الأزمنة الماضية = « زمانهای گذشته »

١ - حسن دیروز به مدرسه رفت .

= حسن ذهب أمس إلى المدرسة .

٢ - حسن به مدرسه رفته است .

= حسن قد ذهب إلى المدرسة .

٣ - حسن هر روز به مدرسه می رفت .

= حسن كان يذهب كل يوم إلى المدرسة .

٤ - وقتی که تو آمدی حسن به مدرسه رفته بود .

= وقتما | جئتَ أنتَ | كان حسن قد ذهب إلى المدرسة .
| جئتِ أنتِ |

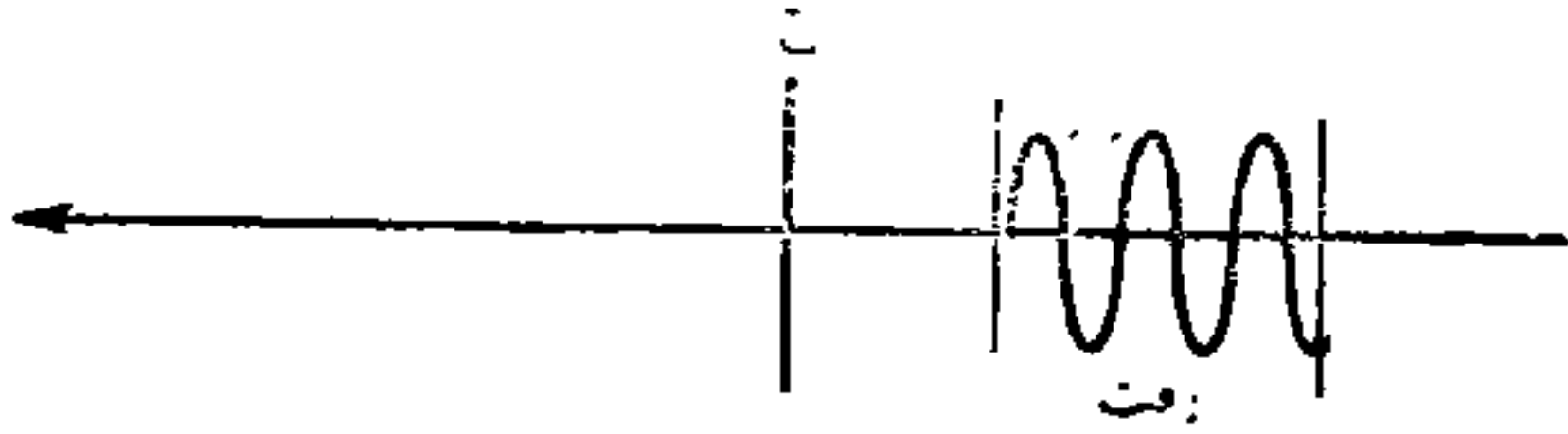
• - حسن باید به مدرسه رفته باشد .

= حسن يجب أن يكون قد ذهب إلى المدرسة .

كل الصيغ التي قد جاءت في هذه الجمل من الفعل « رفتن » أي الذهاب ،
وكلها تخبر بمحصول عمل في الزمان الماضي ، ومع هذا الحال فإن معاني الجمل
مختلفة فيما بينها .

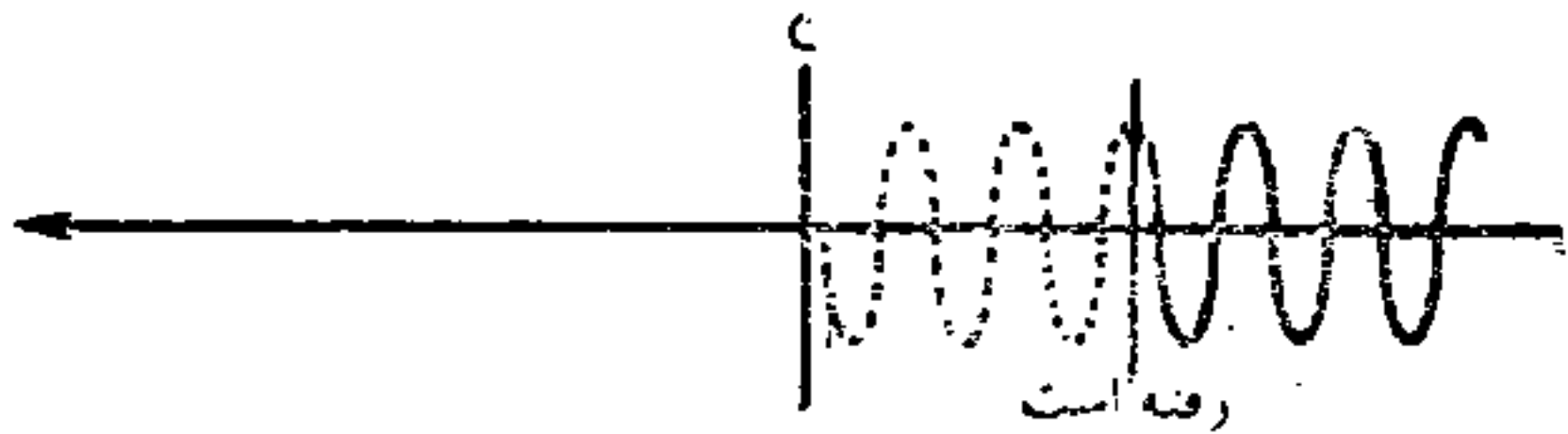
بكلمة « رفت » نُبَيِّن أن عمل الذهاب قد حصل وتم مرة واحدة في الماضي .

ونسى هذا النوع من الصيغ، الماضي المطلق «ماضي مطلق» أو الماضي التام
 «ماضي ساد»^(١).



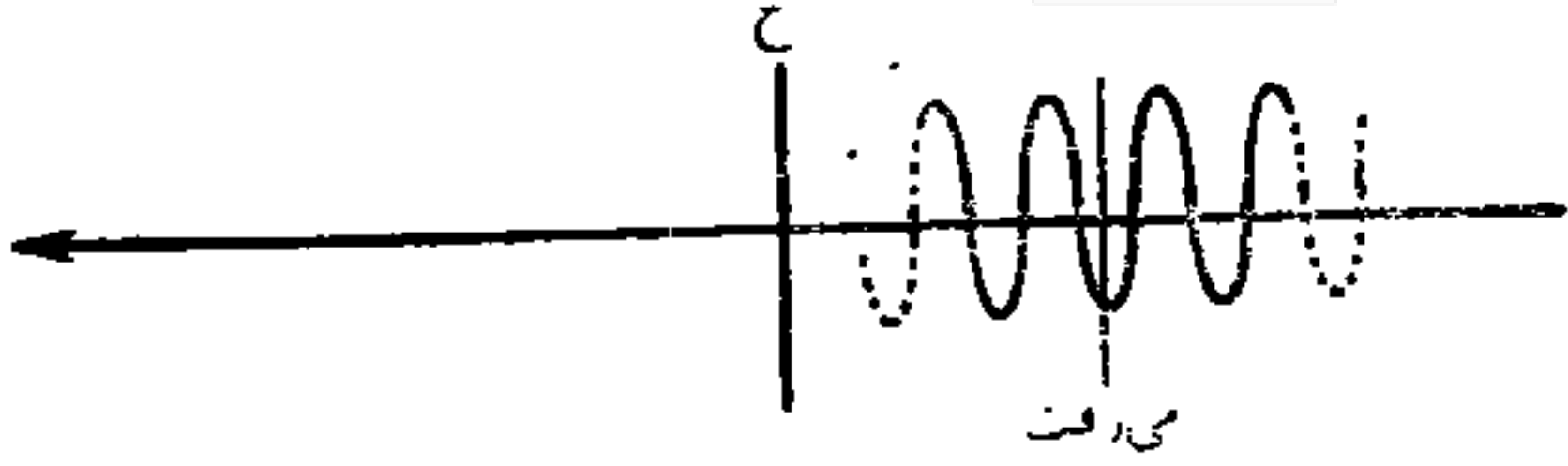
في جملة «حسن به مدرسه رفته است»، الكلام عن فعل وقع في الماضي
 ولكن أثره (أو نتيجته) باق أيضاً إلى الزمان الحالى، أى: حسن قد ذهب
 إلى المدرسة وما يزال هناك. «من اين كتاب را خوانده ام» = أنا
 قد قرأت هذا الكتاب، وما تزال مضامينه في ذاكرتى.

وهذا النوع من الصيغ يسمى الماضي الثقلي «ماضي ثقلي»^(٢).

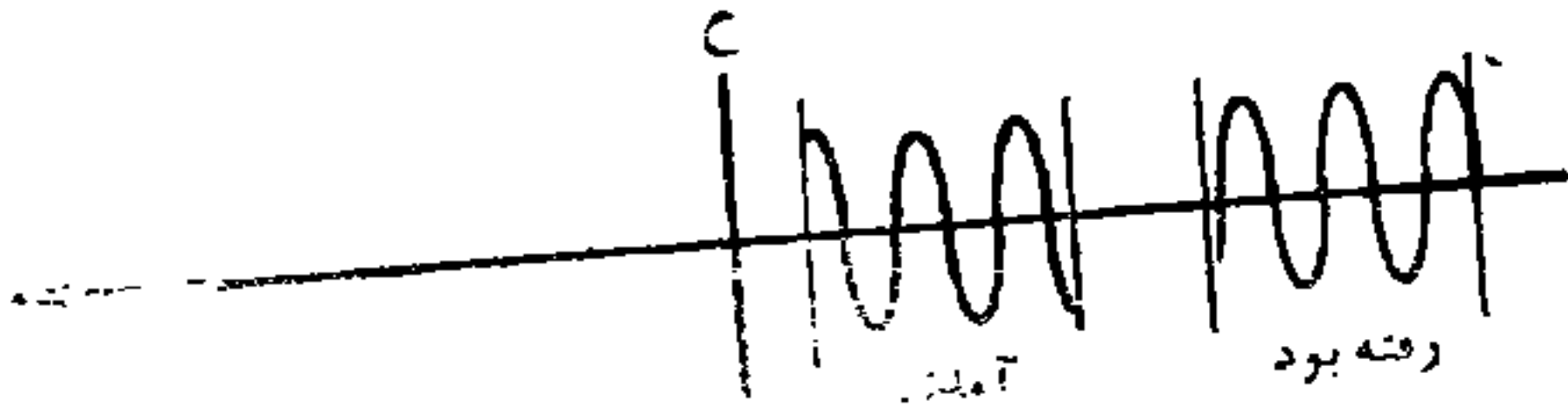


في صيغة «مى رفت» يُبيّن الفعل الذى قد تم في الزمان الماضي، ولكن
 وقوعه قد دام مدة أو تكرر. وفي هذه الصيغة، لحظة تمام العمل غير مُعيّنة.
 ونسى هذه الصيغة الماضي الاستمرارى «ماضي استمرارى».

(١) كلمة «ساده» معناها هنا: الاذج، المحض، الخالص، الصافي، البسيط.
 وكلمة «التام» أنسب من كل هذه المعاني في بيان مفهوم هذا الماضى. ولا بأس من
 تسميته الماضى البسيط أيضاً. المترجم.
 (٢) ويسمى أيضاً الماضى القريب. المترجم.



في جملة « وقتي كه تو آمدی حسن به مدرسه رفتہ بود » نخبہ بوقوع فعل (ماض) قد تم قبل وقوع فعل ماض آخر . نريد أن نقول إن ذهاب حسن إلى المدرسة وقع قبل الزمان الذي جئت فيه أنت .



وهذه الصيغة تُسمى الماضى البعيد « ماضى بعيد » .
في جملة « من باید به مدرسه رفتہ باشد » نخبہ بفعل كان وقوعه لازماً في الزمان الماضى ، ولكن لا يقين بأن يكون قد وقع . ويسمى هذا النوع من الصيغ الماضى الاتزامى « ماضى الاتزامى (١) » .



- الأفعال التي تدل على الزمان الماضى خمسة أنواع :
- ١ - الماضى المطلق
 - ٢ - الماضى الاستمرارى
 - ٣ - الماضى النقلى
 - ٤ - الماضى البعيد
 - ٥ - الماضى الاتزامى .

(١) ويسمى أيضا الماضى الشكى . المترجم .

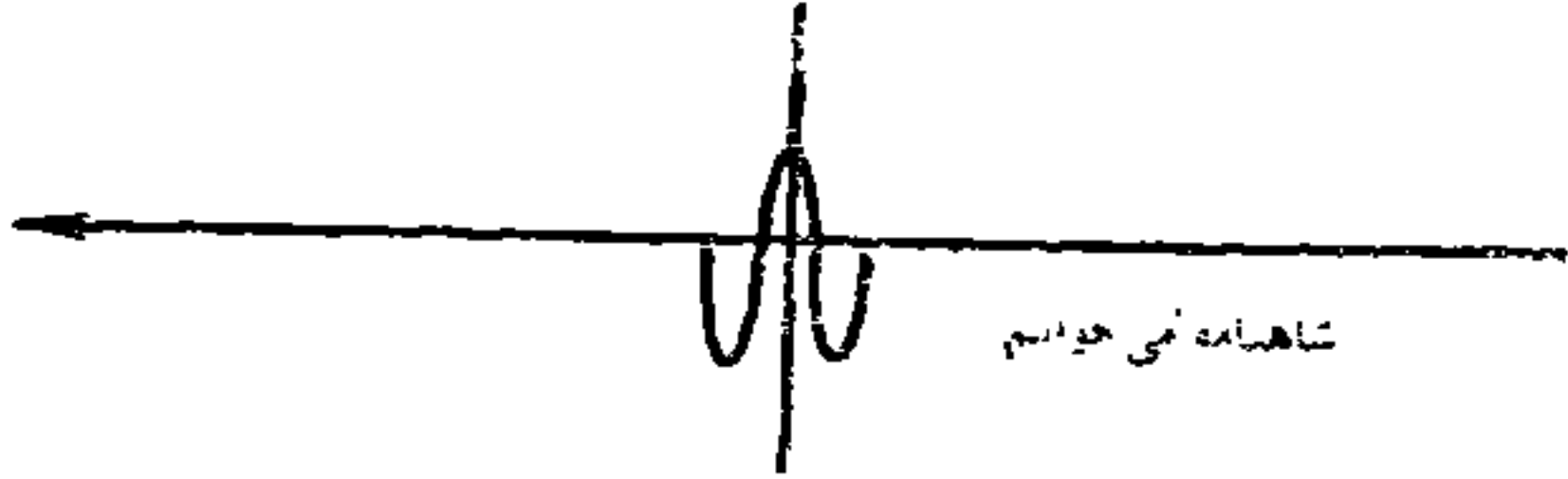
الفعل

أزمنة الحال والاستقبال = « زمانهای حال و آینده »

- ١ - چه می خوانی ؟
= ماذا تقرأ (أنت) أو ماذا تقرئين ؟
- ٢ - شاهنامه می خوانم .
= أقرأ الشاهنامة .
- ٣ - زمین به دور خورشید می گردد .
= تدور الأرض حول الشمس .
- ٤ - کی به خانه می روی ؟
= متى تذهب (أنت) إلى البيت ؟ أو متى تذهبن . . .
- ٥ - الآن می روم .
= أذهب الآن .
- ٦ - تابستان به کجا می روی ؟
= إلى أين تذهب (أنت) في الصيف ؟ أو إلى أين تذهبن . . .
- ٧ - در مدت تعطیل به شهر خودم بر می گردم .
= في مدة العطلة أعود إلى بلدي .

الأفعال التي جاءت في هذه الجمل تدل على زمان الحال وعلى الاستقبال أيضاً.
حينما تكون قد جلست تقرأ كتاباً ويسألك شخص : ماذا تقرأ ؟ يكون

المقصود هو : ما الذي تقرأ في هذه الحالة ؟ وتقول أنت في إجابتك : «شاهنامه
می خوانم» أي : أقرأ الشهنامة . يعني أنا الآن أيضاً مشغول بهذا العمل .
في جملة « شاهنامه می خوانم » تبينُ فملاً قد بدأ قبل زمان الحال ومستمر
أيضاً وقت أداء الجملة ولم ينته حتى الآن .

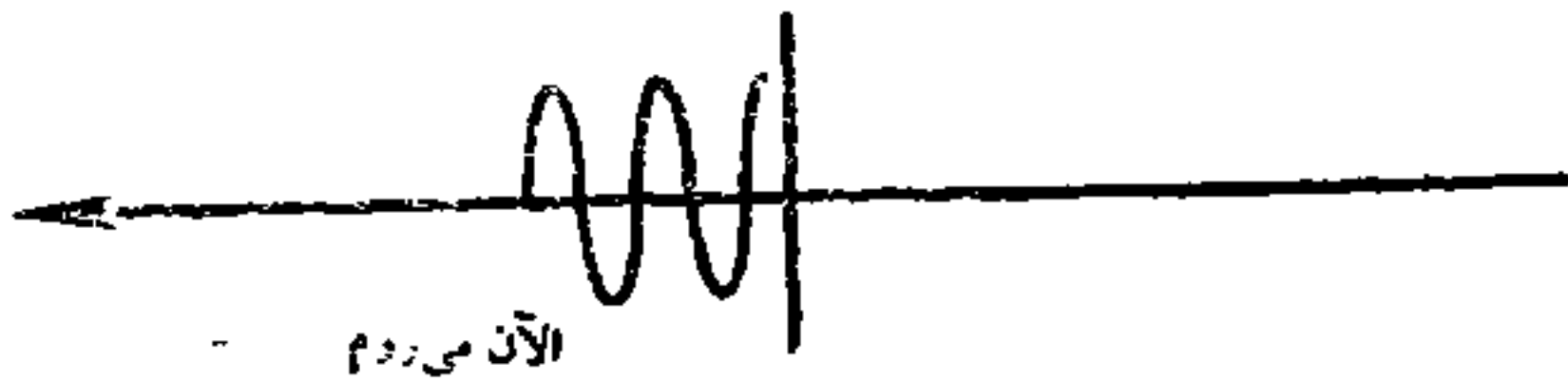


في جملة « زمین بدور خورشید می گردد » قد تبينُ فعل دائم ، وبناء على
هذا ، يكون ، في كل زمان يخبر به المتكلم ، كأنه يقع في نفس الزمن .

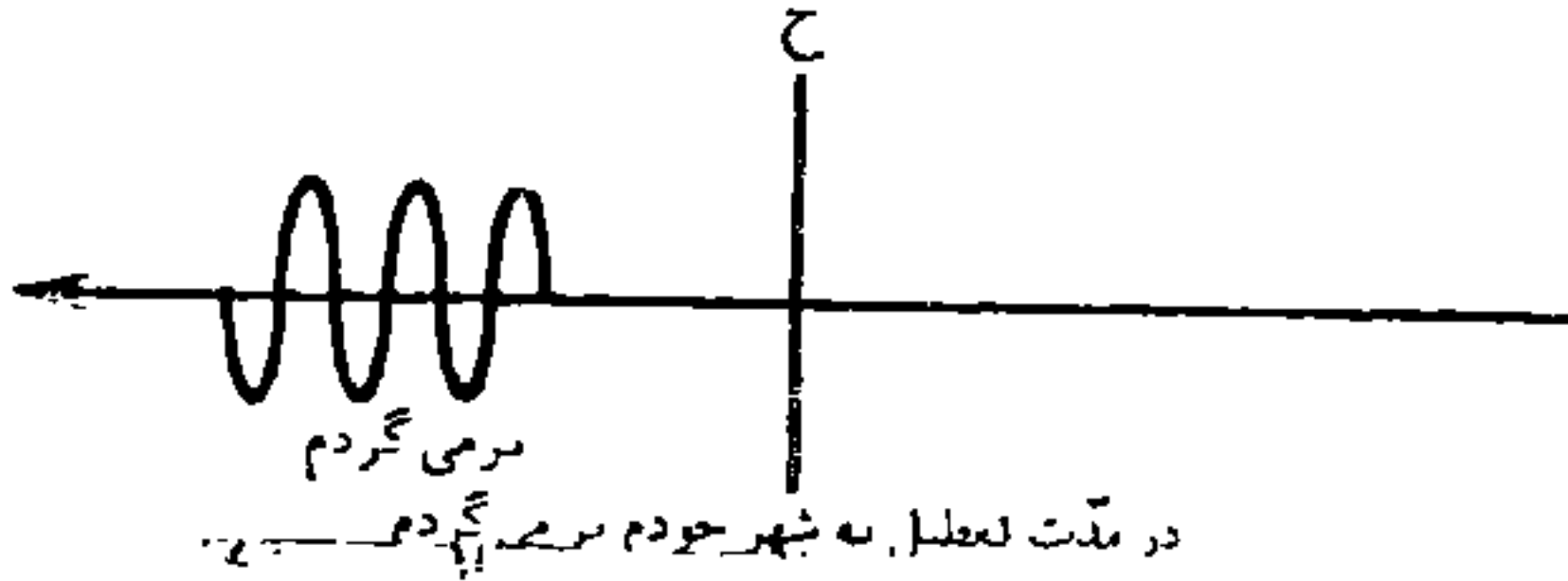


زمین به دور خورشید می گردد

في جملة « الآن می روم » تبينُ فملاً يحدث في المستقبل . يعني بعد زمان
أداء الجملة ، ولكنه بدأ منذ نفس اللحظة .



ولكن وقتما تقول « در مدت تعطیل به شهر خودم برمی گردم » تخبر
 بوقوع فعل سیحدث فی الزمان الآتی (المستقبل) .



إذن توجد صيغة فعل في اللغة الفارسية تدل على الزمن الحالى وعلى الزمن
 المستقبل أيضاً . يعنى يمكن استعمالها في كلا الحالين . ونسمى هذه الصيغة
 المضارع « مضارع » .

المضارع صيغة من الفعل تدل على زمان الحال والاستقبال أيضاً .

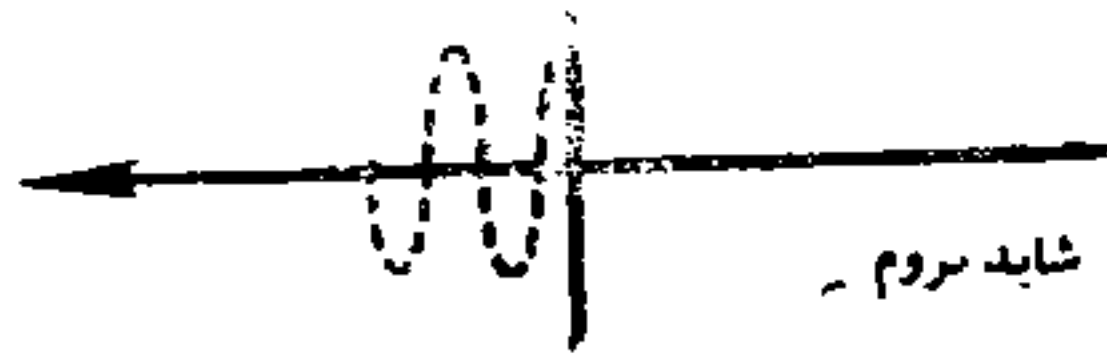
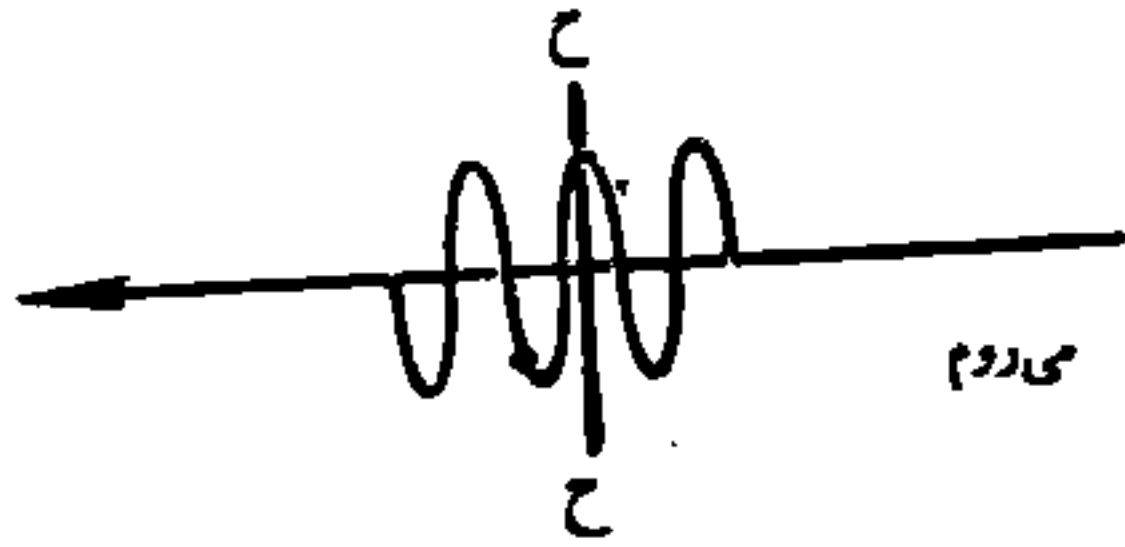
بصيغة المضارع نخب حيناً بوقوع فعل في زمان الحال أو الاستقبال ،
 وحيناً نبن احتمال أو لزوم وقوع فعل في واحد من هذين الزمانين :

- شاید بروم . = يجوز أن أذهب .
- می خواهم بروم . = آرید أن أذهب .
- باید بروم . = يجب أن أذهب .
- اگر بروم . = إذا ذهبتُ (أنا) .

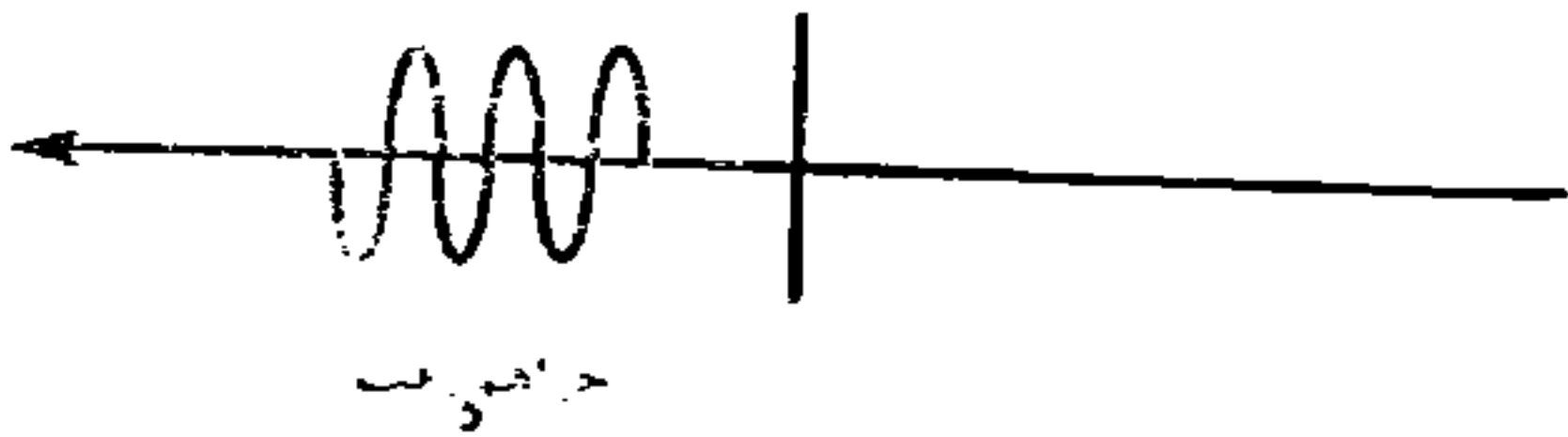
حيثما تبين صيغة المضارع خبراً نسميها المضارع الإخباري «مضارع اخباري»:
 می روم = أذهبُ . می گویم = أقول . می خوانی = تقرأ (أنت) أو

تقرئين ، تُفَنِّي (أنت) أو تَفَنِّين . می زند = بضرب أو تضرب (می) .
 می آیند = یجیثان ، یجیثون ، یجثن . می شنویم = نسمع أو نَسْم .
 هذه الصیغ مضارع إخباری .

وحيثما تبين صيغة المضارع فعلا وقوعه غير مسلم به ، ولکن من الممكن
 أن يتبع ، أو يوجد قصد القيام به ، نسمى هذه الصيغة : المضارع الاتزامی
 « مضارع التزامی » ؛ لأر وقوع الفعل في هذه الحال : ملازم ، یعنی مصاحب
 ومرتبطة بوقوع فعل آخر .



ولکن يوجد في الفارسية زمان آخر أيضاً يدل على المستقبل وحده ، یعنی
 لم يَعد يوجد فيه مفهوم زمان الحال قط .



هذه الصيغة مصحوبة دائماً بمضارع الفعل « خواستن » أي الإرادة أو

الرغبة . خوام رفت . ساذهب . خوام گفت = سأقول . خواهد
نشست = سيجلس أو ستجلس هي . خواهد نوشت = سيكتب أو ستكتب هي .
وتسمى هذه الصيغة المستقبل « مستقبل » .

المستقبل صيغة من الفعل تدل على الاستقبال وحده . وهذه الصيغة
تستعمل دائماً مع مضارع الفعل « خواستن »

الموضوع = « نهاد »

الفاعل = « فاعل »

قلنا إن :

(١) الموضوع « نهاد » هو القسم من الجملة الذي يورد بشأنه الخبر .
والمحمول « گزاره » هو الخبر الذي يقال بشأن الموضوع « نهاد » .

(٢) تحدثنا حتى الآن عن المحمول « گزاره » وجزئته الأصلي وهو الفعل .
والآن نبحث فيما يتعلق بالقسم الآخر للجملة يعني الموضوع « نهاد » .

١ - سعدی گلستان را نوشت .

= كتب السعدی ال (گلستان) .

٢ - گلستان در سال ٦٥٦ هـ . نوشته شد .

= کتیب ال (گلستان) فی سنة ٦٥٦ هـ .

٣ - بیرن تشنه است .

= بیرن ظمآن او عطشان .

٤ - جواتار يك شده است .

= قد أظلم الجو .

(١) سبق أن أوضح المترجم أن علماء النطق يسمون الجملة : القضية . والقضية
عندهم طرفان : للوضوع ويعنون به : البتداء والفاعل ونائب الفاعل ، أي المسند إليه ،
والمحمول ويقصدون به الخبر والفعل ، أي المسند .

وهذا هو نفس مفهوم اصطلاحى المؤلف : نهاد « الموضوع » وگزاره « المحمول »
كما هو واضح من التعريف . المترجم .

(٢) يلاحظ أن الفعل يوضع في آخر الجملة الفارسية لا في أولها كما هو الحال في
الجملة العربية . المترجم .

في الجملة الأولى ، « سعدى » هو الموضوع « نهاد » لأنه هو الذي قام بعمل « نوشتن » أي الكتابة .

وفي الجملة الثانية ، « كاستان » هو الموضوع « نهاد » لأننا قد نسبنا إليه فعل « نوشتن شدن » أي أن يصير مكتوباً .

وفي الجملة الثالثة ، كلمة « بيرن » هي الموضوع « نهاد » لأننا قد ذكرنا صفة أو حالة « تشنه بودن » أي أن يكون ظمآن أو عطشان لـ « بيرن » .

وفي الجملة الرابعة ، كلمة « هوا » أي الجو ، هي الموضوع « نهاد » لأنها قد قبلت صفة أو حالة الإظلام .

إذن الخبر الذي نورده بشأن الموضوع « نهاد » هو بيان واحد من هذه الأمور الأربعة :

١ - القيام بعمل = « انجام دادن عملی » . مثل : « خوردن » = الأكل
« شکستن » = الكسر أو الانكسار ، « پختن » = الطهو أو الطبخ ،
« زدن » = الضرب .

٢ - تقبل عمل = « پذیرفتن عملی » . مثل : « خورده شدن » = أن يصير ما كولا ، « شکسته شدن » = أن يصير مكسوراً ، « پخته شدن » = أن يصير مطبوخاً أو مطبوخاً ، « زده شدن » = أن يصير مضروباً .

٣ - إحراز صفة = « داشتن صفتی » . مثل : « دانا بودن » = أن يكون عالماً ، « سفید بودن » = أن يكون أبيضاً ، « بیمار بودن » = أن يكون مريضاً ، « گرم بودن » = أن يكون حاراً أو ساخناً .

٤ - تقبل صفة = « بذ يرفتن صفتي » مانند : « دانا شدن » = أن
يصير عالماً ، « سفید شدن » = أن يصير أبيضاً ، « بیمار شدن » = أن
يصير مريضاً ، « گرم شدن » = أن يصير حاراً أو ساخناً .

•••

بناء على هذا ، يكون للموضوع « نهاد » - على حسب ما يُبينه المحمول
« گزاره » من كل واحد من هذه الأمور الأربعة - أربع حالات :
في الحالة الأولى : الموضوع « نهاد » هو فاعل الفعل (كنفدهُ كراست)
« فاطمة آش پخت » = طَهَتْ أو طبخت فاطمةُ الحساء .
في الحالة الثانية : الموضوع « نهاد » هو متقبل الفعل (پذیرندهُ كراست) :
« آش پخته شد » = صار الحساء مطبوخاً أو مطبوخاً .
في الحالة الثالثة : الموضوع « نهاد » هو حائز الصفة (دارندهُ صفت
است) - : « هوشنگ بیمار است » = هوشنگ مريض .
في الحالة الرابعة : الموضوع « نهاد » هو الصائر أو المتقبل للصفة (شونده
یا پذیرندهُ صفت است) - : « هوشنگ بیمار شد » = صار
هوشنگ مريضاً .

•••

سعدی گلستان را نوشت . = کتب (أو ألف) السعدی ال (گلستان)
في هذه الجملة ، الموضوع « نهاد » ، يعني القسم من الجملة الذي أوردنا بشأنه
الخبر ، هو كلمة « سعدی » . والفعل الذي قد جاء في المحمول « گزاره » هو
العمل الذي صدر عن « سعدی » .

« سمدی » هو الذي قام بعمل « نوشتن گلستان » أي كتابة
الـ (گلستان) . إذن هو فاعل الفعل . ونسب فاعل الفعل « کنندہ کار »
في اصطلاح قواعد اللغة (علم النحو) الفاعل « فاعل » :

الفاعل هو الكلمة التي تنسب إليها القيام بفعل .

الفاعل

الاسم - « اسم »

في جملة : « حسن تندى دود » أى حن يجرى بسرعة ، كلمة « حسن »
موضوع « نهاد » لأننا نورد عنها خبرا ، وهذه الكلمة : فاعل أيضا ، لأن
فعل « دودن » أى الجرى قد صدر منها ، وهذان الوجهان ، بحسب موقع
هذه الكلمة في الجملة السابقة . يبنى إذا وقعت هذه الكلمة في جملة أخرى ،
من الممكن أن لا تكون موضوعا « نهاد » بعد ذلك .

مثال :

« كتاب حسن را آوردم » = أحضرت كتاب حسن .

أما إذا نظرنا إلى كلمة « حسن » - وحدها ، ندرك أن هذا اللفظ اسم
شخص ، وكلمة « حن » - من هذه الجهة - اسم .

في جملة « سنگ شیشه را شکست » أى كسر الحجر الزجاج ، أيضا ،
كلمة « سنگ » أى الحجر ، موضوع « نهاد » . لأننا قد نسبنا إليها فعل
« شکستن » أى الكسر ، وهي فاعل أيضا .

ولكن هذه الكلمة تستخدم لتسمية شيء . فكلمة « سنگ » - من
هذه الجهة - اسم .

وفي جملة « گاو شیر می دهد » أى البقرة تعطى اللبن ، كلمة « گاو » أى
البقرة ، فضلا عن كونها موضوع « نهاد » الجملة ، فاعل أيضا ، لأنها
مُعطية اللبن ، ولكن « گاو » تدل على حيوان ، فكلمة « گاو »
اسم أيضا .

الاسم كلمة تستخدم لتسمية شخص أو شيء .

والشيء الذي يـحى بوسيلة « الاسم » :

يكون حيناً شخصاً ، مثل : « مَرْد » = رجل ، « زن » = امرأة و (هو
شغك وفريدون وخديجه) = (أسماء أعلام) ، « پسر » = ولد ، « دختر »
= بنت ، « مادر » = أم ، « پدر » = أب .

وحيثما حيواناً ، مثل : « گاو » = بقرة أو ثور ، « سگ » = كلب ،
« خوک » = خنزير ، « اسب » = حصان أو فرس ، « گربه » = هِرَّة
أو قِطْ ، « شیر » = أسد ، « پلنگ » = نمر ، « موش » = فأر
أو جُرُذ . وهو حيناً مكان ، مثل : « کوه » = جبل ، « دشت » = بَرِّيَّة
أو صحراء ، « رود » = نهر . و (تهران ، باريس ، آسيا ، أمريكا) « أعلام
لأماكن معروفة » .

وحيثما من النباتات ، مثل : « درخت » = شجرة ، « چنار » = شجرة
الدُّلب ، « بيد » = شجرة الصفصاف ، « سرو » = شجرة السرو ، « گل »
= ورد ، « نسترن » = زهر النُّسرین ، « سوسن » = السُّوسن ،
« یاسمن » = الياسمين .

وحيثما اسم نجوم ، مثل : « آفتاب » = الشمس ، « ماه » = القمر ،
« خورشید » = الشمس ، « مریخ » = المریخ ، « زهره » = الزُّهرَة ،
« ناهید » = الزُّهرَة ، « عطارد » = كوكب عطارد ، « زحل » = كوكب زُحَل .

وحيثما اسم زمان أو وقت ، مثل : « روز » = النهار ، « شب » = الليل ،
« صبح » = الصبح ، « بامداد » = الفجر أو الصبح ، « غروب » =
= الغروب ، « ظم » = الظهر ، « سحر » = السحر .

- ٥٩ -

وحيثما اسم أشياء بلا رُوح ، أى جمادات ، مثل : « كاغذ » = الورق ،
« صندلى » = كرسى ، « ميز » = نَضْد أو مِئْضَدَة (بالعامية : ترابيزة)
« مداد » = قلم رصاص ، « دوات » = دواة أو مِحْبَرَة ، « دوچرخه »
= درّاجة ذات عجلتين ، « جعبه » = علبة ، صندوق صغير ، جعبة العربية
أى كناية السهام ، « تخته » = لوحة أو سُبُورَة ، « چكش » = المِطْرَفَة ،
« مينخ » = مسمار .

وحيثما اسم حالة موجودة فى شخص أو شىء ، مثل : « سفيدى »
= البياض ، « سياهى » = السواد ، « سرما » = البرد ، « گرما » = الحر ،
« رنج » = القعب ، « شادى » = السرور أو الفرح ، « قناعت »
القناعة .

•••

الاسم

العام « عام » — الخاص « خاص »

يدل الاسم حيناً على فرد معين . فحينما نقول : « فريدون آمد » أي : جاء فريدون ، يكون متصوداً لنا شخصاً مُعَيَّناً . وفي جملة :
« تهران بايتخت ايران است » أي : طهران عاصمة إيران ، كلمة « تهران » تدل على مدينة معينة .

أما إذا قلنا : « گربه دشمن موش است » أي : القط عدو الفأر ، لا يكون متصوداً لنا قط بيتنا وحده . كلمة « گربه » أي : النقط ، هنا تدل على كل قط . وكذلك حين نقول : « شهر بزرگتر از ده است » أي : المدينة أكبر من القرية . كلمة « شهر » أي : المدينة ، تقال لكل محل به جماعة كبيرة وبيوت وحواري وشوارع .

إذا أمكن أن يُسَمَّى بالاسم فردٌ معينٌ وحده ، نسميه اسماً خاصاً « اسم خاص » يعني اسماً مخصوصاً بفرد . وإذا أمكن أن يراد بالاسم نوعٌ شاملٌ أفراداً متعددة ، فهذا الاسم يُسَمَّى « اسماً عاماً » « اسم عام » .

الاسم الخاص ، كلمة تستعمل لأجل تسمية شخص معين أو شيء معين .
ونقول : الاسم العام ، للكلمة التي يمكن أن يُسَمَّى بها أشخاص أو أشياء من نوع واحد .

يمكن أن يستعمل « اسم خاص » لتسمية أشخاص عديدين أو أشياء عديدة . « مفيژه » اسم خاص . ولكن يمكن أن يكون عدة أفراد لمن اسم

- ٦١ -

« منيرة » . « رودبار » اسم ناحية . ولكن توجد عدة نواح في هذه نقاط من إقليم إيران تسمى بهذا الاسم .
وهذه المدألة يجب أن لا تكون موجهاً لأن يشتبه علينا الاسم الخاص بالاسم العام . يجب أن نعلم أنه في كل مرة نستعمل اسماً خاصاً في الحديث أو الكتابة ، أننا نريد منه شخصاً معيناً وواحداً فقط ، حينما نقول « منيرة » أم « أي جاءت منيرة ، يكون المراد فرداً واحداً نعرفه ويعرفه السامع أيضاً . ولا نريد أبداً من ذكر اسم « منيرة » كل بنت اسمها « منيرة » .
وكذلك في جملة « من به رودبار می روم » أي : أنا ذاعب إلى رودبار ، مقصودنا « رودبار » مدينة ، لا كل مكان يكون اسمه « رودبار » .

الاسم

اسم الذات - اسم المعنى
« اسم ذات » - « اسم معنى »

حينما يكون للشيء المُسمى وجود بذاته ، مثل : « ديوار » أي الجدار أو الحائط . ولكن وجود ذلك الشيء لا يكون حينما مستقلا بل في شيء آخر . مثل : « سفيدى » أي البياض .

البياض « سفيدى » اسم شئ ، ولكن هذا الشيء ليس له وجود وحده . البياض يكون في الجدار أو الورق أو القماش أو في شيء آخر .

« گوسند » أي الخروف أو النعجة « اسم شيء موجود في الخارج ، ويمكن أن يرى وأن يُلمس باليد . مثل هذه الكلمة ، نسميها « اسم ذات » .

« هوش » أي الذكاء ، اسم صفة موجودة في الإنسان أو في بعض الحيوانات .

الذكاء « هوش » ليس له وجود منفرد ومختل . وإنما مثل هذه الكلمة « اسم معنى » .

اسم الذات ، هو اسم الشيء الذي له وجود بذاته .
واسم المعنى ، يدل على المفهوم الذي يكون وجوده في شيء آخر ،
ويكون حالة أو صفة .



والاسم هو الكلمة التي تستعمل لأجل تسمية شيء أو شخص . وإذا
مُمينا شيئاً أو شخصاً معيناً بكلمة ، فتلك الكلمة اسم ، وتكون
اسماً خاصاً .

وإذا كانت الكلمة تدل على نوع ذي أفراد كثيرة ، تُسَمَّى اسماً عاماً .
والاسم العام إذا كان اسم شيء له وجود خارجي ، تُسَمَّى « اسم ذات » .
وإذا كان الاسم العام يدل على شيء يكون وجوده في شيء آخر ، ويراد
منه مفهوم حالة أو صفة ، نقول له : « اسم معنى » .

الاسم

المفرد « مفرد » — الجمع « جمع »

الاسم يكون حيناً لأجل تسمية شخص واحد أو شيء واحد ، ويكون في هذه الحالة مفرداً : « مرد آمد » = جاء الرجل . « زن نشست » = جلست المرأة . « چراغ روشن است » السراج أو المصباح مضيء . « عقل مایه سعادت است » = العقل أساس السعادة . « درخت سایه دارد » = للشجرة ظل .

في هذه الجمل ؛ كلمات : مرد = الرجل ، زن = المرأة ، چراغ = السراج أو المصباح ، عقل = العقل ، درخت = الشجرة ، كلمها مفردة .
ولكننا نسمى بالاسم حيناً عدة أشخاص أو عدة أشياء : « مردان آمدند » = جاء الرجال ، « زنان نشستند » = جلس أو جلست النساء ، « چراغها روشن شد » = ضاء أو ضاءت السُّرُج أو المصابيح ، « درختان سایه دارند » الأشجار لها ظل .

في هذه الجمل : كل واحدة من الكلمات : مردان = الرجال ، زنان = النساء ، چراغها = السُّرُج أو المصابيح ، درختان = الأشجار ، تدل على عدة أشياء متجانسة أي من جنس واحد . مردان يعني « چند مرد » أي عدة رجال ، چراغها يعني « چند چراغ » أي عدة سُرُج أو عدة مصابيح .
هذه الكلمات قد بُجِمت وتُسَمَّى صيغة جمع الاسم « صيغة جمع اسم » .

المفرد : صورة الكلمة التي تدل على واحد .

الجمع : صورة الكلمة التي تدل على أكثر من واحد .

تصاغ « صيغة جمع الاسم » في اللغة الفارسية بأن يُلحق بآخر مفردة أحد
جزئين : « ان » أو « ها » : مرد « رجل » مردان « رجال » — زن
« امرأة » زنان « نساء » — كتاب « كتاب » كتابها « كُتُب » —
شاخه « عُصن أو قرن حيوان » شاخه ها « أغصان أو قرون » — درخت
« شجرة » درختها « أشجار » .

وهذه الأجزاء التي تستعمل لأجل صياغة صورة الجمع « صورت جمع » ،
تُسمى علامة الجمع « علامت جمع » .

العلامة « ان » تستعمل في الأغلب لأجل جمع أسماء ذوات الروح :
« كودك » = صبي أو طفل ، « كودكان » = صبية أو أطفال —
« خرگوش » = أرنب ، « خرگوشان » = أرانب . — « اسب » = حصان
أو فرس ، « اسبان » = أحصنة أو أفراس . —

ولكن بعض الكلمات التي لا تدل على ذوات الروح ، تجمع أيضاً بـ « ان »
« انگشتان » = أصابع ، جمع « انگشت » = أصبع . — « چشمان »
= أعين أو عيون ، جمع « چشم » = عين .

كل الأسماء الأخرى تجمع بـ « ها » : دستها « أيد » جمع دست « يد » —
بخششها « هبات أو إنعامات » جمع بخشش « هبة أو إنعام » — كاغذها
« أوراق » جمع كاغذ « ورقة » — برگها « أوراق شجرة » جمع برگ
« ورقة شجرة » — زشتیها « قبائح أو مساویء » جمع زشتی « قبح
أو سوء » — زیباییها « محاسن » جمع زیبایی « حُسن » — میزها
« مناضد » جمع میز « نضد أو منضدة » = تراييزة بالعامية المصرية .

(٥ - قواعد اللغة الفارسية)

علامة الجمع هي الجزء الذي يزداد على آخر اسم لتصاغ من ذلك الاسم صيغة الجمع « صيغة جمع » .

علامتا الجمع في الفارسية ، إحداهما « ان » والأخرى « ها » . علامة « ان » تستعمل في الأغلب لجمع الأسماء التي تدل على ذوات الروح . أما كل الأسماء الأخرى فتجتمع بـ « ها » .

إذا كان الفاعل ذا روح وجمعاً يؤتى بفعله جمعاً أيضاً .
وإذا كان الفاعل في صيغة المفرد « صيغة مفرد » يجيء فعله مفرداً أيضاً ،
على هذا المثال :

- ١ - شاگردان به مدرسه آمدند . = القلاميذ جاءوا إلى المدرسة .
- ٢ - برادر من درس می خواند . = أخي يدرس أو يقرأ الدرس .
- ٣ - برزگران زمین را شخم می زنند . = الزراع يحراثون الأرض .
- ٤ - پسران وزیر ناقص عقل به گدایی به روستا رفتند^(١)
= أبناء الوزير ناقصو العقل ، ذهبوا إلى القرية (الريستاق) للاستجداء .

ملاحظة : الجمع في الفارسية ما زاد على الواحد ، ولا يوجد بها صيغة للثنى ، وإذا أريد النص على للثنى ، توضع كلمة « دو » أي اثنان ، قبل المفرد .
فيقال مثلاً « دو مرد » أي رجلان . « دو زن » أي امرأتان . المترجم .
(١) يلاحظ في هذه الجملة الأربعة أن الفاعل في الفارسية هو الكلمة التي تدل على من فعل الفعل ، وأن الفعل يجيء دائماً في آخر الجملة لاني أولها ، ولا يتقدم على الفاعل كما هو الحال في العربية ، وأن الفاعل بموقفه في أول الجملة الفارسية يعطى مفهوم المبتدأ في الجملة العربية . المترجم .

الاسم

الجموع العربية - « جمعهاى عربى »

بعض من الكلمات العربية المستعملة فى الفارسية ، تجمع على قاعدة الجمع فى اللغة العربية . وهذا الشكل من الجموع نوعان :

النوع الأول : هو ما يزداد فيه بآخر الكلمة أحد الأجزاء : « سات » ، « ين » ، « ون » .

١ - الجمع بـ « سات » :

اطلاعات	اطلاع	امتيازات	امتياز
اختيارات	اختيار	انتخابات	انتخاب

٢ - الجمع بـ « ين » :

محصلين	محصل	معلمين	معلم
كاشفين	كاشف	خادمين	خادم
مؤمنين	مؤمن	مسلمين	مسلم
		ناشرين	ناشر

٣ - الجمع بـ « ون » :

صليبيون	صليبي	روحانيون	روحانى
		انقلابيون	انقلابى

— ٦٨ —

ملاحظه « نكته » :

١ — الكلمات الفارسية لا يمكن جمعها على هذه القاعدة .

ملاحظه « نكته » :

٢ — جميع الكلمات العربية التي تجمع على إحدى هذه الصور الثلاث ،
يمكن جمعها على القاعدة الفارسية أيضاً ، وهذه الصورة (الفارسية) أفضل :

مخالفين	=	مخالفان	امتيازات	=	امتيازها
روحانيين	=	روحانيان	معلمين	=	معلمان
مؤمنين	=	مؤمنان	مخبرين	=	مخبران
ناشرين	=	فاشران	افتخارات	=	افتخارها
خائنين	=	خاينان			

الاسم

المجموع العربية - « جمعهاى عربى »

البقية = بنية

يوجد نوع آخر من صيغ الجمع العربية متداول في الفارسية ، وفيه يتغير شكل السكامة وتزداد حروف ف أول و وسط الكلمة أو تنقص منها . هذا النوع من الجمع الذى يسمى في اللغة العربية المَكْسَر « شكسته » (أى جمع التكسير) له صور متعددة ، وبعضها الذى يستعمل أكثر في الفارسية من هذا القبيل :

علم	علم	امور	١ - امر
علوم	علم	شيوخ	شيخ
سموم	سم	فُضلا	٢ - فاضل
عقلا	عاقل	جُهلا	جاهل
علما	عالم	نُدما	٣ - نديم
حُكْما	حكيم	فقها	فقيه
فُصحا	فصيح	اعمال	٤ - عمل
آفاق	أفق	اقوال	قول
آثار	اثر	اجسام	٥ - جسم
اقطاب	قطب	اجزا	جزء
اضداد	ضد	كسبه	٦ - كاسب
خدمه	خادم	قتله	قاتل
طلبة	طالب	نُظَّار	٧ - ناظر
تجار	تاجر	عمال	عامل
زوار	زائر		

انصار	ناصر	اصحاب	٨ - صاحب
احباب	حبیب	اشراف	شريف
محن	محنّت	عَلَل	٩ - علت
حرف	حرفه	هَمَم	هت
مُنَن	سُنَّت	قُلَل	١٠ - قله
صور	صورت	تحف	تُحفه
محامد	محمّدات	مدارس	١١ - مدرسه
منافع	منفعت	مراتب	مرتبہ
مطالب	مطلب	مجالس	١٢ - مجلس
مأخذ	مأخذ	منابر	منبر
اعاظم	اعظم	اكابر	١٣ - اكبر
اصاغر	اصغر	افاضل	افضل
صغار	صغير	كبار	١٤ - كبير
كرام	كريم	عظام	عظيم
ضربات	ضربه	دفعات	١٥ - دفعه
صدّعات	صدمة	نضات	نعمه
دعات	داعي	قضات	١٦ - قاضي
ولات	والی	رُوات	راوی

ملاحظه « نکتہ » — فضلا جمع فاضل (رقم ٢) فی اللغة العربية فضلاء ،
وبها همزة فی آخرها تحذف عادة فی اللغة الفارسية . وكذلك عقلا ، جهلا ،
علما ، ندما ، حکما ، فقها ، فصحا .



هذا النوع أيضا من الكلمات التي كانت في الأصل عربية^(١) ، يمكن جمعها في الفارسية بـ « ها » أو « ان » وهذه الصورة التي قد استعملت في كتابات كبار الكتاب أفصح :

رسم	=	رسمها	=	صور	=	صورتها
شركا	=	شريكان	=	كرام	=	كريمان
قلل	=	قله ها	=	قضات	=	قاضيان
منافع	=	منفعتها	=	اجسام	=	جسمها
حرف	=	حرفه ها	=	حكما	=	حكيمان
احباب	=	حبيبا	=	جهلا	=	جاهلان
معن	=	محتها	=	فضلا	=	فاضلان
فقا	=	فقيهان	=	تجار	=	تاجران
شيوخ	=	شيخان	=	كسبه	=	كاسبان

* * *

(١) جميع الكلمات العربية التي دخلت اللغة الفارسية ، تعتبر عند أهل هذه اللغة فارسية من أصل عربي . كما يعتبر العرب الكلمات الفارسية وغيرها التي دخلت اللغة العربية ، عربية ، ويسمونها معربة عن الفارسية وغيرها . للترجم .

الضمير -- « ضمير »

حينما يدل أن ذكر شخصا أو شيئا ، يعني نقول اسمه تأتي بكلمة أخرى تأخذ مكان الاسم (أي تحمل محله) ، مثلا : بدل أن نقول « منوچهر را دیدم » وبه منوچهر گفتم « أي رأيت منوچهر وقلت له (منوچهر) ، نقول : « منوچهر را دیدم وبه او گفتم » أي رأيت منوچهر وقلت له . كلمة « او » هنا حلت محل اسم منوچهر . ونسعى هذا النوع من الكلمات التي تخلف الاسم (أي تحمل محله) الضمير « ضمير » .

وكما رأينا في الدروس السابقة ، الفاعل يمكن أن يكون اسما .

في جملة « منوچهر آمد » أي جاء منوچهر ، الفاعل منوچهر ، وهذه الكلمة اسم . وحينما أيضا يكون الفاعل ضميراً . في جملة : « او آمد » أي جاء هو ، كلمة « او » أي هو ، ضمير وفاعل .

الضمير هو الكلمة التي تخلف الاسم (أي تحمل محل الاسم)
والضمير حينما يقع فاعلا مثل الاسم .

إذا كان المقصود من الضمير شخصا ، نسميه ضميرا شخصيا « ضمير شخصي » . وهذا الشخص إما أن يكون متكاملا « كوينده » أو مخاطبا « شنونده » أو غائبا « کسی که از او سخن می گویند (یعنی دیگر کس) » .

وبهذا الترتيب :

يسمى الضمير الذي يحمل محل اسم المتكلم « كوينده » ضمير الشخص الأول
« ضمير اول شخص » (أي ضمير المتكلم « كوينده ») .

ويسمى الضمير الذي يحمل محل المخاطب « شنونده » ضمير الشخص الثاني
 « ضمير دوم شخص » (أي ضمير المخاطب « شنونده ») .

ويسمى الضمير الذي يحمل محل الغائب « دیگر کس » ضمير الشخص الثالث
 « ضمير سوم شخص » (أي ضمير الغائب « دیگر کس ») .

وكل واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة (أي المتكلم والمخاطب والغائب)
 يمكن أن يكون واحداً أو أكثر ، إذا كان واحداً ، فالضمير الذي يحمل محل
 الاسم يكون مفرداً ، وإذا كان أكثر من واحد ، يكون (الضمير) جماعاً ،
 فالضمير الشخصي « ضمير شخصی » له ست صيغ على هذا النحو :

الشخص « شخص »	المفرد « مفرد »	الجمع « جمع »
الشخص الأول « أول شخص »	من	ما
الشخص الثاني « دوم شخص »	تو	شما
الشخص الثالث « سوم شخص »	او	ایشان

•••

حقیقتاً تجویء « وی » بدل « او » ضمير الشخص الثالث (أي الغائب) .

الضمير الشخصي هو الضمير الذي يدل على شخص .
 الضمير الشخصي له ست صيغ : ثلاث مفردة وثلاث جمع .

الضمير — « ضمير »

ضمير الإشارة — « ضمير اشاره »

يوجد أيضا نوع آخر من الضمائر تشير به إلى شيء أو شخص .
وهذا النوع من الكلمات يسمى ضمير الإشارة « ضمير اشاره » .

مثلا : إذا أردنا أن يأخذ شخص كتابا ، ويكون الكتاب قريبا ، بدل
جملة : « كتاب را بردار » أي خذ الكتاب ، نقول : « اين را بردار »
أي خذ هذا ؟

كلمة « اين » أي هذا ، ضمير إشارة ، وقد حل محل الاسم « الكتاب » .
ولكن إذا كان الكتاب بعيدا ، نقول : « آن را بردار » أي خذ ذلك
أو ذلك .

ضمير الإشارة هو الكلمة التي تحمل محل الاسم وتشير به إلى شخص
أو شيء .

وضمير الإشارة له صيغتان : إحداهما « اين » لأجل الإشارة إلى
الشيء (أو الشخص) القريب ، والآخر « آن » لأجل الإشارة إلى الشيء
(أو الشخص) البعيد .

ويمكن جمع ضمير الإشارة مثل الاسم : آفان ، اينان ، آنها ، اينها .

المحمول - « گزاره »

المفعول - « منقول »

للمجملتين قسمان أصليان : أحدهما ، الموضوع « نهاد » والآخر ، المحمول « گزاره » .

الموضوع - « نهاد » المحمول - « گزاره »

سهراب را کشت

« قتل سهراب »

رستم بهلوان

« رستم البطل »

الجزء الأصلي : الموضوع « نهاد » حينما يكون فاعلا .

أما الجزء الأصلي : المحمول « گزاره » يكون دائما فعلا .

الفاعل هو الشخص الذي يقوم بالفعل ، ولكن هذا الفعل يتم حينما بالفاعل
يعني لا يتعدى أثره إلى آخر .

في جملة « پروين نشست » أي جلست پروين ، « پروين » فاعل ؛ لأنها
قامت بفعل « نشستن » أي الجلوس . ولكن هذا الفعل لم يتعد إلى آخر ،
وليس بمعنى الجملة قص . ولكن إذا قلنا « رستم کشت » أي قتل رستم ،
فالجملة لا تكون تامة ؛ لأن فعل « کشتن » أي القتل ، لا يتم بالفاعل ،
ولا بد أن يتعدى أثره إلى آخر . والسامع يسأل : « که را کشت » أي قتل

من ؟ فالفعل حیثا يتجاوز الفاعل ويقع على شخص أو شيء . ونسمى هذا الشخص أو الشيء مفعولا « مفعول » .

فی جملة : « رستم پہلوان سہراب را کشت » أي رستمُ البطلُ قتل سہرابَ ، رستمُ قد قام بفعل « کشتن » أي القتل ، ولذا رستمُ فاعل ، ولكن هذا الفعل قد وقع على سہراب . إذن « سہراب » مفعول .

المحمول « گزاره »

الموضوع « نهاد »

رستم	پہلوان	سہراب را	کشت
		مفعول	فعل

المفعول هو الكلمة التي تدل على الشخص أو الشيء الذي قد وقع عليه الفعل .

المنعول يكون حیثا اسما مثل « فریدون کتاب را خرید » أي اشتری فریدون کتاب ؛ وحینا ضمیرا شخصیا ، مثل : « معلم اورا سرزنش کرد » أي وینجہ المعلم . وحینا ضمیرا إشارة ، مثل : « آن را بردار » أي خذ ذاك أو ذلك « این را بگیر » أي خذ هذا .

١ - فریدون کتاب را خرید = اشتری فریدون کتاب .



- ۲ — معلم اورا تحسین کرد = المعلم قرظه أو مدحه .
۳ — شاگردان آن را خواندند = التلاميذ قرأوا ذلك .

- في الجملة الأولى : كلمة « كتاب » مفعول ، وهي اسم عام .
في الجملة الثانية : المفعول كلمة « او » وهي ضمير شخصي .
في الجملة الثالثة : المفعول كلمة « آن » وهي ضمير إشارة .

ملحق الاسم - « وابسته اسم »

الصفة - « صفت »

حينما لا يكون الاسم الذي يقع فاعلا أو مفعولا بتفرده ، بل لأجل أن يعرفه السامع بنحو أفضل ، نورد بشأنه توضيحا ، يعني نبين واحدة من حالاته أو صفاته أيضا . إذا قلنا مثلا : « من برادر خودرا دوست دارم » أي : أنا أحب أخي ، فإن معنى كلمة « برادر = أخ » يكون واضحا في صورة ما إذا كان للمتكلم أخ واحد . أما إذا كان له بضعة إخوة ، فإن السامع لا يعرف أي أخ يقصد ، وفي هذه الحالة يجب أن يأتي بكلمة أخرى تعين مقصوده . فيقول مثلا :

« من برادرِ بزرگِ خودرا دوست دارم » أي : أنا أحب أخي الأكبر .

كلمة « بزرگ = الكبير » هنا ، زادت شيئا على مفهوم الاسم « برادر = الأخ » ليقهه السامع بنحو أوضح وأفضل . وهذه الكلمة التي تبين حالة أو كيفية الاسم ، تسمى صفة « صفت » .

الصفة هي الكلمة التي تزداد على الاسم لتبين حالته أو كفيته .

والاسم الذي يكون مصحوبا بصفة يُسمى موصوفاً « موصوف - يعني وصف شده » .

في الفارسية تقع الصفة في الأغلب بعد الموصوف ، يعني الاسم . وفي هذه

الحالة ، تزيد على الحرف الأخير من الاسم كثرة « زير : ». مرد بزرگ
 = رجل كبير - پسر خوب = ولد طيب - کشور پهناور
 = إقليم واسع .

وإذا كان آخر الاسم هاء غير ماقوطة^(١) « هاء غير ماقوطة » مثل :
 (يابه = قاعدة - أساس ، نامه = رسالة أو كتاب ، خنده = ضحكة --
 ابتسامه) وجاءت بعده صفة ، فإنه يجيء بعده في العاقل ياء مكسورة ، ونكتبها
 في الخط الفارسي فوق حرف الهاء على صورة النصف الأول من حرف الياء
 (ي) أي شبه همزة « شبيه همزة » . مثل :

يابه محكم = قاعدة محكمة أو أساس متين .

خنده بلند = ضحكة عالية أو ابتسامة عريضة .

نامه زيبا = رسالة جميلة أو كتاب جميل .

ولكن يمكن حيناً أن تقع الصفة قبل الاسم ، وفي هذه الحالة ، لا نضع
 حركة الكسرة « حركت زير » آخر الاسم أو الصفة :

سياه چادر = چادر سياه أي عهارة أو خيمة سوداء .

نيك مرد = مرد نيك . أي رجل طيب .

بلند كوه = كوه بلند . أي جبل عال .

•••

(١) هذه الهاء تثبت خطأ وتحذف لفظاً ويبدل عليها في العلق : كسرة خفيفة تحت
 الحرف الذي قبلها في لهجة أهل إيران ، وفتحة خفيفة في اللهجة الأفغانية . فكلمة
 (خنده) مثلاً : ينطقها الإيرانيون « خنده » بكسر الدال ، والأفغانيون « خنده »
 بفتح الدال . المترجم .

والموصوف سواء أ كان مفرداً أم جمعا ، تجيء صفة مفردة دائماً .
حيناً نقول : « مرد بزرگ = رجل كبير » في هذه الحالة ، الموصوف
والصفة كلاهما مفرد .

وحيناً نقول : « مردان بزرگ = رجال كبار أو عظام » في هذه الحالة
الموصوف جمع والصفة مفردة .

الاسم الذي قد صار معناه مع الصفة أكل ، يسمى موصوفاً .
والصفة دائماً مفردة سواء أ كان موصوفها مفرداً أو جمعا .

حيناً تكون الصفة في الجملة ملحقة بالفاعل :

المحمول = گزاره		الموضوع = نهاد	
مفعول « مفعول »	فعل « فعل »	ملحق الفاعل « وابسته فاعل »	الفاعل « فاعل »
سهراب را	از یاد آورده	پهلوان	رستم

أى رستم البطل قضى على سهراب

- ۸۱ -

وحینا تكون الصفة في الجملة ملحقة بالمفعول .

المحمول		الموضوع	
الفعل	ملحق المفعول « وابسته مفعول »	مفعول	فاعل
از پا در آورد	نیرومندرا	سهراب	رستم

أى قتل رستم سهراب القوی .

وحینا یؤتی بالفاعل والمفعول أيضا مع الصفة .

المحمول			الموضوع	
الفعل	ملحق المفعول	المفعول	ملحق الفاعل	الفاعل
از پا در آورد	نیرومندرا	سهراب	پهلوان	رستم

أى قتل رستم البطل سهرات القوی .

ملحق الفعل = «وابسته» فعل

القييد — « قيد »

- ١ — فريدون زود آمد . = جاء فريدون مبكراً .
 ٢ — فريدون شتابان آمد . = جاء فريدون مُسرِعاً .
 ٣ — فريدون خندان آمد . = جاء فريدون ضاحكاً .
 ٤ — فريدون سرافكنده آمد . = جاء فريدون منكس الرأس .
 ٥ — فريدون نو ميدانه آمد . = جاء فريدون يائساً .
 ٦ — فريدون آهسته آمد . = جاء فريدون على مهل «متمهلاً» .



فريدون شتابان آما

(٢)



فريدون آهسته آمد

(٦)



فريدون آمد

جاء فريدون

الفعل الذي استخدم في كل هذه الجمل هو « آمدن » أي المجيء .
 ولكن كيفيات وقوع هذا الفعل في الجمل المذكورة مختلفة فيما بينها .

وهذا الاختلاف يبين بكلمة أو عبارة نسميها قيداً^(١).

الكلمة أو العبارة التي تبين كيفية وقوع الفعل تُسمى قيداً .

وكما أن الصفة تجمىء لأجل بيان حالة أو كيفية الاسم وتكون ملحقة بالاسم ، فإن القيد يبين كيفية حدوث الفعل ويكون ملحقةً بالفعل .
وفي الفارسية كثير من الصفات يمكن استعمالها لأجل بيان كيفية حدوث الفعل ، وفي هذه الحالة تسمى قيداً .

في جملة « شاگرد باید خوب درس بخواند » أي يجب أن يقرأ التلميذ الدرس جيداً ؛ كلمة « خوب = جيد » قيد وملحقة بفعل « درس خواندن » أي قراءة الدرس .

أما في جملة « معلم از شاگرد خوب راضی است » أي المعلم راض عن التلميذ الكيس ؛ فكلمة « خوب = كبر » صفة وملحقة بكلمة « شاگرد = التلميذ » .

فالكلمة ذات المعنى الوصفي إذا بينت كيفية الاسم فهي صفة ، وإذا استعملت في بيان كيفية الفعل ، فهي قيد .

(١) القارىء العربى عند ما يقرأ هذه الجمل الست ، ينصرف ذهنه إلى مفهوم كلمة (الحال) في نحو اللغة العربية ، ولكن يوجد فارق دقيق بين مفهوم اصطلاح (الحال) في النحو العربى ، ومفهوم كلمة (قيد) في قواعد اللغة الفارسية : الحال في النحو العربى اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل :
مثال : جاء محمد فرحاً (بيان هيئة الفاعل) ، رويت الخبر صحيحاً (بيان هيئة المفعول) . أما القيد في نحو اللغة الفارسية فهو الكلمة أو العبارة التي تبين كيفية وقوع الفعل . فالحال في العربية متعلق بالفاعل أو المفعول ، أما القيد في الفارسية فينتطق بالفعل المترجم

حيناً نزيد بآخر الاسم أو الصفة الجزء (ائه) ، وهذه الطريقة تصوغ كلمة أخرى تكون حيناً صفة وحيناً قيداً .

مثلاً — : بزيادة الجزء (ائه) يصاغ من (روز = يوم ، ماه = شهر ، سال = سنة ، شاه = الملك ، دوست = صديق ، خردمند = عاقل) ؛ الكلمات : (روزانه = يومي ، ماهانه = شهري ، سالانه = سنوي ، شاهانه = ملكي ، دوستانه = وُدِّي ، خردمندانه = بمقل أو بحكمة) .

مثال : « اور روزانه هشت ساعت کار میکند . » أي هو يشتغل ثماني ساعات يومياً . — « این دهقان سالانه يك خروار^(١) گندم بدست می آورد » أي هذا الفلاح يحصل على حمل من القمح سنوياً . — « این کار خردمندانه نیست . » أي ليس هذا العمل عمل عقلاء . — « فریدون وایرج بام دوستانه رفتار میکنند . » أي فریدون وایرج یسلکان معا سلوکا وديا .

والقيد يضيف إلى الفعل معاني مختلفة :

١ — حيناً يبين حالة وقوع الفعل : « فریدون سخت بزمن افتاد » أي وقع فریدون على الأرض بشدة .

٢ — وحيناً يبين زمان وقوع الفعل : « من دیروز آدمم » أي جئت بالأمس .

٣ — وحيناً يبين مكان وقوع الفعل : « من اینجا آدمم » أي جئت هنا .

(١) كلمة (خروار) معناها حمل يستطيع حمله حمار أو جمل ، وهو وزن يعادل مائة من الترجم .

الحروف – « حروف »

حرف الإضافة – « حرف اضافة »

==

- ١ – من وفريدون به گردش رفتيم .
= أنا وفريدون ذهبنا للقرنه .
- ٢ – فرشته باخوا هرش نزد ما آمد .
= جاءت فرشته مع أختها عندنا .
- ٣ – از تهران تا بخریش با اتوبوس می رويم .
= نذهب من طهران إلى بخریش بالأتوبيس .
- ٤ – می خواستم که صبح زود برخيزم .
كنت أريد أن أمهض في الصباح الباكر .

في هذه الجمل كلمات ليس لها معنى مستقل بذاتها ، ولكن المجيء بها لازم لأجل تكوين الجملة . وتسمى هذه الكلمات حروفاً .

الحرف يستعمل حيناً لأجل تعيين وضع الكلمة في الجملة ، مثل حرف « وا » في جملة « كتاب را خريدم » أي اشتريت الكتاب ، الذي يبين أن كلمة « كتاب » مفعول .

وحيثما يستعمل لأجل ربط كلمتين ، مثل « و » التي قد ربطت كلمتي « من » و « فريدون » معا . (في الجملة الأولى) .

و « با » التي قد ربطت كلمتي « فرشته » و « خواهرش » أي أختها معا
(في الجملة الثانية) .

الكلمات « از = من » و « تا = إلى أو حتى » و « با = مع » أيضاً ،
لأجل بيان نسبة الكلمات « تهران » و « نجرش » و « اتويس » إلى الجملة .
(في الجملة الثالثة) .

أما حرف « كه = أن » فإنه يربط جملتي « می خواستم = كنت أريد »
و « صبح زود برخیزم = أنهض في الصباح الباكر » معا (في الجملة الرابعة) .

الحروف كلمات ليس لها معنى مستقل بذاتها ، ولكنها تستعمل لأجل
ربط أجزاء جملة ببعضها البعض ، أو نسبة وإضافة كلمة إلى الجملة ،
أو ربط جملتين إحداهما بالأخرى .

ويمكن تقسيم الحروف إلى عدة مجموعات :

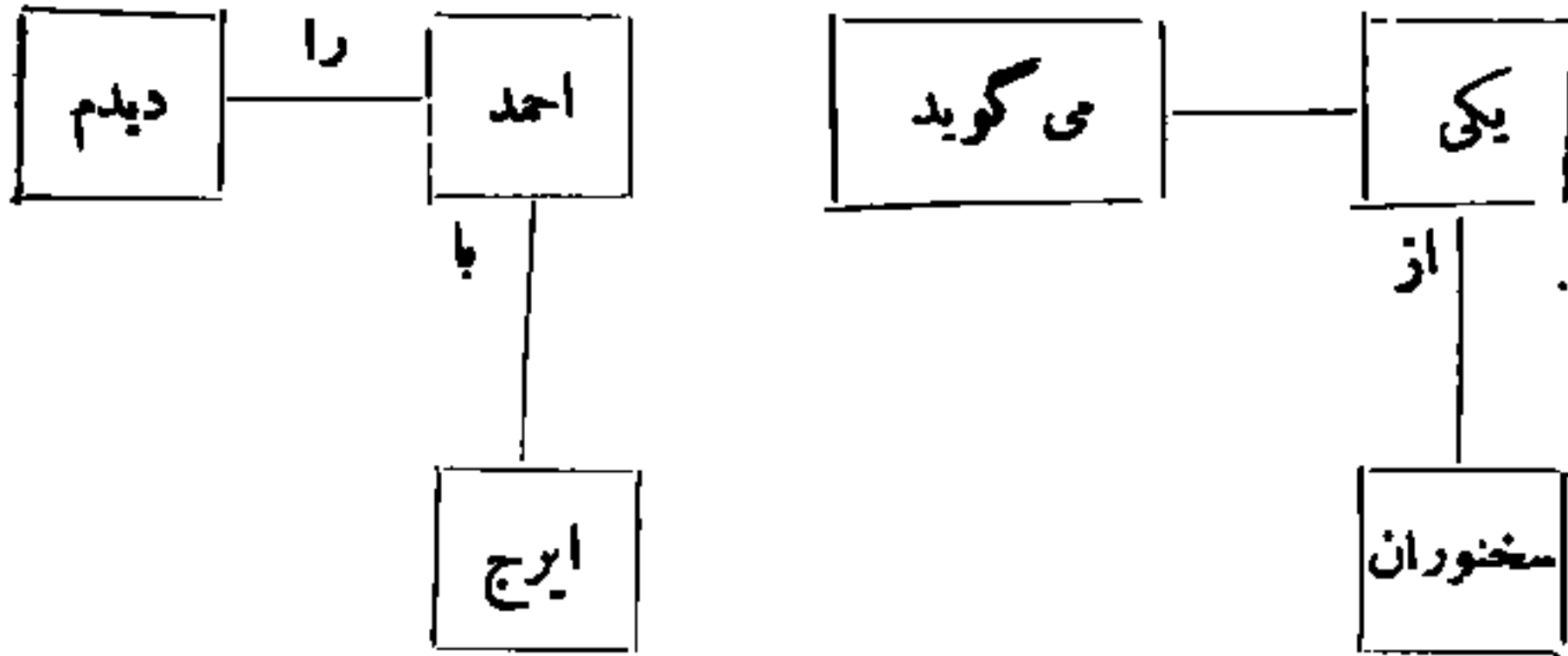
١ - مجموعة منها لأجل أن تربط كلمة أو عبارة بأحد أجزاء الجملة
وتنسبها إليه . ونسمى هذا النوع من الكلمات حروف الإضافة « حروف
إضافة » . (كلمة إضافة هنا بمعنى النسبة) .

وحرف الإضافة حيناً ينسب ويصل اسماً أو ضميراً باسم أو ضميراً آخر
أو صفة حلت محل الاسم .

١ - یکی از سخنوران میگوید . = يقول أحد البلاغاء أو الشعراء .

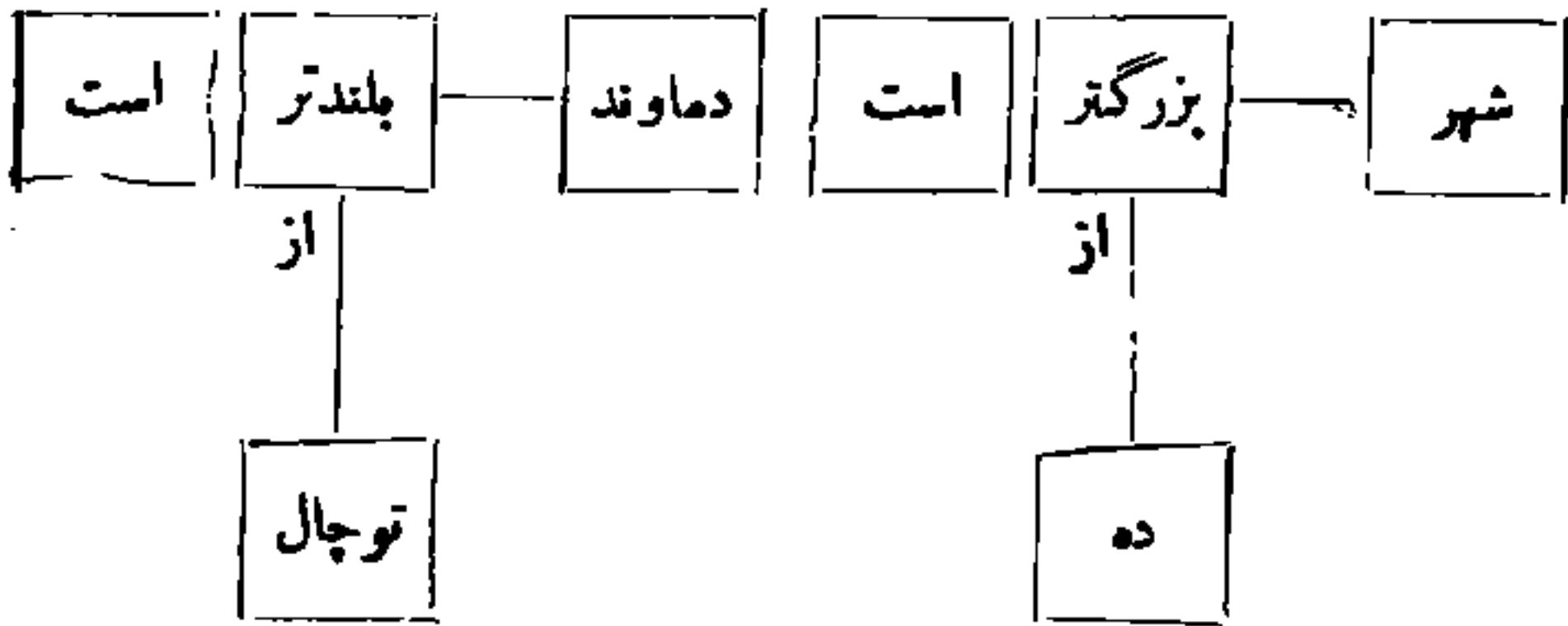
٢ - أحمد را با ایرج دیدم . = رأيت أحمد مع إيرج .

في هذه الحالة تكون الكلمة التي قد جاءت بعد حرف الإضافة متمم الاسم
« متمم اسم » .



حینا تكون كلمة بعد حرف الإضافة لأجل بيان تفوق اسم على اسم آخر
في الاتصاف بصفته :

- ۱ - « شهر بزرگتر از ده است .. = المدينة أكبر من القرية ».
- ۲ - « دماوند از توچال بلند تر است. = دماوند أعلى من توچال »^(۱).



(۱) « دماوند » أعلى قم سلسلة جبال « البرز » الواقعة شمال إيران وتعتمد على شكل قوس على امتداد الساحل الجنوبي لبحر الخزر أو بحر قزوين ، ويبلغ ارتفاع هذه القمة ۶۰۰۰ متر، وهي أعلى قمة في إيران . و « توچال » القسم الجنوبي من سلسلة جبال « البرز » المجاور لطهران ، ويبلغ ارتفاع قمته « سر توچال = رأس توچال » ۳۸۷۰ مترا . الترجمة

وفي هذه الحالة تكون هذه الكلمة متممة الصفة الأعلى « صفت برتر »^(۱).
 ولكن الكلمة التي تأتي بعد حرف الإضافة تكون في الأغلب ملحق
 ومتمم الفعل ، وفي هذا الحال تبين زمان أو مكان أو مقدار أو كيفية
 أو وسيلة أو آلة إجراء الفعل ؛ مثل الفيد :

فريدون پیش من آمد .

= جاء فريدون عندي .

متمم مكاني

محمد از اصفهان به شیراز رفت .

= ذهب محمد من إصفهان إلى شیراز .

شاگردان در يك سال زمین شناسی را آموختند .

= تعلم التلاميذ علم طبقات الأرض (الجيولوجيا) في سنة واحدة .

متمم زماني

از ديروز هوا گرم شد .

= منذ الأمس صار الجو حاراً .

احمد به سرعت دوید .

= جرى أحمد بسرعة .

متمم چگونه

کار به کندی پیش می رود .

= العمل يتقدم ببطء .

(۱) هذه الصفة تسمى في النحو العربي (اسم التفضيل) وهو اسم مصوغ على وزن

(أفضل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر مثل : أفضل وأكبر .

الترجم

— ۸۹ —

ایرج بادو چرخه گردش می کند .

= ایرج یتززه بالدراجة ذات المعجلتين .

بام را به گِل اندود .

= طلی السطح بالعین .

یک هندوانه را به ده ریال می فروشند .

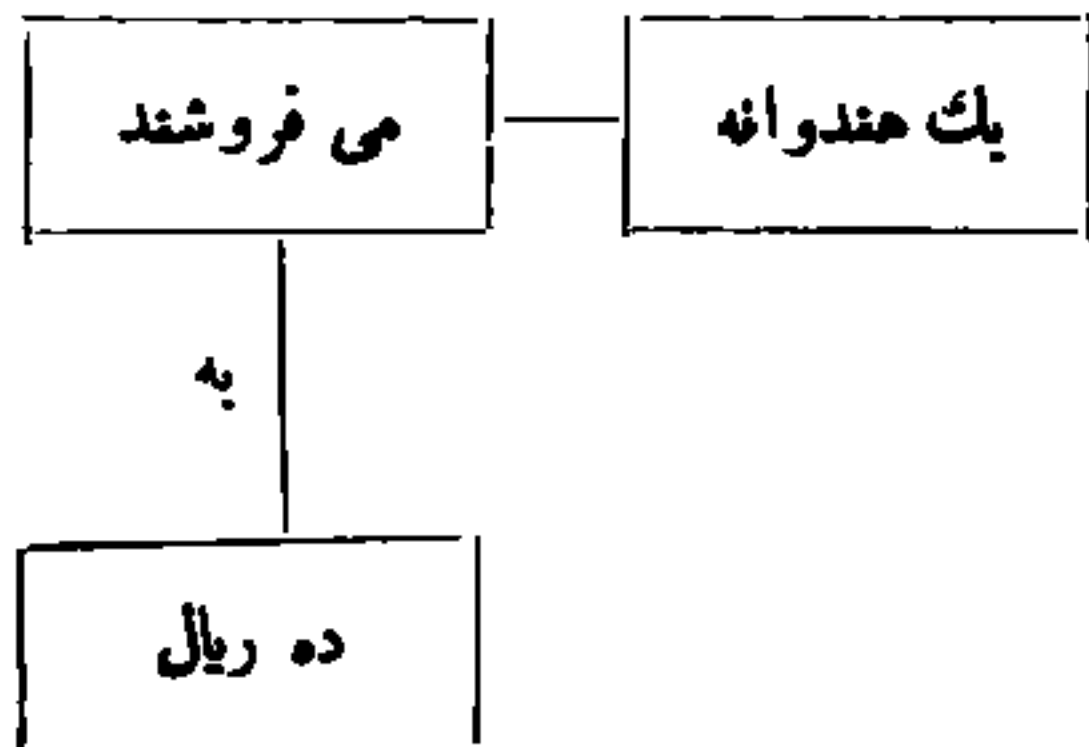
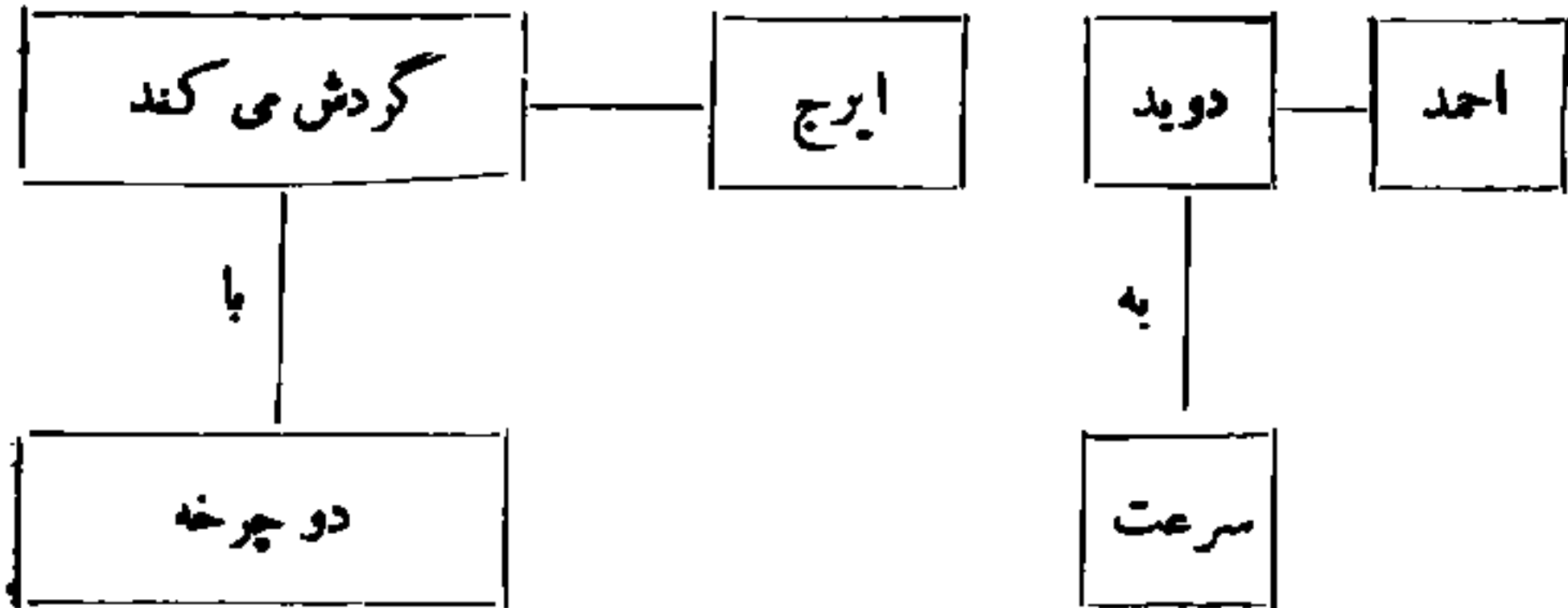
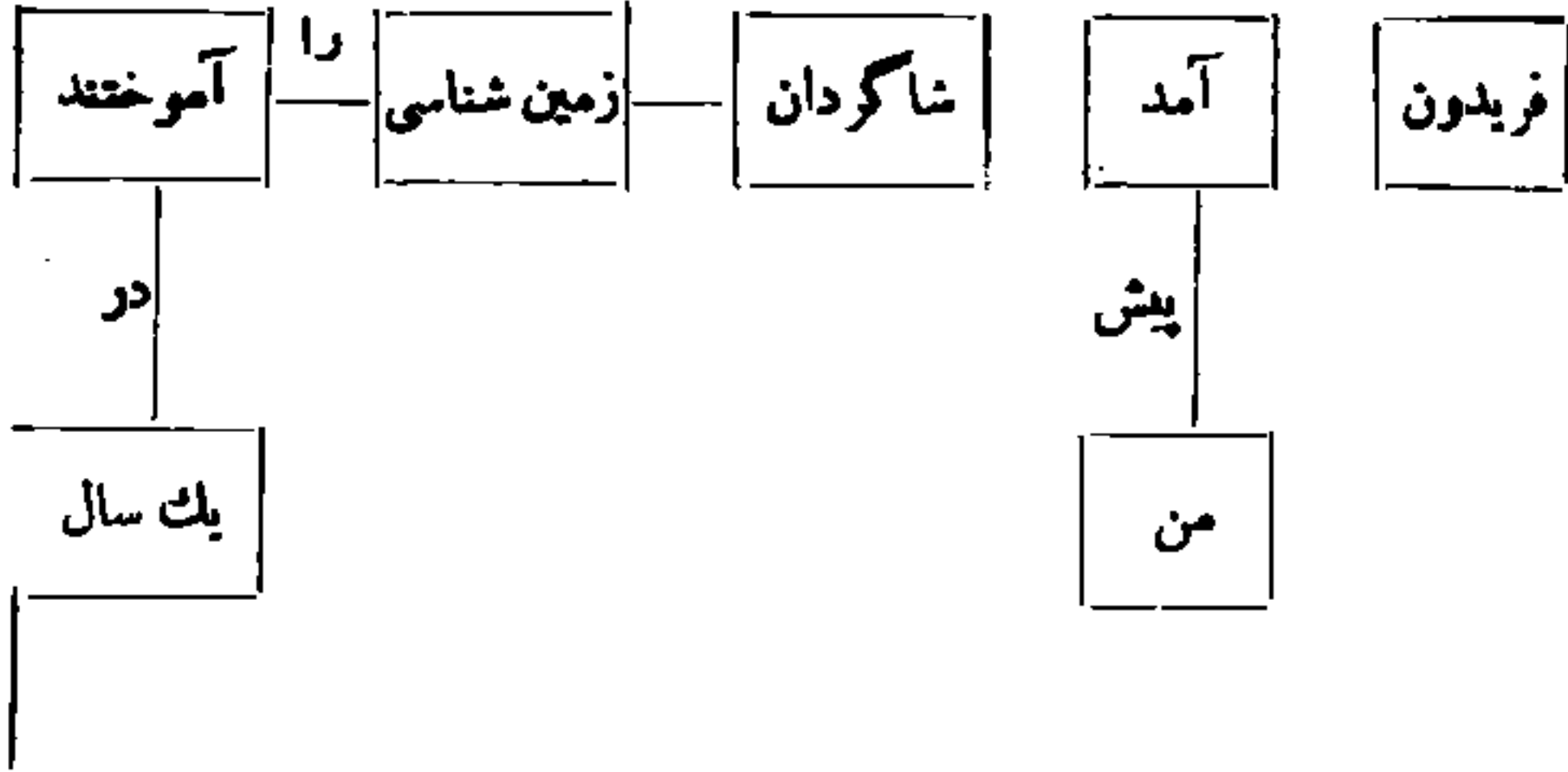
= تباع البطيخة بعشرة ریالات .

اینجا متاع عقل به خروار است .

= هنا متاع العقل بالحلل .

متمم وسیله
وآت

متمم مقدار



حروف الإضافة كلمات ليس لها معنى مستقل ، ولكنها تربط
الكلمة أو العبارة بأحد أجزاء الجملة ، وتجعل العبارة أو الكلمة التي
تكون اسماً أو ضميراً ، متمم اسم أو صفة أو فعل .
تستعمل حروف الإضافة في الأغلب لتكوين متمم الفعل .

الحروف۔ حروف

حرف الربط۔ حرف اللّالة۔ الأصوات

« حرف ربط »۔ « حرف نشانه »۔ « اصوات »

قلنا إن عمل مجموعة من الحروف هو أن تُضيف كلمة أو عبارة إلى الجملة وتُجمل العبارة أو الكلمة التي تكون اسما أو ضميراً مُتعمّ اسمٍ أو صفةٍ أو فعلٍ .

عمل مجموعة أخرى من الحروف هو أن تربط كلمتين أو قسمين من الجملة أو جملتين مستقلتين معا . ويُسمّى هذا النوع من الكلمات « حرف الربط » .

۱۔ منیرہ وستارہ زیرک اند .

= منیرہ وستارہ ذکیتان .

۲۔ رقم کہ بنو اہم

= ذہبت لأنام .

۳۔ بکوش تا کامیاب شوی .

= اجتہد لتنجح .

۴۔ دیروز نیامدم زیرا کہ بیمار بودم .

= لم آجی آمس لأنی کنت مُریضا .

۵۔ ہینکہ خوب گوش بدهیم یادی گیریم .

= حینا نُصنی جیدا نعلم .

في هذه الجمل ، الكلمات : و ، كه ، تا ، زیرا كه ، هينكه . قد ربطت
حيناً كلمتين ، وحيناً جملتين . وبناء على هذا :

حرف الربط هو الكلمة التي تربط كلمتين أو جملتين معا .

مجموعة أخرى من الحروف تستعمل لأجل بيان حالة المتكلم النفسية مثل :
الاستعسان « تحمين » ، السرور « شادي » ، التعجب « تعجب » ، الحزن
أو الأسف والحسرة « افوس » ، الألم « درد » ، النداء « ندا » (يعني
مناداة شخص والصياح به لاستدعائه) ، التحذير « قصد بر حذر داشتن » ،
وأمثالها . ويسمى هذا النوع من الحروف « الأصوات » .

١ - آه از آن صست كه با مردم عشيبار چه كرد !

= آه من ذلك السكران ماذا فعل بالإنسان انفيق !

٢ - خوشا مرزايران عنبر نسيم !

= ما أطيب أرض إيران العنبرية النسيم !

٣ - وه كه جدا نميشود نقش تو از خيال من ؟

= واهاً إن صورتك لا تفارق خيالي !

٤ - زنهار قول دشمن وبد خواه نشنوي !

= حذار أن تسمع قول العدو والحقود !

الأصوات كلمات تستعمل لأجل بيان حالات المتكلم النفسية مثل

الألم والسرور والاستعسان والتعجب والتحذير « تحذير » .

توجد مجموعة أخرى من الحروف تدل على وضع الكلمة في الجملة^(١) :
كلمة « را » في جملة : « احمد را ديدم = رأيت أحداً » دلالة على أن
كلمة أحمد في هذه الجملة تقع موقع المفعول .
كلمة « اي » في عبارة « اي دوست = أيها الصديق » دلالة على أن
كلمة « دوست = الصديق » قد وقعت « منادى » ، يعني من ينادونه
أو يصيحون به « صدا ميکنند » باصطلاح اليوم .
وكذلك الألف (ا) التي تُزاد في آخر الكلمة لأجل النداء .

مثال :

« خدا يا = يا إلهي » ، « جانا = يا روحى ، يا حياتى ، يا عزيزى » ،
« وزيرا = أيها الوزير » .

والكسرة التي تكون دلالة ارتباط الاسم بتميم الاسم (المضاف والمضاف
إليه « مضاف ومضاف إليه ») .

وإذا كانت الكلمة منتهية بأحد المصوتات « مصوتها » : (زير ، آ ،
او ، اي) يُنطق بـ « مكسورة (ي) » . مثل :

باغ - شهر . = حديقة المدينة . • خدا - ي - جهان = إله العالم .
كوچه - ي - باغ . = حارة الحديقة . • زانو - ي - شتر . = رُكبة الجمل .
ساقى - ي - كوثر . = ساقى الكوثر .

وأيضاً عين هذا الحرف (أى الكسرة « زير ») يبين ارتباط الاسم بالصفة ،
أى الموصوف والصفة « موصوف وصفت » . مثل :
باغ - بزرگ = الحديقة الكبيرة .

(١) أى محل الكلمة من الإعراب كما يقال في اصطلاح علم النحو العربى . الترجمة .

خانه^(٥) - ي - احمد . = بيت أحمد .
آسيا - ي - دور . = آسيا القصوى .
سبو - ي - تهي . = الجرة الفارغة .

الكلمات التي تستعمل لأجل تعيين وضع الكلمة في بناء الجملة نسميها
حروف الدلالة « حروف نشانه »^(١) .

(٥) بعض الكلمات الفارسية مثل كلمة « خانه » تنتهي بـ (هـاء) تثبت خطأً
وتسقط لفظاً ويدل عليها كسرة خفيفة تظهر في النطق تحت الحرف الذي قبلها .
وهي للتصوّد هنا بالمصوت « زير » في اللّالين (كوجه - ي - باغ) و (خانه - ي -
احمد) . المترجم .

(١) هذه الحروف (حروف الدلالة) يقابلها في نحو اللغة العربية ما يسمى
(علامات الإعراب) . المترجم .

الفعل

اللازم — المتعدي « لازم — متعدي »

- ١ — فريدون آمد . = جاء فريدون .
٢ — فريدون آورد . = أحضر فريدون . . .

• • •

في الجملة الأولى ، فعل « آمد = جاء » يتم معنى الجملة ، والسامع غير محتاج لكلمة أخرى لأجل فهم المطلوب .

ولكن في الجملة الثانية فعل « آورد = أحضر » ، غير كاف لأجل تكميل المعنى ، والسامع يسأل : « چه آورد = ماذا أحضر ؟ » ، ويجب ذكر كلمة أخرى ليتم معنى الفعل « آوردن = أن يحضر » .

١ — فريدون كتاب آورد . = أحضر فريدون الكتاب .

كلمة « كتاب » هنا ، مفعول . إذن بين الفعلين « آمد » و « آورد » فرق . فعل آمد له معنى تام . أما معنى فعل « آورد » فليس كاملاً بمفرده ، ومحتاج إلى مفعول لأجل أن يصير كاملاً .

والأفعال التي لها معنى تام مثل « آمدن = المجيء » تسمى لازمة ، ونسى الأفعال التي يجب المجيء بكلمة أخرى لأجل تكميل معناها ، متعدية .

الفعل اللازم هو الفعل الذي له معنى تام بذاته .
والفعل المتعدي هو الفعل الذي يتم معناه بكلمة أخرى تسمى المفعول .

الفاعل يوجد في الفعل اللازم والفعل المتعدي أيضاً ، ولكن في الفعل اللازم
تنتهي نتيجة الفعل في الفاعل ، ولا يتعدى إلى شخص أو شيء آخر .
في جملة « فريدون آمد » فعل « آمدن » قام به فريدون ، ولم يتعد أثره
إلى آخر . أما في الفعل المتعدي ، أثر الفعل يتعدى من الفاعل إلى شيء
أو شخص يسمى المفعول .

في جملة « فريدون كتاب را آورد » فريدون أحضر الكتاب « حمل
» آوردن = الإحضار « صدر عن فريدون ووصل إلى الكتاب .
وكما رأينا ، بعض الأفعال من جهة المعنى لازم والبعض الآخر متعد .
ولكن توجد أفعال تشمل بمعنى اللازم وبمعنى المتعدي أيضاً . مثل :
« شكستن = أن يكسر أو ينكسر » الذي في جملة « شيشه شكست ،
أي انكسر الزجاج » لازم ؛ وفي جملة « فريدون شيشه را شكست ، أي كسر
فريدون الزجاج » متعد .

متمم الفعل — « متمم فعل »

متمم الفعل كلمة أو عدة كلمات أو عبارة ترتبط بالجملة بأحد حروف الإضافة، وتضيف توضيحاً إلى مفهوم الفعل .

والمتمم يختلف عن المفعول من عدة جهات :

أولاً — المفعول مختص بالأفعال المتعدية ، ولكن كل فعل سواء كان مُتَعَدِّياً أو لازماً ، يمكن أن يكون متمم .

في جملة « ايرج آمد » الفعل « آمد » لازم . بناء على هذا ليس بالجملة مفعول ، ولها معنى تام بدونه .

في جملة « ايرج كتاب را آورد » الفعل « آوردن » متعد . ولهذا السبب لا يكون معناه تاماً بغير ذكر المفعول . وكلمة كتاب ، مفعول

ولكن يمكن المجيء بمتمم أو عدة متممات لأجل كل من الجملتين .

لأجل الفعل اللازم :

١ — ايرج از مدرسه آمد .

= جاء ايرج من المدرسة .

٢ — ايرج از مدرسه به خانه آمد :

= جاء ايرج من المدرسة إلى البيت .

٣ — ايرج به سرعت از مدرسه به خانه آمد .

= جاء ايرج بسرعة من المدرسة إلى البيت .

٤ — ايرج براي استراحت در پنج دقیقه با دوچرخه از مدرسه به خانه آمد .

= جاء ايرج من المدرسة إلى البيت بالدراجة في خمس دقائق لأجل الاستراحة .

ولأجل الفعل المتعدي :

- ١ - ايرج از كتابخانه كتاب را آورد .
= أحضر إرج الكتاب من المكتبة .
- ٢ - ايرج از كتابخانه كتاب را به كلاس آورد .
= أحضر إرج الكتاب من المكتبة إلى الفصل .
- ٣ - ايرج از كتابخانه كتاب را در يك دقيقه به كلاس آورد .
= أحضر إرج الكتاب من المكتبة إلى الفصل في دقيقة واحدة .
- ٤ - ايرج از كتابخانه كتاب را با شتاب برای مطالعه به كلاس آورد .
= أحضر إرج الكتاب من المكتبة إلى الفصل بسرعة لأجل المطالعة .

الكلمات المكتوبة بحروف سوداء^(١)، كلها متم فعل، وكما نرى يمكن أن يكون للفعل اللازم والفعل المتعدي أيضاً متم ، وكل فعل يمكن أن يكون له متم أو عدة متمات .

الفرق الآخر بين المفعول ومتم الفعل هو أن الفعل المتعدي يحتاج إلى مفعول لأجل تمام المعنى ، وبغيره يكون معنى الجملة ناقصاً . أما الفعل سواء كان لازماً أو متعدياً ، ليس محتاجاً إلى متم لأجل تمام المعنى ، المتم يعطى الجملة معنى إضافياً . وهذا المعنى الإضافي يكون حيناً : زمان وقوع الفعل ، وحيناً المكان ، وحيناً الفرض والمنظور ، وحيناً الآلة والوسيلة ، وحيناً الكيفية .

(١) وضع خط تحت كل كلمة بدل طبعها بحروف سوداء . المترجم .

— ۱۰۰ —

فی الجمل السابئة :

- کلمات : « مدرسه » و « کتابخانه » و « کلاس » (متمم مکانی)
- کلمات : « یک دقیقه » و « پنج دقیقه » (متمم زمانی)
- کلمات : « سرعت » و « شتاب » (متمم کیفی = چگونگی)
- کلمات : « استراحت » و « مطالعه » (متمم غرض و منظور)
- کلمه : « دو چرخه » (متمم بین الوسیلة والآلة)

فی کل هذه الجمل ترى أنه يوجد دائماً قبل المتمم أحد حروف الإضافة :
(از ، به ، با ، در ، برای)
إذن علامة متمم للفعل أن يكون قد جاء قبله حرف إضافة (أى أن يكون
مسبقاً بحرف إضافة)

متمم الفعل كلمة أو عدة كلمات ترتبط بالجملة بأحد حروف الإضافة ،
وتضيف توضيحاً إلى مفهوم الفعل .

الفعل

المعلوم - المجهول - « معلوم - مجهول » (*)

١ - احمد كتاب را از روى ميز برداشت .

= أخذ أحد الكتاب من فوق المنضدة .

٢ - كتاب از روى ميز برداشته شد .

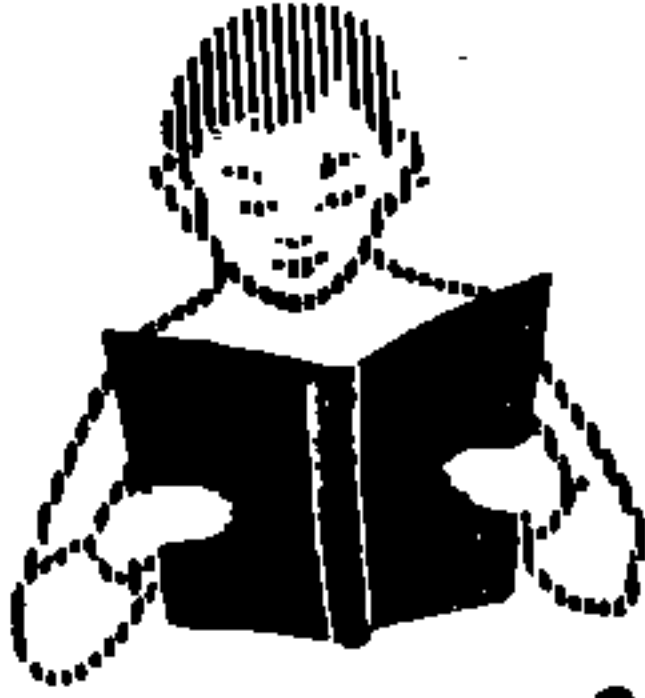
= أخذ الكتاب من فوق المنضدة .

في الجملة الأولى فعل « برداشت » قد نُسب إلى أحمد ، وهو الفاعل ،
يعنى أحمد هو الذى صدر عنه فعل « برداشت » ، فالفاعل في هذه الجملة ظاهر .
والأفعال التي تنسب إلى الفاعل تسمى الفعل المعلوم « فعل معلوم » .

في الجملة الثانية ، فعل « برداشته شد » قد نسب إلى الكتاب وهو موضوع
« نهاد » الجملة ، ولا يُعد فاعلَ الفعل ، لأن الكتاب لم يتم بفعل « برداشتن »
بل إن هذا الفعل قد وقع على الكتاب .

فكلمة « كتاب » مفعول ، وعنا نسبنا الفعل إلى المفعول ولم تذكر فاعله ،
يعنى الفاعل غير معلوم . ونسمى هذا النوع من الأفعال الذى ينسب إلى
المفعول ، الفعل المجهول « فعل مجهول » .

(*) أى البنى للمعلوم والبنى للمجهول ، حسب اصطلاح علم النحو العربى . الترجمة .



• كتاب خوانده شد

« قُرِيَءَ السُّكَّابِ »



پرویز کتاب می خواند

« پرویز یقرأ السُّكَّابِ »

الفعل المعلوم هو الفعل الذي يُنسب إلى الفاعل .

الفعل المجهول هو الفعل الذي يُنسب إلى المفعول .

بناء على ما ذكر ، إذا كان فعل معلوم قد استعمل في جملة ، فموضوع «نهاد» تلك الجملة هو الفاعل ؛ وإذا كان الفعل مجهولاً ، فموضوع «نهاد» الجملة يكون مفعولها .

موضوع «نهاد» الجملة التي فيها الفعل المعلوم هو الفاعل .

وموضوع «نهاد» الجملة التي فيها الفعل المجهول هو المفعول .

في الجمل التي أفعالها لازمة ، يكون الفعل دائماً منسوباً إلى الفاعل ، لأن الفعل لللازم ليس له مفعول ، مثل :
« رَفَعْنَا السُّكَّابَ » و « آمَدْنَا السُّكَّابَ » .

متعم الاسم - « متعم اسم » المضاف إليه - « مضاف إليه »

قلنا إن كلمة تُلحق حيناً بالاسم لتبين كَيْفِيَّتَهُ أو حالته ، وتُسَمَّى هذه الكلمة صفة « صفت » . في عبارة « برادرِ بزرگ » أي الأخ الكبير ، كلمة « برادر » أي الأخ ، اسم . وكلمة « بزرگ » أي الكبير ، صفة .
ولكن حيناً لا تكون الكلمة التي تُلحق بالاسم لأجل التوضيح صفة ، بل تكون هي نفسها اسماً أو ضميراً مستقلاً .

في عبارة « برادرِ فریدون » أي أخو فریدون ، كلمة « فریدون » اسم خاص . ولكنها أُلحقت بكلمة « برادر » أي الأخ ، وتعطى توضيحاً بشأنها . وكذلك في عبارة « برادرِ من » أي أخى ، كلمة « من » أي أنا ، ضمير . ولكن زيادتها على كلمة « برادر » تكمل معناها .

حين يُلحق^(١) اسم أو ضمير باسم آخر ليكمل معنى ذلك الاسم ، نسمى ذلك الاسم أو الضمير (المُلحق) ، المضاف إليه « مضاف إليه » . وفي هذه الحالة نسمى الكلمة الأصلية المضاف « مضاف » .

« و مضاف إليه » عبارة عربية ، ومعناها « الذي أضيف إليه » أو « الذي نسب إليه » .

(١) استعملت كلمة « يلحق أو تلحق » بدل كلمة « يضاف أو تضاف » في العبارة الفارسية ؛ حتى لا يختلط معنى المضاف بالمضاف إليه في ذهن الطالب العربي .
الترجم

وبين الصفة والمضاف إليه فرق مهم وهو أن الصفة « صفت » ليس لها وجود مستقل . في عبارة « برادرِ بزرگ » كلمة « بزرگ » ليست شيئاً منفصلاً عن كلمة « برادر » .

أما في عبارة « برادرِ فریدون » - على خلاف العبارة الأولى - « فریدون » نفسه ، وجودٌ غير « برادر » ، إذن :

متمم الاسم (أو المضاف إليه) اسم أو ضمير يلحق باسم آخر ليكمل معناه . والاسم الذي كان المقصود الأصلي المتكلم ، وقد جاءت هذه الكلمة (أي المتمم) لأجل توضيح وتكامل معناه ، يسمى المضاف .

والمضاف إليه يتم في الأغلب بعد المضاف ، وفي هذه الحالة ، تأتي بعد الكلمة الأولى ، يعني المضاف ، بعلامة هي الكسرة « كسره » أو الياء (ي)^(١) :

- | | |
|-------------------|-----------------------------------|
| ١ - در - باغ . | = باب الحديقة . |
| ٢ - پدر - شما . | = أبوك (مع الاحترام) أو أبوكم . |
| ٣ - خانه - ی - ما | = يعننا . |

في الكلمات التي تنتهي بأحدِ المصوتات « ا » و « او » مثل : « پا » و « سیو » تكون علامة الإضافة بعدها حرف الياء « ی » المكسورة . وفي الكلمات التي يكون مصوتها الأخير « كسرة » وتكتب بصورة هاء غير ملفوظة « های غير ملفوظ » مثل : « خانه » تُلفظ علامة الإضافة ياء (ی)

(١) هذا هو تعبير المؤلف ، والمقصود هو وضع كسرة تحت آخر المضاف : درِ باغ ، پدرِ شما ، خانه ی ما . المترجم .

مكسورة أيضا . ولكن في الكتابة ، يوضع رأس هذا الحرف (ي) الذي يشبه الميمزة ، فوق الحرف (ا - هـ) .

- | | |
|----------------------|-------------------------------------|
| ١ - خدا - ي - جهان . | = رب الدنيا أو إله العالم . |
| ٢ - پا - ي - گره . | = رجل القبط أو الهر . |
| ٣ - سبو - ي - آب . | = جرة الماء . |
| ٤ - خانه من . | = بيتي أو داري . |
| ٥ - میوه باغ . | = ثمر الحديقة أو فاكهة الحديقة . |
| ٦ - شیره انگور . | = رُب العنب . أي عصير العنب المخل . |

•••

متمم الاسم غالبا يفيد تعلق الاسم بشيء أو شخص :

- | | |
|-------------------|-----------------------------------|
| ١ - كلاه فریدون . | = قبعة فریدون ، غطاء رأس فریدون . |
| ٢ - کفش حسن . | = حذاء أو نعل حسن . |
| ٣ - کتاب او . | = كتابه أو كتابها . |
| ٤ - در خانه . | = باب البيت أو باب الدار . |
| ٥ - قله کوه . | = قلة أو قمة الجبل . |

•••

وحيثما أيضا تبين هذه الكلمة (المتمم) جنس المضاف :

- | | |
|--------------------|---------------------------------|
| ١ - انگشتر الماس . | = خاتم ماس . |
| ٢ - کاسه مس . | = آنية نحاسية ، أو وعاء نحاسي . |
| ٣ - شمعدان نقره . | = شمعدان فضي أو من الفضة . |
| ٤ - کاسه طلا . | = كأس ذهبية أو من الذهب . |

— ١٠٦ —

وحيثما يقع متمم الاسم قبل الاسم ذاته ، وفي هذه الحالة لا يؤتى بالكسرة في آخر الاسم ثانية .

- ١ - كوة يابه - يعنى يابه كوه = سفح الجبل .
- ٢ - رود سر - يعنى سر رود .
- = أول النهر أو طرف الوتر أو الأمى ، واسم ناحية في إقليم لا هيجان .
- ٣ - دريا كنار - يعنى كنار دريا = ساحل البحر .

• • •

حيثما يكون للاسم صفة ومتمم أيضا ، وفي هذه الحالة تقع الصفة بين الاسم والمتمم ، مثل :

- ١ - برادر بزرگ فریدون = أخو فریدون الأكبر أو الكبير .
- ٢ - کفش سیاه حسن = حذاء حسن الأسود :
- ٣ - کناره بلند گشتی = حافة السفينة العالية .

وحيثما يمكن أن يكون للاسم أكثر من متمم ، مثل :

- ١ - دیوار باغ همسایه = حائط حديقة الجار .
- ٢ - قلم برادر ابرج = قلم أخى ابرج .

ملحقات أجزاء الجملة

« وابسته های اجزای جمله »

تعارف الآن أن للجملة قسمان أصليان : الموضوع والمحمول .
ومن الممكن أن لا يكون كل من هذين الجزئين أكثر من كلمة ، مثل :

المحمول	الموضوع
الفعل	الفاعل
آمد	فريدون

وإذا كان الفعل متعدياً فإن جزءاً آخر يكون لازماً لأجل إتمام الجملة ،
وهو الذي أسميناه المقمول .

المحمول			الموضوع
الفعل	حرف الدلالة	المقمول	الفاعل
آورد	دا	كتاب	فريدون

وكل واحد من هذه الأجزاء الثلاثة يمكن أن يكون له ملحق .

- ١٠٨ -

وملحق الفاعل والمفعول يكون حيناً صفة ، مثل :

المحمول			الموضوع		
الفعل	حرف الدلالة	ملحق المفعول	المفعول	ملحق الفاعل	الفاعل
آورد	را	بزرگ	کتاب	زیرک	فریدون

وحيثاً يكون ملحق الفاعل أو المفعول متم اسم ، يعني مضاف إليه ،
مثل :

المحمول			الموضوع		
الفعل	حرف الدلالة	وابنته مفعول	المفعول	ملحق الفاعل	الفاعل
آورد	را	گلستان	کتاب	فریدون	برادر

وملحق الفعل يكون حيناً قيداً ، وهو الكلمة التي تبين زمان أو مكان
أو مقدار أو كيفية الفعل :

— ١٠٩ —

الفعل	ملحق الفاعل		المفعول		ملحق الفعل	
	اسم	حرف	اسم	حرف	اسم	حرف
أورد	فريدون	—	كتاب	را	زود	قيد زمان

وحيثما يكون ملحق الفعل « متمماً » ويجيء بعد حرف إضافة :

الموضوع	المحول			
	اسم أو ضمير	حرف الإضافة	حرف الإضافة	المتعم
فريدون	كلمستان	را	از	كتابخانه

كل واحد من الأجزاء الثلاثة : الفاعل والمفعول والفعل ، يمكن أن يكون له أكثر من ملحق .

ملحقات الفاعل :

المحمول			الموضوع		
الفعل	حرف الإدلالة	المفعول	ملحق الفاعل	ملحق الفاعل	الفاعل
آورد	را	كتاب	فريدون	بزرگت	برادر

ملحقات المفعول :

المحمول				الموضوع	
الفعل	حرف الإدلالة	ملحق المفعول	ملحق المفعول	المفعول	الفاعل
آورد	را	گلستان	زیبا-ی	کتاب	فريدون

ملحقات الفعل يمكن أن تكون أكثر من قيد وأكثر من متمم (١) :

المحمول						الموضوع
فعل	ملحق الفعل		قيد	ملحق الفعل		فاعل
	حرف إضافة	متمم		حرف إضافة	متمم	
آمد	به	خانه	زود	از	ديريستان	فريدون

(١) چند قيد و چند متمم : أي عدة قيود و عدة متممات . والتعبير به (أكثر من قيد وأكثر من متمم) أنسب في العربية التي بها التثنية والجمع . المترجم .

ملحق الاسم - «وابسته اسم»

البدل - «بدل»

حيناً ، حين نذكر اسم شخص أو شيء ، نظن أن من الممكن أن لا يدرك السامع مقصودنا ، ولذا لأجل أن نجعل مقصودنا أوضح ، نذكر اسماً آخر أو شغلاً أو مقاما أو علامة أخرى للاسم ، وهذا التوضيح الذي نعطيه بخصوص الاسم ، يكون حيناً كلمة وحيناً أكثر من كلمة وحيناً عبارة ..

بوسعيد ، مهنة ، شيخ محترم * بود در حمام باپيري بهم
أى :

بوسعيد ، المهني ، الشيخ المحترم ؛ كان في الحمام مع شيخ مماً .

في هذا الشعر ، بذكر الشاعر أولاً اسم «بوسعيد» ، ولكن «بوسعيد» كان اسماً لأشخاص كثيرين ، وليس معلوماً أيهم المراد ، ولذا يضيف اسم بولده أيضاً إلى اسمه ، «مهنة» اسم البلد الذي كان «مولد» «بوسعيد» ، ثم يخشى أن لا يدرك السامع مقامه المهم ، فيجئ بعبارة «شيخ محترم» المراد بها عين «بوسعيد» بعد اسمه .

الاسم الآخر ، أو اللقب ، أو الشغل ، أو المقام ، أو الشهرة ، أو الخصوصية التي تذكر مع الاسم في الجملة ، تسمى البدل «بدل» .

والفرق الظاهر بين البدل والمضاف إليه والصفة ، هو أنه لا يوجد كسرة إضافة «كسره» إضافة «بين الاسم والبدل» .

والبدل يمكن أن يكون ملحقا بالفاعل أو المفعول ، في هذه الجملة (الآية)
البدل ملحق بالفاعل :

١ - احمد برادر حسن ديروز به خانه ما آمد .

= احمد أخو حسن جاء بالأمس إلى دارنا .

وفي الجملة التالية ملحق بالمفعول :

٢ - من احمد برادر حسن را دو خیابان ديدم .

= أنا رأيت أحمدَ أخا حسنٍ في الشارع .

البدل يجرى ، حينما بعد الاسم :

١ - دار يوش ، شاه بزرگ ، شاه شاهان ، چدين ميگويد .

= هكذا يقول دار يوش ، الملك الكبير ، ملك الملوك .

وحيثما يقع قبل الاسم :

٢ - پيغمبر اسلام ، محمد بن عبد الله ، خاتم انبيا بود .

= كان نبي الإسلام ، محمد بن عبد الله ، خاتم الأنبياء .

بناء على هذا :

البدل هو الاسم أو العبارة التي تجيء مع الاسم لتُبيِّنَ : اسما آخر ،
أو لقباً ، أو شغلاً ، أو مقاما ، أو شهرة ، أو خصوصية من خصوصيات
ذلك الاسم .

تذكرة وتكرار - « ياد آوری وتکرار »

- * - وحدة كلامنا الجملة .
- * - الجملة مجموعة عدة كلمات لها معنى تام .
- * - في كل جملة قسمان أصليان : الموضوع « نهاد » والمحمول « گزاره » .
- * - الموضوع « نهاد » هو قسم الجملة الذي يورد الخبرُ بشأنه .
- * - المحمول « گزاره » هو القسم الذي نبين فيه خبراً أو حكماً بشأن الموضوع « نهاد » .



- * - الجزء الأصلي للمحمول « گزاره » هو الفعل « فعل » .
- * - الفعل هو الكلمة التي تدل على وقوع عمل ، أو حدوث أمر ، أو التزام حالة .
- * - مفهوم الشخص والزمان موجود دائماً في الفعل .
- * - المراد بالشخص في الفعل هو : المعكلم « گوینده » ، أو المخاطب « شنونده » (أي السامع) ، أو الشخص الذي يُتحدث عنه (يعني الغائب « دیگر کس ») .
- * ونسى هذه الأطراف الثلاثة (أي الأشخاص الثلاثة) بالترتيب :
الشخص الأول : « أول شخص » ، الشخص الثاني « دوم شخص »
الشخص الثالث « سوم شخص » .
- * للزمان ثلاث مراحل : الماضي « گذشته » ، الحال « اکنون = الآن » ،
المستقبل « آينده » .

(٧ - قواعد اللغة الفارسية)



- * الصور المختلفة التي يتقبلها الفعل لينسب إلى واحد من الأشخاص الثلاثة وأحد الأزمنة الثلاثة تُسمى صيغة « صيغه » أو بنية « ساخت » الفعل .
- * كل صيغة فعل تشمل جزءا ثابتا لا يتغير يؤدي معنى الزمان ويسمى مادة الفعل « مادة فعل » .
- * الجزء الآخر الذي يبين النسبة إلى أحد الأشخاص الثلاثة هو العلامة « شناسه » .
- * في الفارسية ، صيغ كل فعل لها مادتان : إحداهما مادة الماضي « مادة ماضي » ، والأخرى مادة المضارع « مادة مضارع » .
- * الجزء الأصلي للموضوع « نهاد » يكون حينما الفاعل « فاعل » .
- * الفاعل « فاعل » هو الكلمة التي ينسب إليها القيام بفعل (عمل) .
- * الفاعل « فاعل » حينما يكون اسما « اسم » .
- * الاسم « اسم » هو الكلمة التي تستعمل لأجل تسمية شخص أو شيء .
- * — حينما يكون فاعل الجملة ضميرا « ضمير » .
- * — الضمير هو الكلمة التي تحمل محل الاسم (أي تأخذ مكانه) .
- * — حينما عندما نبين القيام بعمل = (فعل) ، لا يكون ذكر عامل العمل - يعني الفاعل - كافيا ، بل يجب ذكر الشخص أو الشيء الذي قد وقع عليه ذلك العمل (أي الفعل) أيضا ، والكلمة التي تدل على هذا الشخص أو الشيء ، تسمى المفعول « مفعول » .
- * — المفعول « مفعول » أيضا - مثل الفاعل « فاعل » - يكون حينما اسما « اسم » وحينما ضميرا « ضمير » .
- * — الفعل الذي يحتاج إلى مفعول ، ولا يتم معناه بغير المفعول يُسمى فعلا متعليا « فعل متعدي » .

- * — الفعل اللازم « فعل لازم » هو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول .
- * — المفعول في الجملة التي يكون فعلها متصدياً ، جزء من قسم المفعول « كراهه » .

- * — حينما يكون موضوع « نهاد » الجملة مفعولاً ، يعنى نسب الفعل إلى المفعول لا إلى الفاعل .
- * — الفعل الذي يكون مندوباً إلى الفاعل ، يسمى الفعل المعلوم « فعل معلوم » (أى الفعل المبني للمعلوم) .
- * — نسمى الفعل الذي ينسب إلى المفعول ، الفعل المجهول « فعل مجهول » (أى المبني للمجهول) ، لأن فاعله في هذه الحالة غير معروف .

- * — كل واحد من أجزاء الجملة الثلاثة الأصلية - يعنى الفاعل « فاعل » المفعول « مفعول » ، الفعل « فعل » ؛ يمكن أن يكون كلمة واحدة فقط .
- * - وحينما أيضا يكون لكل واحد منها ملحق « وابسته » .
- * - الملحق « وابسته » هو الكلمة التي تعطى توضيحاً بشأن أحد أجزاء الجملة أو تصفه ، أو تبين كيفيته .
- * - الكلمة التي تصف اسماً تسمى صفة « صفت » .
- * . الاسم الذي تكون الصفة متعلقة به ، هو موصوف تلك الصفة « موصوف آن صفت » .
- * — إذا جاءت الصفة بعد الموصوف ، نجىء في آخر الموصوف بكسرة « كسره » .

- - الصفة إحدى ملحقات « وابسته ها » الفاعل ، أو المفعول أو متمم الفعل ، أو المضاف إليه .
- - ملحق الاسم « وابسته اسم » يكون حينما اسما آخر .
- - الاسم الذي يجرى لأجل توضيح أو بيان تعلق اسم آخر ، يسمى متمم الاسم « متمم اسم » أو المضاف إليه « مضاف إليه » .
- - الاسم الذي يكون قد جاء بعده المضاف إليه « مضاف إليه » ، يسمى المضاف « مضاف » .
- - إذا جاء المضاف إليه بعد المضاف يؤتى في آخر المضاف بكسرة « كسره » .
- - حينما يجرى مع الاسم بكلمة أو عبارة تحتوي على اسم آخر أو لقب أو توضيح بالنسبة للاسم ، ونسمى هذه الكلمة أو العبارة أو الجملة ، البدل « بدل » .
- - الفرق بين البدل والمضاف إليه هو : أن المراد بالبدل نفس الاسم ، أما المضاف إليه فغير المضاف .
- - نسمى وصف الفعل « وصف فعل » قيدا « قيد » ، فالقيد إذن ملحق بالفعل « وابسته به فعل » .
- - القيد هو الكلمة التي تبين كيفية أو زمان أو مكان وقوع الفعل .
- - الملحق الآخر للفعل هو المتمم « متمم » .
- - متمم الفعل « متمم فعل » كلمة أو عدة كلمات أو عبارة ترتبط بالجملة بحرف إضافة ، وتضيف معنى إلى مفهوم الفعل .
- - حروف الإضافة « حروف اصافه » كلمات تربط كلمة أو عبارة بالجملة ، وتجعل تلك الكلمة أو العبارة ، متمم أحد أجزاء الجملة .



- * متمم الفعل « متمم فعل » أيضا مثل القيد ، يعين كنهية أو مكان أو زمان الفعل .
- * - الفعل سواء أ كان متعديا أم لازما ، يمكن أن يكون له متمم أو أكثر من متمم .
- * الكلمات التي تربط كلمتين مستقلتين أو جملتين كاملتين معا ، تسمى حروف الربط .
- * الكلمات التي تستعمل لأجل بيان حالات المتكلم النفسية تسمى الأصوات « اصوات » .
- * - الكلمات التي تعين وضع « مقام » الكلمات الأخرى في الجملة تسمى حروف الدلالة « حروف نشانه » (*) .

(*) يقابل هذه الكلمات في نحو اللغة العربية ما يسمى بعلامات الإعراب- الترجم .





اِقْسَمُ الثَّانِي

اَجْزَاءُ الْجُمْلَةِ



اجزاء الجملة – اجزای جمله

الحذف – « حذف »

عرفنا أن :

الجملة مجموعة من الكلمات التي لها في جملتها مفهوم تام وكامل ،
وأن الجملة أربعة أنواع : خبرية « خبري » ، استفهامية « پرسشی » ،
أمرية « امری » ، تعجبية « تعجبي » .

فالجملة التي تبين خبراً تسمى جملة خبرية « جملة خبري » ،
والجملة التي يكون فيها استفهام « پرسشی » تسمى جملة استفهامية :
« جملة پرسشی » .

والجملة التي تفيد تعجباً تسمى جملة تعجبية « جملة تعجبي » .
والجملة التي يكون فيها أمر تسمى جملة أمرية « جملة امری » .

وقد عرفنا كذلك أن الجملة الخبرية تشمل قسمين أصليين :
أحدهما الموضوع « نهاد » والآخر المحمول « گزاره » .

تبيينه

الموضوع « نهاد » هو القسم من الجملة الذي نخبر عنه .
والمحمول « گزاره » هو الخبر الذي يقال عن الموضوع « نهاد » .

والآن نقول : إن في كل أنواع الجمل الأربعة ، يمكن أن يحذف أحد هذين
القسمين الأصليين ، يعنى يبقى غير مذكور .

١ - حسن به خانه آمد و برگشت .

= حسن جاء إلى البيت وعاد .

هنا جملتان : إحداهما « حسن به خانه آمد = حسن جاء إلى البيت » .
والأخرى « برگشت = عاد » .

والذي ربط هاتين الجملتين معا هو حرف الربط « و » .

في الجملة الأولى ، قد ذكر كلا القسمين الأصليين :
حسن [به خانه آمد .

وفي الجملة الثانية : جاء واحد من هذين القسمين :

[...] [برگشت .

ولكن القارىء (أو السامع) ، يدرك معنى القسم الأول أيضاً .

يعنى يعرف أن الشخص الذى عاد « برگشت » هو نفس حسن .

أصل هاتين الجملتين ، كان يجب أن يكون هكذا :

حسن به خانه آمد . = حسن جاء إلى البيت .

حسن برگشت . = حسن عاد .

ولكنه لما كان اسم حسن انذى هو موضوع « نهاد » الجملة ، قد ذكر

في الجملة الأولى ، فإن تكراره في الجملة الثانية غير لازم .

إذا لم تكن قلنا الجملة الأولى ، وذكرنا فقط الجملة الثانية ، يعنى كنا

نقول « برگشت = عاد » لما كان السامع (أى المخاطب) يستطيع أن يدرك

موضوع « نهاد » هذه الجملة ، يعنى يعرف من كان ذلك الشخص الذى عاد

« برگشت » .

ولكن لما كانت هذه الجملة قد جاءت بعد الجملة الأولى التى ذكر فيها

الموضوع « نهاد » فإنه توجد قرينة ، وعن طريق هذه القرينة ، يدرك السامع

« شنونده » أو القارئ « خواننده » أن موضوع « نهاد » جملة « برکشت = عاد » هو نفس موضوع « نهاد » الجملة السابقة .

بناء على هذا ، قد حذف موضوع « نهاد » الجملة ، في الجملة الثانية ، لأنه عن طريق القرينة اللفظية « قرينه لفظي » يعني الكلمة التي قد جاءت في الجملة التي قبلها يدركه السامع نفسه .

•••

إذن يمكن في الجملة الخبرية أن يُحذف الموضوع « نهاد » بقرينة لفظية « قرينه لفظي » .

حيناً يمكن أيضاً أن نحذف كل المحمول « گزاره » أو قسماً منه عن طريق قرينة لفظية « قرينه لفظي » .

في عبارة مثل :

« از بخت شکر دارم واز روزگار هم » جملتان :

أى : أشكر البخت والزمان أيضاً .

الجملة الأولى : (من = أنا) از بخت شکر دارم .

الجملة الثانية : (من) از روزگار هم (شکر دارم) :

هنا قد حذف قسم من المحمول « گزاره » ، ولأجل هذا القسم يعني « شکر دارم = أشكر » توجد قرينة لفظية في الجملة السابقة « جمله بالا » ، ولكن لأجل قسمها الآخر يعني « از روزگار = من الزمان » لا توجد قرينة .

ولذا قد ذكر القسم الذي ليس له قرينة ، والقسم الذي يمكن إدراكه عن طريق قرينة لفظية ، قد حذف .

في الجمل الخبرية ، يمكن أن يحذف الموضوع أو المحمول أو بعض هذين القسمين الأصليين للجملة ، يعني يبقى غير مذكور .
وحذف واحد من هذين القسمين أو جزء من كل واحد يكون بشرط وجود قرينة .

الجملة الاستفهامية — « جملة پرسشی »

الجملة الاستفهامية تكون حيناً مثل الجملة الخبرية تماماً مع هذا الفارق وهو أن نعمة الكلام تتغير في الجملة الاستفهامية ، وقطع عن طريق هذا الاختلاف في النعمة ، يمكن تمييز الخبر من السؤال . في الكتابة نعين الفرق بين هذين النوعين من الجمل بعلامة الاستفهام التي نضعها في آخر الجملة الاستفهامية .

حسن آمد . = جاء حسن . (جملة خبرية = جملة خبری) .
 حسن آمد؟ = هل جاء حسن؟ (جملة استفهامية = جملة پرسشی) .

حيناً تجيء في أول الجملة كلمة « آيا = هل » . وفي هذه الحالة أيضاً يمكن أن يكون بناء الجملة الاستفهامية مثل بناء الجملة الخبرية . وهنا أيضاً نوضع علامة الاستفهام مكان النقطة في آخر الجملة .

مہین در خانہ است . = مہین فی البیت
 آیا مہین در خانہ است؟ = هل مہین فی البیت؟

حيناً يستعمل في الجملة بعض كلمات الاستفهام « پرسش » :

- ۱ — کہ آمد = من جاء؟
- ۲ — چه گفت = ماذا قال؟

- ۳ - کدام اسب را می خواهی = ای حصان ترید ؟
۴ - کی به خانه ما می آبی = متی تجیء الی بیتنا ؟
۵ - چه وقت به کوه پیاجی می روی = ای وقت تذهب لتسلق الجبل ؟
۶ - چقدر کاغذ لازم داری = ای قدر یلزمک من الورق ؟
۷ - چند کتاب خریده ای = کم کتاباً اشتریت ؟
۸ - کجا رفتی = این ذهبت ؟
۹ - چگونه از عهده بر می آبی = کیف تفی بتمهدک ؟
۱۰ - چرا نگفتی = لماذا لم تقل ؟

حیناً أيضاً تجیء کلمه « آیا » فی اول (الجملة) و کلمه استفهام « کلمه »
برسشی « ضمن الجملة :

- ۱ - آیا چه شنیدید ؟ = ترى ماذا سمعت^(۱) ؟ (أو سمعتم ؟)
۲ - آیا چه خبر داری ؟ = ترى أى خبر لديك ؟

بناء علی هذا :

(۱) حیناً تستصل صینة المخاطب الجمع فی خطاب المفرد تأدباً ، كما يحدث فی
العریة . الترجیم .

الجملة الاستفهامية أربعة أنواع :

- ۱ — جملة استفهامية مثل الجملة الخبرية تماماً ، ويمكن إدراك الفرق بين هاتين (الجملتين) من نعمة الجملة .
- ۲ — تجيء « آيا = هل » في أول الجملة .
- ۳ — تستعمل في الجملة إحدى كلمات الاستفهام « پرسش » .
- ۴ — تجيء كلمة « آيا = هل » في أول الجملة ، مع كلمة استفهام « كلمه پرسش » ضمن الجملة .

كلمتا الاستفهام : « كه » و « چه » حينما تجميئان قبل الفعل « است »
تكتبان بصورة : « كيست » و « چيست »
كه گردان كدا مند وسالار كيست ؟
ز رزم آوران جنگ را يار كيست ؟

يعنى :

مَن الأبطال ومَن أمير الجيش ؟ ومن من المهارزين صاحب الحرب ؟

خار بريشت ، زنى زينسان گام * عزنت چيست ، عزيزيت كدام ؟

يعنى :

الشوك على ظهرك وتسير على هذا النحو ، ما هي عزتك ، وأية عزة لك ؟



کلمة الاستفهام « کله برش » حینا تکنون موضوع « نهاد » الجملة :
 که آمد ؟ = من جاء ؟ ، چه می شود ؟ = ماذا يحدث ؟ ، چه بهتر از
 این ؟ = ماذا أفضل من هذا ؟ ، او (بهتر از این چیست ؟ = أي شيء
 أحسن من هذا ؟) ، بهترین دا نشجو کیدت ؟ = من أحسن الطلاب ؟ ،
 کدام شیرین تر است ؟ = أيها أحلى ؟

و حینا تکنون کلمة الاستفهام « کله برش » أحد أجزاء المحمول
 « گزاره » :

مفعول : که را می جویی ؟ = عن تبعث ؟
 چه می خواهی ؟ = ماذا تريد ؟
 کدام را می پسندی ؟ = أيها تحسین ؟

متمم فعل : با که آمدی ؟ = مع من جئت ؟
 از چه می ترسی ؟ = مم تخاف ؟
 به کجا می نگری ؟ = إلى أين تنظر ؟

متمم اسم : این کلاه کیست ؟ = هذه قبعة من ؟
 این راه کجاست ؟ = هذا الطريق إلى أين ؟
 این نشانه چیست ؟ = هذه علامة ماذا ؟

قید : کی آمدی ؟ = متی جنت ؟
کجا می روی ؟ = این تذهب ؟
چگونه می بینی ؟ = کیف تری ؟

کلمة الاستفهام « کله پرسش » ممکن أن تقع محل واحد من أجزاء
الجملة هذه :

الموضوع « نهاد » — متمم الاسم « متمم اسم » — المفعول
« مفعول » — متمم الفعل « متمم فعل » — القيد « قید » .

کلمة الاستفهام « کو = این ؟ » ذاتها ، تحمل أيضاً محل الفعل ،
ولا يجيء بعدها فعل : کتاب کو ؟ = الکتاب این ؟ ، کو کتاب ؟
= این الکتاب ؟

الجملة الاستفهامية — « جملة پرسشی »
الاستفهام التأكيدى — « استفهام تأكيدى »
الحذف — « حذف »

==

الجملة الاستفهامية محتاجة غالباً إلى جواب ، يعنى الشخص الذى يؤدى مثل
هذه الجملة ، ينتظر أن يجيبه المخاطب « شنونده »

- ١ — كجا می روى ؟ = أين تذهب ؟
- ٢ — به خانه می روم . = أذهب إلى البيت .
- ٣ — چه می خوانی ؟ = ماذا تقرأ ؟
- ٤ — شاهنامه می خوانم . = أقرأ الشاهنامه .
- ٥ — از بیژن چه خبر داری ؟ = ماذا تعلم عن بیژن ؟
- ٦ — به اصفهان رفته است . = قد ذهب إلى اصفهان .

ولكن حيناً لا يكون غرض التكلم « كوينده » من السؤال ، تلقى
الجواب ، بل هو نفسه يعرف جواب الجملة ، ومقصوده من بيان الجملة بصورة
الاستفهام ، هو أن يثبت المعنى في ذهن المخاطب بنحو أظهر وبتأكيد أكثر .
في هذا الشعر :

گر من آلوده دا منم چه زیان ؟ همه عالم گواه عصمت اوست

یعنی :

إن أكن أنا ملوث الذیل ، أى خیر ؟ كل العالم شاهد على عصمته .

چه زبان ؟ = ای ضیر ؟ یعنی : زبان ندارد = لا ضیر .
کلتما « مگر » و « هیچ » حینما تأتیان فی اول جمله استفهامیہ ، یکون
غرض تشکلم بیان الجواب الذی علی عکس الجملة الاستفهامیة ، ویکون فیہ
تأکید ایضا .

۱ - مگر نمی بینی ؟ = ألا ترى ؟ یعنی (البته) می بینی = قطعا تری .
۲ - مگر آدمی نبودی ؟ = ألم تكن آدمیا ؟ یعنی (یقین است کہ)
آدمی بودی . = یقینا کنت آدمیا .

۳ - مگر فقیرم ؟ = هل أنا فقیر ؟ یعنی (همه می دانند کہ) فقیر نیستم =
الکل یعلم أنى لست فقیرا .

۴ - هیچ خبر داری = ألا تعلم ؟ یعنی (بی شک) خبر داری . =
بلا شك تعلم .

• - هیچ از خدا نمی ترسی ؟ = ألا تخشى الله ؟ یعنی (البته) می ترسی .
= قطعا تخشى . - یا (البته) باید بترسی . = أو قطعا يجب أن تخشى .

• • •

هذا النوع من الاستفهامات التي لا ينتظر فيها المتكلم جوابا من المخاطب
بل يريد أن يبلغ مقصوده إلى القارىء (أو السامع) مؤكداً ، يسمى استفهاما
تأكيديا . « پرسش تأکیدی » .

الجملة الاستفهامية غالبا ، محتاجة إلى جواب .
إذا كان الجواب معلوما للمتكلم والمخاطب ، فليس غرض المتكلم
تلقى الجواب ، بل تأکید المفهوم الذی يجب أن يقال فی الجواب .
هذا النوع من الجمل الاستفهامية يسمى الاستفهام التأکیدی .

الجملة الاستفهامية التي تجيء ضمن الحديث ، يكون بها غالبا أقسام محذوفة ،
والقسم الذي يذكر في هذا النوع من الجمل ، هو القسم الذي يكون في نظر
المكلم محتاجا إلى توضيح أو تصريح .

١ - ديروز ساعت پنج با حسن به کتابخانه رقم .

- با که ؟

= أمس ذهبت مع حسن إلى المكتبة في الساعة الخامسة

- مع من ؟

٢ - ديروز ساعت پنج با حسن به کتابخانه رقم .

- کی ؟ = متى ؟

٣ - ديروز ساعت پنج با حسن به کتابخانه رقم .

- به کجا ؟ = إلى أين ؟

٤ - ديروز ساعت پنج با حسن به کتابخانه رقم .

- چه ساعتی ؟ = أية ساعة ؟

الصور الكاملة لهذه الجملة الاستفهامية بالترتيب هكذا :

١ - ديروز ساعت پنج (با که) به کتابخانه رقمی ؟

= (مع من) ذهبت أمس الساعة الخامسة إلى المكتبة ؟

٢ - (چه روزی) ساعت پنج با حسن به کتابخانه رقمی ؟

= أي يوم ذهبت الساعة الخامسة مع حسن إلى المكتبة ؟

٣ - ديروز ساعت پنج با حسن (به کجا) رقمی ؟

= إلى أين ذهبت أمس الساعة الخامسة مع حسن ؟

٤ - دیر وز (چه ساعتی) با حسن به کتابخانه رفتی ؟
= آیه ساعه ذهبت بالأمس مع حسن إلى المكتبة ؟

فكل واحدة من هذه الكلمات والعبارات الاستفهامية ، تعد بديلة لجملة
قد حذفت أقسامها وأجزاؤها الأخرى بسبب وجود قرينة .
عندما توجد القرينة التي يدرك السامع أو القارئ منها الكلمات التي لم
تذكر ، لا تعود حاجة لذكرها .

فلندقق في هذه الآيات التي من قصيدة فرخي السبستاني المعروفة :

- ١ - چو زر شدتد رزان . از چه ؟ از نهیب خزان .
به كینه گشت خزان . با كه ؟ با ستاك رزان .
- ٢ - هوا گست . گست از چه ؟ برگست از ابر .
زچيست ابر ؟ ندانی تو ؟ از بخار ودخان .
- ٣ - گزنده گشت . چه چیز؟ آب . چون چه ؟ چون كژدم .
خلنده گشت همی باد . چون چه ؟ چون پيكان .

يعنى :

- ١ - صارت أشجار العنب (صفراء) مثل الذهب . مم ؟ من خوف الخريف .
صار الخريف حاقداً . على من ؟ على أغصان الكرم .

- ٢ — انقطع الهواء . مم ؟ انقطع من السحاب ،
 مم السحاب ؟ ألا تدري أنت ؟ من البخار والدخان .
 ٣ — صار لاسعاً . أى شيء ؟ الماء . مثل ماذا ؟ مثل العقرب ،
 صارت الريح واخزة . مثل ماذا ؟ مثل السنان .

إذا كان يجب أن يُذكر كل أجزاء الجملة في هذه الأشعار ، لصارت
 للصورة الكاملة للجملة هكذا . (الكلمات التي لم تذكر في الآيات السابقة ،
 لكن القارىء يقف عليها عن طريق القرينة ، قد كتبت « فيما يلي »
 بين الأقواس) :

- ١ — رزان چو زر شدند .
 = صارت أشجار العنب (صفراء) مثل الذهب .
 ٢ — از چه (رزان چو زر شدند ؟)
 = مم (صارت أشجار العنب مثل الذهب) ؟
 ٣ — (رزان) از نهیب خزان (چو زر شدند .)
 = (أشجار العنب) من خوف الخريف (صارت مثل الذهب) .
 ٤ — خزان به كينه گشت .
 = صار الخريف حاقداً .
 ٥ — (خزان) با كه (به كينه گشت) ؟
 = (الخريف) على من (صار حاقداً) ؟
 ٦ — (خزان) باسناك رزان (به كينه گشت) .
 = (الخريف) على أغصان الكرم (صار حاقداً) .

- ۷ - هوا گست .
= انتطع الهواء .
- ۸ - (هوا) از چه (گست) ؟
= (الهواء) مم (انتطع) ؟
- ۹ - (هوا) از ابر گست .
= (الهواء) انتطع من السحاب .
- ۱۰ - ابر از چیست ؟
= السحاب مم ؟
- ۱۱ - ندا نی پتو (ابر ز چیست) ؟
= ألا تدری أنت (السحاب مم) ؟
- ۱۲ - (ابر) از بخار و دخان (است) .
= (السحاب) من البخار والدخان (یکون) .
- ۱۳ - ... گزنده گشت .
= ... صار لاسعاً .
- ۱۴ - چه چیز (گزنده گشت) ؟
= ای شیء (صار لاسعاً) ؟
- ۱۵ - آب (گزنده گشت) .
= الماء (صار لاسعاً) .
- ۱۶ - (آب) چون چه (گزنده گشت) ؟
= (الماء) مثل ماذا (صار لاسعاً) ؟
- ۱۷ - (آب) چون کزدم (گزنده گشت) .
= (الماء) مثل العقرب (صار لاسعاً) .

۱۸ — باد همی خننده گشت .

== صارت الريح و اخزة .

۱۹ — (باد) چون چه (خننده گشت) ؟

= (الريح) مثل ماذا (صارت و اخزة) ؟

۲۰ — (باد) چون پيكان (خننده گشت) .

= (الريح) مثل السنان (صارت و اخزة)^(۱) .

(۱) يحسن بالطالب العربي أن يرجع إلى باب الاستفهام وأغراضه في علم المعاني
ليزداد هذا الفصل رسوخاً ووضوحاً في ذهنه . المترجم .

الجملة الاستفهامية - « جملة » پرسشی

الضمير الاستفهامي - « ضمير پرسشی »

الصفة الاستفهامية - « صفت پرسشی »

حينما تكون كلمة الاستفهام « كلة پرسش » ضميراً ، بمعنى تعبير تماماً مثل الضمير الذي يحل محل الاسم .

في جملة « كه آمد ؟ = من جاء ؟ » كلمة « كه » لها تماماً نفس حال الضمير « او » في جملة « او آمد . = هو جاء . » بمعنى قائم مقام اسم الشخص الذي قد جاء .

وهكذا في جملة « اين كلاه كيست ؟ = هذه قبعة من ؟ » ، كلمة « كه » حالة محل اسم الشخص الذي تتعلق به القبعة .

وعن طريق الجواب الذي يجاب به على هذا السؤال ، يمكن إدراك ذلك الاسم . لأننا في جواب هذا السؤال نقول : « اين كلاه حسن است . = هذه قبعة حسن . » أو « اين كلاه مهران است . = هذه قبعة مهران . »

إذن في الجملة الاستفهامية « اين كلاه كيست ؟ هذه قبعة من ؟ » كلمة « كه » قد حلت محل اسم « حسن » أو « مهران » .

في هذه الحال ، كلمة « كه » ضمير استفهامي « ضمير پرسشی » .

الضمير الاستفهامي الذي يحل محل الاسم ؛ يمكن أن يقع في الجملة فاعلاً ، أو مفعولاً ، أو متمم اسم ، يعني (مضافاً إليه) ، أو قيداً ، أو متمم فعل . على هذا الوجه :

- که آمد ؟ = من جاء ؟ — معادل : حسن آمد . = حسن جاء . (فاعل) .
که را آورد ؟ = أحضر من ؟ — : حسن را آورد = أحضر حسناً .
(مفعول) .
- پسر که بود ؟ = این من کان ؟ — : پسر حسن بود = کان ابن حسن .
(متمم اسم ؛ مضاف إليه) .
- کی آمد ؟ = متى جاء ؟ — : صبح آمد = جاء صباحاً :
(قید زمان)
- کجا آمد ؟ = أين جاء ؟ — : اینجا آمد = هنا جاء . (قید مکان) .
چگونه آمد ؟ = كيف جاء ؟ — : شادان آمد = جاء مسروراً .
(قید حال) .
- از کجا آمد ؟ = من أين جاء ؟ — : از شمیران آمد = جاء من شمیران .
(متمم فعل) .

لکن حینا تقع کلمة الاستفهام صفة لأجل اسم ، حینما نقول : « از کدام
راه می روی ؟ = من أى طریق تذهب ؟ » کلمة « کدام » تضيف وصفاً
إلى معنى كلمة « راه = الطريق » یعنی « راهی که گوینده نمی داند . =
الطریق الذى لا يعرفه المتكلم . » ، أو عندما يقال : « چه کتابی می
خوانی ؟ = أى كتاب تقرأ ؟ » کلمة « چه » وصف لأجل الكتاب ، یعنی
« کتابی که گوینده نمی داند چه کتابی است = الكتاب الذى لا يعرف
المتكلم ، أى كتاب هو ؟ » .
فی مثل هذه المواضع ، يجب أن تسمى الكلمات الاستفهامية ، صفة استفهامية
« صفت پرسشی » .

الفرق بين الضمير الاستفهامي « ضمير پرسشی » والصفة الاستفهامية « صفت پرسشی » هو أن الضمير يحل محل الاسم ؛ والحال أن الصفة تجيء مع الاسم.

في الصفة الاستفهامية يُسأل عن الكيفية « چگونه » ، أو المقدار « مقدار » ، أو الجنس « جنس » ، أو الزمان « زمان » ، أو نسبة الاسم « نسبت اسم » .

ويمكن إدراك هذه المعاني عن طريق الجواب الذي يجاب به على الجملة :

۱ — چگونه سردی است = ای (كيف) رجل هو ؟

— سردی دلیر است . = رجل شجاع .

۲ — چند خانه داری ؟ = كم بيتا لك ؟

— سه خانه دارم .

۳ — از کدام ملت است ؟ = من ای أمة هو ؟

— ایرانی است . ایرانی .

۴ — چه وقت آمدی ؟ = ای وقت جئت ؟

— وقت سعر آمدم = جئت وقت السعر .

• — به کدام شهر رفتی ؟ = إلى أیة مدينة ذهبت ؟

— به اصفهان رتم . = ذهبت إلى اصفهان .

الضمير الاستفهامي يمكن أن يجمع : كه — كيان ، چه — چه ها ، كي — كيا ، کدام — کدامها ، کجا — کجاها .

— ١٤٠ —

أما الصفة الاستفهامية ، فمثل كل أنواع الصفات ، دائماً مفردة ، وعند
اللزوم يُجمع الاسم الذي يكون موصوفها :

١ - ابن هيج كسانِ مردمِ دنيا ، چه كسانند ؟

= أسافل أهل الدنيا هؤلاء ، أى أشخاص هم ؟

٢ - چه كارها كوردى ؟

= أى الأعمال عملت ؟

٣ - كدام شهرها ديدى ؟

= أى المدن رأيت ؟

الكلمة الاستفهامية « كلمة پرسشى » تكون حيناً ضميراً ، وحيناً
صفة .

الضمير الاستفهامى « ضمير پرسشى » هو الذى يحل محل الاسم .
الاسم الذى حل محل الضمير الاستفهامى ، يمكن أن يكون فى الجملة :
فاعلاً ، أو مفعولاً ، أو مضافاً إليه (متمم اسم) ، أو قيداً ، أو متمم
فعل .

الصفة الاستفهامية هى التى تجيء دائماً مع الاسم ؛ وتستفهم عن :
الكيفية ، أو المقدار ، أو الجنس ، أو الزمان ، أو المكان ، أو نسبة
الاسم .

الجملة التعجبية — « جملہ تعجبی »

الحذف — « حذف »

نقول للجملة التي تُبين فيها حالة انفعال واضطراب ، سواء كانت هذه الحالة ناجمة عن حزن أو فرح ، عن ألم أو لذة ، عن ثناء واستحسان ، أو عن نفور وحتد ، أو عن دهشة وتعجب ، أو عن أمنية أو حسرة ، جملة تعجبية .

۱ — چه بینورد کسانند ا

= ما أحقهم أناساً ، يا لهم من حمتي ا

۲ — چه دلیریهها کرد ا

= کم بطولات قام بها ا

۳ — چه درد افزاست رنج نا مرادی ا

= کم هو زائد للألم ، ألم الحرمان ا

۴ — چه ما کرد ا

= ما أكثر ما فعل ا

۵ — نسیم سحرگه چه جان پرور است ا

= ما أنعشه للروح نسيم السحر ا

۶ — چه هوای خوبی ا

= ما أطيبه هواء ا

•••

الجملة التعجبية مثل الجملة الاستفهامية ؛ لكن الفرق بين هذين النوعين من الجمل ، هو أن أكثر الجمل الاستفهامية محتاج إلى جواب ، أما الجمل التعجبية فلا تتطلب جواباً .

عندما تقول : « چرا دير آمدی ؟ » أي لماذا جئت متأخراً ؟ يقول
 المخاطب : « زیرا کاری پیش آمد . » أي : لأنه عرض أمر . أو يذكر
 علة أخرى .

ولكن حينما تقول : « چه دير آمدی ا » أي ما أكثر ما جئت متأخراً ا
 فقلت منتظراً أن يذكر المخاطب علة لمجيئه متأخراً ، بل قد بينت فقط تسببك
 أو قلقك من مجيئه متأخراً .

نبين حالة التعجب في الجملة غالباً بكلمة « چه » . وهذه الكلمة تقع في الجملة
 حيناً ضميراً وحيناً صفة .

حينما تقول في حالة الاستحسان : چه ها کرد ا ما أكثر ما فعل ا كلمة
 « چه » ضمير ، لأنها حلت محل كلمة مثل « کار = عمل أو فعل » ولهذا
 السبب قد أُجمعت .

أما في جملة « چه ببخرد کساندا ! » أي ما أحضهم أناساً ا كلمة « چه »
 صفة وتبين الكثرة . ومعنى الجملة هو أنهم أشخاص كثيرو الحق .

حينما يحمىء في الجملة التعجبية حرف الربط « كه » بين الفاعل والفعل ،
 أو المفعول والفعل :

- ١ - چه رنجها كه كشيدم ا أي : ما أكثر الآلام التي تحملتها ا
- ٢ - چه قطره ها كه فشاندم ا أي : ما أكثر القطرات التي نثرتها ا
- ٣ - چه تير ها كه گشادی ! أي : ما أكثر السهام التي أطلقتها ا
- ٤ - چه خون كه در دلم افتادا أي : ما أكثر ما دمی قلبی ا (كناية
 عن الحزن) .

يقال للجملة التي يُبين بها حالة القلق والاضطراب النفسى للتكلم :
جملة تعجبية .

الجملة التعجبية مثل الجملة الاستفهامية ، لكن قائلها لا ينتظر
جواباً .

حالة التعجب تُبين بكلمة « چه » وهذه الكلمة تقع في الجملة حيناً
ضميراً وحيناً صفة .

في الجملة التعجبية أيضاً ، حيناً يحذف بعض من أجزاء الجملة .

١ - چه حرفها ا = ما أعجبها كلمات ا يعني چه حرفها ي عجيبى زده اند
(يامى زنيد) ا

يعنى يا لها من كلمات عجيبية قالوها (أو تقولونها) ا

٢ - چه محب ا = ما أعجب ا يعنى : چقدر عجب است ا
يعنى : كم هو أمر عجيب ا

٣ - چه دير ا = باله من تأخير ا يعنى : چقدر دير آمدى ا
يعنى : ما أكثر ما جئت متأخراً ا

حيناً أيضاً يُستعمل أحد الأصوات بدل الجملة التعجبية لأجل بيان الحالة
النفسية .

الأصوات من هذا القبيل :

زنهار = حذار ، آفرين = مرحى ، آه = آه ، هان = حرف تنهيه ،

أفسوس = واحسرتاه ، درينا = وا أسفاه ، دردا = أواه ،
 خوشا = ما أحسن ، به = بَخ ، خدايا = يا إلهي ، يارب = رباه ،
 زهي = ما أحسن ، وا أسفا .

آخ : لإظهار الألم أو الاستحسان ، وای : لإظهار الحسرة والألم ،
 زه : كلمة استحسان ، خهي : كلمة استحسان وترحيب ، اف : لإظهار
 التضجر ، تفو : لإظهار الاحتقار والاشمئزاز ، پيف : لإظهار التنفر من
 الرائحة الكريهة ، هيس : للتعذير وطلب السكوت ، وه : لإظهار الاستحسان
 أو الحزن^(١) .

•••

ليس للأصوات موقع « مقامى » فى الجملة ، يعنى لا تعد من أجزاء الجملة ،
 ويمكن أن يعد كل واحد منها بمفرده قائماً مقام جملة .

زهارا يعنى : از تو آمان مى خواهم - يا - ترا از اين كاربر حذر ميدارم .
 = أريد منك الأمان - أو - أحذرك من هذا العمل .
 آفرين ا يعنى : بر تو آفرين مى كنم = أثني عليك .
 آه ا يعنى : رنج مى برم - يا - از اين پيشامد سخت غمگينم .
 = أتألم - أو - أنا حزين جداً من هذا الحادث .
 هان ا يعنى : آگاه باش . = تنبه .
 خوشا ا يعنى : چه خوش است . = ما أحسن .

(١) نمانى هذه الأصوات تحدها الجمل التى تستعمل فيها . للترجم .

حیناً تآتی بعد کل واحد من الأصوات جملة ترتبط به بحرف الربط « تا »
أو « كه » وهذه الجملة تحتوي على توضيح بشأن كلمة التعجب .

۱ - درینا ا - كه - بكرفت راه نفس ا

= وا أسفاه قد انسد طريق النفس !

۲ - دردا ا - كه - روزگار به دردم نمی رسد ا

= آواه ان الزمان لا یسغنی ا

۳ - زنهار ا - تا - حکایت تمام نشنوی !

= حذار ، لا تسمع حکایة المنام ا أو : حذار أن تسمع حکایة المنام ا

۴ - هان ا - تا - نکنی دراز دستی !

= ها ، لا تطل يدك ا (أي لا تتعد ا) .

۵ - وه ا - كه - جدا نمی شود نقش تو از خیال من ا

= واه ، إن صورتك لا تفارق خیالی ا

۶ - هیبات ا - كه - چنین فرصتی پیش آید ا

= هیبات ، أن تسنح مثل هذه الفرصة ا

في الجملة التعجبية يحذف حيناً بعض أجزاء الجملة .

الأصوات أيضاً تستعمل لبيان حالة المتكلم النفسية .

الأصوات بمفردها تعد قاعدة مقام الجملة التعجبية .

في آخر الجملة التعجبية وبعد الأصوات نضع علامة التعجب (ا) .

الجملة الأمرية – «جملة أمرى»

– بيا = تعال . – كتاب را بخوان = اقرأ الكتاب . – هشیار باش = كن يقظا .

– آرام بنشین . = اجلس سا كنا . – ازخانه بیرون رو . = أخرج من البيت .

هذه الجمل كلها ، جل أمرية . الجملة التي يُعطى فيها أمر ، تسمى جملة أمرية . « جملة أمرى » . فى الجملة الأمرية تطلب أن شخص أن يقوم بعمل أو يتقبل حالة .

وقما نقول : « بيا = تعال » يكون خطابنا لشخص واقف أمامنا ، أو يقع مخاطبا بوسيلة التلفون أو التلفزيون أو رسالة . ولذا لا يلزم أن يحىء اسمه فى الجملة . ولهذا السبب يحذف الموضوع « نهاد » دائما فى الجملة الأمرية .

إذا كان المخاطبُ «حسن» أ :

١ – « بيا = تعال » تعادل «حسن بايد بيايد = يجب أن يأتى حسن» .

٢ – « كتاب را بخوان . = اقرأ الكتاب » تعادل « حسن بايد كتاب

را بخواند = يجب أن يقرأ حسن الكتاب » .

٣ – « هشیار باش = كن يقظا » تعادل « حسن بايد هشیار باشد =

يجب أن يكون حسن يقظا » .

٤ – « آرام بنشین = اجلس سا كنا » . تعادل « حسن بايد آرام بنشیند

= يجب أن يجلس حسن سا كنا » .

الجملة التي قد أعطى فيها أمر تُسمى جملة أمرية « جملة أمرى » .
في الجملة الأمرية يكون الموضوع « نهاد » دائما محذوفاً .

إذا كان المخاطب بالأمر غير مُشَخَّصٍ ، يعنى لا يعرف أن الأمر يُعطى له ،
لا بد من أن تذكر اسمه ، وذكر اسم الشخص الذى يكون مخاطباً يسمى
نداء « ندا » .

عدة أشخاص واقفون أمامك . تريد أن تعطى أحدهم أمراً . إذا لم تذكر
اسمه ، لا يعرف أى واحد من هؤلاء الأشخاص العديدين ، أى واحد يجب
أن ينفذ الأمر أو يتقبل حالة . لذا تذكر اسم الشخص الذى يكون مقصودك .
تناديه . تقول : ابرج ! كتاب را بياورا = يا ابرج ! احضر الكتاب !
في هذه الحالة تؤدي اسم ابرج بنعمة خاصة تختلف عن نعمة اسمه المادية .
وهنا يكون انكسار الصوت على القسم الأول أو المقطع الأول من اسمه .

حيناً أيضاً تضيف كلمة « اى » إلى أول اسمه . تقول : اى ابرج ! كتاب
را بيارا = اى ابرج ! احضر الكتاب !
كلمة « اى » هنا تسمى حرف نداء « حرف ندا » .

في الأدب الفارسي - خاصة في الشعر - يزداد حرف « سا » في آخر الاسم
بدل كلمة « اى » قبل الاسم : بمعنى اسم « ابرج » يحمى بصورة
« ابرجا » :

١ - شاهان ادي کن فلک بد خورا !

= أيتها الملك ! أدب الفلك السيء الخلق !

٢ - جوانا ! در جوانی دانش آموزا
= أيها الشاب ! تعلم العلم في شبابك !

الكلمة التي تنادي ، سواء بتغيير نعمة الكلمة أو بإضافه « اي » في أولها ،
أو « لا » في آخرها ، ليست جزءا من الجملة ، وهي ذاتها تعد قائمة
مقام الجملة .

حينما نذكر اسم الشخص الذي يجب أن يقوم بالعمل أو يتقبل حالة
قبل الجملة الأمرية . ذكر هذا الاسم يسمى نداء « ندا » .
علامة النداء : تغيير نعمة الاسم ، أو مجيء كلمة « اي » قبله ،
أو مجيء حرف « لا » بعده .
الكلمة التي تنادي مستقلة . وهي دائما قائمة مقام الجملة .

الآن نقول : لأجل صياغة الجملة الأمرية ، توجد صيغ خاصة من الفعل
يسمى مجموعها : الوجه الأمرى للفعل « وجه امرى فعل » .
الوجه الأمرى يصاغ من نفس مادة المضارع ، وخلافا لأزمة الوجوه
الأخرى ، ليس له أكثر من ثلاث صيغ . بهذا الترتيب :

بنويس = اكتب أو اكتبها . بنويسه = اكتبوا ، اكتبين ، اكتبوا
بنويسيم = اكتبوا ، اكتبوا ، اكتبوا ، اكتبوا ، اكتبوا ، اكتبوا

في فارسية اليوم ، إذا كان فعل الأمر عادياً أى غير مركب « جاده » بمعنى كلمة واحدة فقط ، يجرى في أول مادته دائماً ، الجزء المتصدر « جزء بنشين » (ب) :

بيار = أحضر ، بيا = تعال ، بگيريد = خذوا ، بنشين = اجلس ، بگويم = فلنقل ، بدو = اجر ، بخوان = اقرأ ، بدهيد = إعطوا .

أما إذا كان الفعل نفسه مركباً من كلمتين ، لا يزداد في أوله الجزء المتصدر « ب » .

برخيز = قم ، باز کن = افتح ، در رو = اذهب ، أدخل ، أخرج ، إهرب . . . دو آر = أحضر ، أدخل . . . برگرد = عد . . . فرو کن = أدخل ، ائذف ، أخل ، اطفئ . . . کار کن = اعمل . . . عجله کن = عجل . . . عاقل شو = كن عاقلاً . . . پاک کن = امح ، نظف ، طهر ، جف . . . گوش کن = اسمع .

...

في الأدب الفارسي - خاصة في الشعر - كل صيغ الأمر قد استعملت بدون الجزء المتصدر .

١ - دهل زن را گو دو نوبت زن بشارت

که دوشم قدر بود ، امروز نوروز
 (سده)

= قل لضارب الطبل، دق طبل البشارة مرتين

قد كانت ليلتي الماضية ليلة القدر، واليوم النوروز.
 (السدي)

- ۱۰۰ -

۷ - مارا تو به خاطر می هم روز * يك روز تو نیز یاد ما کن
 (سعدی)

= أنت في خاطرنا كل يوم ، فاذا كرنا أنت أيضاً يوماً .
 (السعدی)

چنانچه فی الأدب الفارسی یزاد الجزء المتصدر « جزء پیشین » (می) فی اول
 الفعل الأمر :

می کن = بکن ا ای اعمل او اقل ا

می نویس = بنویس ا ای اکتب ا

۱ - برو کار می کن مگو چیست کار

که سرمایه جاو دانی است کار

یعنی : اذهب و اعمل ولا تقل منا (قیمه) العمل ، فإن العمل رأس مال دائم .

۲ - تو همچو باد بهاری گره کشامی باش ا (حافظ)

= کن حلال المقد مثل هواء الربیع ا (الحافظ)

۳ - ای باد حدیث من نهانش می گو ا (حافظ)

= أبتها الريح ، أسرى إليه حدیثی ا (الحافظ)

الإثبات والنفي — « اثبات ونفي »

الفعل هو الكلمة التي تدل على عملٍ عملٍ أو حدوث أمرٍ أو التزام
حالة في الزمن الماضي أو الحالى أو المستقبل :

في أنواع الجمل الأربعة فنسب بالفعل إلى شخص أو شيء عملٍ عملٍ ،
أو حدوث أمرٍ ، أو التزام حالة ، يعنى نربط ذلك العمل أو تلك الحالة بذلك
الشخص (أو الشيء) .

وهذه النسبة لها صورتان : إحداهما مثبتة ، والأخرى منفية :

- ١ — پرويز آمد . = جاء پرويز — پرويز نيامد = لم يجرى پرويز .
- ٢ — ديوار سفيد است . = الحائط أبيض . — ديوار سفيد نيست =
ليس الحائط أبيض .
- ٣ — خانه آتش گرفت . = احترق البيت . — خانه آتش نگرفت =
لم ي احترق البيت .
- ٤ — هوا صاف شد . = صفا الجو — هوا صاف نشد = لم يصف الجو .

كل فعل يمكن أيضاً أن يستعمل بصورة منفية . علامة الفعل المنفى حرف
« ن » الذي يجرى قبل مادة الفعل .

نرفت = لم يذهب — نيامدى = لم تأت — نكفتم = لم أقل —

نگویم = لا أقول - نکفی = لا فصل' - زفته بود = لم یکن قد
ذهب - نغقه ام = لم آم .

•••

فی الأفعال التي بها أكثر من جزء ، يقع الجزء الأول قبل حرف النفي :
برنیامد = لم یأت - یرون زرقم = لم أخرج - کار نکر دم = لم
أهل - در زفت = لم یخرج أو لم یدخل - پیش نکشید = لم یقدم .

الأفعال التي تُسجل بالجزء المتصدر « ب » ، فی الصورة المنفية ، ينقط منها
هذا الجزء :

برود = یذهب - زود = لا یذهب . بکنم = أهل - نکم =
لا أهل . بشود = یصير - نشود لا یصير .

•••

فی الأفعال التي تتصل مع الجزء المتصدر « می » ، یحییء حرف النفي قبل
« می » ، لا قبل مادة الفعل :

نی رقم = لم أكن أذهب . نی گویم = لا أقول .
نی دیدی = لم تبکن ترى . نی آبد = لا یجیء .
نی رویم = لا نذهب .

الصورة المنقبة لفعل الأمر ، تسمى النهى « نهى » . النهى يعنى منع شخص من عمل .

علامة النهى في الأدب الفارسي حرف الـ « م » بدل الـ « ن » :
مكن = لا تعمل ، مرو = لا تذهب ، منشون = لا تجلس ، مخوان =
لا تقرأ ، مشنو = لا تسمع ، مكوي = لا تتل ، مخواه = لا تطلب ،
مپوي = لا تسير ، لا تجر ، لا تهرول ، لا تهت ، لا تقتش :

- ۱ - مکن کہ کو کبہ دلبری شکستہ شود . (حافظ)
- = لا تفعل فتتخطم کو کبہ الجمال والعشق . (الحافظ)
- ۲ - ہمار رفت آمد مرو باز جای . (فردوسی)
- = جاء قرنك فلا ترجع . (الفردوسی)
- ۳ - چو آید بہ نزدیک خویشان مخوان . (فردوسی)
- = حين يأتي لا تدعه إليك . (الفردوسی)
- ۴ - مشنوا ای دوست کہ غیر از تو مرا یاری هست . (سعدی)
- = لا تسمع یا حبیبي أن لی حبيباً غیرک . (السعدی)
- ۵ - وگر باز کردم بہ مردم مدار . (فردوسی)
- = وإذا رجعت فلا تعدنی رجلاً . (الفردوسی)

في فارسية اليوم يستعمل نفس حرف الـ « ن » لأجل فعل النهى أيضاً ،
يستعملونه في الحديث وفي الكتابة .

نکن = لا تعمل ، نرو = لا تذهب ، نخوان = لا تقرأ ، نشنو =
لا تسمع ، نکو = لا تتل ، نخواه = لا تطلب ، نفرست = لا ترسل .

أما في الشعر فنفس الصورة القديمة بحرف الـ « م » مستعملة .

كل واحدة من صيغ الفعل لما صورتان : مثبتة ، ومنفية .
علامة الصيغة المنفية حرف الـ « ن » الذي يجر أول الفعل .
الصورة المنفية لفعل الأمر تسمى فعل النهى « فعل نهى » .
علامة النهى في الأدب الفارسي حرف الـ « م » بدل الـ « ن » .

في الأدب الفارسي القديم غالباً ، حيثما كان يستعمل فعل مع الجزء المصدر
« م » كان حرف النفي يؤتى به في الصورة المنفية بعد هذا الجزء :

مرغ مألوف کہ باخانه خدا انس گرفت
کربه سنگش بزنی جای دگر می نرود
(سعدی)

الطائر الأليف الذي أنس بيت الله ، إذا ضربته بالحجر لا يذهب إلى
مكان آخر : (السعدي)

حيناً أيضاً لم يكن الجزء المصدر « ب » يسقط ، بل كان يجر قبل
حرف النفي :

غم فخور ای دوست کاین جهان بنامد
وآنچه تو می بینی آن چنان بنامد

یعنی :

لا تقم أيها الصديق فإن هذه الدنيا لا تبقى ، وأن ما تراه لا يبقى
كذلك .

• • •

وهذه الصورة لا تستعمل اليوم أبداً .

حيناً لأجل التأكيد في النفي ، يجرى الفعل في صورة المثبت ، ويقع حرف
النفي في أول الجملة قبل الموضوع « نهاد » . وفي هذه الحالة يكون حرف « نه »
الذي يكتب منفصلاً ومثل كلمة مستقلة ، في حكم قيد النفي « قيد نفي » :

۱ - نه چنين است = چنين نيت .

أى : ليس هكذا .

۲ - نه هر که آينه سازد، سکندرى داند = هر که آينه سازد سکندرى نداند .

أى : ليس كل من يصنع المرآة يعرف (الحكمة) السكندرية .

۳ - نه او مرد اين کار دشوار بود = او مرد اين کار دشوار نبود .

أى : لم يكن الرجل الكفء لهذا العمل الشاق .

۴ - نه که را منزلت ماند نه مه را = که را و مه را منزلت نماند .

أى : لا تبقى منزلة الصغير ولا للكبير .

• • •

والجاء بالفعل في صورة منفية في هذه الحالة غير صحيح قطعاً :

« من نه کار اورا نى پسندم » غلط ، والصحيح :

« من نه کار اورا مى پسندم » أو « من کار اورا نى پسندم » .

أى : أنا لا يعجبني عمله .

— ۱۵۶ —

وكذلك الجمل التي من هذا القبيل :

۱ — نه من نه تو این سخن را نگفته ایم . باید گفت :

نه من این سخن را گفته ام نه تو .

= لا أنا قد قلت هذا الكلام ولا أنت .

۲ — نه پدرم نه ما درم نیا مدند . باید گفت :

نه پدرم آمد نه ما درم . = لا ابي جاء ولا اُمي .

في الأدب الفارسي القديم ، كانت كلمة «ني» تعمل بدل قيد النفي « نه » :

ما هي از سر گفته كردد ني زدم .

أي : السمكة كُنتن من رأسها لا من ذيلها .

الحذف في أنواع الجملة

« حذف در انواع جمله »

حيثما يلزم أن يذكر كل أجزاء الجملة ، يكون من الحتم أن يؤتى بالجملة تامة ، ولكن حيناً لا يكون ذكر كل أجزاء الجملة في الحديث ، وفي الكتابة تبعاً لذلك ، لازماً . لأن السامع أو القارئ نفسه يدرك بعض الأجزاء عن طريق القرينة . وحيناً أيضاً يلزم أن تحذف أجزاء من الجملة لأجل مراعاة الاختصار . ورأينا في أنواع الجملة الأربعة : الخبرية والاستفهامية والتعجبية والأمرية ، أن أجزاء من الجملة لا تذكر حيناً .

وما نحن نضع نصّ مكتوبٍ لواحد من كتاب اللغة الفارسية موضع التدقيق ، من وجهة النظر هذه ، لنحصل على نماذج من أقسام الحذف . والكلمات التي كتبت بين قوسين كانت محذوفة في الأصل :

۱ - (من) در طفولیت بر سر کوی چنانکه عادت کود کان باشد بازی می کردم .

۲ - (من) کودکی چند را دیدم که (کود کان) جمع می آمدند .

۳ - مرا جمعیت ایشان شگفت آمد .

۴ - (من) پیش رفتم .

۵ - (من از ایشان) بر سیدم (شما) کجا می روید ؟

۶ - (کود کان) گفتند (ما) به مکتب (می رویم) از بهر تحصیل علم .

۷ - (من) گفتم : علم چه باشد ؟

۸ - (کود کان) گفتند : ما جواب ندانیم .



- ۹ — از استاد ما باید پرسید (که علم چه باشد) .
 ۱۰ — (کودکان) این (سخن) گفتند و (کودکان) از من درگذشتند .
 (سهروردی)

المعنى :

- ۱ — فى الطفولة كنت ألب على رأس الحى كما هى عادة الأطفال .
 ۲ — فرأيت عدة أطفال كانوا يتجمعون .
 ۳ — فبدأ لى اجتماعهم محيياً .
 ۴ — وتقدمت .
 ۵ — وسألت : أين تذهبون ؟
 ۶ — قالوا : إلى المدرسة ، من أجل تحصيل العلم .
 ۷ — قلت : ما هو العلم ؟
 ۸ — قالوا : نحن لا نعرف الجواب .
 ۹ — يجب أن يسأل أساذنا .
 ۱۰ — قالوا هذا وانصرفوا عنى .

(السهروردى)

معانى الكلمات التى تبين الأقواس

- (من) = أنا — (کودکان) = أطفال — (از ایشان) = منهم —
 (شما) = أتم — (ما) = نحن — (می رویم) = تذهب — (که علم
 چه باشد) = ما هو العلم — (سخن) = الكلام .

الكلمات التي بين الأقواس لم تكن مكتوبة في الأصل ، ولكن إذا
دققنا ، فإننا تفكر في أنفسنا قائلين : إن زيادة هذه الكلمات غير لازمة ،
والقارىء أيضاً يدرك بدونها كل المعنى الذي يقصده الكاتب . والآن فلتر
لماذا لم يكن ذكر الكلمات التي قد زدناها على الأصل لازماً .

في الجمل : در طفولیت بازی می کردم .

کود کی چند را دیدم :

پیش رقم .

. پر سیدم .

. گفتم .

لا حاجة إلى ذكر كلمة (من) لأن السامع نفسه يدرك من علامات أفعال
كل جملة ، يعنى الجزء « - م » أن موضوع « نهاد » الجملة (الذى هو هنا
الفاعل أيضاً) هو نفس المتكلم . وعلامة « شناسه » الفعل في هذه الجمل ،
هى القرينة اللفظية التى يمكن عن طريقها حذف الموضوع أو الفاعل .

في جملة « پر سیدم » ذكر متعم الفعل ، يعنى (از ایشان) لم يكن لازماً
أيضاً . وهنا ولو أنه لا توجد في الجمل السابقة الكلمة التى تقع قرينة لفظية
« قرينه لفظى » فإنه لما كان الكلام إلى هنا عن الأطفال ، فإن السامع
يدرك أنه قد سئل منهم (از ایشان) . ولو كان غير هذا ، لكان لا بد من
أن يذكر المتكلم بمن سئل هذا المعنى .

في هذا الموضع لا توجد قرينة لفظية ، ولكن المضمون الكلى للجمل
والعبارات السابقة ، يدل على القسم المحذوف . ونسى هذه الحالة التى يمكن
فيها إدراك الكلمات المحذوفة عن طريق معنى ومضمون المقال : قرينة معنوية
« قرينه معنوى » .

في المواضع الأربعة الأخرى أيضاً ، فعل « كفتند » قالوا « وحده جملة مستقلة . وفي كل تلك المواضع يستطيع الناصح بسهولة أن يدرك أن كلمة (كود كان) أي الأبطال، كانت موضوع «نهاد» أو فاعل هذه الجملة، لأنه من وجهة نظر المعنى الكلي للجملة وترتيب السؤال والجواب يصير معلوماً أن المجهين «باسخ دهندگان» يعني فاعل أفعال «كفتند» قد كانوا الأبطال .

في جملة «به مكتب از بهر تحصیل علم» أيضاً ، فعل «می رویم» قد حذف ، لأنه قد كان موضوع السؤال : «کجا می روید ؟» وقطعاً في الإجابة عنه ، يجب الإخبار بالذهاب . وهنا أيضاً تعمل القرينة اللفظية «قرینه لفظی» .

في كل نوع من أنواع الجمل ، يمكن أن يحذف بعض من أجزاء الجملة في الحديث أو الكتابة .

وحذف كل واحد من الأجزاء ، إما أن يكون عن طريق قرينة لفظية «قرینه لفظی» أو قرينة معنوية «قرینه معنوی» :
«القرينة اللفظية» كلمة أو جزء من كلمة يكون قد ذكر في الجمل السابقة .

«القرينة المعنوية» مفهوم ومعنى الجمل السابقة الذي يمكن عن طريقه إدراك القسم المحذوف .

حيناً يكون حذف أقسام الجملة من قبيل الضرورة . إذا أردت أن تُبرق
« تلكراف كنيدي » إلى شخص ، يجب أن تدفع مبلغاً لأجل كل كلمة ،
ولذا تجتهد بقدر ما تستطيع أن تبين مقصودك بحيث يفهمه بكلمات أقل ،
لتكون تكاليف البرقية « تلكراف » أقل ، ولكن يجب أن لا يكون هذا
الحذف والاختصار إلى حد أن يسبب التلقئ عن فهم مقصودك .

مثلاً تكون قد ذهبت إلى بلد آخر عند عمك ، وعند العودة تبرق إلى
أبيك^(١) .

« سلامت ، شنبه حرکت ، عصر يكشبه وارد . ایرج » .

وهو يدرك أن مقصودك قد كان هكذا :

(من) سلامت (مستم) (روز) شنبه حرکت (می کتم) عصر

(روز) يكشبه وارد (می شوم) .

يعنى :

أنا بخير ، سأسافر يوم السبت ، وأصل عصر يوم الأحد .

(١) يلاحظ أن أدب الخطاب في الفارسية - كما في العربية - يقتضى أن يخاطب

الفرد بضمير الجمع . المترجم .

(١١ - قواعد اللغة الفارسية)

« الجملة العادية — الجملة المستقلة — الجمل المترابطة »

« جملة سادة » — « جملة مستقلة » — « جملة های وابسته »

ماقرأناه حتى الآن عن الجملة ، كان كله متعلقاً بالجمل التي بها فعل واحد فقط ، وهذا النوع من الجمل الذي قد عرفنا أنواعه الأربعة ، يُسمى الجملة العادية « جملة سادة » .

۱ — فریدون دیروز به سفر رفت .

= سافر فریدون بالأمس .

۲ — آیا به اصفهان رسیده است ؟

= هل قد وصل إلى إصفهان ؟

۳ — به کدام شهر می رود ؟

= إلى أي بلد يذهب ؟

۴ — چرا به اصفهان رفته است ؟

= لماذا قد ذهب إلى إصفهان ؟

۵ — شما هم به اصفهان بروید .

= أتم أيضاً اذهبوا إلى إصفهان^(۱) .

۶ — چه سفری کرد ا

= ما أحسنه سفرأ سافره ا

۷ — چه شهر زیبایی ا

= یا لها من مدينة جميلة ا أو ما أجملها مدينة ا

•••

(۱) هذه الجملة يخاطب بها المفرد أيضاً بصيغة الجمع تأديباً . الترجمة

كل واحدة من الجمل السابقة بها فعل واحد ، والفعل محذوف في الجملة الأخيرة فقط ، وهناك أيضا إذا ذكر فعل (است أو بود) فإيه ليس أكثر من (فعل) واحد .

تسمى الجملة العادية - إذا كانت ذات معنى تام وكامل - جملة مستقلة « جملة مستقل » ، والجمل العادية المذكورة آنفا كلها مستقلة أيضا .

الجملة التي يكون بها فعل واحد فقط ، تسمى جملة عادية « جملة سادة » إذا كانت الجملة العادية ذات معنى تام وكامل نصيها جملة مستقلة « جملة مستقل » .

ولكن قل أن يتم الكلام بجملة واحدة مستقلة ، يعني بيان المقصود في أكثر الأحوال محتاج إلى عدة جمل تأتي الواحدة منها تلو الأخرى وتتصل ببعضها البعض ، وهذا الاتصال يكون حيناً من حيث المعنى جملاً .

١ - كتاب گلستان گم شده بود .

= كان كتاب گلستان ضائماً . أو (قد ضاع) .

٢ - سر اسر خانہ را جستجو کردم .

= قشيت كل البيت .

٣ - زیر میز و بالای گنجہ را دیدم .

= نظرت تحت المائدة وفوق الخزانة . (الصندوق أو الهدولاب) .

٤ - فرش را برگر دا قدم .

= قلبت السجادة .

۵ - وزیر آن را نگاه کردم .

= نظرت تحتها .

۶ - هیچ نشانی از گلستان نیافتم .

= لم أجد أثرًا لـگلستان بالمرّة .

۸ - نومید شده بودم .

= كنت قد يئست .

۸ - آخر پشت گنجه را نگاه کردم .

= أخيرا نظرت خلف أنخزانة ، (الصندوق او الدولاب) .

۹ - گلستان آنجا افتاده بود .

= كان گلستان واقعا هناك .

هذه الجمل كل واحدة منها عادية ومستقلة ، ولكن يوجد بينها اتصال وارتباط ، هذا الارتباط لم يوجد بكلمة خاصة ، بل إن معاني الجمل هي التي تربطها معا ، ونقول لهذا النوع من الربط بين الجمل ، الربط المعنوي « پیوند معنوی » .

حينما يكون ربط الجمل ببعضها البعض محتاجا إلى كلمة خاصة ، ونسئ هذه الكلمة حرف الربط « حرف ربط » وحروف الربط من هذا النوع :

و ، پس ، اما ، لیکن ، بنا براین ، زیرا که ، لهذا ، هم ، خواه .. خواه ،

چه ... چه ، وما نند آنها . ای و أمثالها . مثال ،

۱ - فرش را برگرداندم وزیر آن را نگاه کردم :

= قلبت السجادة ونظرت تحتها .

- ۲ - زیر فروش را نگاه کردم ، اما هیچ نشانی از گلستان نیاقم .
= نظرت تحت السجادة ، ولكنى لم أجد أى أثر لگلستان .
- ۳ - می خواستم به خانه برگردم ، بنابراین با دوستان وداع کردم .
= كنت أريد أن أعود إلى البيت ، بناء على هذا ودعت أصدقائى .
- ۴ - امروز به دیرستان نرفتم ، زیرا که بیمار بودم .
= لم أذهب اليوم إلى المدرسة الثانوية ، لأنى كنت مريضا .
- - م زیر فروش را نگاه کردم م بالای گنجه را دیدم .
= نظرت تحت السجادة ، ورأيت فوق الخزانة كذلك .
- ۶ - چه کتاب بخوانی چه درس دیر را گوش کنی ...
= سواء تقرأ الكتاب وسواء تسمع درس المدرس ..
- ۷ - خواه بنشین خواه برخیز .
= اجلس أو قم .

• • •

ونُسمى هذا النوع من الربط بين الجمل الربط اللفظى « بيوند لفظى » .

الجملة المستقلة تأتي حينما متواليه وتترابط معا .
وهذا الربط إما أن يكون لفظيا أو معنويا .
الربط اللفظى هو الذى يحصل بواسطة كلمة مثل : و ، أما ، بنابراین ،
زیرا که .
الربط المعنوى هو أن يكون رابطة الجملتين معناهما فقط .

الجملة المركبة - « جملة مركب »
الجملة الأساسية - الجملة التابعة
« جملة بايه » - « جملة ييرو »

قلنا إن الجملة إذا كان بها فعل واحد تسمى جملة عادية « جملة سادة » ،
وسمينا الجملة المادية التي لها معنى تام وكامل جملة مستقلة « جملة مستقل » ،
ولكن الجمل التي تأتي في الكلام ليست دائماً عادية ، يعني لا يتم معناها بفعل
واحد ، بل تحتاج إلى فاعل أو أكثر لأجل تكميل المعنى :

- ١ - وقتي كه تو آمدي من به ديبرستان رفته بودم .
= وقتما جئت أنت كنت أنا قد ذهبت إلى المدرسة الثانوية .
- ٢ - هر جا گل است خارست .
= حينما يكون الورد يكون الشوك .
- ٣ - اگر به گفتن کار بر می آمد ، دنیا بهشت بود .
= إذا كان العمل يتحقق بالكلام ، تكون الدنيا جنة .
- ٤ - تا توانی دلی بدست آر .
= اکتسب القلوب بقدر ما تستطيع .

في كل واحدة من الجمل المذكورة آنفا فعلان ، ولكن أي واحد منها
بفردة لا يتم معنى الجملة ، بل من كلاهما ما يمكن إدراك معنى كامل ،

وقد لا يكون أى واحد من قسمى هذه الجمل اللذين يعد كل منهما جملة عادية،
جملة مستقلة .

وهذا النوع من الجمل التى بها أكثر من فعل ، يسمى جملة مركبة
« جملة مركب » .

إذن عرفنا أن الجملة المركبة هى التى بها أكثر من فعل ، ولما كانت
كل جملة عادية ذات فعل واحد ، فإن الجملة المركبة تتشكل من جملتين
عاديتين أو أكثر ، وهذه الجمل العادية التى ليس لها معنى تام ، وكل منها
تجىء لأجل إتمام معنى جملة أخرى ، تسمى جملا عادية غير تامة أو ناقصة ،
(أى فقرات = فراكردها)^(١) .

جملة « من از دبيرستان مى آيم = أنا أجيء من المدرسة الثانوية » .
جملة عادية ، ولما كان لها معنى مستقل ، فإننا نسميها جملة مستقلة
« جملة مستقل » .

وجملة « وقتى كه من از دبيرستان بيايم = حينما أجيء من المدرسة
الثانوية » جملة عادية ولكن ليس لها معنى تام ، يعنى : السامع يهتق منتظرا
بقية المطلوب ، هذه الجملة ليست مستقلة ، فهى غير تامة أو ناقصة .

(١) سبق أن اعترض المؤلف فى المقدمة على اصطلاح (الجملة الناقصة) لأن الجملة
هى مجموعة من الكلمات لها معنى تام ، فإذا لم يكن لهذه المجموعة من الكلمات معنى
تام ، لا تكون - بناء على هذا التعريف - جملة ، وقد وضع الاصطلاح (فرا كرد)
أى الفقرة ، بدل اصطلاح الجملة الناقصة . المترجم .

الجملة العادية إذا كانت ذات معنى تام ، تسمى جملة مستقلة .
وكل جملة عادية لا يكون معناها تاما تسمى جملة ناقصة (أى فقرة
= فرا كرد) .

الجملة المركبة هي الجملة التي يكون بها فعلان أو أكثر ، وكل جملة
مركبة تتركب من جملتين ناقصتين (أى فقرتين = فرا كردها)
أو أكثر . وهذه الجمل الناقصة (أى الفقرات = فرا كردها) تتم
معنى بعضها البعض .

ولكن من الجملتين أو عدة الجمل الناقصة (أى الفقرات = فرا كردها)
التي تبنى لتكامل بعضها البعض ، تكون واحدة دائماً هي المقصود الأصلي
للتكلم ، والجمل (أى الفقرات) الأخرى تضيف فائدة « نكته » إلى
هذا المقصود :

وقتی که تو آمدی من به دیرستان رفتم بودم = حیما جئت أنت كنت
أنا قد ذهبت إلى المدرسة الثانوية .

في هذه الجملة المركبة ، المقصود الأصلي للتكلم هو بيان ذهابه إلى المدرسة
الثانوية . فالجملة الناقصة (أى الفقرة) « من به دیرستان رفتم بودم » هي
الأصل . ونسى هذه الجملة الناقصة (أى الفقرة) التي كانت المقصود الأصلي
للتكلم ، الجملة الأساسية « جمله پایه » .

والجملة الناقصة (أى الفقرة) الأخرى ، يعني « وقتی که تو آمدی = حیما
جئت أنت » تبين زمان أداء الفعل في الجملة الأساسية ؛ وهي في الحقيقة تضيف
توضيحاً إلى مفهوم هذه الجملة . ونسى هذه الجملة الناقصة (الفقرة) ، الجملة
الغاية « جمله پرو » ، لأن معناها تابع لمعنى الجملة الأساسية .

في كل جملة مركبة توجد جملة عادية أصلية يكون غرض المتكلم
بيان معناها .

وتسمى هذه الجملة الأصلية ، الجملة الأساسية « جملة يابيه » . والجملة
أولدة الجمل الأخرى التي تنجم لأجل تكميل معنى الجملة الأساسية
تسمى الجملة التابعة « جملة يبرو » .

الجملة المركبة - « جملة مركب »

حرف الربط - « حرف ربط »

عرفنا أن الجملتين المستقلتين يمكن أن تبيئا متواليين وترتبطا معا على حسب المعنى ، كما نرى في الجملتين التاليين :

حسن زودتر از وقت به دبيرستان آمد . هنوز در بسته بود = حسن جاء إلى المدرسة الثانوية قبل الموعد . كان الباب ما يزال مغلقا .

وكذلك عرفنا أن الجملتين المستقلتين يمكن أن ترتبطا معا بواسطة كلمة نسميها حرف الربط « حرف ربط » أو « حرف بيوند » . مثل :

حسن زودتر از وقت به دبيرستان آمد و هنوز در بسته بود . = حسن جاء إلى المدرسة الثانوية قبل الموعد وكان الباب ما يزال مغلقا .

في هذين النموذجين نغني بالجل المستقلة . يعني كل جملة لها بمفردها معنى تام . ولكن حيننا لا يكون للجملة معنى تام ، ولأجل إتمام معنى تلك الجملة ، نلزم جملة أخرى . في هذه الحالة نسميها كل واحدة منهما جملة ناقصة « جملة ناقص » وسميها مجموعها جملة مركبة « جملة مركب » .

والآن نقول : إن ما يربط جملتين ناقصتين معا ، يعني يجعل معنى إحداهما تابعا معنى الأخرى ، هو حرف الربط « حرف ربط » . أو « حرف بيوند » .

حرف الربط هو الكلمة التي تربط كلمتين أو جملتين معا .

كثير من حروف الربط حين تبيئ أول الجملة أو أثناء الجملة ، تجعل معنى تلك الجملة تابعا لمعنى جملة أخرى :

شمع را افروختم ، اتاق روشن شد .
= أوقدت الشمعة ، أضاءت الغرفة .
هنا جملتان مستقلتان ، الرابطة الوحيدة بينهما هي الرابطة المعنوية .

شمع را افروختم و اتاق روشن شد .
= أوقدت الشمعة و أضاءت الغرفة .
هنا أيضا جملتان مستقلتان . لكن رابطتهما كلمة « و » .
يعني رابطة لفظية « بيوند لفظي » .

في هاتين الصورتين ، معنى كل واحدة من الجملتين تام ؛ وإذا لم تذكر
الجملة الثانية ، لا يوجد نقص في الجملة « الأولى » . يعني لا يبقى السامع منتظرا
بقية المطلوب . وإذا قلنا :

اتاق روشن شد ، زیرا که شمع را افروختم .
= أضاءت الغرفة ، لأنني أوقدت الشمعة .

فهذه الحالة موجودة هنا أيضا . وهنا أيضا كلمة « زیرا که » تربط معنى
جملتين مستقلتين معا ، وبناء على هذا فهي رابطة لفظية « بيوند لفظي » .
ولكن إذا قلنا :

تا شمع را افروختم . = حين أوقدت الشمعة .

تكون الجملة ناقصة ومحتاجة إلى أن نقول شيئا بعد العبارة . ويكون
السامع منتظرا أن يسمع ماذا حدث بعد إيقاد الشمعة . وهذه الجملة ليست
للغرض الأصلي للتكلم ، بل تابعة للجملة التي يبين فيها غرض التكلم .
والجملة الأصلية التي تجيء بعد هذه الجملة هي : « اتاق روشن شد = أضاءت
الغرفة » إذن كلمة « تا » تبديل الجملة المستقلة بجملة ناقصة وتجعلها تابعة للجملة
الأصلية التي تسمى الجملة الأساسية « جمله پایه » .

— ۱۷۲ —

تا شمع را افروختم — اتاق روشن شد .
= حين أوقدت الشمعة أضاءت الغرفة .
و كذلك الكلمات : جون ، هينكه ، وقتي كه ، هنگامي كه ، كه ،
آنجا كه ، اكنون كه ، هر چند ، هر چه ، هر گاه ، اگر ، اگر چه و امثال هذه
» و مانند اینها .

- ۱ — چون شمع را افروختم اتاق روشن شد .
= عندما أوقدت الشمعة أضاءت الغرفة .
- ۲ — هينكه شمع را افروختم اتاق روشن شد .
= بمجرد أن أوقدت الشمعة أضاءت الغرفة .
- ۳ — وقتی كه شمع را افروختم اتاق روشن شد .
= وقتما أوقدت الشمعة أضاءت الغرفة .
- ۴ — شمع را كه افروختم اتاق روشن شد .
= حالما أوقدت الشمعة أضاءت الغرفة .

حينما ترتبط جملتان مما بواسطة حرف ربط وتتكون منها جملة
مركبة .

وجوه الفعل — « وجوه فعل »
الوجه الإخباري — الوجه الاتزامي
« وجه إخباري » — « وجه التزامي »

==

عرفنا أن :

بعضاً من صيغ الفعل يؤتى بها لأجل الإخبار بعمل أو حالة ؛ هذا النوع من الصيغ يمد وجهها إخبارياً « وجه إخباري » .
في الصيغ التي من الوجه الإخباري ، يكون المتكلم على يقين بحدوث الفعل أو وجود الصفة أو الحالة التي يخبر بها .
إذا لم يكن وقوع الفعل مسلماً به ، يؤتى بالفعل من الوجه الاتزامي .
والفعل الذي من الوجه الاتزامي يأتي دائماً بعد فعل آخر .

وقد عرفنا كذلك أن الجملة المركبة تشمل قسمين ؛ كل منهما جملة عادية ،
ولكن معنى أية واحدة بمفردها ليس تاماً ، بل إن كلا الجملتين الناقصين معا
لها معنى تام .

من هاتين الجملتين الناقصتين اللتين تصاغ منهما الجملة المركبة ، تحتوي واحدة
على الغرض الأصلي للمتكلم ونسبها الجملة الأساسية « جملة يابه » والأخرى
هي الجملة العادية التي قد جاءت لإكمال وإتمام الجملة الأساسية ، وأسميناها
الجملة التابعة « جملة ييرو » .

والآن نقول : إن الفعل في الجملة الأساسية يكون دائماً من الوجه الإخباري
أو الوجه الأمرى .

في الجملة التابعة ، يجرى الفعل حيناً من الوجه الإخباري ولكنه يكون في الأغلب على الوجه الاتزامي . والوجه الاتزامي للفعل لا يستعمل أبداً في الجملة الأساسية : مثال :

١ - رُؤقي كه خورشيد برآيد (التزامي) جهان روشن می شود .
(اخباري) .

= حينما تطلع الشمس تضيء الدنيا .

٢ - اگر حسن دیر بیاید (التزامي) تو زود بیا (امری) .

= إذا جاء حسن متأخراً ، تعال أنت مبكراً .

٣ - چون خو رشید برآمد (اخباري) جهان روشن می شود
(اخباري) .

= لأن الشمس طلعت ، تضيء الدنيا .

الوجه الاتزامي في تصريف الأفعال الفارسية يشمل زمنين : الماضي والمضارع .

الماضي الاتزامي يصاغ من صفة المفعولية^(١) لأي فعل مطلوب مع زيادة صيغ المضارع الاتزامي للفعل (بودن) يعني كلمات : باشم ، باشی ، باشد ، باشم ، باشید ، باشند .

(صفة المفعولية = مادة الماضي + •)

(١) صفة المفعولية يقابلها اسم المفعول في اللغة العربية . الترجمة .

مثلا - صيغ الماضي الاتزامى من « آمدن = المجيء » تكون هكذا :

المفرد	الجمع
آمدہ - باشم	آمدہ - باشيم
= اكون قد جئتُ	= نكون قد جئنا
آمدہ - باشى	آمدہ - باشيد
= تكون قد جئتَ	= تكونون قد جئتم
آمدہ - باشد	آمدہ - باشند
= يكون قد جاء	= يكونون قد جاءوا

ومن الفعل « گفتن = القول » نصير هكذا :

المفرد	الجمع
گفته - باشم	گفته - باشيم
= اكون قد قلتُ	= نكون قد قلنا
گفته - باشى	گفته - باشيد
= تكون قد قلتَ	= تكونون قد قلتم
گفته - باشد	گفته - باشند
= يكون قد قال	= يكونون قد قالوا

المضارع الاتزامی يصاغ من مادة مضارع القتل .
في فارسية اليوم يزداد غالباً في أول صيغ المضارع الاتزامی الحرف المتصدر
« حرف یشین » (ب) :

بخوری = أن تأكل أنت .
بزنی = أن أضربَ أنا .
بکشید = أن تسحبوا أنتم
بنوشیم = أن نشربَ نحن

• • •

الفرق بين المضارع الإخباری والمضارع الاتزامی في فارسية اليوم ، هو أن
المضارع الإخباری يتركب مع الحرف المتصدر « ی » والمضارع الاتزامی
(يتركب) مع الحرف المتصدر « ب » .

ی خوانم « أقرأ » = مضارع إخباری .
بخوانم « أن أقرأ » = مضارع التزامی .

• • •

أما في فارسية عدة قرون ماضية ، لم يكن بين هاتين الصيغتين غالباً فرق ،
وكانتا تستعملان مثل إحداها الأخرى :

اگر خویش واضی نیاشید ز خویش
چو بیگا نگاش براند ز پیش
(سدی)



المعنى :

إذا لم يكن القريب راضياً عن قربه ، يطرده من عنده مثل الغرباء .
(السعدي)

صيغة « براند » في هذا الشعر قائمة مقام « بي راند » في فارسية اليوم .

الفعل الذي يكون من الوجه الاتزامي يستعمل دائماً في الجملة التابعة .
الوجه الاتزامي في فارسية اليوم له زمانان : الماضي والمضارع .
الماضي الاتزامي يصاغ من صفة المفعولية لأي فعل مطلوب مع الصيغة
الاتزامية للفعل « بودن = أن يكون » يعني مع الكلمات : باشم ،
باشی ، باشد ، باشيم ، باشيد ، باشند .
المضارع الاتزامي يصاغ من مادة المضارع لأي فعل مطلوب مع زيادة
الحرف المتصدر « بـ » في أول مادة الفعل .
في فارسية عدة قرون ماضية ، لم يكن فرق بين المضارع الإخباري
والمضارع الاتزامي .



الجل التابعة — « جله های پیرو »
الجملة الشرطية — الفعل الشرطي
« جله شرطي » — « فعل شرطي »

قلنا : إن في كل جملة مركبة توجد جملة أصلية هي ذاتها غرض المتكلم ،
وأسميناها الجملة الأساسية « جله پایه » . وكذلك عرفنا أن الجملة أو عدة
الجل الناقصة الأخرى التي تجيء لأجل تكميل معنى الجملة الأساسية تسمى
الجملة التابعة — « جله پیرو » .

الجملة التابعة تضيف دائماً توضيحاً إلى مفهوم الجملة الأساسية . وهذا
التوضيح يكون حيناً بخصوص زمان وقوع الفعل في الجملة الأساسية :

چون آفتاب بد مد = حين تشرق الشمس . (جملة تابعة - لبيان الزمان) .
جهان روشن می شود = تضيء الدنيا . (جملة أساسية) .

وحيثما يُبين علة وقوع الفعل الأساسي « فعل پایه » في الجملة التابعة :

چون نتوانستم درس را خوب بیاموزم (جملة تابعة - لبيان العلة) .
= لأنني لم أستطع أن أستوعب الدرس جيداً .

دیر مرا سرزنش کرد . (جملة أساسية) .

= وتجننى للدوس .

وحيثما تبين الفرض من وقوع الفعل الأساسي :

در رفتن شتاب کردم . (جملة أساسية) .

= أسرع في الذهاب .

تا بموقع به دیرستان برسم . (جمله تابعة - لبيان الغرض) .
= لأصل إلى المدرسة الثانوية في المعاد .

ولكن حيناً نحتمى الجملة التابعة على شرط القيام بالفعل الأساسي ؛ يعنى
إذا لم يكن ذلك الشرط أو لم يتحقق ، فإن الفعل الأصلي أيضاً لن يتم :
اگر بتوانم = إذا استطعت . (جمله تابعة - لبيان الشرط) .
يش از این کارى كنم . (الجملة الأساسية) .
= أعمل أكثر من هذا .

يعنى : العمل أكثر مشروط بأن أستطيع « بتوانم » وإذا لم يحصل هذا
الشرط ، لا أعمل أكثر .

وإذن الفرق بين الجملة المركبة الشرطية « جمله مركب شرطى » والجملة
المركبة الأخرى ، هو أن وقوع الفعل في الجملة الشرطية ليس أمراً مسلماً .

الجملة التابعة تضيف دائماً توضيحاً إلى مفهوم الجملة الأساسية .
وهذا التوضيح يكون حيناً بخصوص زمان وقوع الفعل الأساسي ،
ويكون حيناً العلة وحيناً الغرض وحيناً الشرط .
إذا كان في الجملة التابعة شرط ، فإن وقوع الفعل الأساسي لا يكون
أمراً مسلماً .

في فارسية اليوم ليس لفعل الجملة المركبة الشرطية صيغة خاصة ، سواء
في الجملة الأساسية وسواء في الجملة التابعة .

في الجملة الشرطية العابدة ، يستعمل الوجه الإخباري والوجه الاتزامي ،
وفي الجملة الأساسية التي تسمى جواب الشرط ، يكون الفعل دائماً من الوجه
الإخباري أو الوجه الأمرى .

مثال للجملة الأساسية من الوجه الإخباري :

إخباري - ماضى هادى =	اگر دير آمدم = إذا جئت معاًخراً
إخباري - ماضى عادى =	شير آمدم = جئت أسداً
وجه إخباري - ماضى عادى =	اگر رفتى = إذا ذهبت
وجه إخباري - مضارع =	پشيمان مى شوى = تندم
وجه إخباري - ماضى نقلى =	اگر دیده اى = إذا رأيت
وجه إخباري - مضارع =	مى دانى = تعرف

<p>= وجه اخباری - ماضی استمراری</p>	<p>اگر می آمد = إذا کان یحیی</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی بعید</p>	<p>رفته بودیم = کنا قد ذهبنا</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی بعید</p>	<p>اگر آمده بود = إذا کان قد جاء</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی بعید</p>	<p>رفته بودیم = کنا قد ذهبنا</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی بعید</p>	<p>اگر دیده بودی = إذا کنت قد رأیت</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی استمراری</p>	<p>می دانستی = کنت تعرف</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی استمراری</p>	<p>اگر می دیدی = إذا کنت تری</p>
<p>= وجه اخباری - ماضی استمراری</p>	<p>فرت می بردی = کنت تستمع</p>

= وجه التزامی - مضارع	اگر بینی = إذا رأیت
= وجه اخباری - مضارع	دری یابی = تدرك
= وجه التزامی - ماضی	اگر دیدہ باشی = إذا كنت قد رأیت
= وجه اخباری - مضارع	می دانی = تعرف
= وجه اخباری - ماضی عادی (مطلق)	اگر پشت گوشت را دیدی = إذا رأیت خلف أذنك
= وجه اخباری - مستقبل	اورا می خواهی دید = ستراه أيضاً

مثال للجملة الأساسية من الوجه الأمري :

= وجه اخباری - ماضی مطلق	اگر اورا دیدی = إذا رأیته
= وجه امری	سلام مرا برسان = بلغ سلامی

— ۱۸۳ —

اگر اورا دیدہ ای = إذا كنت قد رأيتہ	= وجه إخباری — ماضی نقلی
	بگو = وجه امری

اگر اورا ببینی = إذا رأيتہ	= وجه التزامی — مضارع
	از من گفتگو ممکن = فلا تتحدث عنی

فی فارسیة الیوم ، لا توجد صیفة خاصة للفعل الشرطی .
فی الجمل المركبة الشرطیة یكون فعل الجملة الأساسیة إما من الوجه
الإخباری وإما من الوجه الأمری ، ویكون فعل الجملة التابعة من الوجه
الإخباری ، أو الوجه التزامی .

الوجه الشكي والشرطي (١)

في الفارسية القديمة

عرفنا أنه :

١ — إذا كانت الجملة التابعة شرطية ، لا يكون حصول الفعل الأساسي مسلماً .

٢ — في فارسية اليوم ليس للفعل الشرطي صيغة خاصة .

والآن نقول : في الأدب الفارسي القديم كانت توجد صيغة خاصة لأجل الأفعال التي ليس وقوعها مسلماً . وهذه الصيغة الخاصة التي كانت تستعمل في الجمل المركبة الشرطية ، سواء في فعل الجملة الأساسية ، أو في فعل الجملة التابعة ، كانت تصاغ بزيادة حرف « ي » في آخر كل صيغة .

اليوم نقول ونكتب :

١ — اگر من آنجا بودم شما مرا می دیدید .

= لو كنت أنا هناك ، لكنتم ترونني .

أما في زمان السامانيين فكانوا يقولون ويكعبون :

(١) وجه تردیدی وشرطی در فارسی قدیم .



اگر من آنجا بودی تو مرا بدیدی .
ای : لو کنت أنا هناك لکنت ترانی .

•••

هذا الوجه الذى كان يستعمل فى الجملة المركبة الشرطية ، كان مستعملاً أيضاً فى كل موضع آخر كان يوجد فيه شك « ترديد » فى وقوع الفعل ؛ فى حالة فرض وقوع فعل مثلاً ، أو فى بيان واقعة قد رآها شخص فى المنام ، أو تمنى حصول فعل ، أو الأسف لعدم حصوله ، وأمثالها .

الوجه الشكى الذى إحدى حالات استعماله فى الجملة الشرطية ، كان مثل الوجه الإخبارى والوجه الاتزامى يستعمل فى الأزمنة المختلفة الماضية والمضارع . وفى شعر ونثر أعلام الأدب الفارسى تلتقى غالباً بهذه الصيغ للفعل . ولذا ، لأجل أن نستطيع الاستفادة من هذه الآثار القيمة ، يجب أن نتعلم طريقة استعمال الصيغ الشرطية والشككية فى هذه النصوص .

وها هى أمثلة للأفعال الشرطية فى الأدب الفارسى :

١ - الزمن الماضى « زمان ماضى »

گر آنها که خـود گفتمى کردى

نکو سـیرت و پارما بودى

(سعدى)

ای : لو کنت أهل بما أقول ، لکنت حسن السيرة وورعاً .

(السعدى)

اگر من میدان داری دانستی باتو آویختمی .

(کتاب سمک عیار)

= لو كنت أعرف فن الحرب لقاتلتك .

(کتاب سمک العیار)

گر دیگری به شیوه حافظ زدی رقم

مقبول طبع شاه هنرپرور آمدی

(حافظ)

= لو كان آخر يكتب بطريقة الحافظ، لصار مقبول طبع الشاه راعي الفضل والفن .

(الحافظ)

گر دست من به چرخ رسیدی چنانکه آه

بند و طلسم او هم درم شکتی

(خاقانی)

= لو كانت يدي تصل إلى الفلك مثل ال (آه) ، لحطمت مكره وطلسمه معا .

(الخاقانی)

۲ - الزمن الحالی والمستقبل

اگر مملکت را زبان باشدی # فنا گوی شاه جهان باشدی

= لو أن للمملكة لسان ، لأثنت على ملك العالم .

گر کار به عزم استی اسکندری من

ور معجزه شمر سنی پیغمبری من

(سنائی)

== لو أن الأمر بالعزم لكنت الإسكندرية ولو أن المعجزة هي الشعر لكنت نبياً . (السقائي)

في بيان الحلم أيضاً كانت نفس هذه الصيغة تستعمل قبل هذا :

ديدم به خواب دوش که ماهی بر آمدی

کز عکس روی او شب هجران سر آمدی

(حافظ)

== رأيت ليلة أمس في المنام أنه قد طلع القمر الذي انقضى بانعكاس نور

وجهه ليل الهجران . (الحافظ)

وفي بيان الرغبة ظاهراً بعد كلتی « كاش » و « كاشکی » أي ليت :

آن کو ترا به سنگد لی گشت رهنمون

ای کاشکی که پاش به سنگی بر آمدی

(حافظ)

== ليت الذي ذلك على نجر القلب ، قد ارتطمت رجلاه بحجر .

(الحافظ)

وفي بيان التأسف على فعل لم يقع أو حالة لم يتقبلها شخص :

به رخ جو مهر فلک بی نظیر آفاق است

به دل دریغ ا که يك ذره مهربان بودی

(حافظ)

— ١٨٨ —

= بوجهه ، مثل شمس فلك الآفاق التي لا نظير لها ، وبقلبه وا أسفاه ا
ليته كان عطوفاً مقدار ذرة . (الحافظ)

كان في الفارسية القديمة وجه خاص نسيه الوجه الشكي « وجه
ترديدي » لأجل بيان الأفعال التي وقوعها ليس ملما .
وكان الوجه الشكي يستعمل في الجملة المركبة الشرطية « جله مركب
شرطي » أيضاً ، وكان مستعملاً في فعل الجملة الأساسية والجملة التابعة
كلاهما .

والوجه الشكي فضلاً عن بيان الشرط ، كان متداولاً أيضاً لأجل
بيان الفعل المفترض حدوثه ، أو في الرؤيا التي رؤيت ، أو تمنى وقوع
فعل ، أو الأسف على عدم وقوعه .

وهذا الوجه الذي كان كثير الاستعمال في شعر ونثر أعلام الأدب
الفارسي القديم ، لا يستعمل في فارسية اليوم :

الكلمة — « ك »

الاسم والصفة — « اسم وصفة »

عرفنا أن :

الاسم هو الكلمة التي تستعمل لتسمية شخص أو شيء .
وأن الصفة هي الكلمة التي تضاف إلى الاسم لتبين حالته أو كيفيته .

وكذلك عرفنا أن الاسم إذا دل على واحد فهو مفرد « مفرد » وإذا كان شاملاً لأكثر من فرد يسمى جمعاً « جمع » . أما الصفة فدائماً مفردة سواء كان موصوفها مفرداً أو جمعاً .

والآن نقول : إن الصفة لا تجيء دائماً مع الاسم ، بل حيناً تصير للصفة قائمة مقام الاسم ، يعني نحذف الاسم من الجملة ونجيء بالصفة وحدها لتعمل محل الاسم .

وقتما نقول :

مرد پیری را دیدم ، أي : رأيت رجلاً شيخاً ؛ تكون كلمة « مرد = رجل »
أصلاً وموصوفاً ، وكلمة « پیر = شيخ » صفة « مرد » .

ولكن عندما يقال :

پیری را دیدم . أي : رأيت شيخاً .

تكون كلمة « پیر = شيخ » صفة وقائمة مقام الاسم « مرد = رجل » .
وفي هذه الحالة قد حذفنا الاسم الذي هو هنا موصوف « پیر » .

حذف الاسم وذكر الصفة مكانه يكون حيناً لأجل الاحتراز من التكرار . حين يذكر اسم مع الصفة مرة في الحديث ، لا تكون حاجة بعدُ إلى ذكر الاسم في الجمل التالية . في هذه الحالة نجيء بالصفة وحدها ونجعلها قائمة مقام الاسم .

مثال :

فاطمة سيهای ریز و درشت را از م جدا کرد . در شتهارا در سید گذاشت و ریز هارا در زنبیل ریخت .

يعني :

فرزت فاطمة التفاحات الصغيرة من الكبيرة ، ووضعت الكبيرة في السلة ، وألقت الصغيرة في الزنبيل .

في الجملة الأولى ، كلمتا « ریز = صغير » و « درشت = كبير » صفتا « سيب = التفاح » . أما في الجملتين التاليتين ، قد حلت « درشت » و « ریز » محل الاسم ، يعني « سيب » .

لو لم تكن ذكرنا الجملة الأولى ، وقلنا فقط : « در شتهارا در سید گذاشت » أي وضعت الكبيرة في السلة ، لما كان السامع يدرك ما هو المراد من « درشت » ؟ هل هو :

« سيب = تفاحة » أو « هلو = خوخة » أو « گردو = جوزة »

أو « مهره = خروزة » . ولكن لما كانت هذه الجملة قد جاءت بعد الجملة الأولى التي ذكرت فيها كلمة « سيب » فإن هذا الشك لا يحدث :

لحذف الاسم حيناً وحلول الصفة محله ، يكون عن طريق القرينة اللفظية ،
بعض الكلمة التي تكون قد ذكرت في الجمل السابقة .

حيناً أيضاً تحمل الصفة محل الاسم بدون أن توجد قرينة لفظية ، وذلك حين
تختص الصفة بموصوف ، يعني اسم ، ويكون بين الاسم والصفة رابطة واضحة
في ذهن السامع .

حينما نقول : « جوانی را دیدم = رأيت شاباً » يعرف السامع أن مرادك
« مرد جوان = رجل شاب » لا « زن جوان = امرأة شابة » ولا « اسب
جوان = حصان شاب » ولا شيء آخر .

ونُسِّي الرابطة التي تكون موجودة في ذهن المتكلم والمخاطب بين الصفة
والموصوف الخاص ، ويمكن بحكمها حذف الاسم أو الموصوف وجعل الصفة
قائمة مقامه ، قرينة معنوية « قرينه معنوي » :

١ — مردان بزرگ از شکست نومید نمی شوند .

= الرجال العظام لا يياسون بالهزيمة .

٢ — کتابهای بزرگ را در طبقه پائین کتابخانه چیده اند .

= قد صُنِّت الكتب الكبيرة في الطبقة السفلى من المكتبة .

٣ — بزرگان از شکست نومید نمی شوند .

= العظاء لا يياسون بالهزيمة .

٤ — بزرگهارا در طبقهٔ یائین کتابخانه چیده اند .

= قد صفت الكبيرة في الطبقة السفلى من المكتبة .

•••

في الجملة الأولى كلمة « بزرگك = كبير » صفة « مردان = الرجال » .
موصوفها جمع والصفة مفردة .

وفي الجملة الثانية أيضاً كلمة « بزرگك » صفة « كتابها = الكتب » .
وفي الجملة الثالثة « بزرگك » قائمة مقام « مرد » . وفي الجملة الرابعة قد حلت
هذه الصفة محل « كتاب » ، وفي هاتين الجملتين (الثالثة والرابعة) ،
قد جمعت الصفة .

الصفة التي تحمل محل الاسم ، في حكم الاسم ويمكن أن تجمع . ولسكننا ترى
أن الصفة قد جمعت في موضع بـ « آن » ، وفي موضع آخر بـ « ها » .
في الموضع الأول ، الصفة قائمة مقام اسم ذي روح ، وفي الموضع الثاني قائمة
مقام اسم غير ذي روح .

وعلى ذلك :

إذا كانت الصفة قائمة مقام اسم ذي روح تجمع بـ « آن » ، وإذا كانت
قائمة مقام اسم غير ذي روح تجمع بـ « ها » .

يحذف في الجملة حيناً ، الاسم الذي يكون موصوفاً وتحمل محله
الصفة .

وحذف الموصوف وذکر الصفة مكانه يكون إما بقرينة لفظية
« قرينه لفظي » وإما بقرينة معنوية « قرينه معنوي » .

الصفة التي تحمل عمل الاسم ، في حكم الاسم ، وتجمع . إذا كان
الموصوف ذا روح يكون جمع الصفة : « آن » وإذا كان غير ذي روح ،
تجمع الصفة بـ « ها » .

بنية الكلمة — « ساختان كله »
العادية والركبة — « سادته ومركب »

عرفنا أن :

الاسم هو الكلمة التي تستعمل لتسمية شخص أو شيء .
الاسم الخاص « اسم خاص » هو الكلمة التي تستعمل لأجل تسمية
شخص معين أو شيء معين .
نقول للكلمة التي يمكن أن يسمي بها أشخاص أو أشياء من نوع
واحد ، اسم عام « اسم عام » .
اسم الذات « اسم ذات » هو اسم الشيء الذي يكون له وجود
بذاته .
اسم المعنى « اسم معنى » يدل على المفهوم الذي يكون وجوده
في شيء آخر . اسم المعنى اسم حالة أو صفة .

ما عرفنا حتى الآن عن الاسم ، كان مرتبطاً بالمعنى .
والآن يجب أن نعرف أيضاً هدة نقاط عن لفظ « اسم » يعنى بنيته :
بعض من الكلمات التي تعد اسماً « اسم » ليس بها أكثر من جزء واحد .
بعض لا يمكن فصل قسم منها واستعماله في مكان آخر .

كلمة « اسب = حصان » هذه الكلمة غير قابلة للتجزئة . يعني لا يمكن فصل أي قسم منها يكون له معنى على حدة . أما كلمة « خرگوش = أرنب » فلها جزآن : أحدهما الجزء « خر » والآخر « گوش » الاذان لسكل منهما معنى على حدة ، والحال أن تركيب هاتين الكلمتين (أي الجزئين) يعني مجموعهما وهو « خرگوش » له مفهوم يختلف كلياً عن مفهوم كل واحد من الجزئين^(١) .

فكلمة « اسب » من حيث اللفظ عادية ، يعني غير قابلة للتجزئة . وكلمة « خرگوش » مركبة ، يعني قد حصلت من جزئين مستقلين كان لسكل منهما معنى مستقل .

ومن هذا القبيل ، كلمات « خرمگس = ذبابة كبيرة » ، « روزنامه = صحيفة يومية » ، « شاهنامه = كتاب الملوك » ، « شهر = قادمة الجناح أي الريشة الكبيرة فيه » ، « زرورق = الورق الذهبي » .

في كل واحد من هذه الأمثلة جزآن ، كلاهما اسم . وقد حصل من تركيبها كلمة لها معنى آخر غير معنى كل منهما على حدة . ونسى هذا النوع من الكلمات مُركباً « مركب » .

وهذه النقطة أيضاً تصدق على الصفة . الصفة العادية « صفت ساد » هي التي لا تقبل التجزئة . مثل :

(١) كلمة « خر » على حدة ، معناها « حمار » وهي أيضاً إحدى الكلمات الفارسية التي إذا رُكبت مع غيرها تفيد التكبير ، وكلمة « گوش » وحدها ، معناها « أذن » . المترجم .

« سفيد = أبيض » ، « سرخ = أحمر » ، « آرام = ساكن أو
هادى » ، « تند = حاد ، سريع » ، « ترش = مالح أو كالح » ، « تلخ
= مر » . وما إليها :

والصفة المركبة « صفت مركب » هي التي تكون ذات جزءين أو أكثر ،
يمكن استعمال كل جزء منها في الكلام بمعنى آخر ، ولكن معنى مجموع
الأجزاء يكون غير معنى كل منها على حدة ، مثل :

« خوش رو = طلق الوجه » ، « سنگدل = قاس ، حجري القلب » ،
« سيه رو = أسود الوجه » ، « ماه چهره = قمرى الوجه » وغيرها .

وهناك نوع من الكلمات المركبة وهو ما يحصل من اسمين ، ويكون حاصل
التركيب اسماً أيضاً . مثل :

« باريك اندام = نحيل القوام » ، « سيمين تن = فنى الجسم » ،
« سفيد پوست = أبيض البشرة » ، « خوشرو = طلق الوجه » ، « خوش
قدم = مبارك القدم » ، « دير آشنا = صديق قديم » ، « تندخو = حاد
للزاج » ، « سنگين دل = قاس » ، « تندرست = صحيح الجسم » .

وهذه الصفات تحمل حيناً محل الاسم . مثل :

« سبز قبا = ذو القباء الأخضر : اسم طائر » ، « گل رخ = وردى
الوجه » ، « پيشخوان = منضدة توضع في مقدمة الدكان (بنك) » ،
« المنشد ادى يتقدم فرقيه في الإنشاد » ، « زرد كوه = الجبل الأصفر » ،
وأمثالها .

نسى الاسم أو الصفة الذين ليس لها أجزاء مستقلة : الاسم العادي
أو الصفة العادية .

إذا كان لاسم أو صفة جزءان أو أكثر لكل منها معنى بمفرده ،
يُسمى كل منهما كلمة مركبة . والكلمة المركبة تحصل حيناً من اسمين .
يحصل حيناً من تركيب اسم وصفة كلمة مركبة تكون صفة .

بنية الكلمة — « ساختان كلة »

اللاحقة والسابقة — « پسوند وپيشوند »

الكلمة إما عادية ، وإما مركبة .

فالعادية هي الكلمة التي لا يكون بها أجزاء مستقلة .

ونقول للكلمة التي ركبت من جزئين أو أكثر مركبة .

ويوجد نوع من الكلمات المركبة التي قد حصلت من وصل اسمين أو اسم وصفة . يعني يكون لكل واحد من أجزائها معنى مستقل وعلى حدة ، ويحصل من تركيبها معنى واحد آخر . مثل (كلمة) « كتابخانه = المكتبة » التي لكل واحد من جزئها معنى « كتاب » و « خانه = بيت » معنى مستقل ، وبعد التركيب تأخذ معنى جديداً .

الكلمات التالية :

خردمند = عاقل ، دانشور = عالم ، نا امید = يأس ، شرمگين = خجول ، غمناك = حزين ، بيكار = عاطل ، گلزار = مَزهرة أو زهرية ،
أو حديقة أزهار ، کوهستان = أرض جبلية .

لكل واحدة جزآن ، ومجموع هذين الجزئين يورد في ذهن السامع معنى واحداً . ولكن كل واحد من هذين الجزئين في كل كلمة بمفرده ، كلمة مستقلة بذاتها لها معنى على حدة . هذه الأجزاء في الكلمات السابقة بالترتيب على هذا النحو :

— ۱۹۹ —

خرد = عقل ، دانش = علم ، امید = أمل ، شرم = حياء
أو خجل ، غم = غم أو حزن ، کار = عمل ، گل = وردة أو زهرة ،
کوه = جبل .

الأجزاء الأخرى من هذه الكلمات لا تستعمل مفردة بأي حال ،
بل إن عملها هو تركيبها مع كلمة أخرى وصياغة كلمة جديدة .
وهذه الأجزاء عبارة عن :

— مند ، — ور ، — نا ، — كين ، — ناك ، — بي ، — زار ، ستان .

بعض من هذه الأجزاء يقع قبل الكلمة ؛ مثل :
— نا ، — بي .

والبعض الآخر يقع في آخر الكلمة ؛ مثل :

— مند ، — ور ، — كين ، — ناك ، — زار ، — ستان .

ونسى الأجزاء التي ليس لها معنى مستقل بذاتها ولا تستعمل بمفردها ،
ولكنها تصوغ كلمة جديدة من كلمة أخرى ، الوصلة « جزء بيوند »

والوصلة إذا وقعت قبل كلمة أخرى تسمى سابقة « يشوند » .

وإذا وقعت بعد الكلمة تسمى لاحقة « پسوند » .

يوجد نوع من الكلمات يحصل من وصل كلمة مستقلة بـ « وصلة »
أى « جزء بيوند » .

والوصلة هي اللفظ الذي ليس له معنى مستقل بذاته ولا يستعمل
في الكلام بمفرده ، بل يركب دائماً مع كلمة أخرى ليصوغ منها
معنى جديداً .

إذا وقعت الـ « وصلة » قبل الكلمة الأصلية نسيها سابقة
« يشوند » ؛ وإذا اتصلت بآخر كلمة أخرى نسي لاحقة
« پسوند » .

تضيف كل واحدة من اللواحق معنى خاصاً إلى الكلمة الأصلية ، ويصاغ
مع كل مجموعة منها نوع من الكلمات .

بإضافة اللاحقة « پسوند » يصاغ من الكلمة التي تكون اسماً ، اسم آخر
بضيف معنى آخر إلى معنى الكلمة الأصلية . مثلاً : اللاحقة « دان » حين
تلتحق بكلمة أخرى تدل على الظرف (الوعاء) أو المكان الذي يدخل فيه
مفهوم تلك الكلمة . بهذه الطريقة :

١ - نمك + دان = نمكدان - جاي نمك .

= الملح + دان = الملاحه - مكان الملح .

٢ - سنك + دان = سنكدان - جاي سنك .

= الحبر + دان = الحبر + دان = حوصلة الطائر - مكان الحبر .
مجمع الأحجار

— ۲۰۱ —

- ۳ — قلم + دان = قلمدان — جای قلم .
- = القلم + دان = مقلمة — مکان القلم .
- ۴ — شیر + دان = شیردان — جای شیر .
- = اللبن + دان = للذرع — وهاء اللبن — مکان اللبن .
- — کاه + دان = کاهدان — جای کاه .
- = العبن + دان = مخزن العبن والعلف — مکان العبن .

بعض اللواحق التي تصوغ من الاسم اسما آخر بالمعنى الخاص الذي تضيفه
إلى الكلمة ، كما يلي :

المثال	المعنى	اللاحقة « يسوند »
<p>باغ = بستان - باغبان = بسعاني . مرز = حد - مرزبان = حاكم الحدود . دشت = صحراء - دشتبان = محافظ الصحراء .</p>	<p>محافظ - نگهبان رنده</p>	<p>بان</p>
<p>مرغ = طائر - مرغدان = مكان حفظ الطيور . چينه = حبة - چينه دان = حوصلة الطائر . فلقل = القفل - فلقدان = وعاء القلقل .</p>	<p>ظرف - جا = وعاء - مكان</p>	<p>دان</p>
<p>موش = الفأر - موشك = شبيه بالفأر أي الوطواط، وتأتي بمعنى الصاروخ . خر = حمار - خرك = كالحمار أو حمار خشبي يستخدم للقفز في الرياضة . سگ = الكلب - سگك = كالكلب .</p>	<p>شبهات = المشابهة</p>	<p>ك</p>

المثال	المعنى	اللاحقة « پوند »
<p>باغ = حديقة - باغچه = حديقة صغيرة . طاق = سقف مقوس، عقد منحنى ، محراب ، رف - طاقچه = طاق صغير ، إلخ . بیل = مجرقة للحفر - بیلچه = مجرقة صغيرة .</p>	<p>کوچکی - خردی = التصغير</p>	<p>چه</p>
<p>گل = الورد - گلزار = مكان تكاثر الورد ، زهرة - منبت الورد أو الزهر . لاله = الشقائق - لاله زار = منبت الشقائق أو المكان الذي تنمو فيه الشقائق بكثرة .</p>	<p>جای افراد بسیار = مكان التكاثر</p>	<p>زار</p>
<p>سبزه = خضرة أو مرج - سبزه زار = منطقة المروج وتكاثر الخضرة والعشب .</p>	<p>مكان - محل</p>	<p>ستان</p>
<p>گل = الورد - گلستان = روضة الورد .</p>		
<p>کوه = الجبل - کوهستان = أرض جبلية ، بلاد الجبال « قوهستان » .</p>		
<p>قبر = القبر - قبرستان = الجبانة .</p>		

المثال	المعنى	اللاحقة « يسوند »
<p>كوش = أذن — كوشه = ركن ، زاوية . دندان = سن — دندانه = هجاء ذات تروس (مسننة) ، أو ما يشبه الأسنان بأي آلة أو أداة. دست = يد — دسته = مقبض ، يد أي أداة أو وعاء .</p>	<p>شبهات = المشابهة</p>	<p>هـ (بيان حركت) أي التي تُبَيِّن حركة الحرف الذي قبلها وهي الكسرة الخفيفة أو الفتحة الخفيفة</p>

بعض اللاحق « پسوندها » ترکیب مع الإسم وتصوغ منه صفة .
ونماذجها كما يلي :

اللاحقة	الغنى	المثال
مند	دارنده ، صاحب = المالك — صاحب الشيء	خرد = عقل — خردمند = عاقل . هوش = ذكاء — هوشمند = ذكى دانش = علم — دانشمند = عالم .
ور	» »	هنر = فضل ، فن — هنرور = فاضل ، فنان . دانش = علم — دانشور = عالم . بهره = فائدة ، نصيب — بهره‌ور = مستفيد .
گر	کفنده و بکار برنده = الصانع والمستعمل	کار = العمل — کارگر = العامل . ستم = ظلم — ستمگر = ظالم . آهن = حديد — آهنگر = حداد .
فناک	آلودگی — آمیختگی = القلوث — الاختلاط پیوستگی = الاتصال	نم = ندى ، رطوبة — نمناک = ندى ، مرطوب . خطر = الخطر — خطرناک = خطر ، خطير .
		غم = الغم ، الحزن — غمناک = مغموم ، حزين .

المثال	المعنى	اللاحقة
عطر = العطر — عطر آکین = مُطر .	آلودگی = التلوث آمیختگی = الاختلاط	آکین - کین
غم = حزن ، غم — غمگین = حزین ، مغموم .		
شرم = حياء ، خجَل — شرمگین = خجول .		
سیم = فضة — سیمین = فضی . زر = ذهب — زرین = ذهبی . چرم = جلد — چرمین = جلدی .	جنس واصل = الجنس والأصل	ین
سیم = فضة — سیمینه = فضی . زر = ذهب — زربنه = ذهبی . پشم = صوف — پشمینه = صوفی .	جنس واصل = الجنس والأصل	ینه
شهر = مدينة ، بلد — شهری = مدنی ، بلدی .	نسبت = النسبة	ی
کوه = جبل — کوهی = جبلی . فلز = معدن — فلزی = معدنی .		

توجد في الفارسية لواحق أخرى يصاغ من تركيبها مع صفة اسم .
ونعطي هذا النوع من اللواحق كما يلي :

المثال	المعنى	اللاحقة
سفيد = أبيض ، سفیدی = البياض . مرد = رجل ، مردی = الرجولة . بزرگ = عظيم ، بزرگی = العظمة . سرخ = أحمر ، سُرخك = الحمهة . زرد = أصفر ، زردك = الجزر الأصفر ، ماء الزعفران . سفید = أبيض ، سفیدك = آفة نباتية تعيب أشجار الخوخ والعنب بصفة خاصة .	اسم معنى = اسم المعنى	ي
زرد = أصفر ، زرده = صفار البيض ، جواد أصفر ، الصفراء . سفید = أبيض ، سفیده = بياض البيض . شور = مالح ، شوره = الأرض السبخة .	الاسم المختص بمجازة تلك الصفة	ك
	الاسم المختص بمجازة تلك الصفة (أيضاً)	هـ (بيانحركة) (١)

(١) هذه الهاء تسمى الهاء الصامتة ، تثبت خطأ وتهمل لفظاً ، ويكون الحرف الذي قبلها مفتوحاً في اللهجة الأفغانية ، ومكسوراً كسرة خفيفة في اللهجة الإيرانية . وهي مسماة هنا : هاء بيان الحركة ، أي بيان الحركة المثار إليها . المترجم .

— ٢٠٨ —

حيناً تصوغ اللاحقة من اسم اسماً آخر بإضافة معنى خاص إليه ، مثل :
كل = ورد ، كلدان = إصيص ورد .
نمك = ملح ، نمكدان = ملاحه .
وحياناً إضافة اللاحقة إلى اسم يُصاغ منه صفة ، مثل :
خرد = عقل ، خردمند = عاقل .
وحياناً تصوغ اللاحقة من صفة اسم معنى ، مثل :
سفيد = أبيض ، سفیدی = بياض .

بنية الكلمة — « ساختان كلمه »
الكلمات المشتقة — « كلمات مشتق »

عرفنا أن :

كل صيغة فعل لها جزءان :
أحدهما مادة الفعل التي فيها المعنى الأصلي للفعل ، ويبقى ثابتا في كل
الصيغ ، يعني لا يتغير .
والآخر العلامة « شناسه » يعني الجزء الذي يتغير في كل صيغة ويأتي
منه مفهوم شخص و عدد الفعل .
وأن لكل فعل في الفارسية مادتان : إحداها مادة الماضي والأخرى
مادة المضارع .

وقد عرفنا كذلك أن صيغ الفعل المختلفة التي تدل على شخص و عدد
الفعل^(١) أيضا تشتق دائما من إحدى هاتين المادتين .

والآن نقول : إنه يشتق من مادتي الفعل أيضا — عدا الصيغ التي تحتوي
على مفهوم الشخص والزمان — كلمات أخرى تكون اسما أو صفة .

من مادة ماضى فعل « ديد = رأى » نحصل كلمة « ديدن = الرؤية »
التي تبين أصل معنى الفعل دون أن يكون لها علاقة بالشخص والزمان ،

(١) أى التي تدل على أن الفعل للتكلم أو المخاطب أو النائب الفرد أو الجمع .

الترجم .

(١٤ - قواعد اللغة الفارسية)

ونسى صيغة الفعل هذه المصدر « مصدر » ، ومصدر كل فعل من نوع الاسم .

من نفس مادة الماضي « ديد » تصاغ كلمة « ديدار = الرؤية » وهذه الكلمة تبين حاصل فعل « ديدن » وهي اسم ^(١) .

ولكن من مادة مضارع نفس هذا الفعل ، يعني « بين » تصاغ كلمة « ينش = الرؤية » ، وهذه الكلمة أيضاً اسم ومبينة معنى المصدر .

وتصاغ كذلك من مادة ماضى هذا الفعل كلمة « ديدنه = مرئي » التي تبين صيغة الشيء الذي وقع عليه الفعل ^(٢) ، وتأتي من مادة مضارعه كلمتا « ييننده = الرائي » و « بينا = البصير » ^(٣) ، وهما صفتا الشخص الذي قد فعل الفعل .

ونسى هذه الكلمات التي تصاغ من مادة ماضى أو مضارع الفعل ، وتكون اسماً أو صفة ، مشتقات الفعل « مشتقات فعل » .

(١) أى حاصل المصدر « حاصل مصدر » (ديدن) ، ويقابله في نحو الئنة العربية (اسم المصدر) وهو ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فله لفظاً وتقديراً من غير تعويض ، نحو : عطاء ، وعون ، وصلاة ، وسلام . المترجم .

(٢) أى اسم المفعول . المترجم .

(٣) أى اسم الفاعل « ييننده » والصفة المشبهة « بينا » . المترجم .

مشقات الفعل على الدعوى التالى :

المثال	من مادة الماضى أى « كفت »
<p>كفتن = القول .</p> <p>كفتار = »</p> <p>كفته = مقول أو مقوول .</p>	<p>المصدر « مصدر »</p> <p>اسم المصدر « اسم مصدر »</p> <p>صفة المفعولية « صفت مفعولى »</p> <p>أى اسم المفعول .</p>

المثال	من مادة المضارع أى « كوى »
<p>كوبش (كوش) = القول .</p> <p>كوبنده = الفائل .</p> <p>كوياء = الناطق .</p> <p>كويان = متكلماً - فاطماً .</p>	<p>اسم المصدر « اسم مصدر »</p> <p>صفة الفاعلية « صفت فاعلى »</p> <p>أى اسم الفاعل .</p> <p>الصفة الراضة « صفت دائمى »</p> <p>أى الصفة المشبهة .</p> <p>صفة بيان الحال « صفت بيان</p> <p>حال » أى الحال .</p>

...

المشتق هو الاسم أو الصفة المصانغ من مادة ماضى ، أو مادة مضارع الفعل .

كل كلمة مشتقة تكون شاملة لمادة الفعل وجزء آخر قد زيد على آخرها وبعين نوع الكلمة .

صيغة المصدر ، الذي هو اسم ، توجد من جميع الأفعال الفارسية ، أما الصيغ الأخرى من كل فعل فبعضها متداول ومستعمل ، والبعض الآخر غير مستعمل . هذه الصيغ مثلًا ، مصاغة من « كفتن = القول » ومستعملة :

كفتن ، كفتار ، كفتا ، كوش ، كوينده ، گویا .

أما من « شنیدن = السمع » تأتي هذه الصيغ فقط :

شنیدن ، شنیده ، شنونده ، شفوا .

ولم تصنع منه الصيغ :

شنیدار ، شنوش ، شفوان .

الصيغ التي تصاغ بزيادة الجزء « ار » على آخر مادة المضارع تبين حينئذ حاصل معنى الفعل ، مثل :

« كفتار = مقال أو قول » و « رفتار = سير أو مسلك » و « دیدار = رؤية » .

وحيثما يكون لهذه الصيغ معنى الفاعلية « معنى فاعلي » ، مثل :

« دادار = العادل » و « خواستار = الطالب » .

وحيثما يكون لها معنى المفعولية « معنى مفعولي » يعنى الشخص أو الشيء الذى وقع عليه الفعل ، مثل :

« مردار = ميت » و « گرفتار = مأسور أو مشغول » .

يمكن أن يصاغ من بعض الأفعال بدل اسم المصدر الذى يصاغ بالحرف « ش »^(١) ، صيغة من مادة المضارع مع اللاحقة « ه » (هاء بيان الحركة)^(٢) مثل :

« خنده = الضحك » من « خندیدن » بدل « خندش » .

و « كربه = البكاء » من « گریستن » أو « گرییدن » و « مویه = البكاء » بدل « مویش » .

يوجد نوع من اسم المصدر فى الفارسية أيضاً ، يصاغ فقط من مادة الماضى أو مادة المضارع بدون زيادة جزء عليه ، مثل :

« ساخت » بمعنى كيفية الصنع والعمل « چگونگی ساختن » ، و « ساز » بمعنى طريقة العمل أو الصفة « شیوه ساختن » ، و « کفت » بمعنى القول « گفتن ، گفتار » و « تاخت » بمعنى حاصل « تاختن » أى الجرى أو الهجوم أو الغارة ، وأمثالها .

(١) يسمى المصدر الشينى ، مثل : « روش » من مادة مضارع « رفتن » أى « رو » بمعنى القهاب . المترجم .

(٢) هذا الهاء تسمى أيضاً الهاء الصامتة ، تكتب ولا تنطق ، ويكسر الحرف الذى قبلها كسرة خفيفة فى النطق عند أهل إيران ، ويضع فى لهجة أهل أفغانستان . وتوضع فوقها همزة « ه » تنطق بـاء مكسورة فى حالة المضاف والموصوف ، أو همزة مكسورة (إى) فى حالة التنكير . المترجم .

وهذه الكلمات تسمى المصدر الأبتري « مصدر بريده »^(١) .
 وحيناً ترتبط مادتا الماضي والمضارع معا بحرف « و » ويأتي منها
 حاصل المصدر (أي اسم المصدر) ، مثل :
 « تاخت وتاز = الهجوم » ، « سوخت وسوز = الاحتراق » ،
 « دوخت ودوز = الخياطة » ، « بخت وبرز = الطبخ » ، « كفت وكو =
 الكلام » ، « رُفت وروب = الكنس » .
 وتصاغ من مادة مضارع بعض الأفعال أيضاً بزيادة اللاحقة « ه » (هاء
 بيان الحركة) كلمة لها معنى اسم الآلة « اسم آلت » أي الأداة التي يؤدي بها
 العمل ، مثل :
 « ماله = المصطرين^(٢) من مالیدن = المسح أو العتل أو الدهن » ،
 « كيره = سلة صغيرة أو أكرة الباب من گرفتن = الأخذ أو الإمساك
 بالشيء » .

• • •

(١) المصدر الأبتري هو المصدر الذي يصاغ من مادة الماضي أو مادة المضارع للفعل
 دون زيادة جزء آخر عليه كما توضع . وهذا غير المصدر للرخم الذي يصاغ بحذف
 نون المصدر ، مثل : كفت من گرفتن وشيد من شيدن . الترجيم .
 (٢) المصطرين : آلة يسوى بها البناء الطين أو الملاط على الحائط . الترجيم .

بنية الكلمة — « ساختن کلمه »

التركيب والاشتقاق — « ترکیب و اشتقاق »

==

عرفنا أن :

الكلمات المركبة تصاغ إما من اسمين وإما من اسم وصفة وإما من كلمة مستقلة مع وُصلة « جزء پیوند » تقع في أولها أو آخرها .
وفيما يتعلق بمشتقات الفعل أيضاً ، قد عرفنا أنه يشتق من مادتي ماضى ومضارع كل فعل مجموعة من الكلمات المشتقة بعضها أسماء وبعضها صفات .

والآن نقول : إن مجموعة من الكلمات الفارسية حاصلة من تركيب اسم أو صفة مع جزء مشتق من الفعل .

والكلمتان المشتقتان اللتان نستخدمان غالباً لأجل هذا النوع من التركيب :

إحداهما ، صفة الفاعلية « صفت فاعلي »^(١) ، مثل :
آوردنده = المحضِر .

(١) اسم الفاعل . المترجم .

والأخرى ، صفة القمولية « صفة مفعولى »^(١) مثل : آورده = المحضّر .

مثال : سپاس خدا را که پدید آورنده جهان است .

= الحمد لله موجد العالم .

كلمة « پدید آورنده = موجد » صفة فاعلية مركبة - « صفت مركب

فاعل » .

مثال آخر : مرد کار آزموده در کار نمی ماند .

= الرجل المحرب للأمر لا يهجز في العمل .

كلمة « کار آزموده = المحرب للأمر » صفة مفعولية مركبة - « صفت

مركب مفعولى » .

ولكن هذا النوع من الكلمات المركبة في الفارسية ، يستعمل في الأغلب مع حذف الجزء الأخير من الكلمة المشتقة ، يعنى يحذف من آخر صفة الفاعلية الجزء « - نده » ومن آخر صفة المفعولية الجزء « • » الذى هو علامة حركة حرف ما قبل الآخر^(٢) ، وتبقى فقط مادة المضارع أو مادة الماضى . وعدد الكلمات التى تصاغ على هذا النحو في الفارسية كثير .

صفات الفاعلية المركبة مثل :

دل انگیز — بدل : دل انگیزنده = رائع

(١) اسم المفعول ، كما يقال في النحو العربى - المترجم -

(٢) سبق أن ذكرنا أن هذه الهاء تسمى أيضا الهاء الصامتة التى تثبت خطأ وتحذف لفظا ، ويكون الحرف الذى قبلها مكسورا كسرة خفيفة في لهجة الإيرانيين ، ومفتوحا في لهجة الأفغانيين . المترجم -

دل آویز	— بدل : دل آویزنده	= لعایف ، محبوب
عاقبت بین	— بدل : عاقبت بیننده	= متدبر العواقب
داد خواه	— بدل : داد خواهنده	= منتظم ، طالب النصفة
دل نواز	— بدل : دل نوازنده	= عطوف ، شفوق
پدیدآور	— بدل : پدید آورنده	= مبدع ، موجد
نان آور	— بدل : نان آورنده	= الكاسب المتكفل بالأسرة
رنج بر	— بدل : رنج برنده	= كادح
مشك بیز	— بدل : مشك بیزنده	= ناخلمسك
گل ریز	— بدل : گل ریزنده	= نائرالورد

وصفات المفعولية المركبة مثل :

ناز پرورد	— بدل : ناز پرورده	= مُدَلِّل
باد آورد	— بدل : باد آورده	= جَلَبُ الریح
پاکزاد	— بدل : پاکزاده	= طیب الأصل
داد خواست	— بدل : داد خواسته	= عرضحال
کار کرد	— بدل : کار کرده	= مجرب ، مدرَّب
خاک خورد	— بدل : خاک خورده	= مُعْفَرٌ
دست پخت	— بدل : دست پخته	= مطبوخ بعناية

•••

ونسمى هذا النوع من الكلمات المركبة ، الذي يكثر في الفارسية ، صفات
الفاعلية أو المفعولية المركبة البتراء « صفت مركب فاعلي یا مفعولي بريدة » .

والنوع الآخر من الكلمات التي تتركب مع أحد مشتقات الفعل ، هو الذي يحصل من تركيب مصدر أبتز « مصدر بريدته » مع اسم أو صفة ، ويأتي منه معنى اسم المصدر أو حاصل معنى المصدر . مثل :

بزرگداشت = الاحترام .

دیرکرد = التأخير

نگاهداشت = الحفظ

بازدید = العيادة ، رد الزيارة ، زيارة ثانية ، دراسة موضوع .

دستبرد = السرقة ، الاستيلاء ، التسلط .

تصاغ مجموعة من الكلمات الفارسية من تركيب اسم أو صفة مع جزء مشتق من الفعل .

الأجزاء المشتقة من الفعل التي تتعمل في هذه التراكيب ثلاثة :

١ - صفة الفاعلية التي آخرها « نده » مثل : شكندده = مُحطَّم .

٢ - صفة المفعولية التي آخرها « ه » مثل : شكسته = مُحطَّم .

٣ - المصدر الأبتز من مادة الماضي مثل : شكست = الكسر .

بنية الفعل — « ساختان فعل »
العادي — فو السابقة — المركب
« ساد — يشوندى — مركب »

بعض الأفعال الفارسية مكونة من مادة واحدة فقط ، بمعنى ليس لها أجزاء منفصلة يمكن استعمال بعضها في موضع آخر . مثل :

أمدن = المجيء	ستن = الربط	أفروختن = الإشعال ،
رقن = الذهاب	ديلن = الرؤية	الاشتعال
كفتن = القول	آوردن = الإحضار	أنداختن = القذف ، الرمي
خوردن = الأكل	شكستن = الكسر ،	أفراشتن = الرفع
	الانكسار	باختن = اللعب ، الخسارة

ونسى هذا النوع من الأفعال عاديًا « ساد » .

لكن بعض الأفعال مصاغ من المادة الأصلية مع الـ « وُصلة » أي « جزء يشوند » التي تجيء دائماً قبل الفعل ، ومعناها مستقل عن معنى الفعل المشتغل على المادة الأصلية فقط ، يعنى العادي .

مثلاً : يصاغ من الفعل « آمدن = المجيء » العادي ، مع السوابق المتنوعة ، الأفعال التالية :

بر آمد = بالا آمدن = الصعود ، الطلوع
باز آمدن = مراجعت كردن = الرجوع

فرو آمدن	= پائین آمدن	= النزول
فرود آمدن	= تنزل کردن ، پیاده شدن	= المہبوط ، الترجل
فراز آمدن	= جلو آمدن ، پیشباز کردن	= التقدم ، الاستقبال
در آمد	= وارد شدن	= المخول ، الوصول
اندر آمدن	= داخل شدن	= الدخول

...

ونسی هذا النوع من الأفعال ، ذا السابقة « پیشوندی » .

وقد وجدت مجموعة أخرى من الأفعال الفارسية من تركيب اسم أو صفة مع فعل ، ولكن بحیء من مجموع كلماتها معنى واحد فقط ، مثل :

شتاب	+ کردن	= شتابان	أى الإسراع
پریش	+ کردن	= پرسیدن	أى السؤال
گزین	+ کردن	= گزیدن	أى الانتخاب أو الاختيار
رنجه	+ داشتن	= آزرده	أى الإتعاب أو الإزعاج
فام	+ نهادن	= نامیدن	أى التسمية
آسوده	+ شدن	= آسودن	أى الاستراحة
رخشده	+ شدن	= رخسیدن	أى اللعاب ، الضياء ، أى الاستراحة - اليُسْعاع .
آرام	+ یافتن	= آرامیدن	أى السكون ، الاستقرار

...

— ٢٢١ —

ونسى هذا النوع من الأفعال مركباً « مركب » .

الأفعال الفارسية من حيث البنية ثلاثة أنواع :

عادية « سادة » ، ذات سابقة « يشوندى » ، مركبة « مركب » .
الفعل العادى هو الذى قد صيغ من مادة واحدة ، ولا يكون قابلاً
للتجزئة .

الفعل ذو السابقة هو الذى قد حصل من مادة الفعل الأصلية ووصلة
« جزء بيوندى » .

الفعل المركب هو الذى قد وجد من تركيب اسم أو صفة مع فعل .

أنواع الصفة من حيث المعنى « انواع صفت از نظر معنی »

عرفنا أن :

الصفة هي الكلمة التي تضيف توضيحا إلى معنى الاسم ، وهي بناء على هذا ملحقة بالاسم .

والآن نقول : إن ما تضيفه الصفة إلى مفهوم الاسم ، واحد من هذه المعاني :

١ - حينما تبين الصفة حالة أو كيفية أو إحدى خصوصيات الاسم من قبيل : الشكل ، اللون ، الطعم ، الحجم ، الوضع وما إليها ، مثلا :

في جملة : « سيب ترش خريدم . = اشتريت تفاحا حامضا » صفة « ترش = حامض » مبينة للطعم .

في جملة : « سيهای درشت را کنار بگذار . = ضع التفاحات الكبيرة جانبا » صفة « درشت = كبير » مبينة للحجم .

في جملة : « سيب سرخ می خوام . = أريد تفاحا أحمر . » صفة « سرخ = أحمر » مبينة للون .

في جملة : « سيب گنديده را دور بینداز . = ارم التفاح العفن بعيدا » صفة « گنديده = عفن » مبينة للحال .

في جملة : « سيب گرد زیباست = التفاح المدور جميل » صفة « گرد = مدور » مبينة للشكل .

ونسى هذا النوع من الصفات التي تبين حالة أو كيفية الاسم : الصفة
 التوصيفية « صفت توصيفي » .

٢ — حينما تبين الصفة عدد أو مقدار الاسم أو ترتيبه بالنسبة لأفراد
 نوعه . مثلا :

في جملة : « پنج سیب خریدم » = اشتريت خمس تفاحات . « صفة پنج
 = خمس » مبينة لعدد « سیب = تفاح » .

في جملة : « یکی مرد جنگی به از صد هزار » = رجل واحد محارب خير
 من مائة ألف « صفة « یکی = واحد » مبينة لعدد « مرد = رجل » .

في جملة : « خانه او در طبقه دوم است » = مكانه في الطابق الثاني .
 صفة « دوم = الثاني » مبينة ترتيب « طبقه = الطابق » .

في جملة : « سومین دفتر منوی منتشر شد » = نُشر الجزء الثالث من
 المنوى . « صفة « سومین = الثالث » مبينة ترتيب « دفتر = الجزء » .

ونسى هذا النوع من الصفات الذي يبين عدد أو مقدار الاسم أو ترتيبه ،
 الصفة العددية « صفت عددي » .

٣ — حينما تحتوي الصفة على مفهوم الإشارة إلى الاسم الموصوف :
 في جملة : « این دانش آمون خوب درس میخواند » = هذا التلميذ
 يذاكر الدرس جيداً . « صفة « این = هذا » مبينة الإشارة إلى « دانش
 آموز = التلميذ » وهو قريب .

في جملة : « آن درخت شکست » = انكسرت تلك الشجرة . «
 صفة « آن = تلك » مبينة الإشارة إلى « درخت = الشجرة » ،
 وهي بعيدة .

ونسمى هذا النوع من الصفات : الصفة الإشارية^(١) ، « صفت
إشارة اي » .

٤ — حينما تحتوي الصفة على مفهوم استفهامي « مفهوم پرسشی » عن
كيفية أو نوع أو عدد الموصوف :

في جملة : « کدام کتاب را خریدی ؟ = أي کتاب اشتریت ؟ » صفة
« کدام = اي » سؤال عن نوع « کتاب = الكتاب » .

في جملة : « چند گردو داری ؟ = كم جوزة معك ؟ » صفة « چند = كم »
سؤال عن عدد « گردو = الجوز » .

في جملة : « چه کتابی می خوانی ؟ = أي کتاب تقرأ ؟ » صفة « چه =
أي » سؤال عن نوع « کتاب = الكتاب » .

في جملة : « هرگز چگونه مردی است = هرگز ، أي رجل هو ؟ »
صفة « چگونه = كيف أو أي نوع » ، سؤال عن كيفية . « مرد
= رجل » .

ونسمى هذا النوع من الصفات التي يأتي منها مفهوم السؤال : الصفة
الاستفهامية^(٢) « صفت پرسشی » .

(١) هذه الصفة الإشارية تقابل اسم الإشارة في نحو اللغة العربية . المترجم .
(٢) هذه الصفة الاستفهامية يقابلها أسماء ، الاستفهام في نحو اللغة العربية وهي :
(من ، وما ، ومتى ، وأين ، وأين ، وكيف ، وأنى ، وكم) . المترجم .

• — حيناً تتصل الصفة بالاسم لتبين مفهوم كيفية أو عدد أو حالة أو نوع الموصوف بنحو مبهم وغير معين :

في جملة : « چند کتاب خریدم . = اشتریت عدة كتب » .
صفة « چند = عدة » مبينة لعدد مبهم وغير معين من « كتاب = الكتاب » .

في جملة : « هیچ کس را ندیدم = لم أر أي شخص » صفة « هیچ = أي » مبينة لشخص غير معين « کس نامعین » .

في جملة : « بعضی دانش آموزان درس نمی خوانند = بعض التلاميذ لا يذاكرون الدرس » صفة « بعضی أي بعض » مبينة لعدد غير معين من التلاميذ « دانش آموزان » .

في جملة : چندین دانش آموز از دبیرستان بیرون رفتند . = خرج عديد من التلاميذ من المدرسة الثانوية . « صفة « چندین = عديد » مبينة لعدد غير معين من التلاميذ .

ونسى هذا النوع من الصفات التي يأتي منها مفهوم العدد أو الكيفية أو حالة مبهمة وغير معينة : الصفة المبهمة « صفت مبهم » .

الصفة من حيث المعنى على خمسة أنواع :

- ١ — الصفة التوصيفية ، وهي الصفة التي تبين حالة ، أو كيفية ، أو إحدى خصوصيات الاسم مثل : الشكل ، اللون ، الطعم ، الحجم ، الوضع وما إليها .
- ٢ — الصفة العددية ، وهي الصفة التي تبين عدد أو مقدار أو ترتيب الاسم .
- ٣ — الصفة الإشارية ، وهي الصفة التي يشار بها إلى الموصوف .
- ٤ — الصفة الاستفهامية ، وهي الصفة التي يستفهم بها عن نوع أو كيفية أو عدد الموصوف .
- ٥ — الصفة المبهمة ، وهي الصفة التي تبين نوع أو كيفية أو عدد الموصوف بإبهام ونحو غير معين .

الصفة

مكانها بالنسبة للاسم
 « مقام آن نسبت باسم »

في فارسية اليوم ، تسمى الصفة التوصيفية « صفت توصیفی » غالباً بعد الاسم ،
 يعنى الموصوف ، والرابطة بين هاتين الكلمتين (أى الصفة والموصوف) حرف
 الدلالة « حرف نشانه » (ـِ) انذى بسى كسرة الإضافة « كسره اضافت »:

- | | | |
|-----------------|---|-------------------------------|
| ١ - مرد زور مند | = | رجل قوى ، الرجل القوى . |
| ٢ - شاگرد خوب | = | تلميذ طيب ، التلميذ الطيب . |
| ٣ - پسر مهربان | = | ولد عطوف ، الولد العطوف (١) . |

أما في اللغة الأدبية القديمة ، وخاصة في الشعر ، فإن الصفة التوصيفية
 كانت تسمى في مواضع كثيرة قبل الموصوف . وفي هذه الحالة لم يكن حرف
 الدلالة « حرف نشانه » (ـِ) يستعمل بعد :

- | | | |
|----------------------------|---|-----------------------------|
| ١ - فردوسی بزرگ مردی بود . | = | كان الفردوسی رجلاً عظيماً . |
| ٢ - نیکو سخن گفتی . | = | كان يقول كلاماً حسناً . |
| ٣ - عظیم کاری کرد . | = | عمل عملاً عظيماً . |

(١) يرجع إلى حاشية صفحة ٢٢٢ . الترجمة .

الصفة العددية « صفتِ هدى » التي تبين عدد الموصوف قطع ، تسمى الآن
 دائماً قبل الاسم :

پنج کتاب	=	خمسة كتب .
دوازده قلم	=	اثنا عشر قلماً .
صد و بیست کتابچه	=	مائة وعشرون كتيباً .
بیست و یک دفتر	=	واحد وعشرون دفترأ .

أما في الأدب القديم ، فكان يوثق حيناً بالصفة العددية بعد الموصوف :

١ - بسی رنج بروم در این سالِ سی . (شاهنامه) یعنی « سی سال =
 ثلاثون سنة » .

= تحملت آلاماً كثيرة في هذه السنوات الثلاثين .

٢ - برادر دو بودند از يك پدر (شاهنامه) یعنی « دو برادر =
 أخوان » .

= كانوا أخوين من أب واحد .

وفي هذه الحالة كان يضاف حيناً إلى آخر الاسم حرف الولاية « حرفِ
 شانه » (ي) :

سالی دو بر این آمد . (گلستان) یعنی « دو سال = ستان » .
 = مضى على هذا ستان .

الصفة العددية التي تبين الترتيب ، تسمى في فارسية اليوم بعد الاسم :

۱ - کتاب ششم را خواندم .

= قرأت الكتاب السادس .

۲ - خانه ما در کوچه سوم است .

= یعنی في الحارة الثالثة .

في النظم والنثر القديم كان يؤتى حياً بالعدد الترتيبي « عدد ترتيبي » قبل الاسم :

سوم روز آهنگ پیکار کرد .

= في اليوم الثالث عزم على الحرب .

الصفة الترتيبية « صفت ترتيبي » التي تستعمل مع اللاحقة « ين » تقع حياً

قبل الاسم ، وحيناً بعد الاسم :

دفتر چهارمین - چهارمین دفتر .

= دفتر الرابع .

الصفة المبهمة « صفت مبهم » أيضاً في فارسية اليوم، تقع غالباً قبل الموصوف :

ما چند صفحه خواندم .

= قرأنا عدة صفحات .

وحياناً تسمى بعد الموصوف :

من کتابهای بسیار خوانده ام .

= قد قرأت كتباً كثيرة .

أما في النظم والنثر القديم فكان يوثى حيناً بالصفة المبهمة بند للوصوف ،
 وفي هذه الحالة كان يضاف إلى آخر الاسم حرف الولاية «حرف نشانه» (ی) :

۱ - دی چند گفتم بر آرم بکام * در بفا که بگرفت راه نفس
 (گلستان)

یعنی :

قلت أنتفس بضمة أنفاس على مرادى ، فوا أسفا ، إذ اند طریق
 النفس .
 (گلستان)

۲ - چار پایی براو کتابی چند .
 بهیم علیه بضمة کتب .

للصفة الاستفهامية « صفت پرسشی » تسمى دائماً قبل الموصوف :
 چند کتاب خریدی ؟ = کم کتاباً اشتريت ؟

للصفة الإشارية « صفت اشاره ای » أيضاً مقدمة دائماً على الاسم :
 آن مرد از راه باز گشت . = رجع ذلك الرجل من الطريق .

— ٢٣١ —

الصفة التوصيفية في فارسية اليوم تجيء غالباً بعد الاسم .
أما في النظم والنثر القديم فكانت تجيء حيناً قبل الاسم .
الصفة العددية والصفة المبهمه مقدمتان على الاسم . أما في الأدب
القديم فكان يؤتى بهما حيناً بعد الاسم . وفي هذه الحالة كان يضاف
إلى آخر الموصوف حرف الدلالة (ى) .
الصفة العددية مع اللاحقة « م » في فارسية اليوم تجيء دائماً بعد
الاسم . أما في الأدب القديم فكانت تجيء حيناً قبل الاسم .
الصفة العددية مع اللاحقة « ين » تجيء حيناً قبل الاسم وحيناً بعده .
الصفة الاستفهامية والصفة الإشارية تقعان دائماً قبل الاسم .

الصفة

درجات الصفة — « درجات صفت »

الصفة التوصيفية تكون حيناً عادية ، بمعنى تصف شخصاً أو شيئاً بدون موازنة مع أشخاص أو أشياء أخرى ، ومن غير ذكر حجم ومقدار الصفة :

- ١ — اتاقِ تار يك = غرفة مظلمة ، الغرفة المظلمة .
- ٢ — ديوار نمناك = جدار مرطوب ، الجدار المرطوب .
- ٣ — شاخه شكسته = غصن مكسور ، الغصن المكسور^(١) .

الصفة التوصيفية العادية ، حيناً تنسب إلى الموصوف الاتصاف بصفة وحيناً تجرده منها . وبعبارة أخرى تكون حيناً مثبتة وحيناً منفية .

الصفة المنفية « صفت منفي » هي الكلمة التي تتركب مع السابقتين « بي » و « نا » . من تركيب الصفة مع الجزء « نا » تصاغ الصفة المنفية :

- | | | |
|------------|---|-----------------------|
| نا پاک | = | غير طاهر . |
| نا پاکزاده | = | غير كريم الأصل . |
| نا ستوده | = | غير ممدوح . |
| نا خرسند | = | غير راض ، غير مسرور . |
| نا خشنود | = | غير راض ، غير مسرور . |

(١) لا يوجد بالفارسية أداة تعريف تقابل (ال) في العربية ، ويوجد بها فقط أداة تنكير (يك ، يكي ، ي) فإذا لم يقترن الاسم بأداة تنكير يمكن ترجمته نكرة أو معرفة حسب السياق . الترجمة .

حينما تسقط لاحقة « يسوند » الصفة في هذا النوع من التركيب :

نادان	بدل نادانا	=	أحمق ، جاهل ، غبي .
ناخواست	بدل ناخواستته	=	غير مطلوب .
فاشكيب	بدل فاشكيبته	=	غير صابر .

من تركيب الاسم مع السابقة « بي » تصاغ الصفة المنفية :

بيدين	=	غير متدين ، ملحد .
بي آرام	=	غير ساكن ، غير هادي .
بي زبان	=	غير ناطق ، أخرس .
بيدل	=	واله ، عاشق .
بيوش	=	غبي ، بلا وعي ، مدهوش .
بي علاقه	=	غير مهتم .
بيغرد	=	غير عاقل .
بيكار	=	بلا عمل ، عاطل .
بي كفايت	=	غير كفء :

حيثما نريد أن نبين أيضا حجم ومقدار الصفة ، يعنى قلتها وكثرتها . وفي هذه الحالة تأتي كلمتا ؛ بسيار ، بالك وأمثالهما قبل الصفة :

١ — فريدون مرد بسيار دانشمند است .

= فريدون رجل عالم جدا .

۲ — دفتر من پاک سیاہ است .
 = دفترى أسود تماماً .

في الأدب الفارسی القديم ، كانت الكلمات : نيك ، سخت ، عظیم ، أيضا
 تستعمل لأجل بيان مقدار الصفة :

- ۱ — این کار نيك دشوار است :
 = هذا العمل صعب جداً .
- ۲ — به كوهى عظیم باند رسیدیم .
 = وصلنا إلى جبل عالٍ جداً .
- ۳ — مردى سخت رنجور دیدم .
 = رأيت رجلا مريضاً جداً .

من تركيب الكلمات : بسیار ، کم ، اندك ، مُتَنَك ، يُر ، فزون مع الاسم ،
 تصاغ الصفات التي — علاوة على مفهوم الصفة — تدل على المقدار أيضا :

- ۱ — بازر گانى بود بسیار مال . = كان تاجرا كثير المال .
- ۲ — نه در خورد سرمایه كرم
 تنك مايه بودى از آن لاجرم

يعنى : لم تبذل ما يليق برأسمالك من الكرم ، فكنت لذلك فقيرا لاجرم .
 (أى كان كرمك أكثر من رأسمالك ، فكنت لاجرم فقيرا لذلك) .

ولکن حینا بکون الفرض من ذکر الصفة أن نوازن شخصا أو شیئا
من حیث الاتصاف بتلك الصفة بأشخاص أو أشياء أخرى ؛ ولأجل
هذا الفرض تأتي بالصفة العادية — سواء كانت مثبتة أو منفية — مع
اللاحقة « تر » :

فریدون برادرِ بزرگتر است = فریدون الأخ الأكبر .

فی هذه الجملة كلمة « بزرگتر = أكبر » علاوة على صفة « بزرگ = كبير »
تحتوی على موازنة فریدون بإخوته الآخرين .

ونسى هذا النوع من الصفات ، صفة التفضيل « صفتِ برتر » .

صفة التفضيل حینا توازن موصوفا بفرد :

ایرج بزرگتر از فرزخ است . = ایرج أكبر من فرسخ .

وحینا يُوازن الموصوف بعدة أفراد :

دماوند از همه کوههای ایران بلندتر است .

= دماوند أعلى من كل جبال ایران .

ولکن حینا نرید بذكر الصفة أن نبين أفضلية الموصوف على كل أفراد

نوعه . وفي هذه الحالة تجيء الصفة مع اللاحقة « ترین » .

۱ — بزرگترین شهر ایران تهران است .

= طهران كبرى مدن ایران .

— ٢٣٦ —

٢ — دوره "تخصيل بهترين دوره" زندگانی است .
= أيام الدراسة أحسن أيام العمر .

هذا النوع من الصفات التي تفضل الموصوف على جميع أفراد نوعه ، نسمى
الصفة العليا « صفت برترين » .

والصفة العليا تقع غالبا قبل الاسم . وإذا كان موصوفها مفردا ، لا يؤتى
بحرف الدلالة « ـِ » يعني كسرة الإضافة بين الصفة والموصوف :

بزرگترین شاعر ایران فردوسی است .
= الفردوسی أكبر شاعر في إيران .

ولكن إذا كان موصوفها جمعا ، فيجب أن تأتي كسرة الإضافة بين الصفة
والموصوف :

بزرگترین شاعران ایران فردوسی است .
= الفردوسی أكبر شعراء إيران .

الصفة العادية تصف شخصا أو شيئا بدون موازنة بأشخاص أو أشياء أخرى ، ومن غير ذكر حجم ومقدار الصفة .

الصفة العادية تكون حيفا مثبتة وحيفا منفية .

لأجل تعيين حجم ومقدار الصفة ، تبنى الكلمات : بسيار ، باك ، نيك ، عظيم ، سخت وأمثالها قبل الصفة .

من تركيب الاسم مع الكلمات : بسيار ، كم ، اندك ، تُنك ، پر ، فزون ، تصاغ صفات تدل — علاوة على مفهوم الصفة — على مقدارها أيضا .

ونسمى هذا النوع من الصفات ، الصفة التقديرية « صفت مقدارى » .
 الصفة الموازنة « صفت سنجى » هي الصفة التي يوازن بها الموصوف بالأشخاص أو الأشياء الأخرى . والصفة الموازنة نوعان :

١ — الصفة التفضيلية « صفت برتر » وهي التي توازن الموصوف بفرد أو عدة أفراد من نوعه .

٢ — الصفة العليا « صفت برترين » وهي التي توازن بها الموصوف بكل أفراد نوعه .

بعض من الصفات في الفارسية تحتوي بذاتها على مفهوم الموازنة ، ويمكن أن تستعمل بدون اللاحقة « تر » أو « ترين » :

كه = صغير ، أصغر — مه = كبير ، أكبر — فزون = وافر ، أوفر —

يش = كثير ، أكثر — كم = قليل ، أقل .

— ٢٣٨ —

بعض الصفات العربية التي تشمل في الفارسية لها بذاتها مفهوم الموازنة :
ارشد = رشيد تر - اصغر = صغير تر
اكبر = كبير تر - اعظم = عظيم تر

والصفات العربية التي على هذا الوزن لا يمكن أن يوتى بها مع اللاحقين
« تر » و « ترين » . وعلى هذا فالكلمات مثل : « ارشد تر » و « اعظم تر »
و « اصلح تر » غلط .

هذا النوع من الصفات العربية تبين معنى الصفة التفضيلية والصفة العليا أيضا:
ارشد اولاد = بزر كترين فرزندان . أي ارشد الأبناء .
اعلم از دیگری = دانشمندتر از دیگری . أي أعلم من غيره .

متمم الاسم ومتعم الصفة « متمم اسم — متمم صفت »

عرفنا أن :

المضاف إليه هو الاسم أو الضمير الذي يجرى بعد اسم آخر
ايكمل معناه .

بناء على هذا يكون للمضاف إليه متمم الاسم .

ومتمم الاسم يكون حيناً اسماً آخر :

١ — خانه^١ فریدون دور است . = بیت فریدون بعید .

٢ — درِ باغ اینجاست . = باب الحدیقة هنا .

وحياناً يكون ضميراً :

١ — خانه^٢ من دور است . = یتى بعید .

٢ — باغ او اینجاست . = حدیقتہ هنا .

والاسم يكون حيناً موضوع « نهاد » الجملة ، ويكون متمم الاسم في هذه
الحالة ملحقاتاً بالموضوع :

باغ فریدون پشت خانه^٢ من است .

= حدیقة فریدون خلف یتى .

— ۲۴۰ —

وحيثاً يكون الاسم متمم اسم آخر هو ذاته ملحق بالموضوع :

باغ پسر فریدون پشت خانه من است :

== حدیقه ابن فریدون خلف یتیمی .

وحيثاً يكون الاسم أو الضمير متمم اسم واقع في الجملة مفعولاً :

۱ — فریدون باغ حسن را آباد کرد .

== عمر فریدون حدیقه حسن .

۲ — فریدون باغ اورا آباد کرد .

== عمر فریدون حدیقه .

وحيثاً يكون الاسم أو الضمير متمم اسم هو ذاته متمم فعل :

۱ — فریدون از باغ حسن دیدن کرد .

== زار فریدون حدیقه حسن .

۲ — فریدون از باغ او دیدن کرد .

== زار فریدون حدیقه .

متمم الاسم ، اسم آخر أو ضمير يكمل معنى الاسم الأول .
الاسم يمكن أن يقع موضوعاً « نهاد » أو مفعولاً ، أو متمم فعل .
بناء على هذا : يكون متمم الاسم حيناً ملحقاتاً بالموضوع أو القاعل ،
وحياناً ملحقاتاً بالمفعول ، وحياناً متمماً للفعل ، وحياناً ملحقاتاً بمتمم
اسم آخر .

تعرف أن :

الصفة هي الكلمة التي تضاف إلى الاسم لتبين حالة أو كيفية
الاسم .

بناء على هذا :

الصفة ملحقة بالاسم .

أما الصفة ذاتها فيمكن أن يكون لها عدة متممات متنوعة :

الصفة للعادية ، سواء كانت مثبتة أو منفية ، يمكن أن يكون لها متمم ،
يكون حيناً اسماً :

حسن رفعتك محله أمد . = جاء حسن كناس المحي .

في هذه الجملة ، كلمة « رفعتك = كناس » صفة وملحقة « وابسته » بالاسم
« حسن » . أما كلمة « محله » وهي اسم ، فتتمم لهذه الصفة وتكمل معناها :

(١٦ - قواعد اللغة الفارسية)

وحيثاً يكون متمم الصفة ذاته صفة أخرى تبين مقدار الصفة الأصلية :

حسن بسیار دو قلده .

= حسن الكثير العدو .

الصفة دائماً ملحقة بالاسم .

كل صفة يمكن أن يكون لها متمم .

متمم الصفة العادية يكون حيناً صفة أخرى تبين مقدارها .

حيناً يكون متمم الصفة العادية اسماً .

الصفة التفضيلية « صفت برتر » يلزمها متمم يكون دائماً اسماً :

حسن عاقلتر از تقى است .

= حسن أعقل من تقى .

وهذا المتمم كما نرى يرتبط بالصفة بحرف الإضافة « از » .

خانه او بزرگتر از مسجد است .

= بيته أكبر من المسجد .

في هذه الجملة ، كلمة « مسجد » متمم الصفة التفضيلية « بزرگتر » .

حيناً يكون متمم الصفة التفضيلية ذاته له متمم آخر .

خانه او بزرگتر از مسجد ده است .

= بيته أكبر من مسجد القرية .

في هذه الجملة كلمة « ده = القرية » متمم كلمة « مسجد » التي تعد هي ذاتها متمم للصفة التفضيلية .

الصفة العليا « صفت برترين » أيضاً محتاجة دائماً إلى متمم .

رخش معروفترين اسب است .

= الرخش^(١) أشهر حصان .

أو :

رخش معروفترين اسبها ست .

= الرخش أشهر الأحصنة .

في الأدب القديم كان المتمم حيناً يرتبط بالصفة التفضيلية بحرف الربط « ك » :

به زد يك من صلح بهتر كه جنك .

يعنى « صلح بهتر از جنك است » .

= الصلح (أو السلام) عندى خير من الحرب .

(١) له « رخش » بفتح الراء وسكون الخاء (Rakhsh) اسم حصان وستم

بطل أبطال الشاهنامه . المترجم .

الصفة التفضيلية « صفت برتر » محتاجة إلى متمم دائماً ، وهذا المتمم يكون اسماً أو ضميراً .

الاسم المتمم للصفة التفضيلية يرتبط بها بحرف الإضافة « از » .
في الأدب للتقديم ، كانت رابطة الصفة التفضيلية والمتمم حيناً حرف
« ك » .

الصفة العليا « صفت برترين » أيضاً محتاجة دائماً إلى متمم .
الاسم المتمم للصفة العليا يجرء حيناً في صورة المفرد ، وفي هذه الحالة
لا يوجد حرف الإدالة « ـِ » بين هاتين الكلمتين (أي الصفة العليا
والمتمم) .

وحياناً يجرء متمم الصفة العليا في صورة الجمع ، وفي هذه الحالة ،
يجب أن يأتي حرف الإدالة « ـِ » (كسرة الإضافة = « كسره »
أضافت) بين الصفة والمتمم .

الضمير الشخصي — « ضمير شخصي »

عرفنا أن :

الضمير هو الكلمة التي تقوم مقام الاسم .
وأن الضمير الشخصي هو الضمير الذي يدل على شخص وله ست
صيغ : ثلاث مفردة وثلاث جمع .

الضمير — مثل الاسم — حينما يقع فاعلا :

« من » ميب خريدم .	=	أنا اشتريت تفاحا .	} مفرد
« تو » ماه را ديدى .	=	أنت رأيت القمر .	
« او » به دبيرستان رفت .	=	هو ذهب إلى المدرسة الثانوية .	
« ما » از كاشان مى آييم .	=	نحن نجىء من كاشان .	} جمع
« شما » چيزى نخرید يد .	=	أنتم لم تشتروا شيئا ،	
« ايشان » به ما مهربانى كردند .	=	هم ترفقوا بنا .	

وحيثما يقع الضمير مفعولا . وفي هذه الحالة يلحق حرف الدلالة^(١) « را »

(١) يتضح مما مر بنا أن عبارة « حرف نشانه » أى حرف الدلالة اصطلاح فارسي يراد به كسرة الإضافة « كسرهء اضافت » التي تلحق بآخر المضاف أو الموصوف المتكلم على الصفة ، و « را » المفعولية ، ويقابله في النحو العربي ما يسمى حركة الإعراب .
الترجم

— ۲۴۶ —

بالضیمیر . وفي حالة الفعلية «حالت مفعولی» يُحذف حرف ال «ن» من ضمیر المتکلم المفرد «من» یعنی بدل «من را» یُکتب «مرا» .
 وفي ضمیر المخاطب المفرد «تو» نَحذف حینا حرف ال «و» ویدل «تورا» نکتب «ترا» .

مثال :

مفرد	جمع
۱ — فریدون «مرا» دید . = فریدون رأنی .	۱ — شما «مارا» دیدید . = أنتم رأیتمونا .
۲ — من «ترا» آگاہ کردم . = أنا نبهتک .	۲ — ما «شمارا» دوست داریم . = نحن نحبکم .
۳ — تقی «اورا» همراه آورد . = تقی أحضره معہ .	۳ — حسن «ایشان را» راهنمایی کرد . = حسن أرشدم .

حینا یکون الضمیر شخصی متمم فعل . مثل :

مفرد	جمع
۱ — حسن « با من » آمد . = حسن جاء معی .	۱ — مردان « به ما » رسیدند . = الرجال لحقوا بنا .
۲ — فریبرز « به تو » گفت . = فریبرز قال لك .	۲ — کسی « از شما » پرسید ؟ = هل سألک أحد ؟
۳ — من « از او » شنیدم . = أنا سمعت منه .	۳ — ما « با ایشان » رفیم . = نحن ذهبنا معهم .

حینا یکون الضمیر شخصی متمم اسم (مضاف إليه) مثل :

مفرد	جمع
۱ — کلاه « من » اینجاست . = قبعتی هنا .	۱ — کتاب « ما » پاره شد . = تمزق کتابنا .
۲ — مرغ « تو » سیاه است . = دجاجتك سوداء .	۲ — لباس « شما را » شستند . = غسلوا ثيابکم .
۳ — برادر « او » کوچک است . = أخوه صغیر .	۳ — کار « ایشان » تمام شد . = تم عملهم .

الضائر التي عرفناها حتى الآن كلها كلمات مستقلة ؛ ولكن توجد في الفارسية ضائر آخر تتصل بكلمة أخرى وتضيف إليها مفهوم الشخص ، ونسمى هذه الكلمات الضمير المتصل « ضمير پیوسته » .

الضمير المتصل إذا جاء بعد الفعل ، يقوم مقام المفعول ، وضائر المفعولية المتصلة « ضمير های پیوسته مفعولی » تكون هكذا :

في حالة المفرد :

- | | | |
|------------|---------------|------------|
| • ١ - زد م | (= مرا زد) | • أى ضربني |
| • ٢ - زد ت | (= ترا زد) | • أى ضربك |
| • ٣ - زد ش | (= اورا زد) | • أى ضربه |

في حالة الجمع :

- | | | |
|--------------|-------------------|------------|
| • ١ - زد مان | (= مارا زد) | • أى ضربنا |
| • ٢ - زد تان | (= شمارا زد) | • أى ضربكم |
| • ٣ - زد شان | (= ایشان را زد) | • أى ضربهم |

وعين هذه الأجزاء (أى الضائر المتصلة) عندما تتصل بالاسم يجرى منها معنى التعلق بالشخص أو الشيء ، وفي هذه الحالة يكون الضمير المتصل ملحقا بالاسم ، يعنى مضافا إليه ، مثل :

في حالة المفرد :

- | | | |
|------------|---------------|------------|
| • ١ - كلام | (= كلاه من) | • أى قبعتي |
|------------|---------------|------------|

— ٢٤٩ —

- ٢ - كلاهت • (= كلاه تو) • أى قبعتك •
٣ - كلاهش • (= كلاه او) • أى قبعته •

في حالة الجمع :

- ١ - كلاهمان • (= كلاه ما) • أى قبعتنا •
٢ - كلاهتان • (= كلاه شما) • أى قبعتكم •
٣ - كلاهشان • (= كلاه ایشان) • أى قبعتهم •

الضمير الشخصي نوعان : ضمير منفصل « ضمير جدا » وضمير متصل
« ضمير يوصته » .

الضمير المنفصل الذي يكون مثل كلمة مستقلة ، يقع حينها فاعلا ، وحينها
مفعولا ، وحينها متمم اسم (أى مضافا إليه) وحينها متمم صفة .
الضمير المتصل هو الجزء الذي يتصل بفعل أو اسم ولا يستعمل
مستقلا أبدا .

الضمير المتصل إذا اتصل بفعل فهو مفعول ، وإذا اتصل باسم فهو
متمم اسم أى مضاف إليه .

الضمیر

الضمیر المبہم والضمیر المشترك

« ضمیر مبہم — ضمیر مشترك »

==

عرفنا أن :

الضمیر نوعان : ضمیر شخصی ، وضمیر إشارة .

بعض الكلمات تفيد معنى شخص أو شيء غير معين ومشخص .

۱ — هرکه آمد عمارتی نو ساخت .

= کل من جاء بنی عمارة جديدة

۲ — یکی را عسی برستون بستہ بود .

= كان العسس قد أوثق أحداً على سارية .

۳ — یکی رفت ، دیگری آمد .

= ذهب واحد وجاء آخر .

۴ — روا نیست یکی در خواب راحت ، دیگران در رنج و زحمت .

= غير جائز أن يكون واحد في نوم الراحة ، والآخرون في

الجهد والمشقة .

۵ — بنی آدم اعضای یکدیگرند .

= بنو آدم أعضاء بعضهم البعض .

۶ — هر يك از دایره جمع به جای رفتند .

= كل واحد من دائرة الجمع ذهب إلى مكان .

۷ - کس پر سید کہ حالت چون است .
= لم یسأل أحد کیف الحال .

۸ - هیچکس از نزد خود چیزی نشد .
= لم یحصل شیء من قبل ای شخص .

- هذا النوع من الكلمات ، تحمل محل الاسم في الجملة ، ويمكن أن تقع موضوعاً .
- « نهاد » أو متمم اسم ، أو متمم صفة ، أو متمم فعل .
 - في جملة : یکی بر سر شاخ و بن می برید :
 - = كان واحد يقطع الجذر وهو فوق النضن .
 - کلمة « یکی » = واحد « موضوع « نهاد » و فاعل .
 - في جملة : یکی راعس برستون بسته بود (رقم ۲) :
 - کلمة « یکی » جزء من المفعول « گزاره » ومفعول .
 - في جملة : مال یکی را به ستم می گرفت .
 - = كان يأخذ مال واحد بالبور .
 - کلمة « یکی » متمم اسم .
 - في جملة : دانشمندی با یکی سخنی گفت .
 - = تکلم عالم مع أحد .
 - کلمة « یکی » متمم فعل .

•••

الضائر المبهمة التي تستعمل غالباً في الفارسية من هذا القبيل : یکی = واحد ، هر = أي أو كل ، هر کس = كل شخص ، هیچکس = أي أحد أو لا أحد ، چندی = بضعة أو فترة أو كمية أو مقدار ، دیری = مهلة أو تأخير ،

همكى = الكل أو الجميع ، هم = كل أو جميع ، جملة = الكل ، فلان =
 فلان ، جمالكى = جملة ، ديكرى = آخر ، ديكران = الآخرون ، هيچيك
 = أى واحد ، لا أحد ، هم كس = كل شخص ، هم چیز = كل شيء ، هر
 چیز = أى شيء ، كل شيء .

الضمير المبهم هو الكلمة التي تقوم مقام الاسم وتبين شخصا أو شيئا
 بنحو غير معين وغير مشخص .
 الضمير المبهم — مثل الاسم — يمكن أن يقع في الجملة : موضوعا
 « نهاد » ، أو متمم اسم ، أو مفعولا ، أو متمم فعل .

يوجد نوع آخر من الضمير له صورة واحدة دائما ، ولكن يمكن أن يستعمل
 في العبارات والجل المتنوعة مكان كل صيغ الضمير الشخصي الست :

مفرد	جمع
« خود » كتم = أنا قلت .	« خود » كتميم = نحن قلنا .
« خود » كفتى = أنت قلت .	« خود » كفتيد = أنتم قلتم .
« خود » كفت = هو قال .	« خود » كفتند = هم قالوا .

وكلمة « خود » — كما نرى — على صورة واحدة دائما ؛ ولكن يحى
 منها في الجمل المختلفة معنى صيغ الضمير الست ، بمعنى : « من = أنا » ، « تو
 = أنت » ، « او = هو » ، « ما = نحن » ، « شما = أنتم » ، « ایشان = هم » .

ونسى هذه الكلمة المشتركة في الصيغ الست ، الضمير المشترك « ضمير مشترك » .

والضمير المشترك أيضا ، يمكن أن يقع في الجملة : موضوعاً « نهاد » أو متمم اسم ، أو مفعولاً ، أو متمم فعل :

۱ - في جملة « خود ندانست = هو لم يعرف » كلمة « خود » موضوع « نهاد » .

۲ - في جملة « خود را بکشتن داد = أسلم نفسه للقتل » كلمة « خود » مفعول .

۳ - في جملة « کلاه خود را برداشت = رفع قبعته » كلمة « خود » متمم اسم .

۴ - في جملة « فریدون باخود گفت = قال فریدون لنفسه » كلمة « خود » متمم فعل .



في فارسية اليوم ، يركب الضمير المشترك « خود » غالباً مع الضمائر المتصلة (م ، ت ، ش ، مان ، تان ، شان) وفي هذه الحالة ، حيث يقع قائماً مقام الموضوع ، أو متمم الاسم ، أو المفعول ، أو متمم الفعل ، يعطى للضمير معنى التأكيد :

۱ - خود مان دیدیم = نحن أنفسنا رأينا .
۲ - خود مان مراقبت می کنیم = نحن أنفسنا نراقب .
۳ - خود مان را برای او بخطر انداختیم = ألقينا نحن بأنفسنا في الخطر لأجله .

۴ - خود مان را هم سوار کرد = أركبنا نحن أيضا .
۵ - باخود مان همراه بود = كان مرافقاً لنا نحن .

- ٦ — چیدانها رابا خود مان بر دیم = حملنا الحقايب معنا نحن .
- ٧ — كلاه خود مان هم كم شد = قُبَعْتُنَا نحن أيضا ضاعت .
- ٨ — اسباب خود مان هم آنجا بود = كانت أمتعتنا نحن أيضا هناك .



يوجد ضميران مشتركان أيضا في الفارسية : أحدهما « خویش » والآخر
« خويشتن » ، وهذان الضميران لا يتركان مع الضمائر المتصلة .

الضمير المشترك هو الكلمة التي لها دائما صورة واحد ، ولكن يمكن
أن تستعمل مكان الصيغ الست للضمير .
في الفارسية ثلاثة ضمائر مشتركة هي : خود ، وخویش ، وخويشتن .
الضمير المشترك « خود » في فارسية اليوم ، يتركب غالبا مع الضمائر
الشخصية المتصلة « ضمير های شخصی پیوسته » ، وفي هذه الحالة يعطى
للضمير مفهوم التأکید . الضمير المشترك يمكن أن يقع في الجملة : موضوعا
« نهاد » أو متعمم اسم ، أو متعمم صفة ، أو مفعولا أو متعمم فعل .



الصفة

مكان الصفة في الجملة
« مقام صفت در جملة »

الصفة التوصيفية في الجملة تكون حينما ملحقة بالاسم ، وفي هذه الحالة إما أن
تجىء قبل الاسم مثل :

بزرگ مردی دیدم . = رأيت رجلا عظيما .

وإما بعد الاسم ، وفي هذه الحالة يؤتى بحرف الدلالة « ـِ » (كسرة
الإضافة) بين الاسم والصفة ، مثل :

مرد بزرگی دیدم . = رأيت رجلا عظيما .

في هذه الحالة حسبما يكون الاسم : موضوعا « نهاد » أو متمم (أي مقما
للموضوع) ، أو مفعولا ، أو متمم مفعول ، أو متمم فعل ، تكون الصفة
ملحقة بموضوع الجملة أو ملحقة بالمحمول « گزاره » .

١ — في جملة : مرد « رنجور » به بیمارستان رفت .

= الرجل المريض ذهب إلى المستشفى .

كلمة « مرد » = رجل « موضوع ، و « رنجور » = مريض « ملحق بها .

٢ — في جملة : بهبود مرد « رنجور » نزد يك است .

= شفاء الرجل المريض قريب .

كلمة « مرد » متمم اسم ، و « رنجور » ملحق بها ، ويكون في هذه الحالة
جزءاً من موضوع الجملة أيضا .

٣ - في جملة : پرستاران مرد « رنجور » را به بیمارستان بردند .

= حمل المرضون الرجل المريض إلى المستشفى .

كلمة « مرد » مفعول ، و « رنجور » ملحق بها ، وفي هذه الحالة تكون الصفة جزءا من المحمول « گزاره » .

٤ - في جملة : پزشك داروى مرد « رنجور » را آورد .

= أحضر الطبيب دواء الرجل المريض .

كلمة « مرد » متمم اسم (وهذا الاسم مفعول) و « رنجور » ملحق بها ، وفي هذه الحالة تكون الصفة جزءا من المحمول « گزاره » أيضا .

٥ - في جملة : پزشك دارورا به مرد « رنجور » داد .

= أعطى الطبيب الدواء للرجل المريض .

كلمة « مرد » متمم فعل و « رنجور » ملحق بها ، وفي هذه الحالة تعد الصفة جزءا من المحمول « گزاره » أيضا .

• • •

الصفة في كل هذه الحالات - كما نرى - ملحقة بالاسم ومعناها مستقل عن الفعل ، يعني إذا حذفنا هذه الصفات من الجمل المذكورة ، لا ينتص مفهوم الفعل .

ولكن حينما تكون الصفة مع الفعل وحدة يكون مفهومها نسبة حالة أو صفة إلى موضوع الجملة . وفي هذه الحالة لا يكون موضوع الجملة قاعلا ، بل متصفا بالصفة أو متقبلا للصفة ، وتكون الصفة عائدة « باز بسته » على الموضوع « نهاد » ، ويقال لكلمة « باز بسته » = العائد « أيضا المسند » .

والأفعال التي تجعل الصفة عائدا على الموضوع « باز بسته نهاده » (أو مستندا إلى الموضوع) في الفارسية، هي صيغ « بودن = الكينونة » و « شدن = الصيرورة » :

- ١ - ايرج « سرگردان » شد .
= صار ايرج حائرا .
- ٢ - فرخی در جوانی « تفگدست » بود .
= كان الفرخي في شبابه مُعسراً « فقيرا » .
- ٣ - كتاب « بزرگ » است .
= الكتاب كبير .
- ٤ - بیژن از همه شاگردان « زرنکتر » است .
= بیژن أذكي من جميع التلاميذ .
- ٥ - أبو علي سينا « دانشمند » بود .
= كان أبو علي بن سينا عالما .
- ٦ - هیچکس از کاهلی « سر بلند » نشد .
= لم يصر أي شخص مرفوع الهامة بالسكل .
- ٧ - من « نگران » بودم .
= كنت قلنا .
- ٨ - ما از پیروزی در مسابقه « سرافراز » شدیم .
= صرنا مرفوعی الرأس بالفوز في المسابقة (المباراة) .
- ٩ - شما « خوشوقت » شدید .
= صرتم مسرورین .

- ١٠ - منيره از مهين « بلندتر » است .
= منيره أطول من مهين .

فعل « بودن » الذي يجعل من الصفة عائدا « بازبسته » على الموضوع (أو مستندا إلى الموضوع) ، يستخدم في المضارع على الصورتين التاليتين ؛ والصورة الثانية أكثر تداولا :

المعنى	الصورة الثانية	الصورة الأولى
أنا مسرور	من شاد « م »	١- من شاد « هستم »
أنت راض	تو خرسند « ی »	٢- تو خرسند « هستی »
هو حزين	او غمگین « است »	٣- او غمگین « هست »
نحن شجعان	ما دلیر « ایم »	١- ما دلیر « هستیم »
أنتم مشغولون	شما گرفتار « ید »	٢- شما گرفتار « هستید »
الإيرانيون عطوفون	ایرانیان مهربان « ند »	٣- ایرانیان مهربان « هستند »

حينما تستعمل أيضا في هذه الحالة ، صيغ « باشم ، باشی ، باشد ، باشيم ، باشيد ، باشند » من زمان مضارع فعل « بودن = أن يكون » . وهذه الصيغ هي المضارع الالتزامي « مضارع التزامي » في فارسية اليوم .

- ١ - هر وقت غمگین « باشم » به گردش می روم .
= في أي وقت أكون مهوما ، أذهب للتريض .
٢ - اگر آماده « باشی » صبح زود حرکت می کنیم .
= إذا كنت مستعدا نرحل في الصباح الباكر .

— ۲۵۹ —

۳ — اگر امشب هوا صاف « باشد » ، مهتاب است .
= إذا كان الجو الليلة صافيا ، تكون مقمرة .

في الأدب القديم ، كانت هذه الصيغ تستعمل أيضا في صورة المضارع الإخباري .

۱ — جنك از طرف دوست دلازار « نباشد » (یعنی دلازار نیست) .
= الحرب من قبل الحبيب لا تكون مؤلمة .

۲ — گر گویمت که سروی، سرو اینچنین « نباشد » (یعنی اینچنین نیست)
= إذا قلت لك إنك سرو ، فالسرو لا يكون هكذا .

صیغ « می باشم ، می باشی ، می باشد ، می باشیم ، می باشید ، می باشند »
ایضا ، تستعمل اليوم بدل مضارع إخباری فعل « بودن » ، فی الكتابة فقط :

بعقیده بعضی از دانشمندان اراده انسان مطلقا آزاد می باشد .
= بعقیده بعض العلماء ، إرادة الإنسان حرة تماما .

الصفة التوصيفية من حيث كيفية الاستعمال في الجملة نوعان :

متصلة « بيوسته » و عائدة « بازبسته » .

١ — الصفة المتصلة « صفت بيوسته » هي التي تبنى قبل الاسم أو بعده، وهي ملحقة بالاسم .

والصفة المتصلة يمكن — بحسب موقع الاسم في الجملة — أن تكون مُلحَقَةً بالموضوع « نهاد » أو مُتَمِّمَةً للموضوع ، أو ملحقة بالمفعول أو مُتَمِّمَةً له ، أو ملحقة بتمام الفعل .

٢ — الصفة المائدة « بازبسته » تكون دائماً ملحقة بالموضوع .

وتسمى الصفة المائدة أيضاً ، السند « مسند » .

والأفعال التي تستخدم في إعادة « بازبستن » أو إسناد « اسناد » الصفة إلى موضوع الجملة هي : « بودن » و « شدن » وما يكون في معنى هذين الفعلين .

بعض أفعال فارسية أخرى أيضاً ، لها مفهوم قريب من مفهوم « بودن » و « شدن » ، ووظيفتها في الجملة مثل هذين الفعلين ، يعني تجعل الصفة عائدة على الموضوع « بازبسته نهاد » ومن جملتها : گشتن ، گردیدن = شدن .
= أن يصير .

١ — زابر « بده گفتم به اشك ترمي گشت » ، يعني ترمي شد .

= كان حجري يتل بالدمع من سحاب عيني .

٢ — زبَانِكْ نَالَهٗ مِنْ كَوْشِ چِرَخِ كَرْمِي كَشْتِ ، بَعْنِي كَرْمِي شَدِ .
= مِنْ صَوْتِ نَوَاحِي ، كَانَتْ أُذُنُ الْفَلَكَ تُصَمُّ .

نمودن = جلوه دادن = در نظر آمدن = آن بظهور .
درازی شب از ناخفتگان پرس * که خواب آلوده را کوته نماید
یعنی :

سَلِ السَّهْرَانِيْنَ عَنِ طَوْلِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ يَبْدُو لِلنَّائِمِ قَصِيْرًا .

آمدن = شدن = گردیدن = آن بصیر .
زمرغ صبح ندانم که سوسن آزاد * چه گوش کرد که ده زبان خاموش آمد
خاموش آمد یعنی « خاموش شد » .
والمعنى :

لَا أُدْرِي مَاذَا سَمِعَ السُّوسَنُ مِنْ طَائِرِ الصَّبَاحِ (البُلبُلِ) فَصَارَ صَامِقًا
بِالسَّنَةِ الْعَشْرَةِ^(١) .

گفتا اگر بدانی هم اوت رهبر آید . یعنی « اوترا رهبر شود » .
= قال : إِذَا عَرَفْتَ ، فَإِنَّهُ يَصِيْرُ لَكَ دَلِيْلًا مُرْشِدًا أَيْضًا .

(١) السنة السوسن ، كناية عن شبه خيوط تتدلى من فم تلك الزهرة . الترجيم .

نوع الكلمة — « نوع كلة »

عرفنا أن :

وحدة كلامنا الجملة .
وأن الجملة صورة من كلمة أو مجموع كلمات يكون لها على وجه
الإجمال مفهوم كامل .

والآن نقول : إن الكلمات التي تتكون منها الجملة ليست كلها نوعاً
واحداً ، بل إنها تتفاوت فيما بينها من حيث نوع المعنى ونوع اللفظ بمعنى بنيتها .
ويمكن تشبيه الجملة بعمارة مبنية من مواد ليست مما سواء ، من قبيل الحجر ،
والآجر ، والجير ، والجص ، والحديد ، والخشب وما إليها .

وحيثما نظرنا إلى عمارة ، نستطيع أن نتحدث إما عن كيفية بنائها ، وعدد
غرفها ، وارتفاع العمارة ، ومظهرها الخارجي ، ومسائل أخرى من هذا
النوع ، وإما عن جنس المواد التي استخدمت في بناء تلك العمارة .

وفي البحث عن أجزاء الكلام أيضاً ، يوجد نفس هذين الحالين :

تارة نضع الجملة موضع البحث من حيث الارتباط الذي بين أجزائها ،
ويوجب أن تتصل هذه الأجزاء معاً وتورد مفهوماً واحداً بذهن السامع .

وتارة نغفل إلى كل كلمة بمفردها ونشخص ونبين نوعها وبنيتها .

في الحالة الأولى يلزم أن تكون الكلمة قد أخذت مكانها في الجملة حتى

نستطيع أن ندرك ونبين ارتباطها بالكلمات الأخرى التي هي أجزاء من أنفس تلك الجملة .

أما في الحالة الثانية فلا يلزم أن تكون هناك جملة ، بل نضع نفس الكلمة وحدها ، وبدون التفتت إلى الكلمات الأخرى التي يمكن أن يكون لها ارتباط بها ، موضع التفكير .

ونسعى البحوث المرتبطة بالحالة الأولى ، البحث النحوي « بحث نحوي » وبيان المسائل المتعلقة بالحالة الثانية ، البحث الصرفي « بحث صرفي » .

وكل كلمة ، بغض النظر عن علاقتها في الجملة بالكلمات الأخرى ، نوع من هذه الأنواع السبعة :

- ١ - اسم ، ٢ - صفة ، ٣ - ضمير ، ٤ - قيد ، ٥ - فعل ،
- ٦ - حرف ، ٧ - صوت .

وكل واحد من هذه الأنواع له خصائص من حيث المعنى واللفظ :

١ - الاسم من حيث اللفظ ، يعني بنية الكلمة ، يمكن أن يكون : جامداً ، أو مشتقاً ، أو عادياً ، أو مركباً .

ويقسم الاسم من حيث المعنى إلى أنواع : عام ، وخاص ، واسم ذات ، واسم معنى .

٢ - الصفة من وجهة نظر اللفظ ، تكون : جامدة ، أو مشتقة ، أو عادية ، أو مركبة .

ومن حيث المعنى : توصيفية ، وإشارية ، وعددية ، واستفهامية ،
ومببهة .

٣ — الضمير من الفاحية اللفظية ، إما منفصل وإما متصل .

ومن حيث المعنى : شخصي ، أو إشاري ، أو ملكي ، أو استفهامي ،
أو مهم .

٤ — القيد من وجهة نظر اللفظ : جامد ، أو مشتق ، أو عادي ،
أو مُرَكَّب .

ومن حيث المعنى : مبين للزمان ، أو المكان ، أو الحالة ، أو الكيفية ،
أو المقدار .

٥ — الفعل من حيث اللفظ : عادي ، أو ذر سابقة «يدشوندي» ، أو مركب .
ومن حيث المعنى : لازم ، أو متعدّ ، أو معلوم ، أو مجهول .

٦ — الحرف من ناحية اللفظ : عادي ، أو مركب .

ومن ناحية المعنى : حرف ربط ، أو حرف إضافة ، أو حرف دلالة « حرف
نشانه »^(١) .

٧ — الصوت « صوت » من حيث اللفظ : عادي ، أو مركب :

ومن حيث المعنى : صوت نداء « صوت ندا » ، أو صوت تنبيه « صوت
تنبيه » ، أو صوت استحسان « صوت تحسين » ، أو صوت تأسف « صوت
تأسف » ، أو صوت تقبيح « صوت تقبيح » .

(١) حرف الدلالة « حرف نشانه » - كما ذكر قبل ذلك - اصطلاح يراد به
كسرة آخر للضاف ، والوصوف المتقدم على الصفة (-) ، و (را) للمولية . ويقابله
في النحو العربي ، اصطلاح « علامة الإعراب » . للترجم .

الكلمة سبعة أنواع :

- ١ - اسم ، ٢ - صفة ، ٣ - ضمير ، ٤ - قيد ، ٥ - فعل ،
- ٦ - حرف ، ٧ - صوت .

وكل واحد من هذه الأنواع ، من حيث المعنى ومن حيث اللفظ ،
ينقسم إلى أنواع فرعية أخرى .

لأجل تشخيص الكلمة المجردة « كلمة مجردة » يجب أولاً تعيين
نوعها من بين الأنواع السبعة ، ثم إدراك وبيان خاصيتها ، مرة من
حيث اللفظ وأخرى من حيث المعنى .

ارتباط أجزاء الجملة ببعضها البعض
« رابطه اجزای جمله با یکدیگر »

كل جملة يمكن أن تكون مشكلة من عدة كلمات، ولكن اجتماع عدة كلمات لا يوجب صياغة جملة مالم يكن بينها ترابط لتؤدي معا على وجه الإجمال مفهوما واحدا وكاملا .

ولنأخذ في اعتبارنا عدة كلمات لا يكون بينها ارتباط . مثلا :

ايرج - گلیم = کلیم - آپاش = رشاشه - روى = فوق -
گذا شتم = وضعتُ - را = علامة المفعولية - سياه = أسود .

لدينا هنا سبع كلمات جئنا بها متعاقبة . ولكن مجموع هذه الكلمات لا يورد بذهن السامع أى مفهوم كامل وموحد ، لأنه لا يوجد بينها ارتباط .
ولكن إذا قلنا :

آپاش ايرج را روى گلیم سياه گذا شتم .

أى : وضعت رشاشه ايرج فوق الكلیم الأسود .

نكون ، بنفس تلك الكلمات السبع ، قد كوّننا جملة لها مفهوم واحد كامل ؛ لأن الكلمات هنا قد ارتبطت معا .

والارتباط بين أجزاء الجملة نوعان :

أحدهما ارتباط كلمة بكلمة أخرى . في الجملة السالفة :

١ - ارتباط « آپاش = رشاشه » بـ « ايرج » ارتباط اسم

بـ « مفعول » اسم .

٢ - ارتباط « روى = فوق » بـ « كليم = كليم » ارتباط حرف إضافة بـ « متمم » فعل .

٣ - ارتباط « كليم » بـ « سياه = أسود » ارتباط موصوف بـ « صفة » .

وكذلك في مجموعة الكلمات التالية ، كل كلمة لها ارتباط بكلمة أخرى من هذا النوع :

١ - في مجموعة « سفيدتر از برف = أكثر بياضا من الثلج » ، كلمة « برف = جليد » متمم صفة تفضيلية « صفت برتر » .

٢ - في مجموعة « آفریدگار جهان = خالق العالم » ، كلمة « جهان = الدنيا ، العالم » متمم صفة .

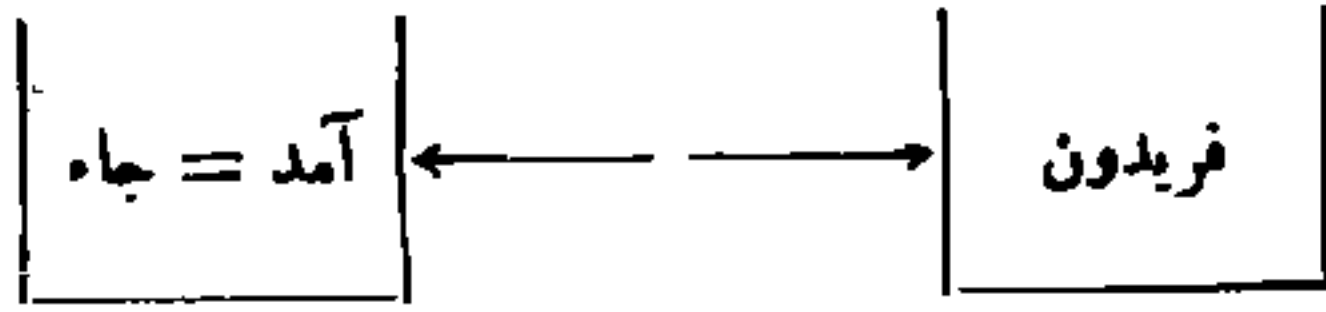
٣ - في مجموعة « بسيار زيرك = ذكي جدا » ، كلمة « بسيار = كثير » متمم صفة .

٤ - في مجموعة « سخت شتابان = معجل جدا » ، كلمة « سخت = شديد » متمم قيد .

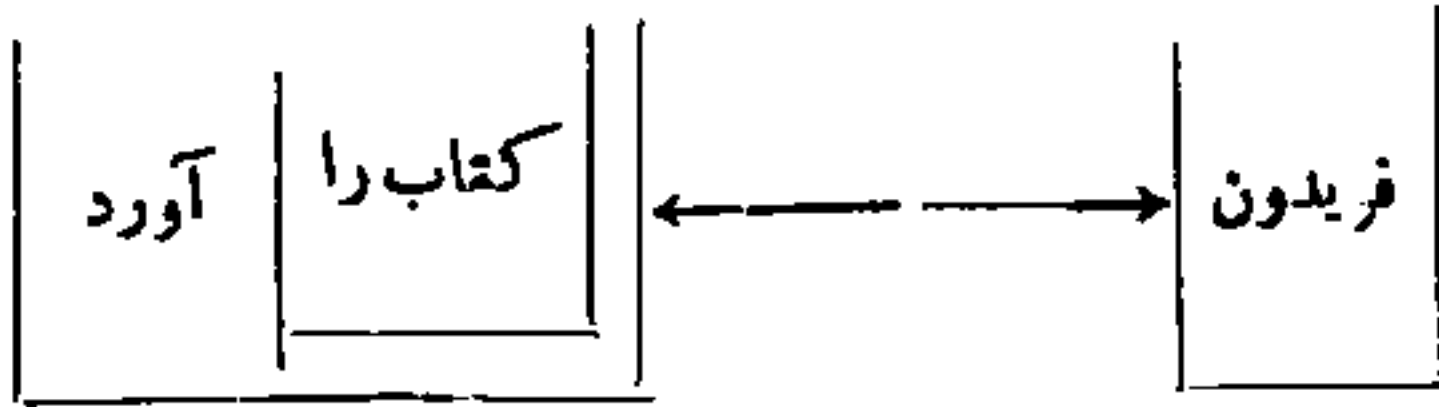
٥ - في مجموعة « كلاه من = قبعتي » ، كلمة « من = أنا » متمم اسم .

الارتباط الذي يوجد بين كلمتين أو عدة كلمات في جملة ، يكون منها مجموعة كلمات « گروه كلمات » .

ومجموعة الكلمات وإن تكن متعددة ، تعد في حكم جزء من الجملة .
 والأقسام الأصلية للجملة يمكن أن يشمل كل منها كلمة واحدة :

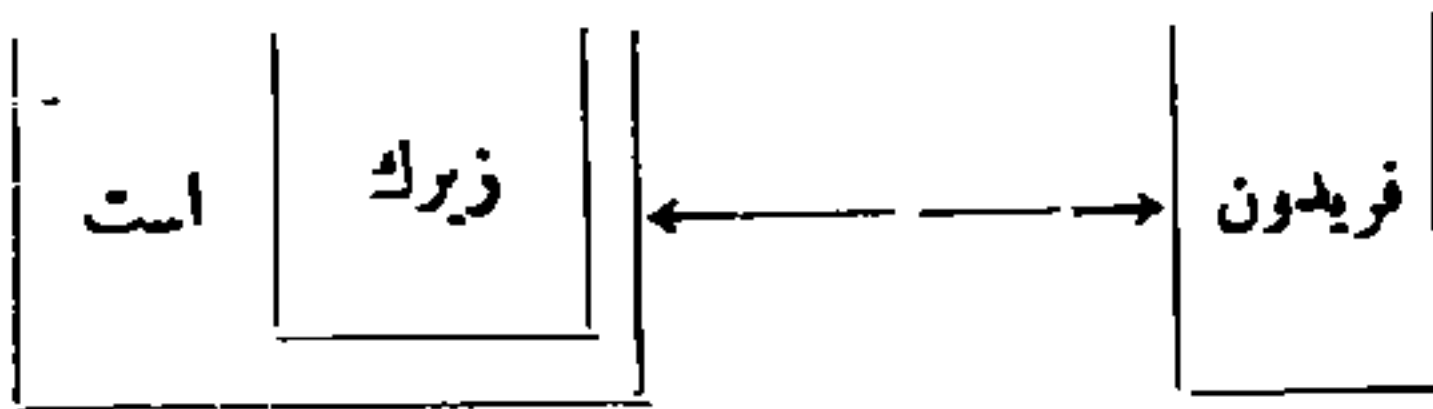


إذا كان الفعل متعديا « متعدي » فإن قسم المحمول « گزاره » يكون به
كلمتان على الأقل : واحدة فعل ، وواحدة مفعول :



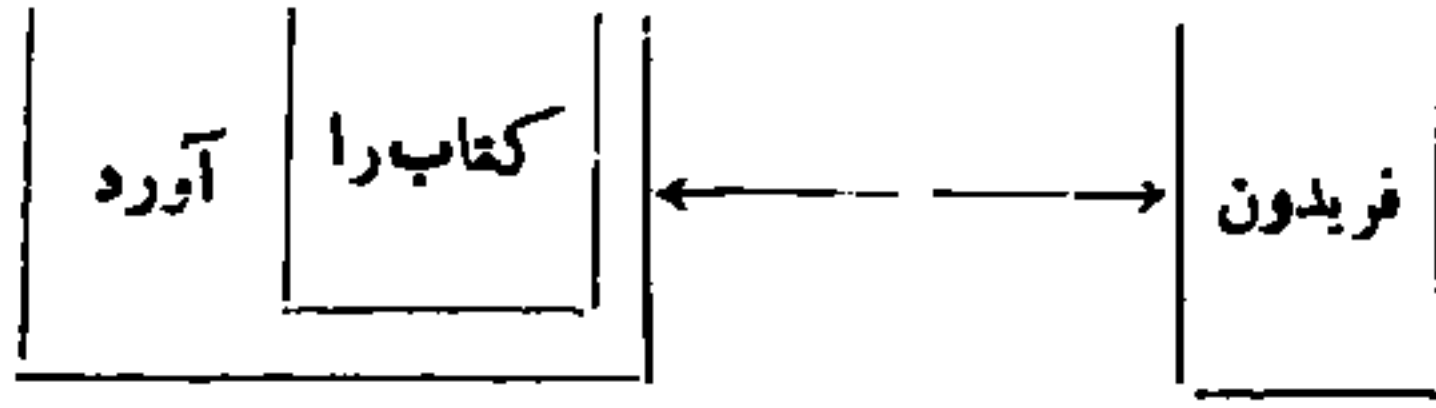
= أحضر فريدون الكتاب .

إذا استعمل أحدُ أفعالِ « بودن = أن يكون » و « شدن = أن يصير »
وما في معناها في الجملة ، فإن المحمول « گزاره » لابد أن يكون به كلمتان
على الأقل أيضا ، واحدة فعل ، وواحدة صفة عائدة « صفت باز بسته » .

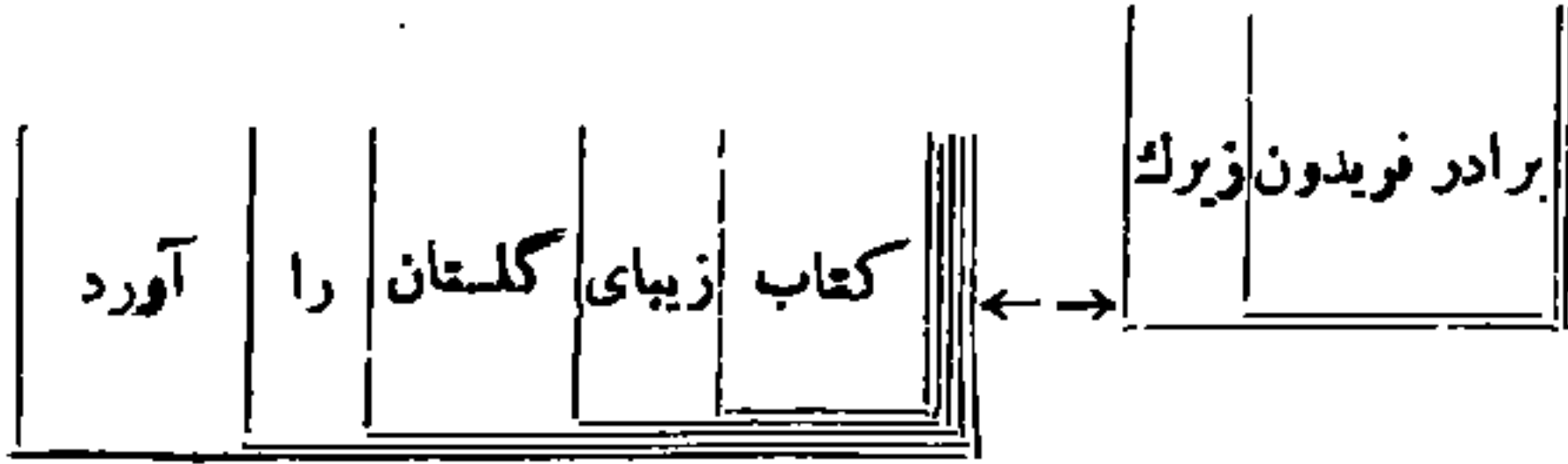


= فريدون ذكي .

ولكن كل واحد من هذه الأجزاء الثنائية أو الثلاثية للجملة يمكن أن
يتشكل من مجموعة كلمات بدل أن يكون شاملا لكلمة واحدة، يعني (يتشكل)
من عدة كلمات مترابطة معا ويقوم مجموعها مقام جزء أصلي من الجملة . يعني
بدل جُملة :



يمكن أن نقول :



= أخو فريدون الذكي ← → أحضر كتاب گلستان الجميل .

في هذه الجملة :

يوجد بين « برادر = أخ » و « فريدون » ارتباط اسم و متمم اسم .

وبين « فريدون » و « زيرك = ذكي » ارتباط اسم وصفة .

ولكن قد حصل من كلمات « برادر فريدون زيرك » مجموعة كلمات تقوم إجمالاً مقام قسم الموضوع « نهاد » في الجملة .

فهذه المجموعة شاملةٌ كلماتٍ متعددةٍ ولكنها تُعدُّ في مجموعها جزءاً من الجملة .

وكذلك في قسم المحمول « گزاره » :

يوجد بين « كتاب » و « زيبا = جميل » ارتباط اسم وصفة .

وبين « كتاب » و « گلستان » ارتباط اسم و متمم اسم .

وكلمات « كتاب زيباي گلستان = كتاب گلستان الجميل » الثلاثة ،

مجموعة كلمات قد حلت محل جزء المقول في الجملة ، وهي في مجملها مع حرف

الجملة « را » الذي أدخله عليها فعل « آورد » ، الجزء الثاني من المحمول « گزاره » .

أما ارتباط مجموعة الكلمات الأولى في الجملة السابقة ، يعني :
« برادر فریدون زيرك » .

مع المجموعة الثانية من كلمات تلك الجملة ، يعني :
« كتاب زيباى گلستان » .

فهو ارتباط الموضوع « نهاد » بالـ « مفعول » ، لأنه إذا كان الفعل معديا يعد جزءا ضروريا من المحمول « گزاره » .
وارتباط المجموعة الأولى بمجموعة كلمات :
« كتاب زيباى گلستان را آورد » هو ارتباط الموضوع « نهاد » بالمحمول « گزاره » .

والفرق بين هذين النوعين من الارتباط هو أنه يتكون من ارتباط النوع الأول مجموعة كلمات ليس لها معنى تام ؛ أما من ارتباط النوع الثاني ، فتتكون جملة تدل على مفهوم واحد وكامل .

الجملة صورة من كلمة أو مجموعة كلمات يكون بينها ارتباط بحيث يحصل من كل تلك الكلمات مجتمعة معنى موحد كامل في ذهن السامع .
والارتباط بين كلمات كل جملة نوعان :

١ - ارتباط كلمتين أو عدة كلمات معا بحيث يتكون من مجموعها ، مجموعة كلمات .

٢ - ارتباط كلمة أو مجموعة كلمات ، مع كلمة أو مجموعة كلمات أخرى بحيث يتكون من مجموع هذين القسمين جملة .

بنية الجمل المركبة

« ساختمان جمله های مرکب »

عرفنا أن :

الجملة مجموعة من الكلمات التي لها على وجه الإجمال معنى تام وكامل .
وأن لكل جملة قسمان أصليان : الموضوع والمحمول «نهاد و گزاره» .
والمحمول يكون حينما ذا جزء أصلي واحد ، وذلك عندما تشتمل الجملة
على فعل لازم ، مثل : حسن آمد = جاء حسنٌ .

ويشتمل المحمول « گزاره » على جزءين أصليين في حالتين :
إحداهما ، عند ما يكون الفعل متمديا ، وفي هذا الحال يكون محتاجا
إلى مفعول .

والأخرى ، عند ما يكون فعل الجملة « بودن » أو « شدن » أو أفعال
أخرى بهذا المعنى . وفي هذه الحالة تحتاج الجملة إلى صفة عائدة « صفت
پازبسته » .

كل جزء من الأجزاء الأصلية للجملة يمكن أن يكون مشتملا على
كلمة واحدة .

وكل واحد من هذه الأجزاء الأصلية يمكن أن يتشكل من مجموعة
كلمات « گروه کلمات » .

ما قيل في هذا الباب كان مرتبطا بالجملة العادية « جمله ساده » . وقد
عرفنا كذلك أن :



وحيثاً تكون الفقرة قائمة مقام متم اسم ، يعني مضاف إليه :

کلید در کم شد

ی که ↑

دروا باز می کند

وحيثاً تكون الفقرة « فرا کرد » حالة محل الصفة التفضيلية ومتمسها :

در بزرگتر بسته

ی که ↑

بزرگتر از درهای دیگر است

وحيثاً تكون الفقرة قائمة مقام العید :

آمد دیروز ایرج

↑

روزی که من به شهر رسیدم

وكذلك قلنا إن :

في كل جملة مركبة ، فقرة « فرا كرد » أصلية ، يكون غرض المتكلم بيان معناها .

ونسى هذا القسم الفقرة الأساسية « فرا كرد بايه » .
والفقرة أو عدة الفقرات التي تسمى « لأجل تكميل معنى الجملة الأساسية « جملة بايه » (أي الفقرة الأساسية) تسمى الفقرة التابعة « فرا كرد پيرو » :

والآن نقول إن :

في الجملة المركبة ، كل فقرة تابعة « فرا كرد پيرو » تكون قائمة مقام أحد أجزاء الجملة العادية « جملة ساد » .

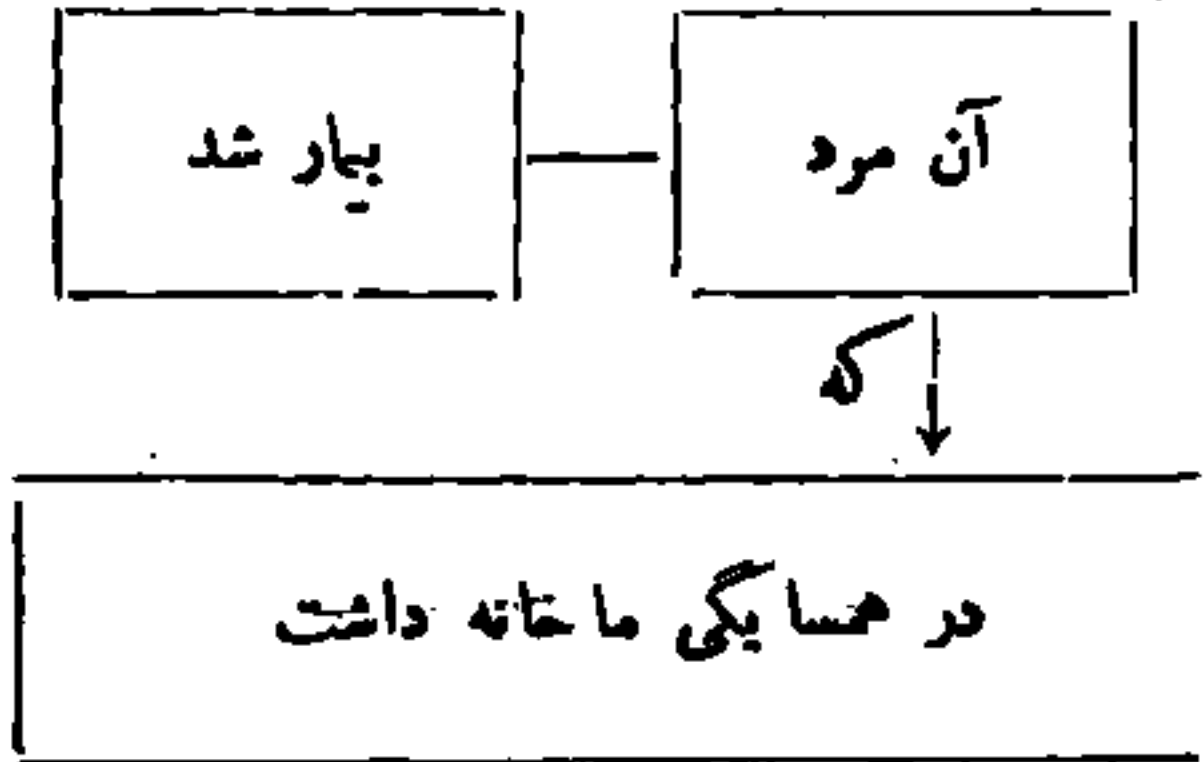
بالانتفات إلى هذه النقطة ، نستطيع أن نقسم كل جملة مركبة إلى فقرة أساسية ، وفترة أو عدة فقرات تابعة ، ثم نعين كل فقرة تابعة قائمة مقام أي جزء من الجملة العادية .

ننظر مثلا إلى الجملة المركبة التالية :

آن مردی که در همسایگی ما خانه داشت بیمار شد .
= مرض ذلك الرجل الذي كان له بيت في جوارنا .

— ٢٧٦ —

لأجل إدراك هذه النقطة يجب أن نرى أية كلمة يمكن أن توضع مكان هذه المجموعة، وأي موقع لتلك الكلمة بالنسبة للأجزاء الأصلية للجملة المادية؟



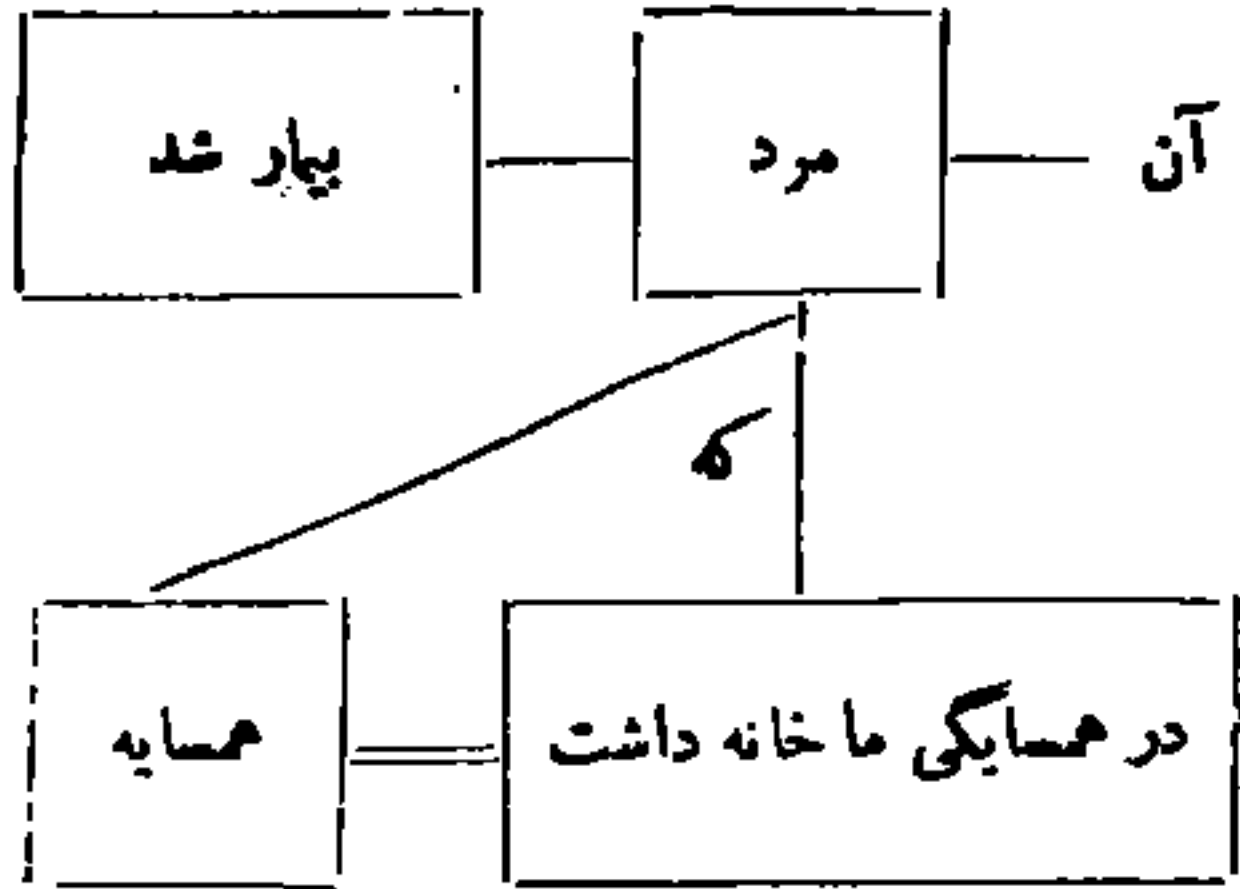
من هنا ندرك أن ققرة « در همسایگی ماخانه داشت » تابعة لموضوع « نهاد » الجملة لا تابعة لمحوها « كزاره » .

والآن يجب أن نرى أن هذه المجموعة قائمة مقام أي جزء من أجزاء الموضوع .

هل يمكن أن نضعها في مكان الجزء الأصلي للموضوع « نهاد » (الذي يكون اسماً أو ضميراً) ؟



نحن نرى أن هذه المجموعة لا تحمل عمل الجزء الأصلي للموضوع . فهل هذه المجموعة قائمة مقام صفة الموضوع ؟ فلنحرب :

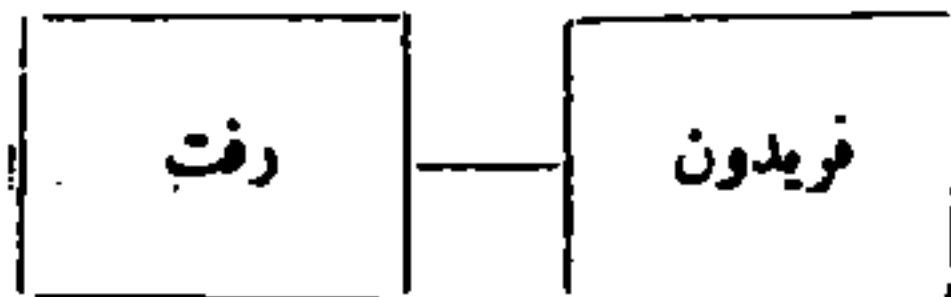


بالايفات إلى هذا الشكل ، نرى أن الفقرة التابعة « فرا کرد پدو »
(که در همسایگی ما خانه داشت) تستطیع أن تحمل فی الجملة تماماً محل کلمة
« همسایه » التي هی صفة . إذن من هنا نحمک أن الفقرة التابعة (که در همسایگی
ما خانه داشت) قائمة مقام الصفة وملحقة بالموضوع .

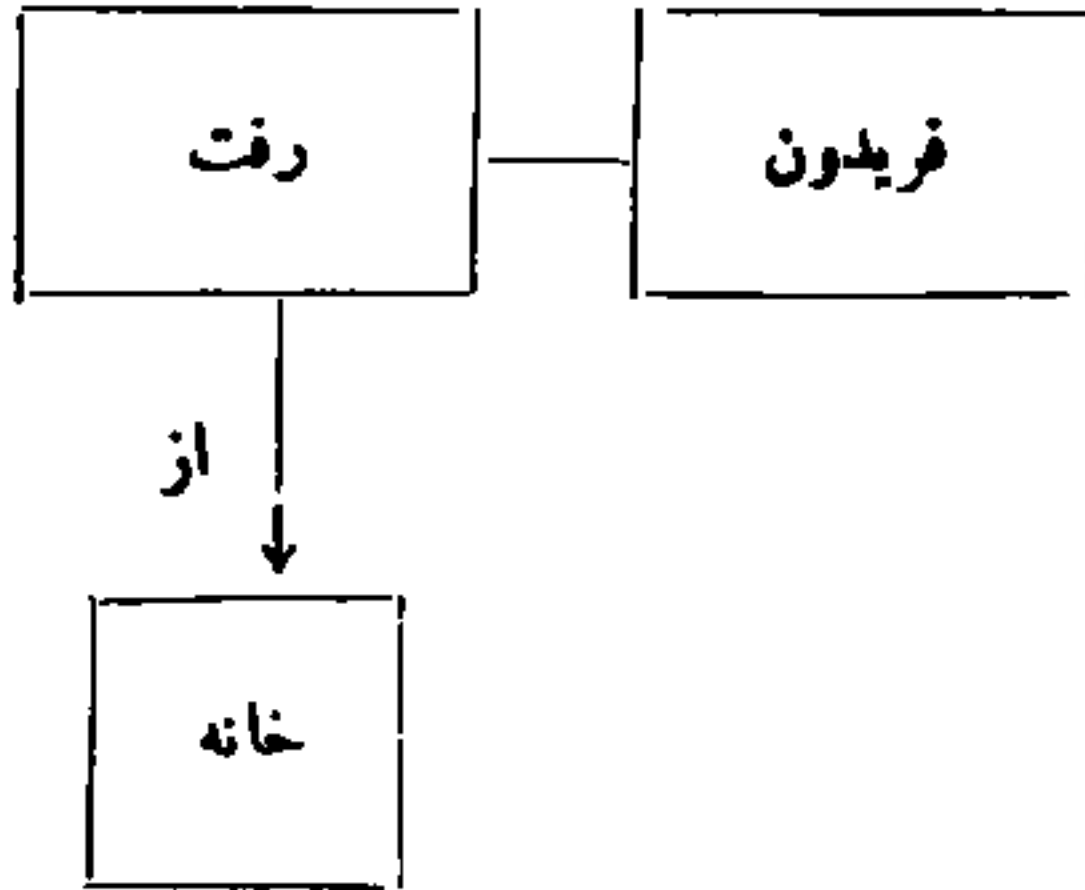
والآن ننظر فی جملة مركبة أخرى :

فریدون از خانه ای که در آن منزل داشت رفت .
= رحل فریدون عن البيت الذي كان يقيم فيه .

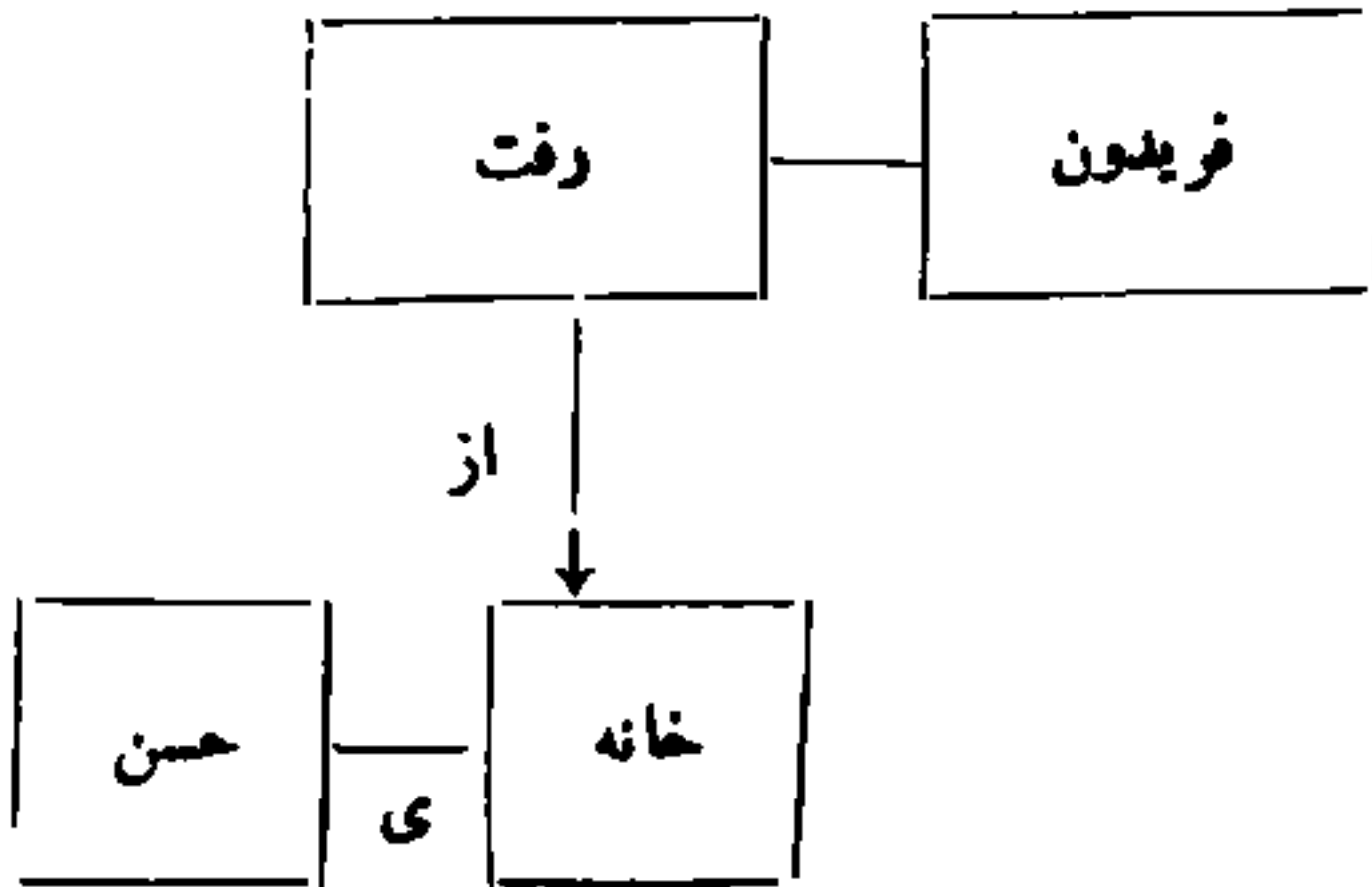
هنا توجد كلمة هي موضوع « نهاد » الجملة ، وتلك هي « فریدون » ، ويوجد
أيضاً فعل ينسب عملاً إلى « فریدون » وذلك هو « رفت » .
ولو كانت الجملة شاملة هذين القسمين فقط ، لما كان بها نقص ، وكانت
تعد جملة عادية مستقلة .



ولكن فعل « رفت » هناله متمم ، وذلك المتمم عبارة « از خانه » . بناء على هذا يكون في هذه الجملة جزء فرعي أيضا :



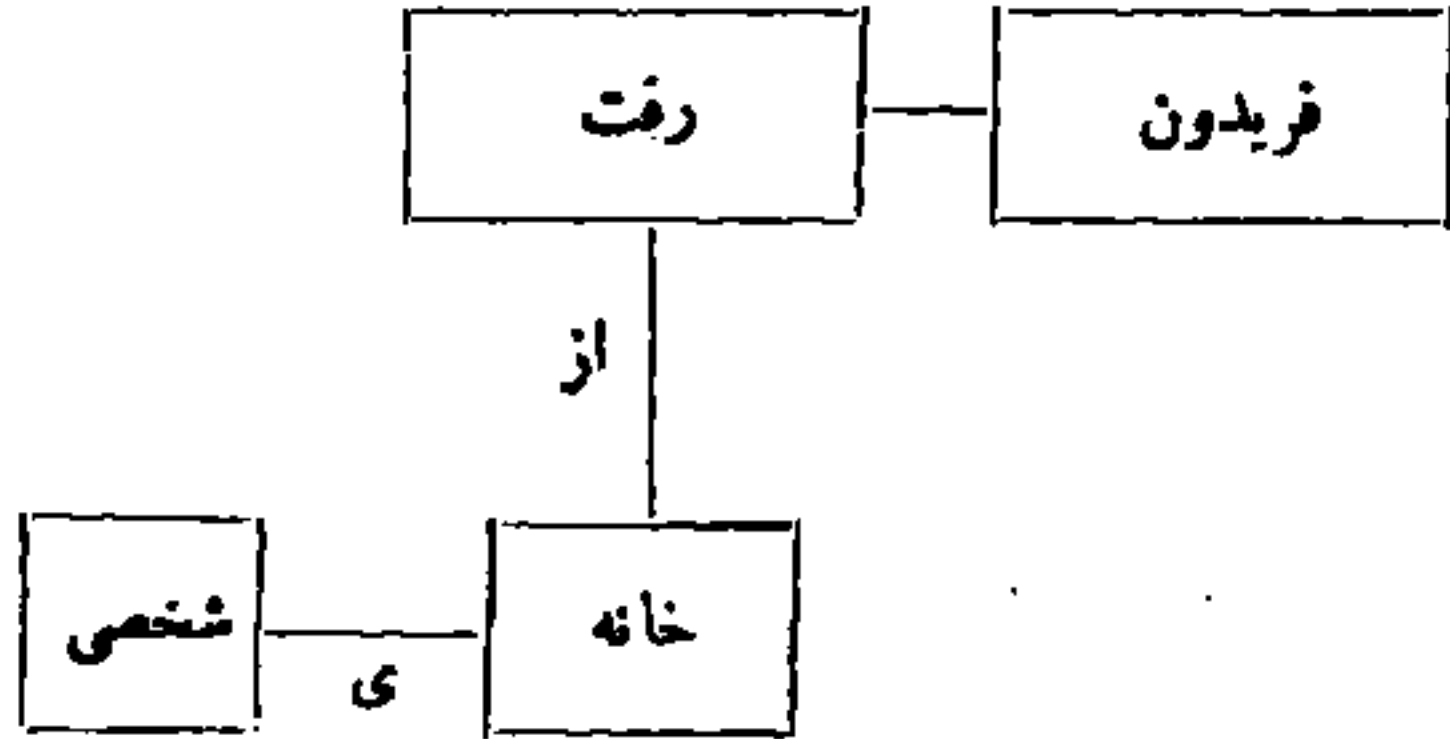
عبارة « از خانه » متمم فعل « رفت » . أما كلمة « خانه » التي هي اسم وقد وقت هي ذاتها « متمم فعل » فيمكن أن يكون لها صفة أو متمم . يمكن أن نقول مثلا :



في هذه الحالة كلمة « حسن » متمم الاسم « خانه » الذي هو نفسه « متمم فعل » رقتن .

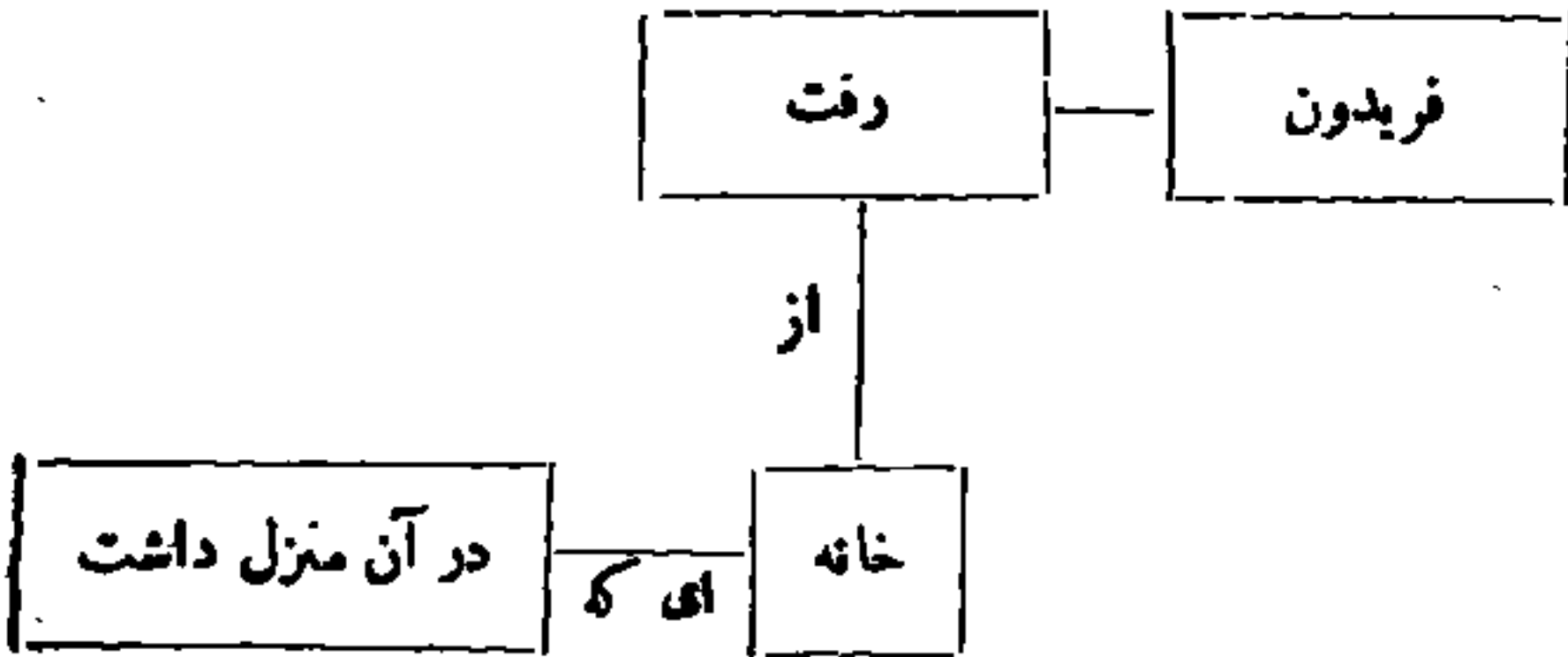
وكذلك يمكن القول :

- ۲۷۹ -



فی هذه الحالة کلمة « شخصی » صفة « خانه » التي هي ذاتها معمم فعل .

والآن إذا قلنا :



مجموعة « در آن منزل داشت » ، فقرة تابعة وقائمة مقام صفة . وهذه المجموعة قد حلت محل الكلمة التي هي صفة معمم فعل .

تحليل الجملة

« تجزيه وتركيب جملة »

ما قد عرفناه حتى الآن ، كان الفرض منه أن نستطيع معرفة أجزاء الجملة
ونكون على علم بروابط هذه الأجزاء ببعضها البعض . ولذا يجب القيام بنوعين
من البحث بخصوص كل جملة :

١ — البحث الصرفي « بحث صرفي » ، وهو معرفة أجزاء الجملة أو الكلمات ،
ونسى هذا البحث ، تجزئة الجملة « تجزيه جملة » .

٢ — البحث النحوي « بحث نحوي » ، وهو معرفة روابط أجزاء الجملة
بأحدها الآخر ، ونسى هذا البحث ، تركيب الجملة « تركيب جملة » .

بناء على هذا إذا أردنا أن ننظر في الجملة لأجل تحليلها (صرفيا ونحويا)
أي « تجزئتها وتركيبها » يجب أن نضع موضع البحث مرتين ، في كل مرة
من وجهة نظر .

ولأجل المثال ، نطرح (للبحث) الجملة التالية :

« برادرِ بزرگ من ، که سالها دو سفر بود ، دیروز به تهران برگشت . »
= « أخي الأكبر الذي كان مسافرا منذ سنوات عاد أمس إلى طهران . »

تجزئة هذه الجملة ، يعني البحث فيما يتعلق بأجزائها بصير هكذا :

تجزیة الجملة

اسم — جامد — مفرد .	برادر
حرف تشابه .	—
صفت توصیفی — جامد — وابسته برادر .	بزرگ
ضمیر — شخصی — جدا — اول شخص — مفرد .	من
حرف ربط .	که
قید زمان — جمع .	سالمًا
حرف اضافه — ساده .	در
اسم معنی — جامد — مفرد .	سفر
فعل ساده — ماضی مطلق — سوم شخص — مفرد .	بود
قید زمان — مرکب .	دیروز
حرف اضافه .	به
اسم خاص .	تهران
فعل پیشوندی — ماضی مطلق — سوم شخص — مفرد .	برگشت

أما لأجل تركيب هذه الجملة ، يعنى معرفة روابط أجزائها بأحدها الآخر ، فيجب أن ندرك أولاً : أن الجملة عادية أو مركبة .
كل جملة مركبة تشمل فقرة أساسية « فرا کرد پایه » ، وفترة أو عدة فقرات تابعة « فرا کرد پیرو » .
الفترة الأساسية هي التي يكون الغرض الأصلي للمتكلم بيان معناها .
والفقرات التابعة ، كل واحدة منها ملحقة بأحد أجزاء الفقرة الأساسية ،
يعنى تسم معنى ذلك الجزء أو تقوم مقام ذلك الجزء .

ولذا يجب في الجملة المركبة، تشخيص التقرة الأساسية أولاً ثم الفقرات التابعة. وبعد أن تفصل الفقرات من بعضها البعض، نعين أولاً الأجزاء الأصلية؛
 يعني: الاسم أو الضمير الذي يكون أصل الموضوع « بهاد »، والفعل الذي يكون أصل المحمول « گزاره »، وعندئذ تشخص الأجزاء الأخرى وارتباط كل منها بقسمي الجملة الأصليين، من بعضها.

والآن لأجل المثال: نطرح للبحث - هذه المرة - من الناحية النحوية، نفس الجملة التي حللناها « تجزيه كرديم » من الناحية الصرفية.

« برادر من كه سالها در سفر بود، ديروز به تهران برگشت ».

تلاحظ أولاً أن هذه الجملة مركبة « من قسمين ». يعني فيها أكثر من فعل. تفصل هذين القسمين من أحدهما الآخر هكذا:

برادر من ديروز به تهران برگشت = فرا کرد پایه .

كه سالها در سفر بود = فرا کرد پيرو .

فرا کرد پایه :

قسمت نهاد = برادر بزرگ من .

برادر = أصل نهاد .

بزرگ = وابسته نهاد .

من = وابسته نهاد .

•••

قسمت گزاره = ديروز به تهران برگشت .

برگشت = أصل گزاره .

به تهران = متمم فعل .

ديروز = قيد زمان .

•••

جملهٔ پیرو «فرا کرد پیرو» : وابسته به نهاد جملهٔ پایه «فرا کرد پایه»
(برادر) .

• الجملة التابعة (أى الفقرة التابعة) ملحقة بـ (موضوع «نهاد») .
الجملة الأساسية (أى الفقرة الأساسية) وهو (برادر) .

•••

قسمت نهاد : برادر (محذوف) .

قسمت گزاره : سالها در سفر بود .

بود = اصل گزاره .

در سفر = متمم فعل .

سالها = قيد زمان^(١) .

(١) في تحليل الجمل النحوية ، تشمل الاصطلاحات النحوية لا ترجمتها العربية .

• الترجمة •



القسم الثالث

بِنْيَةُ الْجُمْلَةِ



تذكرة

هذه رسالة موجزة جداً في تركيب الجملة العادية ، وكيفية ربط الجمل المستقلة ، و تركيب الجمل المركبة في اللغة الفارسية . ومجال هذا البحث طويل ، وقل أن اشتغل به العلماء حتى الآن .

وقد كان أهم غرض للمؤلف هنا ، أن يصنف بقدر ما يستطيع الأنواع المتعددة والمختلفة للجمل العادية والمركبة بطريقة واضحة ومسهلة ، وينظم بأصرح وأوضح ما يكون ، هذه المجموعة من المواد الكثيرة والمختلفة ، ولكنه لا يدعي اليقينة أنه قد أوفى على الغاية في تحقيق هذا الغرض .

ويجب أن تعد هذه الرسالة بمثابة المحاولة الأولى ، وأن بلوغها السكمال يمكن فقط بمساعدة الأدباء والعلماء المشتغلين بالبحث والتحقيق في اللغة الفارسية .

وإني أتطلع إلى أن ينظر الزملاء الأفاضل بعناية ودقة في هذه الرسالة ، وأن يكتبوا وينشروا في المجلات ما ينظر لهم من دقائق لرفع نقائصها وتكميل مطالبها ، ليدون هذا البحث الهام في قواعد اللغة الفارسية بصورة كاملة وعارضة من الخطأ .

وقد جاء حيناً في طي هذه الرسالة ، بحكم الضرورة ، اصطلاحات جديدة ، وقد عرفت هذه الاصطلاحات في المتن بوضوح .

ولكن يلزم ذكر هذه النكتة^(١) وهي أن الاصطلاح الجديد قد جاء غالباً لأجل بيان مفهوم جديد لم يكن في الفارسية .

(١) النكتة : للسألة الدقيقة أخرجت بدقة نظر وإيمان فسر - أقرب للوارد .
المرجم .

وقد رجعت في بعض الأحيان أيضاً ، لأسباب أخرى ، لفظاً جديداً على اصطلاح مبدول ومستعمل .

وأوردت ، كما لزم الأمر ، أمثلة من الآثار المفلومة والمثورة لأعلام الأدب الفارسي ، إلا في المواضع التي كان فيها المثال معروفاً ومألوفاً لأهل اللغة الفارسية ، ولم تكن هناك حاجة إلى الجيء بسند وذكر مرجع .

وفي حالات نقل مثال عن الكتاب القدامى والمتأخرين أيضاً ، لم أر التصريح بالمرجع وذكر رقم الصفحة والسطر بالكتاب الذي اقتبس منه المثال لازماً ، وتفاضيت عن ذلك مراعاة للاختصار ، لأن الناحية التاريخية لم تكن مقصودة في هذا البحث .

وفي بعض الأحيان ، لم يكن قسم من بيت شعر أو جملة مقصوداً في المثال ، فوضعت هذه الأقسام الزائدة بين علامة [—] لتلايق القارئ في الخطأ .
وحيا أيضاً كانت إضافة كلمة إلى عبارة المثال ضرورية ، وفي هذه المواضع ، وضعت الكلمة المضافة بين علامة (...).

هذه الرسالة نُشرت للمرة الأولى في مجلة « سُنْحَن - sokhan » (العدد ١١ - ١٢ شهر يور ١٣٤٣ / ١٩٦٤ م .) ونشرت مرة أخرى بصورة مستقلة مع قليل من التصرف في خرداد ١٣٤٩ / ١٩٧٠ م .

أما في الطبعة الحاضرة ، فقد توسّعت في المقدمة ، وهدت في الفصول الأخرى أيضاً إلى المزيد في التوضيح والتفصيل .

تجربش - كوي دوست - تيرماه ، ١٣٥١ / ١٩٧٢ م .^(١)

(١) التواريخ المذكورة هنا . تواريخ إيرانية هجرية شمسية . الترجمة .

مقدمة — تعريفات

١ — الجملة صورة من كلمة أو تركيب من كلمات مستقلة ولها معنى تام ،
يعنى ليست جزءا من مجموعة أكبر ، ولا تحتاج إلى مجموعة أخرى لأجل
تمام المعنى :

١ — ييا ا — ٢ — من منتظرت بوم .

٣ — چه هواى خوبى است ا — ٤ — با من به گردش مى آئى ؟

هذه المجموعات الأربع من الكلمات تقع البتة متوالية في الكلام ومترابطة
في المعنى ، ولكن ليست أية واحدة جزءا من أخرى ، ومعنى كل واحدة تام ،
بمحيث لا يلحق من عدم ذكر واحدة ضرر بأخرى .

فلدينا في هذا الكلام أربع جمل :

١ — ييا ا = تعال ا

٢ — من منتظرت بوم . = كفتُ منتظرك .

٣ — چه هواى خوبى است ا = ما أحسنه جوا ا

٤ — با من به گردش مى آئى ؟ = أتجىء معى للتبزه ؟

هذه الجمل ، أربعة أنواع : الأولى جملة أمرية « جملة امرى » . والثانية
جملة خبرية « جملة خبرى » . والثالثة جملة تعجبية « جملة تعجبي »
والرابعة جملة استفهائية « جملة پرسشى » .

(١٩ - نوعد الفقه القارسية)

• والآن نضع عدة جمل خبرية موضع التحليل :
١ — [بادشاهی] [به دیدہ حقارت دو طايفہ درويشان نظر کرد .
= نظر ملک بعين الاحترار إلى طائفة الدراويش .

٢ — [هم] [ازین راه می گذرند .

= الجميع يمرون من هذه الطريق .

٣ — [رحم آوردن بربدان] [ستم است برنيکان .

= الإشفاق على الأشرار ، جور على الأخيار .

كل واحدة من هذه الجمل شاملة قسمين أصليين : الموضوع « نهاد » ،
والمحمول « گزاره » .

• الموضوع قسم من الجملة شامل كلمة أو مجموعة اسمية « گروه اسمی » تدل
على شخص أو شيء أو مفهوم ، ويُبيّن بشأنها خبر أو حكم .

• المحمول ، هو القسم الآخر من الجملة ، المتضمن كلمة أو عدة كلمات تبين
خبراً أو حكماً بشأن القسم الأول (الموضوع) ، يعني تنسب إليه عملاً
أو حالة .

• الكلمة التي هي أصل أو نواة الموضوع « هسته نهاد » ، تكون اسماً
أو ضميراً .

(الصفة التي تحمل محل الاسم ، تعد في حكم الاسم ، ويمكن أن تقع جزءاً
أصلياً للموضوع) .

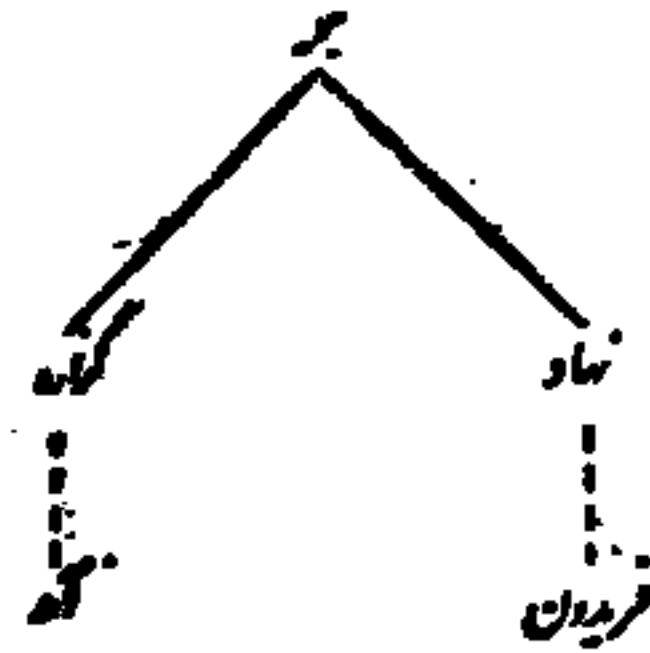
• الجزء الأصلي للمضمول أو نواة المحمول « منه كزاره » ، يكون دائماً فلا .

٢، ١ - أقصر صورة للجملة الخبرية هي التي يكون كل واحد من قسميها الأصليين (الموضوع + المحمول) ، شاملاً كلمة واحدة فقط ، وهذا في صورة ما إذا استعمل الفعل اللازم .

فريدون [] آمد . = جاء فريدون .

ما [] می روم . = نحن نذهب .

ويمكن رسمها طبقاً لشكل (١) .



(١)

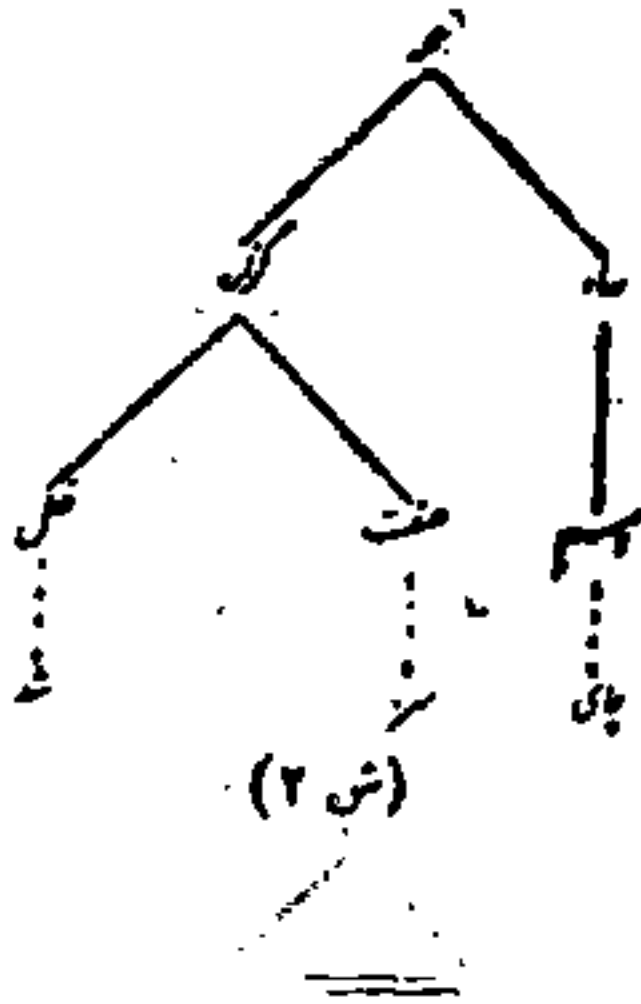
٣، ١ - إذا استعمل في الجملة فعل إسنادي « فعل اسنادي » (مثل

بودن ، وشدن) فإنه يلزم المحمول بالضرورة جزء آخر ، وهو الصفة العائدة

« صفت باز بسته » .

- ۱۔ دیوار] [سفید + است . = الحائط أبيض .
 ۲۔ چای] [سرد + شد . = صار الشای بارداً .

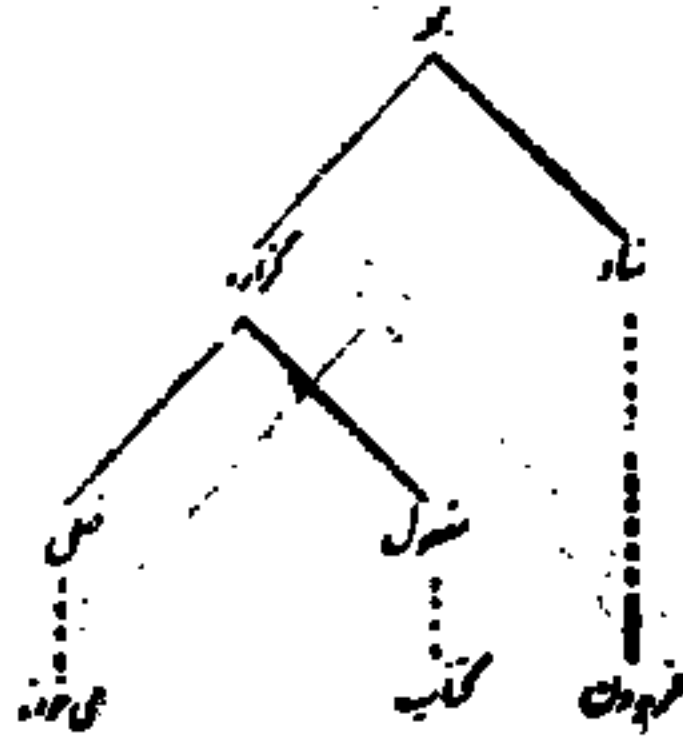
دیوری رسمها فی شکل (۲)۔



۱، ۴۔ الفعل المتعدی أيضاً يحمل المحمول «گزاره» محتاجاً إلى جزء آخر يسمى المفعول «مفعول» وهذا الجزء المتعلق بقسم المحمول أيضاً يكون اسماً أو ضميراً :

- ۱۔ فریدون] [کتاب + می خوانند . = فریدون یقرأ الكتاب .
 ۲۔ شما] [اورا + دیدید . = اتم رأیتموه .

ویکون رسمه مطابقاً لشکل (۳)۔



(ن ٣)

• المفعول هو للشخص أو الشيء الذي وقع عليه الفعل أو لحته أثر الفعل
« أثر فعل » .

١ ، ٥ - كل واحد من الأجزاء الأصلية للجملة ، وهي الاسم أو الضمير
(الموضوع « نهاد » أو الجزء الثاني للمحمول « جزء ثانوي كزاره ») يمكن
أن يشمل عدة كلمات بدل كلمة واحدة :

١ - يسر بزرگ همسایه [] آمد .

= جاء الابن الأكبر للجار .

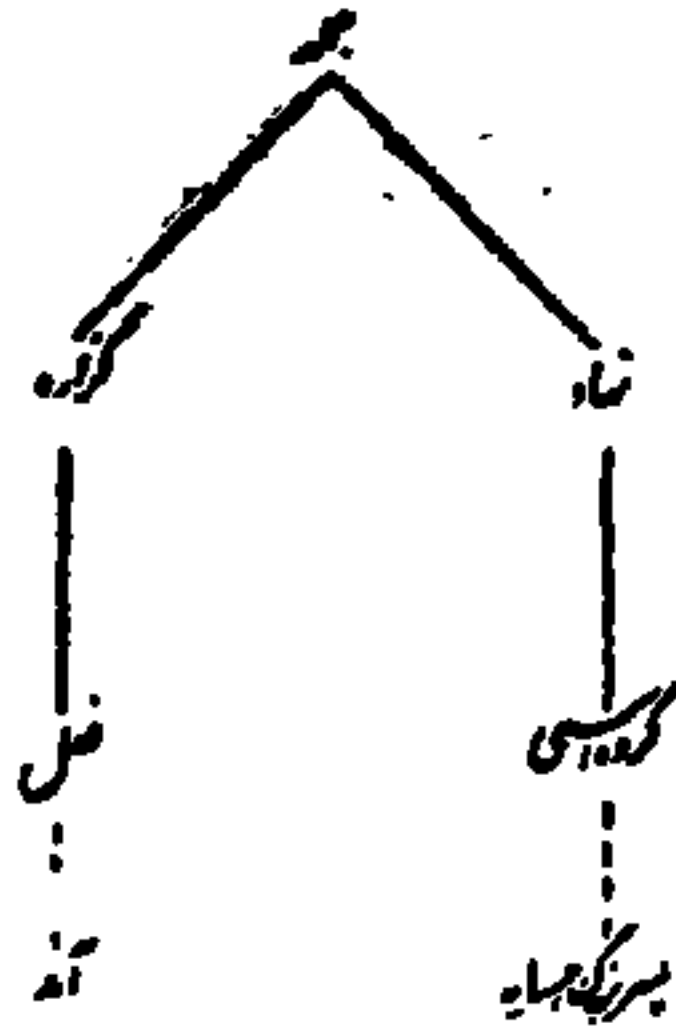
٢ - من [] يسر بزرگ همسایه را + دیدم .

= رأيت الابن الأكبر للجار .

٣ - دیوار [] سفید تر از برف + است .

= الحائط أكثر بياضاً من الجليد .

۶۵۱ — نسی مجموعة الكلمات التي تقوم مقام اسم أو ضمير ، المجموعة الاسمية «كروه اسي» .



(ش ۲)

* المفعول أيضاً ، وهو جزء المحمول ، حيفاً يشمل مجموعة اسمية «كروه اسي» بدل كلمة واحدة . (شكل ۵) :

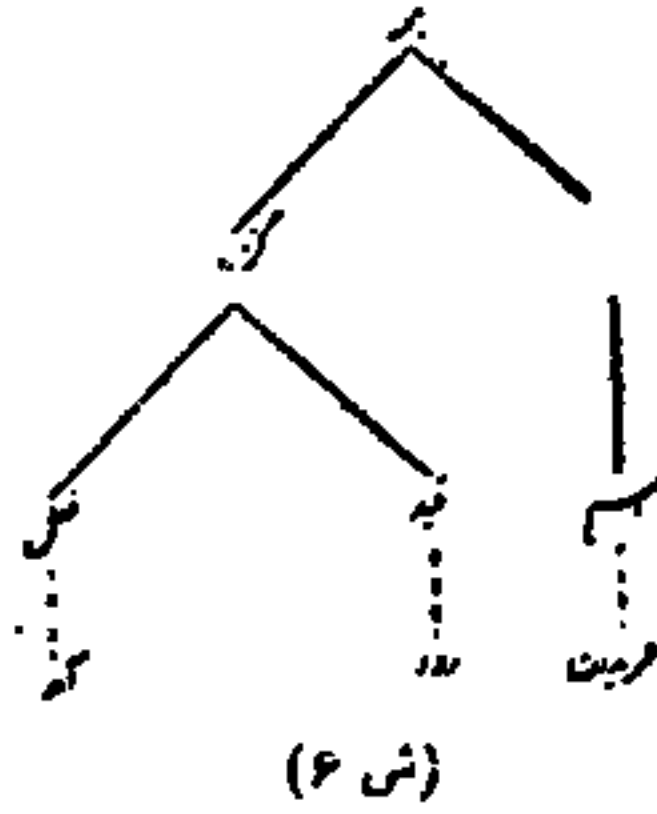
ايرج] [پسر بزرگ هياه را ديده بود . = كان ايرج قد رأى الابن الأكبر لبار .



(ش ۵)

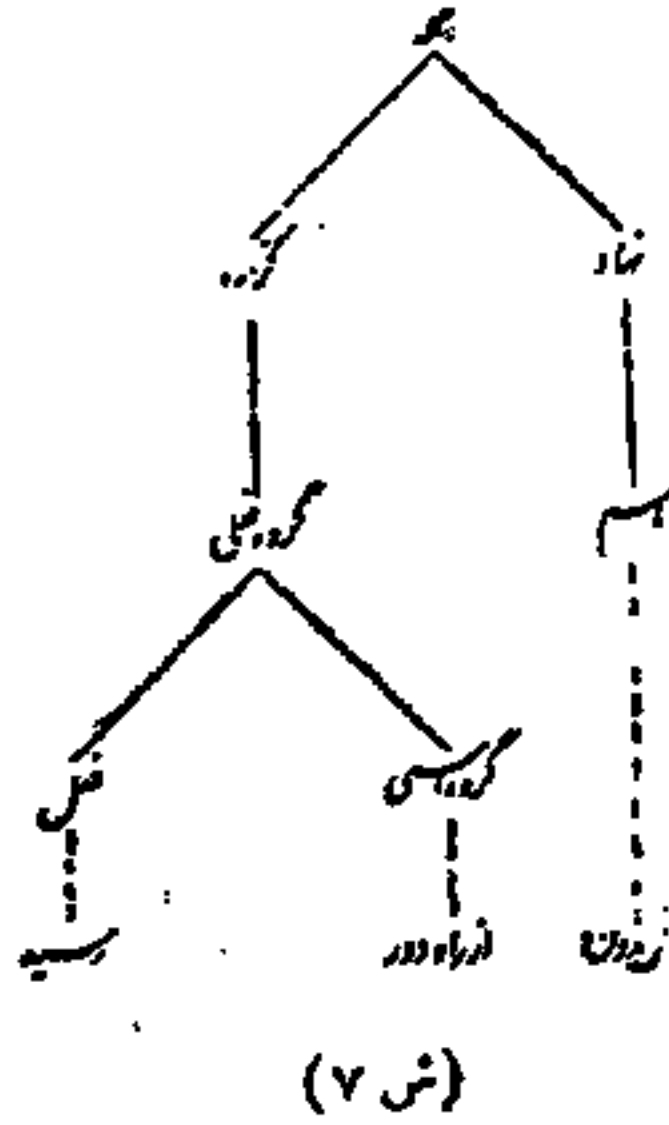
١، ٧ - حيناً يكون للفعل أيضاً توابع تبين كيفية أو زمان أو مكان وقوعه . وتابع الفعل يكون حيناً كلمة واحدة تسمى قيداً « قيد » ، وتكون مع الفعل مجموعة فعلية « گروه فعلی » :

فريدون [] زود آمد . = جاء فريدون سريعاً .
 ويرى رسمها في شكل (٦) .



١، ٨ - وحيناً يتصل اسم أو مجموعة اسمية « يك گروه اسمی » بواسطة حرف إضافة بفعل ، فيبين - مثل القيد - زمان أو مكان أو كيفية وقوع الفعل . ونسى هذا الاسم أو المجموعة الاسمية التي تكون مصحوبة دائماً بحرف إضافة ، متمم فعل :

فريدون [] از راه دور + رسید .
 = وصل فريدون من طريق بعيد .
 انظر شكل (٧) .



• بناء على هذا ، كل واحد من الأجزاء الاسمية للجملة « اجزاء اسمي جمله » سواء كان ملحقا بالموضوع « نهاد » أو ملحقا بالمحمول « گزاره » ، يمكن أن يشمل مجموعة اسمية « گروه اسمی » بدل كلمة واحدة .

٩٠١ - كل مجموعة اسمية « گروه اسمی » تتشكل من جزء أصلي أو نواة « هسته » وملحق « وابسته » أو أكثر من ملحق .

• ملحقات الاسم التي تكمل معنى جزء أصلي ، ثلاثة أنواع :
الصفة « صفت » ، ومتمم الاسم « متمم اسم » (المضاف إليه) ، والبدل « بدل » .

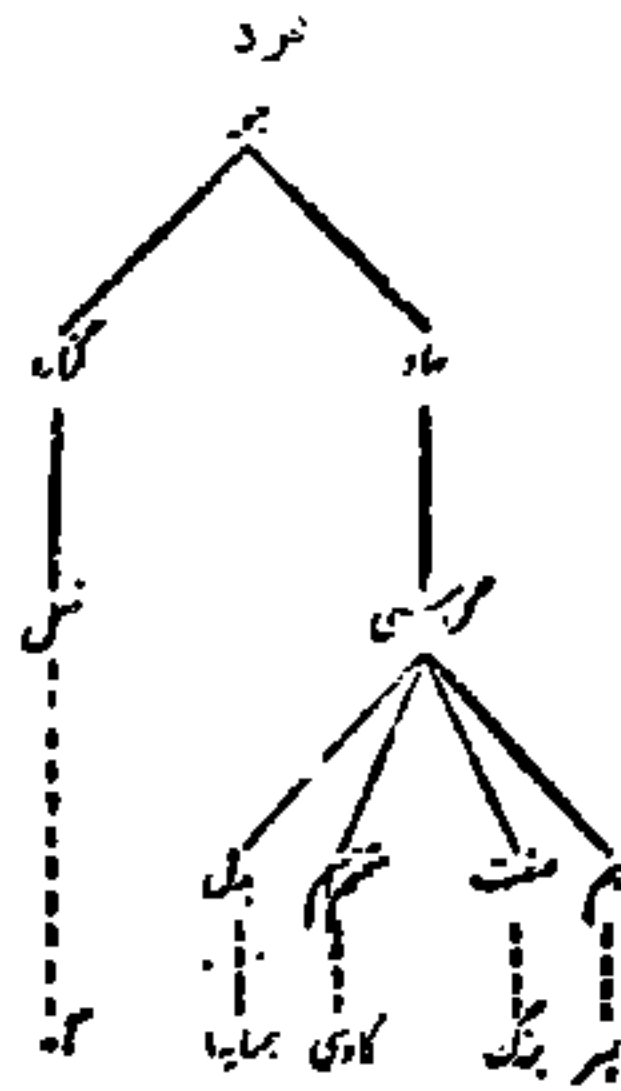
مثال للصفة : مرد + - + ضيف] شكار + - + قوی - به
دام آورد .

= الرجل الضعيف أوقع في الشرك القنص القوي .

مثال متمم الاسم (المضاف إليه) : پدر + - + همسايه] [بازگشت .
= أبو الجار عاد .

مثال البديل : كورش + شاهنشاه ايران] [بابل را - گرفت .
= قوروش شاهنشاه ايران استولى على بابل .

ويمكن حيفا أن تستعمل أنواع الملحقات الثلاثة في جملة واحدة . مثال :
پسر بزوك كاوسى ، همسايه ما] [آمد .
= جاء الابن الأكبر لكاوسى جارنا .
ويمكن أن ترسم هكذا : (شكل ٨) .



(ش ٨)

في الرسم السابق (ش ٨) تشكل المجموعة الاسمية « كروه اسمى » قسم الموضوع « قسمت نهاد » بنواة واحدة « يك هسه » وأنواع الملحقات الثلاثة .
* ويمكن أن تتعلق مجموعة اسمية « يك كروه اسمى » أو عين هذه الأجزاء الأربعة بقسم المحمول « قسمت گزاره » .

٢ — نيمه شب دوش به بالين من آمد . ينشت .
= جاء إلى وسادي في مقتصف ليله أمس . = جلس .

الجملة الأسرية غالباً تشمل فعلاً واحداً فقط :
يا = تعال ، بگو = قل ، برو = اذهب ، باش = كن .

١١، ١ — كل واحد من أنواع الجملة يمكن أن يكون به فعل واحد فقط .
• الجملة التي ليس بها أكثر من فعل^(١) تسمى جملة عادية « جملة سادة » .
• الجملة العادية تكون حيناً مستقلة .
• كل جملة عادية يكون معناها تاماً ، يعني لا تكون محتاجة إلى جملة أخرى لتكميل معناها ، ولم تأت هي ذاتها لإتمام معنى جملة أخرى ، تسمى جملة مستقلة .

١٢، ١ — ولكن يوجد كثير من الجمل التي لا يتم معناها بفعل واحد ، ولأجل أن تلقى في الذهن معنى كاملاً تحتاج إلى أكثر من فعل . وهذا النوع من الجمل المتشكل من عدة أقسام يسمى الجملة المركبة .

(١) المراد بالفعل هنا ، إحدى صور بنيت الأربعة في اللغة الفارسية وهي : العادية « سادة » ، وذات السابعة (يشوندى) ، وللركبة (مركب) ، والعبارة الفعلية (عبارة فعل) .

• ونسى كل واحد من هذه الأقسام بالجملة المركبة ، الذي يشمل أصلاً فعلاً واحداً ، ولكن ليس له بمفرده معنى تام : فقرة « فرا كرد »^(١) .

١٣،١ - الجملة المركبة تتشكل من فقرتين أو عدة فقرات يكون من بينها واحدة تبين الغرض الأصلي للمتكلم . ونسى تلك الفقرة (التي تبين الغرض الأصلي للمتكلم) : الفقرة الأساسية « فرا كرد بايه » .

(١) لأجل أن تستعمل في هذا البحث العلمى الفاظ صريحة ودقيقة ، لا بد لنا من المجيء باصطلاحات خاصة مع تعريف صريح . بناء على هذا قد وضعنا لفظ (جملة) في مقابل كلمة **Sentence** الإنجليزية و **Phrase** الفرنسية يعنى مجموعة الكلمات التي لها معنى تام ومستقل . وبناء على تعريف علماء المسلمين (ما يصح السكوت عليه) . يعنى إذا سكت المتكلم والسامع في نهايتها ، لا يكون ذلك غير مناسب .

لفظ فقرة (فرا كرد) يعنى مجموعة الكلمات التي تدور حول فعل ، ولكن ليس لها معنى تام ، أو قد جاءت لأجل تشكيل معنى قسم آخر من الجملة ، أو أن قسماً آخر من الجملة يُتَمَّ معناها ، وهى على كل حال جزء من الجملة . وقد جاءت هذه الكلمة (فرا كرد) أى الفقرة ، في مقابل الاصطلاح **Clause** الإنجليزي و **Proposition** الفرنسي ، لأنه لا يوجد في الأديين العربى والفارسى كلمة خاصة أو تعريف جامع ودقيق يعادل لها .

نستعمل لفظ (عبارة « عبارات ») في هذا البحث يعنى خاص ، وهو مجموعة من الكلمات تحمل محل كلمة واحدة ، أو تعيد معنى واحداً ، بدون أن تمتد هذه المجموعة بمفردها قسماً مستقلاً من الجملة . مثل : (هنگام سپيده دم = وقت الفجر) أو (در صورت موافقت دو طرف = في حالة موافقة طرفين) أو (بشرط حصول اطمینان = بشرط حصول الاطمئنان) : وهذا الاصطلاح يعادل للكلمة الإنجليزية **Phrase** والكلمة الفرنسية **Locution** .

والمباراة « عبارات » ذاتها نوعان : نسمى أحدها : المجموعة الاسمية « گروه اسمى » والآخر : المجموعة الفعلية « گروه فعلى » .

• الفقرات الأخرى « فرا كردهاى ديگر » التي قد جاءت لتكميل معنى
 الفقرة الأساسية ، تسمى تابعة « پيرو » أى « فرا كردهاى پيرو » .

١ ، ١٤ — الجمل العادية « جمله هاى ساده » المستقلة يمكن أن ترتبط
 إحداها بالأخرى بواسطة حرف أو بدون واسطة .

• الفرق بين الجمل العادية المعطوفة إحداها على الأخرى ، والجمل
 المركبة ، هو أن الجملتين العاديتين التواليتين ، لا تعد أية واحدة منها جزءاً
 من الأخرى .

احد از راه رسيد - و - زود برگشت .
 = قَدِمَ أَحَدٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَعَادَ سَرِيعاً .

١ ، ١٥ — أما في الجملة المركبة ، فإن الفقرة التابعة « فرا كردهاى پيرو » ،
 تكون دائماً جزءاً من الجملة ، وتحمل محل واحد من أجزاء أو أقسام الجملة .
 في هذا المثال :

مى دانستم → كه ← مى آئى .
 = كنت أعرف أنك ستجئ .

• الفقرة « فرا كردهاى پيرو » - (مى آئى) - تعادل : « آمدن ترا = مجيئك » .
 وبناء على هذا ، قد حلت محل مفعول الجملة ، أو محل الفقرة الأساسية
 « فرا كردهاى پيرو » .

١ ، ١٦ — يمكن أن يوضع محل كل فقرة تابعة « فرا كردهاى پيرو » اسم
 واحد « يك نام » : (اسم ، صفة ، ضمير) ، أو مجموعة اسمية « يك گروه
 اسمى » . وفي هذه الحالة تتبدل الجملة المركبة « جمله مركب » بجملة عادية
 « جمله ساده » :

- مردی کہ می خواند → ← برادر من است .
= الرجل الذي يتقن (أو يقرأ) أخى .
مرد خواننده « الرجل المتقن » — برادر من است « أخى » .
آن مرد « ذلك الرجل » — برادر من است « أخى » .
او « هو » — برادر من است « أخى » .
* أما تبديل الفقرة الأساسية « فراكرد يابه » باسم أو مجموعة اسمية
« گروه اسمی » فغير ممكن^(١) .

(١) يراعى في تحليل الجمل الفارسية استعمال الاصطلاح النحوى الفارسي لا ترجمته
المريية - المترجم .

ارتباط الجمل المستقلة

« پیوستگی جمله های مستقل »

الجمل القارسیة فی الکلام أو المتن یکون بینها ارتباط غالباً ؛ وهذا الارتباط إما معنوی وإما لفظی .

الارتباط المعنوی — « پیوند معنوی »

۱، ۲ — حیثا تقع جملتان أو عدة جمل الواحدة تلو الأخرى وترتبط معا بدون واسطة حرف أو كلمة . وفي هذه الحالة یکون ارتباط الجمل ببعضها البعض معنویاً .

والارتباط المعنوی يحصل علی وجهین : الترتیب الزماني « ترتیب زمانی » والترتیب المنطقی « ترتیب منطقی » .

۱، ۱، ۲ — الترتیب الزماني هو أن تكون أفعال عدة جمل مستقلة متوالية من حیث الزمان :

۱ — درویشی مجرد به گوشه صحرائی نشسته بود . ←

یاد شاهی برو گذشت . (گلستان) .

= کان درویش مجرد مقیم بناحیه صحراویة ← (فـ) مر به ملک : (گلستان) .

۲ — یکی از بندگان عمرو لیث گریخته بود . ← کسان در عقبش برفتند . (گلستان) :

= کان واحد من غلمان عمرو بن اللیث قد فر . ← (فـ) ذهب أشخاص فی إثره . (گلستان) .

۳ — باطایفه بزرگان در کشتی نشسته بودم. ← زورقی در پی ما غرق شد. ← دو برادر به گردابی در افتادند. ← یکی از بزرگان ملاح را گفت: « بگیر این دورا... » ← ملاح در آب افتاد. (گلستان).

= کنت را کبا فی سفینة مع طائفة من الأکابر. ← (ف) غرق زورق وراءنا. ← (ف) سقط أخوان فی دوامة. ← (ف) قال أحد الکبراء للملاح: « اقتل هذین... » ← (ف) نزل الملاح فی الماء. (گلستان).

۴ — وقتی افتاد فتنه ای در شام ←

= وقعت مرة فتنة فی الشام.

هر کس از گوشه ای فرارفتند. ←

(ف) ذهب کل شخص من ناحية.

پسران وزیر ناقص عقل

به گدائی به روستا رفتند. ←

= (ف) ذهب أبناء الوزير ناقصو العقل إلى الرستاق « القرية » للتسول.

روستا زا دگان دانشمند.

به وزیری پادشاه رفتند. (گلستان).

= (و) وصل أولاد الفلاح العلماء إلى وزارة السلطان.

(گلستان).

٢، ١، ٤ — الترتيب المنطقي هو أن يوجد بين جملتين أو عدة جمل
 ارتباط العلة والمعلول ، أو المقدمة والنتيجة :

- ١ — سخن تشنیدی ← عاقبتش دیدی .
 = لم تسمع كلامي (ف) رايت عاقبة ذلك .
- ٢ — آه کردی . ← ذوق رفت .
 = تأوهت (ف) ذعب الذوق .
- ٣ — نو بهارست . ← شاد مانی کن .
 = إنه الربيع (ف) ابتهج .

حينما يكون الترتيب الزمني نفسه مقصمنا الترتيب المنطقي :

- ١ — شبی در بیجا بان مکه از بی خوابی پای رفتم نماند . ← سر بنهادم .
 (گلستان) .
 = ذات ليلة بصحراء مكة لم تبق لي قدرة على السير من قله النوم «الأرق»
 (ف) نمت . (گلستان) .
- ٢ — درویشی ضرورتی پیش آمد . ← گلیمی از خانه یاری بدزدید .
 (گلستان) .
 = عرضت لدرویش ضرورة (ف) سرق کلما من یت صديق .
 (گلستان) .

الارتباط اللفظي - « پیوند لفظی »

(٢٠ — قواعد اللغة الفارسية)

٣ - حينما ترتبط معاً جملتان أو عدة جمل مستقلة ، أفعالها مشتركة في الشخص والزمان ، بواسطة كلمة . وتسمى هذه الكلمة : حرف العطف « حرف عطف » . والجمل المرتبطة معاً بحرف العطف يكون لها بالنسبة لبعضها البعض ، إحدى الروابط التالية :

- | | |
|-------------------------|---------------------|
| ١ - المطابقة | = مطابقت . |
| ٢ - التساوي | = تساوى . |
| ٣ - التناوب | = تناوب . |
| ٤ - المقابلة والمنافاة | = مقابله ومنافاة . |
| ٥ - التوالى | = توالى . |
| ٦ - الإثبات والنفي | = اثبات ونفى . |
| ٧ - المشاركة فى النفي | = مشاركت در نفي . |
| ٨ - المشاركة فى الإثبات | = مشاركت در اثبات . |
| ٩ - بيان العلة | = بيان علت . |
| ١٠ - بيان النتيجة | = بيان نتيجه . |

٣ ، ١ - الجملتان أو عدة الجمل المستقلة التي تكون متطابقة معاً من كل جهة ترتبط معاً بحرف (و) :

١ - يزدان آفریدگار جهان است . → و ← داننده اشكار و نهان است . → و ← راننده چرخ و زمان است . → و ← آورنده بهار و خزان است .



= الله خالق العالم . → و ← عالم الظاهر والباطن . → و ← مسير
 الفلك والزمان → و ← موجد الربيع والخريف .

۲ - می روم → و ← به اومی گویم .

= اذمب → و ← اقول به .

۳ - می گوم → و ← از عهده آن بیرون می آیم .

= اقول → و ← اخرج من عهدة ذلك .

۴ - از نفس پرور هنر پروری نیاید → و ← بی هنر سرپروری را

نشاید .

= من تابع النفس الأیارة لا تأتي البیضة → و ← الجاهل لا یلیق

بالریاسة .

۲، ۳ - إذا كان المراد هو أن مفهوم جلتین أو عدة جمل متساو من

جهة ، فإن تلك الجمل تُربط معا بحرف (چه) الذي یجاء فی أول كل جملة :

۱ - چه ← برای کر بزنی → چه ← برای کور برقصی .

= سواء أن تعزف لأجل الأسم وأن ترقص لأجل الأعی .

۲ - چه ← يك شاهی به گدا بدهی → چه ← يك شاهی از

او بگیری .

= سواء أن تعطى الشعاذ قلنا « شاهی » وأن تأخذ منه قلنا .

بقره

٣ - چه ← بیایی → چه ← نیایی .

= استوی آن نمی، و آن لا نمی .

کلمات « خواه » و « خواهی » أيضا ، حینا تعطفان جملتین مستقلتین
معا ، ویاتی منهما نفس معنی تساوی الأمور المختلفة . وفي هذه الحال ، تكون
الكلمتان المذكورتان في حكم حرف العطف « حرف عطف » أيضا .

تبصرة « توضیح » ١ - أفعال الجمل التي ترتبط معا بحرف « چه » تكون
وإنما من الوجه الاتزامي « وجه التزامي » .

تبصرة « توضیح » ٢ - أفعال الجمل التي ترتبط معا بكلمتي « خواه
وخواهی » تكون غالبا من الوجه الأمری « وجه امری » .

١ - خواه ← بزنی . → خواه ← بینشای .

= إن شئت فاضرب وإن شئت فاصفح .

(أي يستوی أن تضرب وأن تصفح)

٢ - خواهی ← بستیز → خواهی ← آشتی کن .

= إن شئت فخاصم وإن شئت فصالح .

(أي سواء أن تخاصم وأن تصالح)

٣، ٣ - حینا يكون لجملتین أو عدة جمل مستقلة تأتي الواحدة تلو الأخری ،

تتأویب معا . یعنی يمكن أن تقع أو تحصل واحدة مینها فقط . ورابطة هذا النوع

من الجمل هی حرف « یا » الذي یجیء فی أول كل جملة :

۱- یا ← مکن با یلبانان دوستی → یا ← بنا کن خانه ای در
 خورد پیل . (سعدی) .

= لا تصادق القبایلین أو ابن بیتنا یناسب القیل (السعدی) .

(ای : إما أن لا تصادق القبایلین وإما أن تبنی بیتنا یناسب القیل) .
 (السعدی) .

۲- یا ← وفا خود نبود در عالم → یا ← کسی اندرین زمانه نکرد .
 (سعدی) .

= إما أن الوفاء نفسه لم یکن فی الصائم ، وإما أن أحدا لم یف فی هذا
 الزمان . (السعدی) .

۳- یا بکش یا دانه ده یا از قفس آزاد کن .

= اذیح (الطائر) أو قدم له الحب أو أطلقه من القفص .

(ای : إما أن تذیح « الطائر » وإما أن تقدم له الحب وإما أن تطلقه
 من القفص) .

حینا یخلف حرف « یا » من الجملة الأولى :

این عبارت درست نیست یا من نمی فهمم .

= إما أن هذه العبارة لیست منضیحة ، وإما أنا لا أفهم .

تبصرة « توضیح » - أفعال الجمل التي ترتبط ما بحرف « یا » تكون

دائماً من الوجه الإخباري « وجه اخباري » أو الوجه الأمري « وجه
أمري » .

۳ ، ۴ — حيناً يقع مفهوم إحدى الجملتين المعطوفتين مما ، مقابل مفهوم
الأخرى ؛ يعني وقوع إحداهما منافي ووقوع الأخرى . والجمل التي من هذا
النوع ترتبط مما بالحروف التالية :

ولیکن :

پس از دشواری آسانی است ناچار .

→ ولیکن ← آدمی را صبر باید . (سعدی)

== إن بعد العسر يسرا لا محالة .

ولسكن يبنى للآدمي الصبر . (السعدي)

وليك :

با کیزه زوی در همه شهرتی بود ← ولیک ←

نه چون تو پاک دا من و پا کیزه خو بود (حافظ)

= إن جميل الوجه يكون في كل بلد ولكن .

لا يكون طاهر الذيل كريم الخلق مثلك . (المحافظ)

أما :

هر کار شعاب باید کرد ← انا ← احتیاط لازم است .

= يجب الإسراع في العمل ، ولكن يلزم الاحتياط .



الجل التي ارتبطت مما بهذه الحروف ونظائرها ، تقابل إحداها الأخرى
إما من حيث المعنى وإما من حيث اللفظ ، فتكون إحداها مثبتة
والأخرى منفية .

۳ ، ۵ — الجملتان الخبريتان اللتان تكون ثابتهما بالنسبة للأولى تالية
في الزمان ، يعني قد وقعت بعدها ، ترتبطان معا بكلمة « پس » وما يكون
في هذا المعنى :

۱ — قاضی به سراى اقدرشد → پس ← باز آمد .
= دخل القاضى البيت ثم عاد .

۲ — چندی بگریست → پس ← بخندد .
= بکی برهه ثم ضحك .

۳ — شام می خوریم → بعد ← به گردش می رویم .
= تمشى وبعده نذهب للتريض .

۳ ، ۶ — الجملتان اللتان تشملان حكيم لأجل أمر واحد ، أحدهما للإثبات
والآخر للنفي ، ترتبطان معا غالبا بواسطة كلمة « نه » أو « نی » في أول
إحدى الجملتين :

۱ — علم از بهر دین پروردن است → نه ← از بهر دنیا خوردن
(است) .

= العلم من أجل خدمة الدين لا من أجل التهام الدنيا .

۴ - تو برای وصل کردن آمدی → نی ← برای فصل کردن آمدی .
= أنت جئت لأجل الوصل لا لأجل الفصل .

۳، ۷ - الجملتان أو عدة الجمل المستقلة التي يكون بينها مشاركة في النفي ترتبط بحرف « نه » الذي يتكرر في أول كل جملة :

۱ - نه ← بر اشتری سوارم → نه ← چو خربه زیر بارم → نه ←
خداد ندرعیت (ام) → نه ← غلام شهر بارم .

= لا أنا راكب جملا ولا أنا نحت حمل مثل الحمار ، ولا أنا ملك رعية
ولا أنا غلام ملك .

۲ - نه ← از جورش به قاضی می توان شد → نه ← از دستش به
داور می توان رفت .

= لا من جوره يمكن الذهاب إلى القاضى ، ولا من صوته يمكن
الذهاب إلى الحكم .

۳ - نه ← زین رشته سر می توان یافتن →

نه ← سر رشته را می توان یافتن .

= لا يمكن التلصص من هذا الجبل ،

ولا يمكن وجدان طرف الجبل .

الفعل في هذا النوع من الجمل يكون دائما من الوجه الإخباري « وجه اخباري » أو الوجه الأمری « وجه امری » .

۳، ۸ - الجملتان أو بضع الجمل المستقلة التي تخبر بوقوع عدة أمور مختلفة في عين الحال ، يعنى في عين الاختلاف مع بعضها البعض تشترك في الإيئات ، ترتبط بواسطة حرف « م » ؛ وهذا الحرف يتكرر في أول كل واحدة من الجمل :

۱ - م ← ريسان گست → م ← دوک شکست .

= انقطع الخيط وانكسر المغزل أيضا :

۲ - م ← سرگاورا بریدند → م ← خمره را شکستند .

= قطعوا رأس (ذبحوا) الثور وكسروا الجرة أيضا .

۳ - م ← خدارای خواهد → م ← خرمارا (می خواهد) .

= يريد الله ويريد التمر أيضا .

۴ - م ← می ستیزد → م ← می گریزد .

= يعتدى ويفر أيضا .

۳، ۹ - حينما تنفيذ الجملة الثانية علة وقوع أمر أو بيان حكم ذكر في الجملة

الأولى ، وفي هذه الحالة تكون رابطة الجملتين أحد الحروف :

زیرا که ، که (تعلیل) چرا که ، زیرا و أمثالها :

۱ - آسان گذران کار جهان گذران را

→ زیرا که ← خرد مفد جهان خواند جهان را (ناصر خسرو)
 = دون عليك أمر الدنيا العابرة ،

لأن العاقل سمى الدنيا العاجلة . (ناصر خسرو)

۲ - تو بندگی چو گدایان به شرط مزد مکن ،

→ که ← خواجه خود روش بقده پروری داند . (حافظ)

= لا تعبد بشرط الأجر مثل الشعاذین ،

لأن السيد نفسه يعرف طويقة رعايه العبد . (الحافظ)

۳ - به ترك صحبت پور مغان نخواستم گفتم ،

→ چرا که ← مصلحت خود در آن نمی بینم . (حافظ)

= لن أقول بترك صحبة شيخ الجوس ،

لأنى لا أرى مصلحتى فى ذلك . (الحافظ)

۴ - از کرده خود یاد کن و بگری → ازیرا ←

بر عمر به از تو به تو کس نوحه گری نیست . (ناصر خسرو)

= اذكر فمهلك وابك الا انه لا يوجد نافع على عمرك خير من توبتك .

(ناصر خسرو)

۱، ۳ - حینا تبین الجملة الثانية نتيجة الجملة الأولى . و رابطة هذا النوع

من الجمل إحدى الكلمات : پس ، بنا برین ، لهذا و أمثالها :

۱ - دریا طوقانی بود → پس ← لشکر انداختیم .

= كان البحر مضطربا ولذا ألقينا المرساة .

٢ - امشب آسمان صاف است → بنا برین ← فردا باران
نمی آید .

= السماء الالية صافية ، وبناء على هذا لا يسقط المطر غدا .

٣ - هیچ وسیله نقلیه نبود → لهذا ← پیاده رفتم .

= لم تكن أية وسيلة انتقال ، لهذا ذهبنا راجلين .

الجملة المركبة — « جملة مركب »

١٤٤ — كل جملة مركبة يوجد بها أكثر من فعل ؛ وبناء على هذا تكون شاملة فقرتين أو أكثر .

٢٤٤ — كل فقرة من الفقرات التابعة « فرا كرد های پيرو » يمكن تبديلها باسم واحد (اسم ، صفة ، ضمير) أو مجموعة اسمية « گروه اسمی » .

٣٤٤ — بتعديل الفقرة التابعة « فرا كرد پيرو » بمجموعة اسمية ، تتبدل الجملة المركبة بجملة عادية « جملة سادہ » :

الجملة المركبة = [فقرة تابعة « فرا كرد پيرو » + فقرة أساسية « فرا كرد پایه »] .

[(وقتی کہ آفتاب طلوع کرد) + (از خانه بیرون آمدم)] .

= [(حينما طلعت الشمس) + (خرجت من البيت)]

الجملة العادية = [وقت طلوع آفتاب — از خانه بیرون آمدم]^(١) .

= [وقت طلوع الشمس — خرجت من البيت]

(١) يقصد بالجملة العادية « جملة سادہ » ، الجملة التي بها فعل واحد فقط ، وبالجملة المركبة ، الجملة التي يوجد بها أكثر من فعل . المترجم .

٥٠ - يمكن تقسيم الفقرات التابعة ، على حسب ارتباطها بأي من الأقسام الأصلية للجملة ، إلى قسمين : تابعة للموضوع « بيرو نهاد » ، وتابعة للمفعول « بيرو گزاره » .

تابعة الموضوع « بيرو نهاد »

٥١ ، ١ - الفقرة التابعة ، تكون حيناً قائمة مقام الجزء الأصلي من الموضوع . وهذا النوع من التوابع يرتبط بالأساسي « يايه » بحرفي « كه » و « تا » . والفعل الأساسي « فعل يايه » في هذه الحالة يكون دائماً غير شخصي ، يعنى لا يدل على شخص معين .

هذه الأفعال تأتي دائماً في صيغة الشخص الثالث المفرد « صيفه سوم شخص مفرد » :

١ - مي بايد → كه ← به زيارت خواجه امام رويم . (تاريخ بخارا)

= يجب أن نذهب لزيارة السيد (خواجه) الإمام . (تاريخ بخارى)

٢ - مي بايد → كه ← شيخ بسراى من در آيد . (اسرار التوحيد)

= يجب أن يجيء الشيخ إلى دارى . (أسرار التوحيد)

٣ - بايستي → كه ← چندين التماس تواز ما وفاشدى . (سياستنامه)

= كان يجب أن يوفى بالتماساتك العديدة منا . (سياستنامه)

٤ - نبايستي → كه ← ما به مصيبت آمده بوديمى . (تاريخ البيهقى)

= ما كان ينبغي أن نكون في المصيبة الفازلة . (تاريخ البيهقى)

٥ - مي بايد → تا ← با او بگوئيم . (اسرار التوحيد)

= يجب أن نقول له (نتكلم معه) . (أسرار التوحيد)

- ۶ — شاید → کہ ← خوبان به صحرا روند . (سعدی) .
 = لا يليق أن تذهب الحسان إلى الصحراء . (البغدادي) .
 ۷ — محال است → کہ ← هنر مندان بپیرند . . . (گلستان) .
 = محال أن يموت الفضلاء . (گلستان) .
 ۸ — خطابود → کہ ← نبینند روی زیبارا . (سعدی) .
 = خطأ أن لا يشاهد الوجه الجميل . (السعدي) .
 ۹ — لازم است → کہ ← زودتر بیائی .
 = يلزم أن تأتي أسرع .
 ۱۰ — کافی است → کہ ← اورا ببینی .
 = يكفي أن تراه .
 ۱۱ — یقین است → کہ ← من بازی گروم .
 = يقينا أعود .

۲۴۵ — حیفاً تكون الفقرة التابعة قامة مقام واحد من ملحقات الموضوع « نهاد » ، یعنی الصفه أو المضاف إليه أو البديل . والفقرة الملحقة بالموضوع تجيء غالباً بعد إحدى الكلمات « هر ، آن ، این » . وفي هذه الحالة يكون نواة الموضوع « هسته نهاد » الضمير المبهم « هر » أو ضمير الإشارة « آن » ، این » وتعد الفقرة التابعة قامة مقام أحد ملحقاتها .

۳۴۵ — نائب البديل « جانشین بدل » .

۱ — هر → کہ ← نان از عمل خویش خورد → منت از جهتم
 طائی نبرد . (سعدی) .

= كل من يأكل الخبز من عمله، لا يحمل منة من حاتم الطائي (السدي)
 ٢ - أين → كه ← يرانه سرم صحت يوسف بفواخت ← اجر
 صبرى است [كه در كلبه احزان كردم] (حافظ)

= إن ملاطفة صحبة يوسف، لي في مشبي، أجز البصير الذي صيرته في كوخ
 الأحران . (الحافظ).

٣ - آن → كه ← از سنبل او غاليه تابی دارد ، باز باد لشدگان
 ناز وعتابی دارد . (حافظ).

= إن من تلوى الغاليه (كدا) من سنبل^(١) (طرته) ،
 يتدلل ويعاتب المشاق المولمين أيضاً . (الحافظ).

٥ ، ٤ نائب الصفة والمضاف إليه .

« جانشين صفت ومضاف إليه » .

الفقرة التابعة القائمة مقام الصفة أو المضاف إليه ، تجيء لأجل وصف وبيان
 الاسم أو الضمير الذي يكون الجزء الأصلي من الموضوع « نهاد » :

١ - آن كس → كه ← بدست نجام دارد ،

← سلطانی (جم) مدام دارد . (حافظ).

= ذلك الشخص الذي يبيده الجمام ، له دائماً ملك (جم)^(٢) (حافظ).

(١) السبل نبات عطري يتدلى منه شبه خيوط مجمدة ، وبشبه به شعر العشوق ،
 والنالية أخلاط من الطيب . المترجم .

(٢) جم أو جمشيد ، ملك إيران أسطوري يشبه سليمان عليه السلام في صفة ملكه
 وسلطانه على الجن والإنس . المترجم .

۲ - هر لاله → که ← می بینی ← داغ غم او دارد .
= کل واحدة من زهور الشقائق التي تراها ، بها كى من غم^(۱) .

۳ - این سخن → که ← شنیدی ← همه عبرت و پندامت .
= هذا الكلام الذى سمعته ، كله عبرة وعظة .

حینا ایضا تجى قبل « که » ياء الموصول « ياء موصول » التي في حكم صفة الإشارة « صفت اشاره » . (وهذه الـ « ياء » أيضا من حيث الأصل والجذر « اصل وريشه » وكذلك من حيث المعنى وموضع الاستعمال ، غير ياء النكرة « ياء نكره » كلية) .

۱ - کسی ← به وصل تو چون شمع یافت پروانه → که ← زیر تیغ تو مردم سری دگر دارد . (حافظ)

= الشخص الذى له كل لحظة رأس تحت سيفك ،

وجد بوصلك فراشة مثل الشمع^(۲) . (الحافظ)

۲ - کسی که ← از راه تقوی قدم برون نهاد ،

← به عزم میکده اکنون سفر دارد . (حافظ)

= الشخص الذى لم يخط خطوة خارج طريق التقوى ، ينوى السفر

الآن قاصدا الحانة . (الحافظ)

(۱) الشقائق زهرة صحرادية حمراء تشبه الكأس بها نقط سوداء مثل اليكى . المترجم .

(۲) أى كما تقطع ذبالة الشمعة من آن لآخر تقطع له رأس كل لحظة . المترجم .

٣ - سیمی ← می باید → که ← هیچ کس از دست ما بیرون نکند .
(تاریخ بخارا)

= تازما الفضة التي لا يخرجها أي شخص من أدينا . (تاریخ بخاری)

٤ - تیغی که ← آسمانش از فیض خود دهد آب
← تنها جهان بگیرد بی منت سپاهی .
(حافظ)

= السيف الذي تسقيه السماء من فيضها ،
يأخذ الدنيا وحده بغير مئة جيش .
(المحافظ)

٥ - پلی → که ← در ده بود خراب شد .

= الجسر الذي كان بالقربة مخرب .

تابعه المحمول « پیروگزاره »

٥٦ - الفقرة التابعة لا تصير في أي وقت قائمة مقام أصل المحمول الذي هو الفعل الأساسي « فعل يابيه » ، لأنها في هذه الحالة ستكون هي ذاتها جملة أساسية ، ولا تكون تابعة بعداً .

وبعبارة أخرى ، فعل الفقرة الأساسية في الجملة المركبة له حكم الجزء الأصلي للمحمول في الجملة العادية . بناء على هذا إذا تبذلت الفقرة الأساسية بمجموعة اسمية فإنها تفقد عملها بعد ذلك .

(٢١ - قواعد اللغة الفارسية)

في الجملة المركبة :

اتفاق افتاد ← ك → اورا ديدم .

الفترة الأساسية « فرا كرد بايه » هي « اورا ديدم » أي رأيت ؛
وإذا بدلنا الفقرة التابعة « فرا كرد پيرو » وهي « اتفاق افتاد » بمجموعة
اسمية « گروه اسمي » فإننا نحصل على الجملة العادية « جمله ساده » التالية :

(بر حسب اتفاق — اورا ديدم . أي رأيت اتفاقاً أو مصادفة .)

التي تشكل فيها الفقرة الأساسية المجموعة الفعلية أو المحمول

ولكن إذا بدلنا الفقرة الأساسية بمجموعة اسمية ، تحصل هذه

الجملة العادية :

(ديدار من با او — اتفاق افتاد . أي رؤيتي له وقت صدفة .)

وفي هذه الجملة قد ظهرت جملة جديدة فقدت فيها الفقرة الأساسية مكانها

ولم تعد في حكم محمول الجملة العادية ، بل حلت محل الموضوع « نهاد » .

أما الفقرات التابعة في المحمول « گزاره » ، فهي قائمة مقام أحد الأجزاء

الفرعية لهذا القسم من الجملة (يعني : المفعول ، ومتمم الفعل ، والقييد)

أو ملحقة به .

نائب أو ملحق المفعول

« جانشين يا وابسته مفعول »

٦ ، ١ — في بعض الأفعال ، تكون الفقرة التابعة غالباً قائمة مقام المفعول :

وهذه الأفعال عبارة عن :



گفتن = أن يقول ، شنیدن = ان يسمع ، پرسیدن = أن يسأل ،
 فرمودن = أن يأمر ، و امثالها . و الفقرة التابعة في هذه الحالة ترتبط حيناً
 بالقرة الأساسية (بأحد) الحرفين « كه » و « تا » :

۱ - گفتم → كه ← حق داشتی = حق داشتی تورا - گفتم .
 = قلت إنك كنت محمداً = قلت بأحقيتك .

۲ - گفتند خلائق → كه ← توئی يوسف ثانی . = خلائق -
 يوسف ثانی بودن ترا گفتند .

أى : قال الخلائق إنك يوسف الثانى . = قال الخلائق بكونك
 يوسف الثانى .

۳ - شنیدم → كه ← لقمان سیه قام بود = سیه قامی لقمان را - شنیدم .
 = سمعت أن لقمان كان أسود اللون = سمعت بسواد لون لقمان .

۴ - ملك فرمود → تا ← خنجر کشیدند . = ملك - خنجر
 کشیدن را - فرمود .

= أمر الملك أن يسلوا الخناجر . = أمر الملك بسل الخناجر .

• - خواست → تا ← يكبارگی نومید نشوند . = نومید نشدن
 ایشان را خواست .

أى : أراد أن لا يياسوا مرة واحدة . = أراد عدم يأسهم .

و حيناً يكون الارتباط معنوياً ، ولا يستعمل حرف الربط :

۱ - گویند ← خواجه ای را بنده ای نادر الحسن بود . (گلستان)
 = يقولون : كان لسيد غلام نادر الحسن .

۴ — حکیمی را پرسیدند ← از سخاوت و شجاعت کدام بهترست؟
(گلستان)

= سألوا حکیمًا: أيهما أفضل، السخاوة أو الشجاعة؛ (گلستان).

۳ — فرمود ← از میان می برگر چند. (نظامی).

= أمر بأن يُعَدِّمُوا الخمر أو (فأهدموا الخمر). (النظامی).

۴ — شنیدم → گو ستقدی را بزرگی،

رهانید از دهان و چنگک گرگی. (گلستان).

= سمعت أن عظامها خلصت خروقا من فم ومخالب ذئب. (گلستان).

۶، ۷ — ملحق المفعول «وابسته مفعول».

الفقرة الملحقة بالمفعول — مثل ملحقات الموضوع — تقع صفة، أو مضافا إليه، أو بدلا، لأجل الاسم أو الضمير الواقع مفعولا.
قائب البدل «جانشین بدل»:

۱ — مر → که ← را اسرار حق آموختند ←،

مهر کردند و دهانش دوختند.

= كل من علموه أسرار الحق، ختموا عليه وخاطوا فيه.

۲ — مرا → که ← خوشی او بود ← ناخوشی شاید (أسرار التوحید).

= يخلق بي الأسي والضحى لأنه يسره ذلك. (أسرار التوحید).

قائب الصفة والمضاف إليه:

«جانشین صفت ومضاف إليه»:



۱ - سغنی → کہ ← دل ییازارد ← مگوی . یعنی : سغنی
دلازار

= لا تقل الكلام الذي يوجع قلبا . یعنی : الكلام الموجع القلب . . .

۲ - دری را → کہ ← به باغ بازی شد ← بستند یعنی : درباغ . . .

= أغلقوا الباب الذي كان يفتح على البستان . یعنی : باب البستان .

۳، ۶ - نائب وملحق القيد ومتمم الفعل :

« جانشین و وابسته قید و متمم فعل » :

الفقرة التابعة ، حيناً تبين زمان ، أو مكان ، أو حالة و كيفية وقوع الفعل
الأساسي « فعل يابيه » . وفي هذه الحالة تعد قائمة مقام القيد ، أو متممة للفعل ،
أو ملحقة بواحد منهما .

وهذا النوع من الفقرات إذا ارتبطت بالفقرة الأساسية بحروف الربط العادية
« حرفهای ربط ساده » مثل « چون » و « چو » تكون قائمة مقام القيد
أو مقام متمم الفعل .

چو ← آفتاب برآید ← جهان شود روشن . یعنی : صبح . . .

= عند ما تطلع الشمس تضيء الدنيا . یعنی : الصبح . . .

وإذا جاءت لأجل توضيح وتفصيل مفهوم القيد ، تعد ملحقة به ، وبدلاً
أو وصفاً للقيد .

سحر → چون ← خسرو خاور علم بر کوهسارات زد ،

← به دست مرحمت یارم در امیدواران زد . (حافظ) .

= وقت السحر ، حين رفع ملك المشرق (الشمس) العلم على الجبال ، فق

حبیبی باب المؤمنین بید الرحمة . (الحافظ) .

حرف الربط المركب ، يتركب من اسم ، أو صفة ، أو قيد مع حرف
أو أكثر من حرف ، والفقرة القابضة «فرا كرد پيرو» التي تجيء بعد حرف
لربط المركب ، تكون ملحقة بتمم الفعل وفي حكم المضاف إليه أو الصفة
أو البديل :

وقتي كه ← آمدي ← من رفته بودم . يعني : وقت آمدن تو ...

وقتا جئت (أنت) كنت (أنا) قد ذهبت . يعني : وقت
مجيئك ...

بناء على هذا ، تكون جملة « آمدي » تابعة مقام « آمدن » يعني
مضافا إليه لكلمة « وقت » ، ويكون مجموع جملة « وقتي كه آمدي »
أي وقتا جئت ، قد وقع تابعا للفعل الأساسي « رفته بودم » ويعد
قيد زمان .

٦ ، ٤ — حروف الربط المركبة أو العبارة الربطية « عبارات ربطية » إذا
جاءت على رأس فقرة تجعلها تابعة للفقرة الأساسية « فرا كرد يايه » . وهذا
النوع من الفقرات القابضة تكون دائما في حكم متمم الفعل الأساسي
« فعل يايه » . والفقرة القابضة « فرا كرد پيرو » في هذه الحالة ، تقع غالبا
في أول الجملة ، وليكنها تجيء حيناً — وخاصة في الشعر — بعد الفقرة
الأساسية أيضا .

بعض حروف الربط والعبارات الربطية من هذا القبيل (۱) :

آنجا کہ	با آنکہ	پیش از آنکہ	چون	وقتی کہ
آن دم کہ	بدانسان کہ	بیشتر از آنکہ	چون کہ	هر چند
اگر	بس کہ	تا	در حالی کہ	ہر وقت کہ
اگرچہ	به شرط آنکہ	تا بو کہ	علاوہ بر آن کہ	ہر گاہ
اگرچند	به فرض آنکہ	جائی کہ	کجا	ہر گاہ کہ
از آن روز کہ	بجز کہ	چنان کہ	گذشتہ از آن کہ	ہمان دم کہ
از آن کہ	بمحض آنکہ	چندان کہ	مگر کہ	ہمان روز کہ
اکنون کہ	بی آنکہ	چنین کہ	کہ ... و بس	
الا کہ	پس از آنکہ	چو	کہ ... و بس .. کہ	

۵، ۶ — الفقرة التي تسمى بعد حرف الربط « حرف ربط » أو المجموعة الربطية « گروه ربطی » تعد متمم فعل ، وتبين أحد هذه المعاني :

- ۱ — الزمان « زمان »
- ۲ — الوضع والحالة « وضع و حالت »
- ۳ — العلة « علت »
- ۴ — الغرض « غرض »
- ۵ — التطابق والتضاد « تطابق و تضاد »
- ۶ — النتيجة « نتیجہ »
- ۷ — المقایسة والتشبيه « مقایسہ و تشبیہ »
- ۸ — الإلحاق « الحاق »
- ۹ — الاستثناء « استثناء »
- ۱۰ — الشرط « شرط » .

(۱) معانی هذه الحروف والعبارات يحددها بدقة استعمالها في الجمل . المترجم .

هذا التصنيف « طبقه بندی » — بالضرورة — اعباری ، وبالتحليل
 الدقیق للجمال ومعانیها ، يمكن أن یقسم هذا التقسیم إلى أكثر من
 هذا بكثير .

٦ ، ٥ ، ١ — الزمان « زمان » :

چون :

چون ← خورشید برآید ← تیرگی نیاید .
 = عندما تطلع الشمس لا يبقى الظلام .

چو :

(حافظ) حریف بزم تو بودم ← چو ← ماه نو بودی
 (الحافظ) = كنت رفيق محفلك حين كفت أنت الهلال .

پیشتر ز آنکه :

یا رب از ابر هدایت برسان بارانی ،

(حافظ) → پیشتر ز آنکه ← جوگردی زمیان برخیزم .
 = یا رب أنزل مطرا من سحب الهداية ،
 (الحافظ) قبل أن أتصاعد وأزول كالغيبار .

از آن روز که :

(حافظ) من ، از آن روز که در بند توام ← آزا دم .
 (الحافظ) = أنا حر منذ ذلك اليوم الذي صرت فيه في قيدك .

کنون که :

(حافظ) کنون که ← ماه تمامی ← نظر درین مدار .
 (الحافظ) = الآن وأنت بدرتم لا تضي بالنظر .

پیش از آنکه :

پیش از آنکه ← این سقف سبز و طاق میخا برکشند ←

منظر چشم مرا ابروی جانان طاق بود . (حافظ)

= قبل أن يرفعوا هذا السقف الأخضر والقبعة الزرقاء كالبناء (أى السماء)

كان حاجب الحبيب محراب منظر عيني . (الحافظ)

هرگه که :

هرگه که ← بر من آن بت عیار بگذرد ،

صد کار وان عالم اسرار بگذرد . (سعدی)

= في كل وقت يمر على هذا الصنم^(۱) العیار ،

تمر مائة قافلة من عالم الأسرار . (السعدی)

همین که :

همین که ← طایر فرصت رسید ← صیدش کن . (نظیری)

= حالما يصل طائر الفرصة اقنصه . (النظیری)

هنگام آن که :

هنگام آنکه ← گل دمدم از شاخ بوستان ←

رفت آن گل شکفته [ودر خاک شدنهان] (عمیق)

= وقت ظهور الورد من غصن البستان ،

ذهبت تلك الوردة المتفتحة وتوارت في التراب . (عمیق)

همان روز که :

من همان روز . . . فرهاد طمع بپریدم ،

(۱) کلمه (صنم) فی الأدب الفارسی ، یکنی بها عن المشوق الجمیل والمرأة الفاتحة الجمال . المرجع .

← ک → عنان دل شیدا بکف شیرین داد. (حافظ)
 = قطعت الرجاء من فرهاد يوم أن وضع عنان قلبه الوهان بكف، شیرین .
 (الحافظ)

همان دم که :
 من همان دم که ← وضو ساختم از چشمه عشق،
 چار تکبیر زدم یکسره [بر هوجه که هست] (حافظ)
 = منذ تلك اللحظة التي توضأت فيها من عين العشق ،
 کبرت أربعا تماما على كل ما هو موجود. (الحافظ)

۶، ۵، ۲ - الوضع والحالة « وضع وحالت » :
 چون - چو :
 چو خلوت بامیان آمد ← نخواستم شمع کاشانه ،
 نغمای بهشتم نیست → چون دلهاری بینم . (سعدی)
 = إذا حلت الخلوۃ لا أريد شمع اهدار ،
 لا أتمنى الجنة عندما أرى الحبيب . (السعدی)
 جائی که :

جائی که برق عصیان بر آدم صنی زد،
 ← مارا چگونه زبید دعوی بی گناهی . (حافظ)
 = كيف يليق بنا ادعاء العصمة بمكان سطرع فيه برق العصيان على آدم
 الصنّی؟ (الحافظ)

۳، ۵، ۶ - الة « علت » .

از آن . . . که :

از آن . . . بدیر مغانم عزیز می دارند ،

→ که ← آتشی که نبرد همیشه در دل ماست . (حافظ) .

لَهُمْ بِعِزَّتِنِیْ بَدِیْرَ الْمَجْمُوسِ ، لِأَنَّ النَّارَ الَّتِیْ لَا تَنْعَلِقُ دَائِمًا فِی قَلْبِیْ .

چون : (الحافظ) .

چون ← دست قدرتم به تنهایی رسد ،

← صبر از مراد نفس به ناچار می کنیم . (سعدی) .

= لِأَنَّ یَدَ قَدْرَتِیْ لَا تَصِلُ إِلَى مَا أَتَمْنَاهُ ،

فَإِنِیْ أَصْبِرُ بِالضَّرُورَةِ عَنِ مَرَادِ النَّفْسِ . (السعدی) .

۴، ۵، ۶ - الفرض « غرض » :

تا :

تا ← به بالای تو دست ناسزایان کم رسد ،

← هر دلی در حلقه ای در ذکر یارب یارب است . (حافظ) .

= حَتَّى لَا تَصِلَ أَيْدِیْ الْأَوْغَادِ إِلَى قَوَامِكِ ،

كُلُّ قَلْبٍ فِی حَلْقَةٍ (مِنْ شَمْرِكٍ) فِی ذِكْرِ یَارِبِ یَارِبِ . (الحافظ) .

تا بوی که :

تا بوی که ← دست در کمر او توان زدن ،

← در خون دل نشسته چو یاقوت احمریم . (حافظ) .

= لَنْسَطِیْعَ أَنْ نَضَعَ أَيْدِیْنَا فِی خَصْرِهِ ، نَقِیْمُ فِی دِمَاءِ قَلْبِیْنَا مِثْلَ الْیَاقُوتِ

الْأَحْمَرِ . (الحافظ) .

۶، ۵، ۵ — التطابق والتضاد « تطابق وتضاد » :

هر چند :

هر چند ← غرق بحر گناهم ز صد جهت ،

[تا آشفای عشق شدم] ← ز اهل رحتم . (حافظ) .

= مهما أكن غريباً في بحر المعصية من مائة جبهة ،

فأنا من أهل الرحمة لأني عرفت للمشق . (الحافظ) .

اگر چند :

اگر چند ← بسیارمانی به جای ،

← هم آخر سر آید سپنجی سرای . (فردوسی) .

= مهما تبقى طويلاً ، فإن الدنيا الفانية تنتهي كذلك آخر الأمر .

(الفردوسی)

اگرچه :

اگرچه ← آب گل پاک است و خوشبوی ،

← نباشد تشنه را چون آب در جوی . (ویس و رامین)

= ولو أن ماء الورد طاهر نقي وطيب الرائحة ،

فإنه لا يكون للظمان مثل ماء النهر . (ویس و رامین)

با آنکه :

با آنکه ← غم توجان من خست ،

از بند غمت نمی توان رست . (لیلی و مجنون)

= مع أن غمك قد جرح روحي ، فإنه لا يمكن التخلص من غمك .

(لیلی و المجنون)

چندانکه :

چندانکه ← مرا در حق خدا پرسقان ارادت است و اقرار ← این
 شوخ دیده را عداوت است و انکار . (گلستان)
 = بقدر مالی فی حق عابدی الله من إرادة وإقرار ، لهذا الوقح
 عداوة وإنكار .

٦ ، ٥ ، ٦ — النتيجة « نتیجه » :

تا :

عمر به خوشنودی دها گذار ،
 تا ← ز تو خوشنود شود کردگار . (مخزن الاسرار)
 = اقض العرفی إرضاء القلوب ليرضى عنك الله . (مخزن الأسرار)

چنان ... که :

چنان ... با نیک و بد سر کن → که ← بعد از مردنت ،
 مسلمات به زمزم شوید [و هند و بسوزاند] . (عرفی)
 = عایش المحسن والسيء بحيث بعد موتك ، ينسلك المسلم بماء زمزم
 ويحرقك الهندي^(١) . (عرفی)

٧ ، ٥ ، ٦ — المقایسه والتشبيه « مقایسه و تشبیه » :

بدانسان ... که :

(١) المروف أن الهنود يحرقون موتاهم. والمقصود هو أن يماثر الإنسان الناس
 جميعا بالمروف ليدكره بالخير ويترحموا عليه بعد موته على اختلاف أديانهم . المترجم .

بدانسان . . . سوخت چون شمع → که ← بر من ،
 صراحی گریه و بریط فغان کرد . (حافظ)
 = لقد احترقت مثل الشمع بحيث بكى على إريق الشراب وأن البر يط .
 (الحافظ)

چنانکه :

ز روی بادیه برخاست کردی ،
 [که گیتی کرد همچون خز ادکن]
 چنانکه ← ز روی دریا بامدادان ،
 بخار آب خیزد ماه بهمن . (منوچهری)
 = لقد ثار من فوق البادية غبار ، جعل الدنيا مثل الخز الأدکن .
 مثلما يتصاعد بخار الماء من سطح البحر في الصباح في شهر بهمن .^(۱)
 (منوچهری)

۸، ۵، ۶ — الإلحاق « الحاق » :

نه . . . وبس :

۱ — نه ← من برآن گل عارض غزل سرایم ← وبس
 که ← عندلیب تو از هر طرف هزارانند (حافظ)
 = لست أنا وحدي المتغزل في وردة ذلك العارض (الخد) ،
 بل إن عنادك^(۲) آلاف من كل صوب . (الحافظ)

(۱) بهمن : الشهر الحادی عشر من السنة الشمسية الإيرانية .
 (۲) عنادل : جمع عندلیب وهو البلبل . والبلبل في خیال شعراء ایران : عاشق
 الوردة التي يفرد لها . المترجم .

۲ — ز آتش وادی ایمن — نه ← منم خرم ← وبس ،
موسی ابتجا به امید قبیسی می آید . (حافظ)
= لست أنا وحدي المتهيج بنار الوادی الأيمن ،
بل إن موسى یجیء هنا أملا فی قبس . (الحافظ)

علاوه بر آنکه :

علاوه بر آنکه ← این کار نفعی ندارد → خطرناک است .
= علاوه علی آن هذا العمل لا نفع له ، فإنه خطر .

۶ ، ۵ ، ۹ — الاستثناء « استثناء » :

الا که :

من مهره مهر تو نریزم ،

الا که ← بریزد استخوانم (سعدی)

= لا أتركك (۱) حبك (أی لا أتملى عن حبك) ،

إلا أن ينثر عظمی . (السعدی)

بجز از ... که :

بجز از ... ← تاك که ← شد محترم از حرمت می ←

زادگان را همه نغر و شرف از اجدادست (بنما)

= إن نغر وشرف الأبناء جميعاً من الأجداد ،

ما عدا الكرم الذي صار محترماً بحرمة الحجر . (بنما)

(۱) الكعب : المعظم الذي يلعب به ، ج كعب - بضم الكاف وسكون العين ،
وكتاب بكر الكاف ويقابله ما يعرف اليوم باسم زهر النرد أي زهر الطاولة . المترجم .

— ۲۳۶ —

مگر :

خاطرت کی رقم فیض پذیرد [مہیات]
مگر ← از نقش پراکنده ورق سادہ کنی (حافظ)
= منی بتقبل خاطرک رقم فیض [مہیات]
مالم نخل ورقک (ای قلبک) من النقص المتفرق (الحافظ)

۱۰۴۵،۶ — الشرط « شرط » :

اگر :

گر دست دعد خاک کف پای نگارم
← بر لوح بصر خط غباری بنگارم . (حافظ)
= إذا نسى لي تراب كف قدم حبيبي ،
أكتب على لوح بصرى خطا غباريا . (الحافظ)

ولأن لجملة الشرطية أنواعاً أكثر (من هذا) فإنه من المناسب أن
تتکلم عنها بتفصیل .

الجملة الشرطية « جملة شرطية »

٧ - الفقرة الأساسية « فـرا كـرد يـابه » في الجمل المركبة الشرطية « جملة
هـاي مـركب شـرطي » هي التي تجيء في جواب الشرط ويكون غرض المتكلم
بيان معناها . والشرط الذي يجيء في الفقرة التابعة « فـرا كـرد يـيرو » يكون
في حكم متمم الفعل الأساسي « فعل يابه » . وهذا المتمم ، يعني « الفقرة
للتوضحة الشرط » يؤدي به لأجل بيان أحد المفاهيم التالية :

١ - الغرض العادي « فرض ساد » .

٢ - الاحتمال « احتمال » .

٣ - بيان الأمر المحال « بيان امر محال » .

١،٧ - انقراض العادي :

في هذه الحال ، لا نحكم بوقوع فعل الشرط « فعل شرط » ، وتقول فقط :
إن وقوعه كان ، أو يكون ، أو سيكون موجب وقوع الفعل الأساسي
« فعل يابه » :

١ - شاهدان گر دلبری زينسان کنند ،

← زاهدان را رخنه در ايمان کنند . (حافظ)

= إذا المشوقات سبين التلوب على هذا النحو ،

فإنهن يمدن صدعا في إيمان الزهاد . (الحافظ)

(٢٢ - قواعد اللغة الفارسية)

۲ - خدای این حافظان ناخوش آواز،

بیامرزد → اگر ساکن بخوانند . (سعدی)

= ینفرا لله لهؤلاء الحفاظ (القارئین القرآن) ذوی الأصوات المنكرة
 إذا قرأوا فی صمت .

۳ - گر تو زین دست مرا بی سر و سامان داری ،

من به آه سحرت زلف مشوش دارم . (حافظ)

= إذا جعلتني بأثنا مضطرب الحال على هذا المنوال ، فإنی أجعل
 شعرك مشوشا مضطربا بآه « آه » الشعر . (الحافظ)

۴ - به تیغم گر کشد ← دستش نکیرم ،

وگر تیرم زند ← منت بذیرم . (سعدی)

= إذا قتلني بالسيف لا أمسك بيده ،

وإن يرمني بالسهم أكون ممفوتا . (السعدی)

حینا بكون الفرض فی فعل الشرط « فعل شرط » نوعا من التجاهل ، یعنی
 المقام بعرفه یقینا ، ولكنه یبینه بصورة الشرط لیکون تأکیدا للجملة
 الأساسية « جمله پایه » :

اگر حکم خدا دیگر نکرده ،

← به انده خوردن از ما بر نکرده . « ویس ورامین »

= إذا كان حکم الله لا یغیر ، فإنه لا یتحول هنا بالحزن « ویس
 ورامین » .

٢،٧ - الاحتمال « احتمال » :

حینا - علاوة على الفرض - يُبين احتمال وقوع فعل الشرط ، وفي هذه الحال ، تبين الفقرة الأساسية « فرا كرد پایه » نتيجة وقوع فعل الشرط :

١ - گرت بار دیگر بینم ← به تیغ،

چو دشمن بدم سرت بی دریغ. (بوستان)

= إذا رأيتك مرة ثانية ، أقطع رأسك بالسيف مثل العدو بلا إمهال .
(البستان)

٢ - اگر تند بادی براید ز کنج،

← به خاک افکند نارسیده ترنج. (شاهنامه)

= إذا هبت عاصفة من زاوية ، تلتقى بالأترج الفج على التراب.

(لشاهنامه)

٣،٧ - بيان الأمر المحال « بيان امر محال » :

حینا یبین فعل الشرط « فعل شرط » أمراً وقوعه محال . ويكون مقصود المتكلم في هذه الحال ، إنكار وقوع الفعل الأساسي « فعل پایه » أو بیان استحالة :

١ - اگر غم را جو آتش دود بودی،

← جهان تار یک بودی جاودانه. (شهید بلخی)

= لو كان للغم دخان مثل النار،

لكانت الدنيا مظلمة على الدوام. (شهید البلخی)



۲ - اگر پشت گوشت را دیدی ← فلان (کسی یا چیز) را هم خوا
 می دید. (امثال وحکم)

= إذا رأيت خلف أذنك، فإنك ستري الشخص الفلاني أو الشيء الفلاني.
 (الأمثال والحكم)

۳ - اگر خاله ام ریش داشت دائم بود.
 = لو كان لخالتی لحية، لكانت خالی.
 (امثال وحکم)
 (الأمثال والحكم)

مطابقة صيغ الفعل في الجمل المركبة الشرطية

« مطابقت صیغه های فعل در جمله های مرکب شرطی »

۰۸ - مطابقة الأفعال في الجمل المركبة الشرطية لها صور متعددة ،
 ويمكن ترتيب هذه الصور على حسب صيغة الفعل الأساسي على هذا النحو :

۱، ۸ - الفعل الأساسي : ماض مطلق → وفعل الشرط : ماض مطلق :

اگر قانع و خوبستن دار گشت ،

به تشنیع خلقی گرفتار گشت . (بوسقان)

= إذا صار قانما صابرا مالكا زمام نفسه ،

صار مبتلى بتشنيع خلق . (البستان)

۲، ۸ - ماض بعید → و ماض بعید :

اگر دیده بودی که چو نست حال ،

نیا ورده بودی حدیث ملال . (بوسقان)

= لو كنت رأيت كيف الحال، لما كنت أوردت حديث الملل (البستان)

۳۴۸ — ماض بعید → ماض استمراری :

اگر می آمد، رفته بودم^(۱) .

= لو کان یجیء، کنت قد ذہبت .

۴، ۸ — ماض استمراری → ماض استمراری :

۱ — اگر خر نمی بود، قاضی نمی شد . (امثال وحکم)

= لو لم یکن حمارا، لما کان قاضیا . (الأمثال والحکم)

۲ — اگر سوزن خیاط کم نمی شد، روزی یک قبای دوخت .

(امثال وحکم)

= لو كانت إبرة الخياط لا تضعیع، لكان یخبط یومیا قباء .

(الأمثال والحکم)

هذه الصورة كانت تستعمل في النظم والنثر القارسی القديم حتى القرن

السابع (الهجری) بصیفة خاصة تسمى الوجه الشرطی « وجه شرطی » :

۱ — اگر بیم عمر نبودی تا سد یا جوج و ما جوج برفتی . (بلعی)

= لو لم یکن الخوف علی العمر لذہبت حتی سد یا جوج و ما جوج .

(البلعی)

۲ — اگر خدای گناه از کسی در گذاشتی، از آدم در گذاشتی .

(بلعی)

= لو کان الله یجتاوز عن معصیة شخص لتجاوز عن (معصیة) آدم .

(البلعی)

(۱) اگر می آمد : ماض استمراری، رفته بودم : ماض بعید . الترجم .

۳ — اگر مہدان داری دانستی باتو آو یختی (سمک عیار)
= لو كنت أعرف فن القتال لقاتلتك . (سمک العیار)

وقد كانت هذه الصورة متداولة أيضا في شعر القرون التالية :

۱ — اگر دلم نشدی پای بند طره او ،
کی اش قرار درین تیره خاکدان بودی ؟ (حافظ)
= لو لم يصر قلبي مقيدا بذوايته ،
متی كان يستقر بهذا العالم الترابي المظلم ؟ (الحافظ)

۲ — کرد بگری به شیوه حافظ زدی قلم ،
مقبول طبع شاه هنر پرور آمدی . (حافظ)
= لو كان آخر يكتب بأسلوب الحافظ ،
لصار مقبول طبع الشاه راعي الفضل . (الحافظ)

وفي بعض من كتب ما قبل القرن السابع (المجری) نجىء صيغة الشخص
الأول (التكلم) الجمع بصورتين :

— اگر شایستی همه به يك بار برقتانی تا زود به خدمت شاه رسید مانی
و این بندیان با خود ببرد بی . (سمک عیار)

= لو كان يليق لذهبنا جميعا دفعة واحدة لنصل سريعا إلى خدمة (حضرة)
للشاه ، وأخذنا هؤلاء الأسارى معنا . (سمک العیار)

۵، ۸ — ماض استمراری → و ماض بعید :

اگر این خانه را استوار ساخته بودند ویران نمی شد .

= لو كانوا قد بنوا هذا البيت بإحكام لما كان يعنرب .

في هذه الصورة أيضا ، كان بعض الكتاب القدامى يضيفون ياء الشك

« ياء تردید » إلى آخر كلا الصيغتين .

اگر به دشمنی آورده بودندی اورا بی بند و زندان نداشتندی .

(سمك عيار)

= لو كانوا أحضروه معادين لما تركوه بلا قيد وسجن (سمك العيار)

۶، ۸ — ماض نقلی → و مضارع :

اگر بار خارست خود کشته ای ،

وگر برنیان است خود رشته ای .

(امثال وحکم)

= إذا كان الحمل شوكا فانت قد ذرعه، وإن يكن حريرا فانت قد غزلته .

(الأمثال والحكم)

۷، ۸ — مضارع → و ماض مطلق :

۱ — اگر یار سائی سیاحت نسکرد ،

سفر کردگانش نخوا نقد مرد .

(بوستان)

= إذا لم يسح عابد ، لا يسميه السائحون رجلا .

(البستان)

۲ — اگر سالکی محرم راز گشت ،

بیندند بروی دو باز گشت .

(بوستان)

= إذا صار سالك محرم سر ،

ينلقون عليه باب العودة .

(البستان)

۸، ۸ - مضارع → و ماض قلی :

اگر خوانده ای داستان کهن ،

بدائی زسر تا به بن این سخن .

= إذا قرأت القصة القديمة ، تعرف هذا الكلام من أوله إلى آخره .

۹، ۸ - مضارع → و ماض التزامی :

اگر دو بز داشته باشد یکیش را يدك می کشد . (امثال وحکم)

= لو كان له هنزتان لجر إحداهما جقية . (الأمثال والحكم)

۱۰، ۸ - مضارع اخباری → و مضارع التزامی :

اگر کسی از خوبشان راضی نباشد ، ایشان را بیگانه می شمارد .

= إذا كان شخص غير راض عن أهله ، يعدم غرباء .

۱۱، ۸ - مستقبل → و ماض مطلق :

اگر پشت گوشت را دیدی فلان (کس یا چیز) را هم خواهی دید .

(امثال وحکم)

= لو رأيت خلف أذنك ، ستري الشخص الفلانی أو الشيء الفلانی .

(الأمثال والحكم) .

۱۲، ۸ - مستقبل → و مضارع التزامی :

اگر پیر سعد ، خواهم گفت .

= إذا سألوا سأقول .

۱۳، ۸ - امر → و ماض مطلق :

۱ - گر آن باد پایان برفتند تیز ،

(بوستان)

تو بی دست و پا از نشستن بجز .

= إذا ذهب أولئك المسرعون سراعا ،

(البستان)

فانهض أنت العاجز من قعودك .

— ۳۴۵ —

- ۲ — اگر سایه خود برفت از سرش ،
 تو در سایه خویشتن پرورش .
 (بوستان)
- = إذا انحسر ظله عن رأسه ،
 فر به أنت في ظلك .
 (البستان)
- ۸، ۱۴ — أمر → وماض نقلی :
 اگر از خویش آمده ای چون مردان ،
 باش آسوده [که دیگر سفری نیست ترا]
 (سنائی)
- = إذا انسلخت من نفسك مثل الرجال ،
 فاسترح ، [لأنه لا سفر لك بعد .]
 (السقائی)
- ۸، ۱۵ — أمر → ومضارع إخباری :
 اگر می توانی دلی شاد کن .
 = سر قلبا إذا استعطمت .
- ۸، ۱۶ — أمر → ومضارع التزامی :
 ۱ — اگر دشمنی پیش گیرد ستیز ،
 به شمشیر تدبیر خویش بریز .
 (بوستان)
- = إذا بدأ عدو بالعداء ، فاسترح دمه بسيف التدبير .
 (البستان)
- ۲ — گرت از دست برآید دهنی شیرین کن .
 (گلستان)
- = حل فماً إذا استعطمت .
 (گلستان)



القسم الرابع

لاحقة المصدر

(بحث من وجهة نظر التطور التاريخي للغة)



لاحقة المصدر

« يسوند مصدر »

« بحث من وجهة نظر التطور التاريخي للغة »

أقدم ما ذكر عن لاحقة المصدر « يسوند مصدر »^(١) في الكتب الفارسية ،

(١) اصطلاح « يسوند - لاحقة » قد استعمل أخيراً في الفارسية في مقابل اللفظ الفرنسي *suffixe* والمراد به الجزء الذي يلحق بآخر « جذر *racine* » أو « مادة - *thème* » الكلمة لتحصل منها مشتقات .

(cf. *Lexique de la terminologie Linguistique. Par Marouzeau, paris, 1943*)

هذه الكلمة بهذه الصورة وبهذا المعنى ، لم يكن لها وجود في الأدب الفارسي القديم .

وقد أورد الأسدي (لنت فرس . چاپ تهران ١٣١٩ ص ١٠٠) كلمة « يساوند » بمعنى الـ (قافية) وهو غير الذي نقصده . ولا توجد في كتب الصرف والنحو العربي القديمة كلمة تؤدي هذا المفهوم ؛ لأن تركيب الكلمة مع الأجزاء التي تجيء قبل وبعد مادتها من خصائص اللغات الهندورية . وقد ترجم بعض المؤلفين في الكتب العربية المتأخرة كلمة *suffixe* بالـ « لاحقة » وكلمة *préfixe* بالـ « سابقة » . (علم اللغة : دكتور علي عبد الواحد وافي : القاهرة ، ١٩٤١ ص ١٧١ - ١٧٢) وسمى بعضهم كلمة *préfixe* - الـ « تصدير » و *Infixe* - الـ « حشو » و *suffixe* - الـ « كاسع » و *Affixe* - الـ « مطرف » . (نشوء اللغة العربية ونموها واكتسابها - الأبي أنستاس الكرملي - القاهرة ، ١٩٤٨ ص ٣) .

ولا يمكن استعمال أي واحد من هذه الألفاظ في فارسية اليوم بهذه المعاني . وبناء على هذا اخترنا لفظي « يسوند » و « يسوند » اللذين اختارهما فريق من الأدباء والكتاب المتأخرين لأجل هذين المعنيين .

حسباً انتهى إليه تحقيق مؤلف هذا الكتاب ، جاء في كتاب « المعجم
 في صاير أشعار المعجم » .

يقول شمس قیس الرازی « حرف مصدر - وأن نونى است مفرد كه در
 اواخر افعال ماضى معنى مصدر آرد . چنانكه آمدن و رفتن » (۱) .

أى : حرف المصدر - وهو النون المفردة التى تجيء بمعنى المصدر فى أواخر
 الأفعال الماضية مثل آمدن = المجيء ، و رفتن = الذهاب .

بناء على هذا تكون لاحقة المصدر « يوقد مصدر » فى نظر شمس قیس
 هى حرف النون فقط . وقد أبدى هذا رأى حيناً فى المراجع الأحداث .

يقول صاحب برهان قاطع : « نون ... همچنين افاده معنى مصدرى
 نیز کند هرگاه بعد از تاي قرشت ودال ايجاد باشد . همچو گفتن و رفتن
 و آمدن و شنیدن ... » (۲) .

أى : ال « نون » كذلك تفيد معنى المصدرية أيضاً إذا كانت بعد تاء
 قرشت ودال ايجاد . مثل گفتن = القول ، و رفتن = الذهاب ، و آمدن = المجيء
 و شنیدن = السماع ...

سپهر أيضاً على هذا الرأى ويقول فى (براهين المعجم) :

« در اواخر افعال نون مفرد ساكن افاده معنى مصدرى كند . مثل كردن
 و گفتن ؛ و این نون بعد از تاي فوقانى يا دال باشد ... » (۳) .

(۱) المعجم . چاپ طهران - ۱۳۱۴ - ۱۷۲ - المؤلف .

(۲) برهان قاطع چاپ بی بی ۱۲۵۹ و ۱۸۴۲ م ص ۸

(۳) براهین المعجم . چاپ طهران ۱۲۷۲ و ۱۸۵۵ م ، باب بیست و یکم در تعریف

حرف نون .



والمعنى : النون المفردة الساكنة في أواخر الأفعال تفيد معنى المصدرية .
 مثل كردن = أن يعمل ، وكفتن = أن يقول ؛ وهذه النون تكون بعد التاء
 المعجمة أو الهال ...

وحيثما أيضاً قد عدوا « تن » و « دن » علامة المصدر .

يقول صاحب بحر الفوائد : « اسم مصدر (؟) آن است كه تمام افعال
 ازو مشتق شوند ، و در فارسی آخرش « دن » یا « تن » آید . . . جامی
 گوید :

مصدر آن است گو بود روشن * آخر فارسیش تن یا دن
 یعنی در آخر آن به زبان اهل فارس دال و نون آید . چون : خواندن
 و دیدن و آمدن . یا تاء و نون چون : رفتن و کشتن و خواستن . . . (۱)

والمعنى : اسم المصدر (؟) هو الذى تشتق منه جميع الأفعال ، وفي الفارسية
 تجيء في آخره « دن » أو « تن » . . . يقول الجامى :

المصدر هو ما يكون واضحاً أن آخر الفارسی منه « تن » أو « دن » .
 یعنی بجيء في آخره بلغة أهل فارس دال و نون . مثل خواندن = أن يقرأ ،
 و دیدن = أن يرى ، و آمدن = أن يجيء . أو تاء و نون مثل : رفتن = أن
 يذهب ، و کشتن = أن يقتل ، و خواستن = أن يطلب . . .

ويقول ميرزا حبيب الإصفهاني : « بدان كه اصل فعل مصدر است

(۱) بحر الفوائد . در قواعد علم فارسی . مؤلف : منور علی متخلص به « اعظم »
 تأليف در ۱۲۲۳ قمری / ۱۸۰۸ م . نسخه خطی مکتوب در ۱۲۳۳ هـ / ۱۸۱۷ م . متعلق به
 نگارنده (المؤلف) .



وآن منتهی باشد با « تن » یا « دن » که اولی را تانی و دومی را دالی نامند (۱).

ای : اعلم أن أصل الفعل هو المصدر ، وهو المنتهى بـ « تن » أو « دن » ویسی الأول (ای المنتهی بالتاء والنون) التانی ، والثانی (ای المنتهی بالذال والنون) الدالی .

ويقول صاحب نهج الأدب (۲) : « مصدر معروف أنكه صلاحیت اسفاد دارد بسوی فاعل . چون کردن . . . وآن در لغت فارسی مختتم باشد به تاء و نون زائده یا دال و نون زائده ؛ و اگر این نون را بیندازد آنچه باقی است صورت صیغه ماضی داشته باشد ، چون : رفتن و خوردن و شمردن و گفتن . . .

و در زواید الفواید که از تألیفات خان آرزوست . . . مذکور است که تن علامت مصدر است در فارسی قدیم و دن در فارسی حال . پس شکفتن و خفتن و رفتن و غیره در اصل شکفتن دن بود که دال به تاء از جهت قرب مخرج و قرب وقوع بدل و از جهت ثقل آنچه از نفس کله بود حذف شده . و گمان من آن است که آنچه آن را مصدر گویند مأخوذ است از ماضی . پس در ماضی که با یاء بود دال و نون مصدری با یاء آرند ، چنانکه : غلطیدن و چیدن و دیدن . و در ماضی که بی یاء باشد نون تنها آرند چنانچه : شنفتن و رفتن و کردن و زدن و غیره . به سبب اجتماع دو دال یکی را حذف کرده اند .

(۱) دبستان پارسی . میرزا حبیب اصفهانی . کتابخانه تربیت ، تبریز ، ۱۳۲۴ هـ ق . - ۱۹۵۵ م . ص ۶۷ .

(۲) نهج الأدب : تصنیف نجم الغنی خان صاحب رامپوری . چاپ لکنو ۱۹۱۹ م ۱۳۳۸ هـ ق . : ص ۳۵ .



دی تواند که تنها در ماضی اضافه کنند . و برین تقدیر احتیاج محذوف شدن نباشد .

و خان تحقیق نشان^(۱) در مثنوی الهوائد . . . می گوید که در مصادر تنها فون زیاد کرده اند . یا ماضی همان مصدر است که نون آن حذف کرده اند . لیکن در بعضی مصادر عربیه که فارسیان تصرف کرده اند دال و نون آرند . مثل رقصیدن و طلبیدن و طلوعیدن و غارتیدن . و ازین دریافت می شود که دال در مصدر اصل باشد . و در کلمه ای که آخر آن دال بود به سبب جمع دو دال یکی حذف کرده اند . و در کلمه ای که فوقانی بود^(۲) به سبب قرب مخرج دال و تاء ، دال را به تاء بدل کرده یکی را حذف نموده اند . لیکن این در صورتی است که نزد فارسیان مصدر اصل فعل بود . و اگر گویند که نون در آخر ماضی زیاده کرده اند این معنی لازم نمی آید . و نزد مؤلف همین صحیح است

والعنی : و مذکور فی (زوائد النوائد) من تأیفات خان آرزو :
 أن علامة المصدر فی الفارسیة القديمة « تن » و فی الفارسیة الحالیة « دن » .
 إذ فن شکفتن = تفتح البرعمة ، و خفتن = النوم ، و رفتن = الذهاب ، و غیرها
 كانت فی الأصل شکفت دن ، فأبدلت الدال تاء بسبب قرب المخرج و قرب
 الوقوع ، و حذف ما کان من أصل الكلمة (أى التاء الأصلية) بسبب الثقل .
 وظنی هو أن ما یقال له ال (مصدر) مأخوذ من الماضی - ففی الماضی الذی

(۱) ظاهراً مراد همان خان آرزوست - المؤلف

(۲) یعنی حرف تاء باشد .

يكون بالياء يؤتى مع الياء بالهال والنون المصدرية مثل : غلطين = أن
يقدحرج ، وچيدن = أن يقطف ، وديدن = أن يرى . وفي الماضي الذي
يكون بدون الياء ، يؤتى بالنون فقط ، مثل : شنتن = أن يسمع ، ورقتن = أن
يذهب ، وكردن = أن يعمل ، وزدن = أن يضرب ، وغيرها . وبسبب اجتماع
دالين ، حذفوا واحدة . ويمكن أن يضاف في الماضي الـ (ن)^(١) فقط وعلى
هذا التقدير لا يكون احتياج للحذف .

ويقول خان المحقق « تحقيق نشان » في (مثير الفوائد) . . . إنه زيد
في المصادر الـ (نون) فقط أو أن الماضي هو نفس المصدر الذي حذفت نونه .
ولكن في بعض المصادر العربية التي أخذها الفرس يأتون بالهال والنون ،
مثل : رقصيدن = أن يرقص ، وطلبيدن = أن يطلب ، وطلوعيدن = أن
يطلع ، وغارتيدن = أن يغير . ويفهم من هذا أن الهال أصل في المصدر ،
وأنه في الكلمة التي كان آخرها « دال » بسبب اجتماع دالين حذفوا واحدة
وفي الكلمة التي كان آخرها تاء معجمة « فوقاني » أبدلوا الهال تاء بسبب
قرب مخرج الهال والتاء وحذفوا واحدة (أي حذفوا تاء) .

ولكن هذا في صورة ما إذا كان المصدر عند الفرس أصل الأفعال . وإذا
قيل إنهم زادوا القون في آخر الماضي فإن هذا المعنى لا يلزم ، وهذا هو
الصحيح عند المؤلف .

ويقول علامه حسين كاشف في (دستور زبان فارسی)^(٢) : « مصادر فارسی به

(١) أضيفت هذه الـ (ن) في الترجمة للتوضيح وإزالة اللبس . المترجم .

(٢) چاپ اسلامبول ، مطبعة شمس ، ١٣٢٨ (قمری) ١٩١٠ م . ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

دو گروه تقسیم شده اند : ۱ - مصادر تائی ، ۲ - مصادر دالی . مصادر دالی . مصادر تائی را علامت - تن است ، و مصادر دالی را نشانه - دن .

والمعنى : « المصادر الفارسية تنقسم إلى قسمين : ۱ - المصادر التائية ، ۲ - المصادر الدالية . وعلامة المصادر التائية - تن ، وعلامة المصادر الدالية - دن . »

و مؤلفو (دستور زبان فارسی برای دبیرستان ها)^(۱) یرون حیناً در علامت المصدر ال (ن) فقط : « در قدیم وجه مصدر با « ن » علامت مصدر استعمال می کردند . . . »^(۲)

أی : « كانوا قديماً يستعملون الوجه المصدرى مع النون علامة المصدر . وحيناً يرونها « تن » أو « دن » : « علامت مصدر آن است که در آخرش تا و نون یا دال و نون باشد . . . »^(۳)

أی : « علامة المصدر أن يكون في آخره تاء و نون أو دال و نون . . . »

يستخلص مما مر أنه كان لؤلؤني قواعد اللغة الفارسية بخصوص الجزء الأخير

-
- (۱) ای : قواعد اللغة الفارسية للمدارس الثانوية ، المترجم .
 (۲) دستور زبان فارسی - برای سال سوم و چهارم دبیرستان ها - کتابخانه مرکزی - تهران - ۱۳۳۹ (شمسی) ۱۹۵۰ م . ص ۲۷ .
 (۳) ایضا . جلد اول . برای سال اول و دوم . ص ۱۲۳ .

من كلمة المصدر قولان أو رأبان: فالبعض يعتبر هذا الجزء اللون فقط، والبعض الآخر يعمده « ن » أو « دن »^(١)

وموضوع بحثنا في هذا المقال هو أن :

- ١ - هل لاحقة المصدر « يسوند مصدر » في الفارسية حرف النون فقط أو « ن » و « دن » ؟
- ٢ - وفي الصورة الأخيرة أيهما الأصل ؟
- ٣ - ما هي كيفية إبدال إحداها بالأخرى ؟

المصدر في اللغة الهندورية

« مصدر در زبان هندو اروپائی »

الظاهر أن المصدر لم يكن له وجود في اللغة المشتركة الأصلية للأقوام الهندورية^(٢)؛ وكل اللغات أساساً ليس بها صيغة خاصة لبيان معنى المصدر،

(١) في اللغة العربية اصطلاحان لأول وآخر الكلمة هما: المصدر والمعجز، وكان في الإمكان استعمال كلمة « مصدر » مقابل كلمة « يشوند أي السابقة » وكلمة « معجز » مقابل كلمة « يسوند أي اللاحقة ». ولكن المصدر والمعجز، ومعناها الأول والآخر، جزءان أصليان من الكلمة، أما السابقة « يشوند » واللاحقة « يسوند » فجزءان ملحقتان بأول وآخر الكلمة لإفادة معنى جديد كما هو مستفاد من البحث . المترجم .

(٢) اللغة الهندورية (أو الهندية الأوروبية) هي اللغة التي كانت أصل ومنشأ اللغات الهندورية المختلفة؛ وهذه اللغة فرضية، يعني ليس بأيدينا سند ومرجع عنها، =

والمواضع التي لهذه الصيغة وجود بها ، لا تتطابق فيها صور ومباني الكلمة حتى في اللغات القريبة المتجاورة .

وعدم وجدان هذه الصيغة في اللغة الهندوربية الأصلية معلول الصفة الخاصة لهذه اللغة التي لم يكن بها صيغ تعبر عن المفهوم العام والكل للكلمة بل كان بها فقط صور صرفية خاصة معبرة عن الحالات المختلفة للكلمة^(١) .

وصيغة المصدر في كل واحدة من اللغات الهندوربية ، قد صيغت وشكلت بطريقة مستقلة . ولهذا السبب فإن بنية هذه الصيغة — حتى في اللغات الهندوربية القديمة — ليست متحدة ومتشابهة . ويوجد في اللغة اليونانية القديمة فقط، أحد وجوه لاحقة المصدر «يسوند مصدر» وهو *δουαι* — الشبيه بصورة المصدر المختوم بـ *dyai* الموجود في اللغات الأويدية والأوستية «ودائي واوستائي» . ولكن مع وجود هذه المشابهة لا يمكن الجزم بوجود ارتباط بين هذه الوجوه في اللغات المذكورة^(٢) . والصيغة التي كانت تصاغ

= بل إن علماء اللغات يستنبطون كلمات وقواعد هذه اللغة الأصلية عن طريق مقارنة اللغات التي بينها قرابة ، وباحتمال قريب من اليقين ، قد انشعبت من أصل واحد ، ومثل هذا الأمر كمثل بناء عتيق تخرب ، ولكن مواد بنائه الصغيرة والمهطمة باقية ، ونحصل على تخطيط بنائه عن طريق المراجع والسقنات ، ونقيم هذا البناء من جديد بنفس تلك المواد ومن واقع المخطط الأصلي — المؤلف .

(1) Meillet, Introduction à l'étude comparative des langues Indo-Européennes. Paris, 1937, P. 280—281.

(2) A. Meillet et J. Vendryes, Traité de Grammaire comparée des langues classiques. 2ème édition Paris, 1948. pp. 339—342.

مع هذه اللاحقة في اللغة اليونانية واللغة الآرية^(١)، كان لها معنيان أو موصفا استعمال : أحدهما في الأمر والآخر في المصدر^(٢).

المصدر في السنسكريتية

« مصدر: در سنسكريت »

كان في اللغة الويدية « ودائي » وهي أقدم اللغات الهندية من الشعب الهندية الإيرانية ، إحدى مواد لاحقة المصدر — *da-* — وقد شاعت وغلبت هذه اللاحقة تدريجيا حتى صارت في السنسكريتية الصورة الواحدة تقريبا لللاحقة المصدر *dam-*^(٣) — وهذا الجزء عبارة عن اللاحقة المقعدية « يسوند متعدي » — *da-* — في حالة الرائية « حالت رأئي^(٤) — *accusatif* » [أي حالة المفعول] مثل : « زتوم — *Jetom* » من جذر « ريشه^(٥) » *ri-* بمعنى مغلوب كرهن = أن يغلب على ، واز يادر آوردن^(٥) = أن يقضى على . (من نفس

(١) « آريائي » أو « هندو إيراني » يطلق على اللغة المشتقة من اللغة الهندية الأوروبية « هندو أروياي » وكانت أما للغات الآرية الهندية « الويدية — السنسكريتية » واللغات الإيرانية القديمة « فارسي هخامنشي — أوستائي وغيره » .
 وليس بأيدينا من هذه اللغات أيضا سند ودليل ، فقط يمكن الوقوف على قواعدهما وبنيتها من تطبيق اللغات المشتقة منها — المؤلف .

(2) E. Benveniste, *Origines de la formation des noms en Indo-européen*. Paris, 1935. p. 132. et suiv.

(3) Jules Bloch, *l'indo-aryen*. Paris, 1934, p. 252.

(٤) علامة المفعول في الفارسية « راه » التي تلحق بآخره ومن هنا جاء اصطلاح « حالت رأئي » وترجمته « حالة الرائية » أي حالة المفعول ، وقد استحدث المؤلف في هذا الكتاب اصطلاحات غير معروفة في كتب النحو الفارسية الأخرى ومنها هذا الاصطلاح . المترجم .

(5) L. Renou, *Grammaire-sanskrite-élémentaire*. Paris, 1946. p. 71.

جذر *Jan* — في الفارسية القديمة^(١) و « اوزتن » في الپهلوية^(٢) و « اوزنیدن »
في الفارسية التي بقيت في تركيب « شيراوزن » (و « كرتوم من جذر
√KR بمعنى كردن = أن يعمل ، و « كرهيتوم *Grahitum* » من جذر
√grah . بمعنى گرفتن = أن يأخذ ، وغيرها .

المصدر في الفارسية القديمة

« مصدر در فارسی باستان »

في الپارسية القديمة وهي لغة كتابات الملوك الپنجامنشين « كتبه های
شاهان پنجامنی » ، للصيغة المصدرية « صیغه مصدری » في كل جملة
استعملت بها ، تاجدة لفعل^(٣) . يعني المصدر يقع مفعولا لكل واحد من
الأفعال التي لها معان مثل فرمودن = أن يأمر ، ويارستن = أن يستطيع ،
وشايستن = أن يليق . وفي هذه الحال يكون الجزء الأخير من المصدر
دائماً *tanaiy* .

وهذا الجزء نفسه مركب من قسمين : أحدهما مادته وهي — *tan* —
والآخر *naiy* — وهي علامة (*Désinence*) الكلمة « شناسه کلمه » في حالة
البرائية « حالت برائی^(٤) » أي حالة المفعول إليه (*datif*) المفرد^(٥) .

(1) G f. G. Kent, Old persian, 1950, p. 184.

(2) H. S. Nyberg, Hilfsbuch des pehlevi. t. 11, p. 167.

(٣) برهان قاطع ، چاپ بمبئی ١٢٥٩ھ - ١٠٤٣م ص ٧٦ .

(3) A. Meiller. Grammaire du Vieux - Perse, 2ème édition,
Paris, 1931. P. 252.

(٤) العلامة « را » في الفارسية هي علامة الاسم في حالة المفعول به أو المفعول
الصريح ؛ وقد وضع المؤلف مقابها هنا الاصطلاح « حالت برائی » أي حالة البرائية ،
وهي أيضا (را : علامة الاسم في حالة المفعول إليه ، أي (*datif*) حسب الاصطلاح
الفرنسي ، واستعمل المؤلف في مقابها الاصطلاح « حالت برائی » أي حالة البرائية .
تمييزا لها عن حالة البرائية — المترجم .

(5) C f. A. Maillot, Op. C., P.220 - R.G., Kent, Old persian, P.77.

المصدر في اللغة الأوستائية

« مصدر در زبان اوستائی »

ولو أن اللغة الأوستائية ظاهراً في معزل عن سلسلة اللغات التي انتهت إلى فارسية اليوم ، ولكن لأنها إحدى اللغات الإيرانية القديمة التي لها قرابة كبيرة مع الفارسية القديمة ، فإنه يلزم النظر إلى بناء المصدر في هذه اللغة أيضا . إحدى علامات المصدر في اللغة الأوستائية هي اللاحقة *-na* التي جاءت من الأصل الهندى الإيرانية *tna* — والمعادلة للمادة *tan* — في الفارسية القديمة .

المصدر في اللغات الإيرانية الوسيطة

« مصدر در زبانهای ایرانی میانه »

اصطلاح (الإيرانية الوسيطة = إيراني ميانه) يطلق على اللغات المشتقة والمنشعبة من اللغات الإيرانية ؛ وكانت منذ ثلثمائة سنة قبل الميلاد إلى حدود القرن التاسع الميلادى رائجة ومستعملة في مختلف نواحي بلاد إيران والنواحي المجاورة . ولكن علماء اللغة في هذا الاصطلاح لم يلتفتوا قط إلى زمان رواج هذه اللغات ، بل نظروا أيضاً إلى مرحلة خاصة من تكامل اللغة ، من جملة آثارها ترك صرف الاسم وحذف جزء صرف من آخره .

ونضع هنا لاحقة المصدر « يسوند مصدر » في ثلاث لغات من جملة اللغات الإيرانية الوسيطة ، موضع الدراسة .

المصدر في اللغة البهلوانية

« مصدر در زبان بهلوانیک »

البهلوانية « بهلوانيك » أو باصطلاح بعض من علماء اللغة ، اللغة البارتية « زبان پارتی^(١) » هي اللغة التي استعملت في بعض كتابات الملوك الساسانيين في مقابل المتن الفارسي « پارسیک » أو البهلوي الجنوبي ، وفي القبالة (أى الوثيقة) المكتشفة في أورامان Ovraman ، وفي قسم من الأوراق المكشوفة في (تورقان) التي تشمل على المتون المتعلقة بمذهب مانى .

في هذه اللغة ترى لاحقة المصدر « پسوند مصدر » بثلاث صور : « تن » و « دن » و « ذن » . وهذه الصور الثلاث كلها ، بقية نفس اللاحقة « پسوند » tanaiy — الفارسية القديمة .

صورة « دن » تختص بالمصادر التي يقع بها أحد الحرفين « ر » و « ن » قبل هذه اللاحقة « پسوند » و صورة « ذن » أيضاً تكون في المواضع التي يوجد حرف مصوت^(٢) قبلها^(٣) . مثال :

ديدن = أن يرى . *dīdan = dydn*

ويران كودن = أن يخوب . *āmaštan = 'našn*

جمع كردن = أن يجمع . *amvardan = 'mvrđn*

(1) R. G. Kent, Old - Persian, P. 7.

(٢) كلمة « مصوت » اصطلاح استعمل في الأدبين العربى والفارسى القديمين بمعنى voyelle — ونحن أيضاً نستعمله في نفس هذا المعنى — المؤلف .

(3) A. Ghilain, Essai sur la langue Parthe, Louvain, 1939, P.94 et suiv.

المصدر في پہلویہ المانویہ

« مصدر در پہلوی مانوی »

في الآثار المانوية المكشوفة في (نورفان) باللغة الساسانية ، أيضا توجد
لاحقة المصدر « پسوند مصدر » بكلتا صورتين « تن » و « دن » مثلما
في العبارات التالية :

- ١ — اياي نبيگ نبيستن : أو « كتاب » نوشتن = كتابة الكتاب .
- ٢ — اياي نگارنگاردن ، أو نقشى نگاشتن = أن ينقش نقشا .
- ٣ — اياي خروه خواندن : أو دعوت وتبليغ کردن = أن يدعو ويبلغ .

اللاحقة المصدرية « پسوند مصدرى » في الجملة الأولى « تن » وفي الجملتين
التاليتين « دن ^(١) » .

المصدر في پہلویہ الزردشتية

« مصدر در پہلوی زردشتى »

في المتون پہلویہ الزردشتية يحتم المصدر باللاحقة « پسوند » تن ، التي
جاءت من نفس الأصل *tansiy* — الفارسي القديم « فارسي باستان ^(٢) » .
ويجب أن يُعلم أن أكثر المصادر في الكتابات پہلویہ قد دونت بصورة

(١) استفدت في هذا القسم من مذكرات آقای دکتر بارشاطر — المؤلف .

(2) C. Salmann, *Mittel Persisch, Grund. d. Ir. phil* 1, 3, P. 308.

الـ (هُزوارش — Hozvarish)^(١) المركب « هزوارش مركب » . يعنى مادة الكلمة (theme) لفظ آرامى ، والجزء المصدرى پهلوى . وفي هذه الحالة تكون اللاحقة المصدرية « يسوند مصدرى » دائماً وبدون استثناء « تن » .

ولكن جميع الأفعال والمصادر تقريبا لما أيضا صورة صحيحة ، يعنى صورة أصلية پهلوية . ومن جملة المصادر الأخيرة ، وهى الپهلوية الخالصة ، يوجد عدة مصادر باقية منها ، استعملت إما مع اللاحقة « دن » وحدها ، وإما بكلا الصورتين المختومتين بـ « تن » و « دن » . وهذه الأنواع عبارة عن :

١٢٣٣ = خواندن (التي جاءت أيضا بصورة خوانتن) = أن يقرأ .
١٢٢٥ = افگندن = أن يرمى .
١٢١٩ = کندن = أن يحفر .
١٢٣٦ = ماندن^(٢) = أن يبقى ، أن يترك .

المصدر فى اللغة السفدية

« مصدر در زبان سفدى »

اللغة السفدية أيضا إحدى اللغات الإيرانية الوسيطة المنفصلة عن سلسلة تكامل اللغات التي انتهت إلى فارسية اليوم .

المصدر المختوم بـ « تن » لا وجود له فى السفدية . ومن الوجوه المصدرية

(١) كلمة (هزوارش) يراد بها الكلمات الآرامية التي دخلت الپهلوية بدون تغيير فى صورتها ، ولكنها كانت تقرأ بمعناها الپهلوى . كما نأخذ كلمة sugar الإنجليزية برسمها مثلا وتنطقها بالعربية ، سكر . المترجم .

(2) Grund. d. Ir, Phil I, 5, P. 326 - 530 . Blochet, Etude de Grammaire Pehlevie, Paris, P. 184—114.

كل الكلمات الأربع المذكورة أعلاه بالمرجع الأول ، والكلمتان الأخيرتان فقط جاءتا بالمرجع الثانى . نلؤلؤ .

الموجودة في هذه اللغة ، واحد مثل المصدر المرخم الفارسي ، وموضع استعماله :
 تماما مثل المصادر الفارسية التي تجيء بعد الأفعال : خوام = أريد ، وتوانم
 = أستطيع ، وبايد = يجب ، وشايد = يجوز وأمثالها . مثل : خوام ساخت
 = سأعمل ، وتوانم رفت = أستطيع الذهاب ، وبايد كاشت = يجب
 أن يُزرع .

ويوجد في السغدية أيضا نوع من المصادر مختوم بـ (اك) معادل لأسماء
 المصادر الفارسية المختومة بنفس هذا الجزء مثل : خوراك = الطعام ،
 ويوشاك = اللباس^(١) .

المصدر في الـ « پازند »^(٢)

« مصدر در پازند »

في متون الـ « پازند » وهي نقل كلمات الـ « Hozvarish »
 بتلفظ إيراني في أسفل المتون البهلوية ، أو نقل بعض من المتون البهلوية بخط
 أو ستاني وبتلفظ أحدث وأشهر ، وزمان تأليفها على أي حال أحدث دائما من
 المتن البهلوي وفي قرون ما بعد الإسلام ، جاءت اللاحقة المصدرية « يسوند
 مصدرى » بصورتى « تن » و « دن » مثل الفارسية الهيرية تماما .

(1) Cf. Benveniste, Essai de grammaire sogdienne. t. II. Paris. 1929, P. 53—57.

(٢) لكتاب الفرس المقدس اوستا Avesta — أو أبتاق ، ثلاثة شروح أساسية:
 يسي أولها « زند — Zand » وهو تفسير أوستا ، وثانيها « پازند — Pazand »
 وهو تفسير الـ « زند » وثالثها « إيارد — Eyardah » وهو تفسير الـ « پازند » :
 التنصتة في الأدب الفارسي للترجم من ٣٦ — ٣٨ دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣ م .

ولأجل المثال ننقل بضعة مصادر پازندية « مصدر پازند » :

سوارسوس	=	اوسپاردن : سپردن	=	أن يُودع .
سكسك	=	اوزودن : افزودن	=	أن يزيد .
سپوسسوس	=	انباشتن : گرد آوردن	=	أن يجمع .
سزساوس	=	ازاردن : آزدن	=	أن يؤذي .
سكسوسوس	=	آكندن : پر كردن ⁽¹⁾	=	أن يملأ .

الأصل « تن »

« اصل « تن » است »

بما مر نحصل على هذه النتيجة وهي أن لاحقة المصدر « پسوند مصدر » في الفارسية ليست الـ « ن » فقط التي تزداد في آخر الفعل الماضي بل أصلها « تن » التي كانت مادتها في الفارسية القديمة « فارسي باستان » (tan) وقد استعملت دائماً في حالة البرائية « حالت برائی - datif » (أي حالة المفعول إليه) بصورة (tanz) وقد سقط الجزء الصرفي « جزء صرفي » (niz) في اليهود العالية على أثر التطور الذي حدث في حروف هجاء اللغة الفارسية « واكهای زبان فارسی » وبقيت نفس مادة الكلمة .

تاء الماضي غير التاء المصدرية

الأشخاص الذين ظنوا أن لاحقة المصدر هي الـ « ن » فقط قالوا غالباً إنه

(1) E. Sh. Dadabhai Bharucha, Pahlavi—Pâzand—English Glossary, Bombay 1912.

بمحذف الـ « ن » من المصدر تحصل صيغة المفرد النائب من الفعل الماضي ،
وبهذا اعتبروا حرف « ت » الصامت في المصدر والماضي شيئا واحدا .

وهذه النكتة أيضا غير صحيحة . الحرف الصامت : التاء أو الهاء في
الماضي المطلق جزء تصريفي آخر كان مختصا أولا باسم المفعول ، ثم استعمل
في الماضي .

بناء على هذا تكون صيغة الماضي المطلق في فارسية اليوم مركبة من
ثلاثة أجزاء :

١ — جذر الفعل « ريشه فعل »

٢ — الجزء الصرفي لصفة المفعولية « جزء صرفي صفت مفعولي » .

٣ — مساعد الفعل استن « معين فعل استن »^(١) .

ومن تركيب الجزئين الأولين تحصل مادة الفعل الماضي .

مثلا كلمة (كردم = عملت) عبارة عن الأجزاء الثلاثة « كر » و « د »
(بدل « ت ») و « ام » مساعد فعل (بمعنى بودن = أن يكون) .

ولأن بنية الفعل الماضي ليست هنا موضع بحث ، فإننا نكتفي بهذا
المختصر ، ونذكر فقط أن أغلب الكلمات التي تسمى في فارسية اليوم المصدر
المرخم مثل : گفت وساخت وپرداخت ورسید وغيرها ، هي ظاهرا نفس صفة
المفعولية ، ولم تحصل من المصدر بمحذف الـ (ن) . وإطلاق عنوان المصدر
المرخم على هذا النوع من الكلمات غير صحيح .

(١) الفعل المساعد أو مساعد الفعل ، يسمى في الفارسية « فعل معين » المرجم .

إبدال « تن » بـ « دن » في بعض الحالات

في تحول اللغة الفارسية القديمة إلى البهلوية (بهلوانيك - پارسیک ، أى البهلوانية والپارسية) قد أبدلت اللاحقة المصدرية « تن » بـ « دن » في بعض الحالات . ولأجل بيان قاعدة هذا التبدیل لابد من ذكر مقدمة قصيرة .

قانون التجانس في صور الكلام « قانون تجانس در صورتهای گفتار »

قانون التجانس أحد قوانين تحول الحروف في تكامل اللغات . ونحن نستعمل هذه الكلمة « قانون التجانس » بدل الاصطلاح الفرنسى « Assimilation »^(١) . بموجب هذا القانون ، صوتا الكلام المتجانان أو الواقعان متقاربين يكتسبان بعض صفات أحدهما الآخر أو يتماثلان كلياً^(٢) .

الحروف المصوتة والصامتة « حرفهای آوایی و بی آوا »

من جملة الصفات الموجبة لتمييز بعض حروف الهجاء الصامتة « واكهای صامت »^(٣) هي أنه في تلفظ طائفة من الصوامت « صامتها » تهتز الحبال

(١) Assimilation بالإنجليزية Angleichung .

(٢) Cf. M. Grammont, Traité de Phonétique, Paris, 1946, P. 185 — 228.

(٣) استعمل المؤلف اصطلاح (واك) مقابل حرف الهجاء احترازا من استعمال لفظ (حرف) الذى له على اطلاقه في الفارسية مدلولات أخرى . يرجع الى كتاب المؤلف : تاريخ زبان فارسی جلد اول ص ٣٩ وما بعدها . المترجم .

الصوتية « تارهای آوا »^(١) الموجودة في الخنجرة ، وفي تلفظ بعض الصوامت الأخرى تكون هذه الحبال ساكنة وبلا تذبذب .

ويجوز أن يكون ذكر هذه النكته أيضاً لازماً ، وهي أن المراد من الـ (حرف) في اصطلاح الناطقة ، كل صوت ملفوظ مستقل يكون متميزاً عن أصوات الكلام الأخرى . بقاء على هذا يعد ما سمي في اصطلاح علماء الصرف والفحو ومؤاني القواعد « حركة » جزءاً من الحروف أيضاً . وقد عرف أسلافنا أيضاً الحرف بهذا المعنى . كما قال أبو علي بن سينا « ... ويعنى بالحرف كل ما يسمع بالصوت حتى الحركات »^(٢) .

كل المصوتات « مصوتها — Voyelles » تكون مصحوبة بذبذبة الحبال الصوتية « تار آواها » وبناء على هذا تعد من طائفة حروف الهجاء الصوتية « واكهای آوایی »^(٣) . ولكن بعضاً من الصوامت يكون مصوتا « آوایی » مثل : ب ، د ، ر ، ز ، ژ ، ك ، و ؛ والبعض الآخر غير مصوت « بی آوا »^(٤) . مثل : پ ، ت ، س ، ش ، ك ، ف ، وغيره .

ولأن الصوامت المصحوبة بذبذبة الحبال الصوتية في التلفظ تصير أضعف من الصوامت الأخرى ، فإنها تسمى حينها الصوامت الصوتية اللينة « صامتهای آوایی نرم — douce » وتسمى الصوامت غير الصوتية « صامتهای بی آوا » الجامدة « سخت — dure » أيضاً .

(1) Cordesvocales.

(٢) كتاب الشفاء ، باب المنطق ، نسخة خطية .

(3) Sonore بالإنجليزية Voiced وبالفرنسية .

أي خرساء ، بلا صوت . بالإنجليزية Voiceless وبالفرنسية Sourde أي صماء (4)

التجانس في الصوت

« تجانس در آوا »^(١)

من جملة أنواع تجانس حروف الهجاء « واكها » هو أنه إذا وقع في كلمة صامتان متجاوران، أحدهما صوتي « آوائى » والآخر غير صوتي « بى آوا » فإن صوت « آوا » الحرف الأول يسرى إلى الثانى ويحول إلى صامت صوتي « صامت آوائى » متحد معه في المخرج . فمثلا : « پ » في مجاورة صامت صوتي أو مصوت يتبدل بـ « ب » وتتحول « ك » إلى « كك » و « ف » إلى « وف » و « س » إلى « سز » و « ش » إلى « شز » و « ت » إلى « ت د » .

حروف الهجاء قبل لاحقة المصدر

« واكهاى قبل از پسوند مصدر »

اعتبر بعض مؤلفى القواعد أن عدد الحروف التى تقع قبل اللاحقة للمصدرية « پسوند مصدرى » أحد عشر .

يقول مؤلفو كتاب « دستور زبان فارسى » (أى قواعد اللغة الفارسية) :
 « بدان که همیشه قبل از علامت مصدر یکی از یازده حرف — زمین خوش فارس ، یا — شرف آموزی سخن — واقع خواهد بود^(١) . . . » .

أى : اعلم أنه سيقع دائماً قبل علامة المصدر واحد من حروف (عبارة) —

(1) Sonorisation.

(٢) دستور زبان فارسى — برای سال ١٣٣٩ دیرستانها ١٣٢٩ هـ . ش .

١٩٥٠ م ص ٦٠ .

(٢٤ — قواعد اللغة الفارسية)

زمين خوش فارس - ، أو (عبارة) - شرف آموزى سخن -
الأحد عشر^(١).

وصاحب نهج الأدب ، يعتبر هذه الحروف ثلاثة عشر ، ويزيد حرفي
« ت ، ز » على الحروف الأحد عشر^(٢) السابقة ، ويأتي بكلمة « سعدن = أن
يأخذ » مثالا للحرف الأول « ت » ولفظ « آژدن = أن يخز ، أن يشوك »
مثالا للحرف الثاني « ز » . ويقول : « از این حروف سیزده گانه چهار
حرف خ - س - ش - ف ، مخصوص به مصادرى است که آخر آنها تا
و فون بود »^(٣).

والمعنى : « من هذه الحروف الثلاثة عشر ، تختص الحروف الأربعة : خ -
س - ش - ف ، بالمصادر التي يكون آخرها التاء والفون « تن » .

في هذين القوائين خطأ ، ومبني ذلك الخطأ هو أنهم خدعوا برسم الخط
الفارسي ، ولم يحسبوا الحركات في الحروف .

وفي الحقيقة ، إن من الحروف الثلاثة عشر المذكورة ، لاتقع الحروف الثلاثة
« ز ، م ، ت » في المصادر الفارسية قبل اللاحقة المصدرية أبدا .

(١) عدد الحروف في كل من العبارة الأولى « زمين خوش فارس ، ومعناها : أرض
فارس الطيبة ، والعبارة الثانية « شرف آموزى سخن ، أى شرف تعلم أو تعليم الكلام ،
أحد عشر حرفا . ويلاحظ أن الألف المدودة في العبارة الثانية في كلمة « آموزى »
حسبت حرفا واحدا . وقد جرىء بهاتين العبارتين تسهيلات لفظ هذه الحروف - المترجم -
(٢) في الأصل « ياتزده » أى خمسة عشر . وواضح أنه خطأ مطبعي - المترجم -

(٣) نهج الأدب ، ص ١٦ .

في كلمات « زدن = أن يضرب » و « آمدن = أن يحمى » و « ستلن = أن يأخذ » التي كل منها مثال واحد لأجل وقوع هذه الحروف قبل اللاحقة ، يوجد حرف قبل « دن » وهو المصوت « ا » يعني الفتحة « فتحة يازبر » الذي هو ذاته يُحسب حرف هجاء مستقل « واك متقل » .

في كلمة « آزدن = أن يخرز ، أن يشوك » التي هي المثال الوحيد لأجل الصامت « ز » أيضاً ، ظاهر أن الحال عين هذا ؛ مثلما أثبت (برهان قاطع ؛ « آزده » على وزن « آمده »^(١) .

وبهذا يخرج أربعة أحرف من عدد الحروف الثلاثة عشر المذكورة . ولكنهم لم يذكروا في هذا الرديف بعضاً من مصوتات ما قبل لائحة المصدر التي إذا أضفناها إلى الحروف الباقية ، يصير مجموع الحروف التي تقع قبل لائحة المصدر في اللغة الفارسية كما يلي :

الصامت « صامت » : خ - ر - س - ش - ف - ن .

المصوت « مصوت » : آ - آ - أ - أو - اي^(٢) .

ويجب تقسيم الصوامت « صامت ها » بحسب كونها صوتية « آوائى » أو غير صوتية « بي آوا » إلى مجموعتين على هذا النحو :

صامت مصوت « صامت آوائى » : ر - ن .

صامت غير مصوت « صامت بي آوا » : خ - س - ش - ف .

(١) في (برهان قاطع) قد جاءت هذه الكلمة « آزده » بصور : آجده ، و - آزيدن ، و - آزندن ، و - آزدن ، أيضا .

(٢) آ - ا - و - او - اي .

إبدال التاء دالا

[تبديل « ت » به « د »]

حرف التاء الصامت الذي هو أول اللاحقة المصدرية « تن » غير صوتي « بي آوا — Sourde » كما نعرف؛ وعند ما يقع هذا الصامت في مجاورة واحد من المصوتات الخمسة، أو واحد من الصامتين الصوتيين « دو صامت آواي » الـ « ر — ن » يسرى إليه صوت حرف الهجاء « واك » الذي قبله، وبهذه الطريقة، يتحول إلى الصامت « د » (الذي يقاوى تماما في المخرج مع التاء؛ والاختلاف الوحيد بين هذين الصامتين، (ينحصر) في كون الدال صوتية). وبهذه الطريقة قد حصلت المصادر المختومة بـ « دن » من المصادر الأصلية المختومة بـ « تن ». مثل :

ايتادن — أن يقف، — فرمودن = أن يأمر، — رسيدن — أن يصل،
 — شدن = أن يصير، — آمدن = أن يجيء، — كردن = أن يعمل،
 - كندن = أن يحفر.

المصادر التي كان فيها ما قبل اللاحقة أحد للصوامت غير المصوتة « صامتهاى بي آوا » لم تقع طبعا في معرض هذا التبديل والتغيير، وقد بقيت فيها اللاحقة « تن » بصورتها الأصلية. مثل :

گفتن = أن يقول، — گشتن = أن يقلب، — بستن = أن يربط،
 — آموختن = أن يتعلم أو يُعلم.

نظائر هذا التعديل « نظائر اين تبديل »

إبدال التاء دالا حين تقع في وسط الكلمة وبين مصوتين ، قاعدة عامة في تطورات اللغة الفارسية ، ولا نختص بهذه الحالة التي ذكرت حتى يمكن التأمل والتردد فيها ، ولأجل بيان هذا المعنى نكتفي ببعض أمثلة :

فارسي	پهلوی	فارسی باستان (یا اوستائی)
باد = ریح	Vat وات	Vata —
مادر = أم	Mat — ماتر	matar —
بید = صمصاف	Vit ویت	Vaeti —
رود = نهر	rut روت	rautah —

زمان هذا التعديل « زمان اين تبديل »

الآن قد بقي فقط بيان نكته واحدة وهي : في أي زمان وقع إبدال التاء دالا في اللاحقة المصدرية الفارسية ؟

لماذا كانت هذه اللاحقة في مصادر الـ (هوز وارش — Hoz Varish)
الپهلوية ترى بالصورة الوحيدة « تن » كما ذكر ، فقد عد بعض المحققين أن
هذا الإبدال خاص بالفارسية الحديثة (فارسية ما بعد الإسلام الوردية) .

ويعد بلوشه في (كتابه) قواعد اللغة البهلوية^(١) ، الحالات النادرة التي توجد فيها صورة « دن » في المصادر البهلوية (غير الهزوارش) ، تصرفا جديدا وتنتيجة للتأثير الفارسي .

ولكن يمكن الحكم من واقع قرائن أخرى بأن هذا التحول قد وقع أو بدأ في قرون ما قبل الإسلام . ومن جملة هذه القرائن :

أولا : في البهلوية المانوية^(٢) توجد كلا الصورتين « تن » و « دن » .

ثانيا : اسم « قباد » الملك الساساني (٢٩٠ — ٥٣١ ميلادي) يكتب في الخط البهلوي « كبات » بحرف الـ « ت » قد أثبت زمان ذلك الشاه في العوارخ اليونانية بهذه الصور : $Kwādēs, Kovādēs, Kabādēs$.

ومن هنا يمكن الحدس بأن الصامت « ت » كان يلفظ بعد المصوت « د » في التلفظ الجاري في زمان الملك الساساني^(٣) .

النتيجة

نستنتج من هذا البحث الطويل أن :

١ — أصل لاحقة المصدر في الفارسية كان « تن » الذي اشتق من *tanniy* — الفارسية القديمة .

٢ — هذا الجزء في بعض المواضع ، بموجب قانون تجانس حروف الهجاء

(1) E. Blochet, *Études de grammaire Pehlevie*, P. 116.

(٢) يرجع إلى: تاريخ زيان فارسي چاپ بنياد فرهنگ ایران من ٢٥٥ — للمؤلف.

(3) J. Darmesteter, *Et. Ir.*, tome I, P. 64.

(واكها) ، قد تغير ، وحرف الهجاء الأول (واك أول) الذي كان تاء «ت»
أبدل دالا «د» .

٣ — في الفارسية الدرية ، حروف الهجاء (واكها) التي تقع قبل
لاحقة المصدر (يسوند مصدر) أحد عشر ، من جملتها الخمسة أحرف المصوتة
(واكهاى مصوت) وهي : (i — u — o — a — d) ، وحرفا الهجاء الصامتين
المصوتين «صامت آوائى» : (ن — ر) والأربعة الصوامت غير المصوتة
«صامت بي آوا» : (ت — س — ش — ف) .

٤ — التاء «ت» في هذه اللاحقة ، بقيت بصورتها الأصلية بعد الصوامت
غير المصوتة «صامتهاى بي آوا» ، ولكنها أبدلت دالا «د» بعد المصوتات
«مصوتها» أو الصوامت المصوتة «صامتهاى آوائى» .



القسم الخامس

تحقيقات في اللغة الفارسية



بايد ، بايست ، بايستی (۱)

في آثار الكتاب المعاصرين ، سواء في الجرائد أو الكتب ، نلتقي غالبا بعبارات قد استعمل فيها فعل « بايستن » والفعل التابع له بصور مختلفة ، من جلتها هذه البضع صور التي قد دونها كاتب هذه السطور :

١ - « كد خدا بايد به ده مي رفت » .

= كان يتعمم على العمدة أن يذهب إلى القرية .

٢ - « جوان بايستی مي گفت که دوستش فدارد »

= كان يجب على الشاب أن يقول إنه لا يحبها .

٣ - « او مي بايستی شنیده باشد که رفيقش برکشته است »

= لا بد أن يكون قد سمع أن رفيقه قد عاد .

في هذه العبارات يوجد إشكالان : أحدهما أنه ليس معلوما ، ما هو الفرق - في نظر الكتاب المعاصرين - بين الصيغ المختلفة « بايد » و « بايستی » و « مي بايستی » وما هو موضع استعمال كل منها .

ثانيهما : أن الفعل الذي يجيء بعد هذه الأفعال :

(مي رفت - مي گفت - شنیده باشد) في أية صيغة يجب أن يكون ، وأي

تغيير تحدده صورته المختلفة في معنى العبارة .

وهالك بحث في غاية الاختصار في معنى فعل « بايستن » ومواقع استعمال

صينه المختلفة والأفعال التابعة له .

(١) من المصدر « بايستن » ومعناه اللزوم والوجوب والضرورة . المترجم .

معنی الکلما

فعل « بایستن » بمعنی : لازم بودن . = أن يكون لازما ، ضرورت داشتن . = أن يكون ضروريا ، مورد احتیاج بودن . = أن يكون موضع حاجة . وهذا الفعل يستعمل في موضعين : أحدهما أن يبين لزوم شيء لشخص ، والآخر أن يعلم منه لزوم إنجاز أو وقوع فعل آخر .

بایستن فی البهلویة

« بایستن در پهلوی »

هذه الکلما توجد فی المتون البهلویة بصورتین :

« ایا یستن » و « ایا بیتن » وصورتها الپاز ندیة (پازند آن)^(۱)
 « او ایستن » . وتستعمل حیثما مع السابقة (یشوند) « اندر » و حیثما بدونها .
 مثال :

۱ - کسی اندر ایا بیت = کسی اندر باید : کسی لازم است . ای :
 یلزم شخص .

۲ - هر افزاری پت کوششن اندر ایا بیت = هر افزاری به کوشش

(۱) لك د پازند ، شرح الـ «زند» والـ «زند» شرح الـ «اوستا - Avestā» ای الأبتاق وهو كتاب الزردشتیین المقدس . والـ «پازند» له شرح أيضا بسمى «ایارده» وهو شرح الشروح . المترجم .

اندر باید : هرا فزاری برای جنک لازم است . (بُنْدَهَشْن)^(۱) .

أى : كل أداة لازمة للحرب .

۳ — هوزر اُشایند کیه اتو اپا بیت ک آن شیران راذ زیوندک اُ ا ماک

آوریت = هنر و شایستگی تو باید آن شیران را زنده بما آرد .

أى : يجب أن يجتثنا فضلك ولياقتك بهذه الأسود حية .

۴ — بت وتبخت اپایت داشتن = به بد بخت باید داشتن : بد بخت

باید شمرون .

أى : يجب أن يعد سبيء الحظ .

۵ — اوشان هیرپ او ایست ی خویش استات : ایشان را خواسته به

(اندازه) احتیاج خویش است .

(خسرو کواتان وریدک)

أى : لهم ثروة على قدر حاجتهم .

فی المثالین ۱ ، ۲ — استعمل فعل « بایستن » مع السابقة « اندر » وفى

الأصلثة الثلاثة التالية مجردا من هذه السابقة . فى المثالین الأولین ، متعلق فعل

« بایستن » اسم : (کس — کوشش) ، وفى المثالین ۳ ، ۴ بین لزوم فعل :

(۱) بندهشن : أحد الكتب الزردشتية البهلوية . وبه فصول عن الخلق ومسائل

دينية وتاريخية وجغرافية : القصة فى الأدب الفارسى المترجم ص ۳۳ — دار المعارف

بالقاهرة . المترجم .

(أوردن - داشتن) ، وفي المثال الخامس قد استعملت هذه الكلمة بصيغة اسم المصدر بمعنى « الضرورة - الاحتياج » .

في المواضع الأربعة الأولى ، استعمل هذا الفعل في صيغة المفرد الغائب أو الصيغة غير الشخصية (Impersonnel) ، وصيغة الصرفية الأخرى لم أجدها في المتون الهلوية والكتب المتعلقة بصرف ونحو هذه اللغة التي في متناول يدي .

بايستن في الفارسية الدرية

« بايستن در فارسي دري »

في الفارسية الدرية - يعني اللغة الرسمية الأدبية بعد الإسلام - قد استعمل فعل « بايستن » بنفس المعاني السابق ذكرها ، ولكن صيغة صرفية أخرى منه قد استعملت أيضا . من جملتها ، صيغة المضارع المفرد المخاطب « صيغة مضارع مفرد مخاطب » . مثال :

١ - آن کس که نيايد بر ما زودتر آيد

تو ديرتر آبي بر ما از آنکه بيا بي

(منو چهری)

= الشخص الذي لا يلزمنا يجهتونا مبكرا، وأنت تجهتونا متأخرا لأنك تلزمنا .

٢ - تو اکتون ياد شايي جست بايي^(١)

کجا جز ياد شايي را نشايي

(ويس ورامين - ص ٣٠١)

(١) بنسخة مجتبى مينوي ص ٣٠١ : « تو اکتون ياد شاه چست بايي ، والمعنى :

أنت الآن ملك سريع الحركة . والمثال مطابق لما جاء بنسخة محمد جعفر محبوب ص ٢٢٥ ،

ونسخة ما كالي تودوا والسكاندر كواخاريا ص ٣٠٩ . طبعة بنياد فرهنگ ايران .

الترجم .

== يجب أن تطلب الآن الملك ، لأنك لا تليق لغير الملك .

ولكن قد جاءت في الآثار الأدبية - نظماً ونثراً - صيغ مختلفة من فعل
« باستن » في الأزمنة الماضية والمضارعة بيانها فيما يلي :

باست

صيغة غير شخصية ، وتبين لزوم شيء أو وقوع فعل في الزمان الماضي .
ويكون متعلقاً حيناً اسماً . مثال :

۱ - يربط چو باست بر ساخت رود

بر آورد مازندرانی سرود

(شاهنامه خاور - ج ۲ - ۱۳۳۷)

يعني چنانکه لازم وسزاوار بود . = مثلاً كان لازماً ولائها . ومعنى
البيت :

هياً الأوتار بالربط كما كان يبنى ، وغنى أغنية مازندرانية .

۲ - نباست کردن بر این سو گذر

بر نزه دیوان پر خاشخ

(شاهنامه خاور - ج ۲ - ۳۴۵)

= ما كان يبنى المرور بتلك الناحية ،

على الشياطين المذكور المحاربين

بایستم — بایستت — بایستش

إذا تبين لشخص ضرورة الإقدام على فعل ، فإن فاعل ذلك الفعل يقع مفعولاً بالنسبة لفعل «بایستن» ، یعنی «اورا» لازم است که چنان کند . اسی یزومه أن يفعل هكذا .

في هذه الحالة تزداد ضمائر المفعولية (م — ت — ش) في آخر الفعل غير الشخصي . مثال :

۱ — بایستم می مرگ تودیدن * به پیری زهر هجرانت چشیدن
(ویس ورامین — ص ۲۶۹)

== كان حتماً على أن أرى موتك ، وأن أذوق سم هجرانك في الشيخوخة .

۲ — چرا این راه را بازی شمردی * چرا سازی که بایستت نکردی
(ویس ورامین — ص ۴۳۸)

= لماذا عدوت هذا الطريق لهما ولعبا ، ولماذا تعالين ما كان يجب عليك أن لا تعمله ؟

۳ — چه بایستت زیش من برفتن * که رفتن نوا از من گرفتن
(ویس ورامین — ص ۳۵۵)

= ماذا اضطررك إلى الذهاب من عندي ، وسلب قدرتي وطاقتي مني حين الذهاب ؟

حینا فی المفرد المخاطب یحییء ضمیر القاعلیة (ی) محل ضمیر المفعولیة
 (ت) . مثال :

نیایستی تو گفتارش شنیدن . . . چو بشنیدی به پیشم ناوریدن
 (ویس - ص ۱۳۰)
 = ما کان ینبئ لک سماع کلامه ، وعدم نقله إلى لسان سمعته .

وفی المفرد الغائب یحذف ضمیر المفعولیة غالباً :
 که شهرو این چرا بایست کردن . . . زن شه را بدیگر کس سپردن
 (ویس - ص ۵۶)
 = لماذا لم یزعم أن تفعل شهرو هذا ، وتسلم امرأة الملك لشخص آخر .

ولکن الأغلب فی هذه الحالة أن یحییء محل ضمیر المفعولیة المتصل ، الضمیرُ
 المفصل (مرا - ترا - اورا) ویستعمل الفعل بالصورة غیر الشخصية
 (بایست) .

(فی المفرد الغائب یحییء نفس الاسم بدل الضمیر غالباً) . مثال :
 ۱- مرا رفت بایست کردم درنگ . . . مرا بود با او سر پر زجنگ
 (شاهنامه خاور - ج ۳ - ص ۵۷۶)
 = کان یلزمی الذهاب فتأخرت ، کان رأسی مفعماً بالحرب معه .

(۲۵ - قواعد اللغة الفارسیة)

۴ — تراگر بدی فرو و رأی درست .: ز البرز شاهی نبایست جست
(ایضاً ص ۷۵۱)

= لو كان لك شأن ورأى صحيح ، لما لزم البحث عن ملك من البرز .

۳ — پدر آن دلیر گرا نمسایه کرد
ز تنگ اندر آن انجمن خاک خورد
که لهراسب را شاه بایست خواند
وزو در جهات نام شاهی براند
(شاهنامه خاور — ص ۳۳۱)

یعنی از تنگ آنکه پدرم را بایست لهراسب را شاه خواند .
ای : من خزى أنه كان يصعق على أبي أن يدعو لهراسب ملكا .
ومعنى اليقين :

أبي ذلك البطل النجيب الشجاع ، سف التراب في ذلك الجمع من الخزي ،
لأنه كان حتما عليه أن يدعو لهراسب ملكا ، وأن يذكره في العالم باسم
الملك .

حیفا تكون صینة « بایست » غیر شخصیة ، والمراد هو أن وقوع
أو إجراء فعل في الزمان الماضي قد كان لازماً ، وفاقه مجهولاً ، أو أن
المتكلم يتجاهله :

۱ - يك دمك باری در خانه پیایست نشست

تا بد ید ندی روی تو عزیزان و تبار

(فرخی - چاپ عبد الرسولی - ۶۴)

= كان يجب أن تستقر في البيت هنيئة ، ليري وجهك الأعراء والآل .

۲ - دل من بسدی و باز کشیدی دل خویش

دل زمن بی گنهی باز نبایست کشید

(فرخی - ایضا - ص ۴۳۹)

= أخذت قلبي واستعدت قلبك ، ما كان ينبغي أن تسرد قلبك مني

بلا جريرة .

۳ - مواكب این جانب پس فردا . . . در حرکت خواهد آمد ، چه

از اواسط زمستان . . . این سودا در دماغ می گشت . . . اما به جهت

سردی هوا بضرورت يك دو ماه توقف بایست کرد .

(التوسل إلى التوسل - ص ۱۸۴)

= مواكبي ستتحرك بعد غد ، لأن هذه الرغبة كانت تدور في رأسي

من أواسط الشتاء ، ولكن بسبب برودة الجو ، كان يجب التوقف شهرا

أو شهرين بالضرورة .

بیایست

تستعمل فی نفس معنی وموضع صیغه « بیایست » غیراً نه یدو آن فی هذه الصیغه تأکید . مثال :

۱ - چنین گفت بارزم زن بارمان
که آورد پشم سرت را زمان
بیایست مانند که خود روزگار
همی کرد باجان تو کارزار
(شاهنامه خاور - ج ۱ - ص ۲۰۲)
= هكذا قال له « بارمان » المحارب ، لقد أظهر الزمان شيب رأسك
وأضناك ، كان يجب أن تبقى لأن الزمان نفسه ، كان يحارب روحك .

۲ - دل شیرویه را شیرین بیایست
ولیکن باکی گفتن نشایست
(خسرو و شیرین - چاپ وحید - ص ۴۱۹)
= كانت شیرین لازمة لقلب شیرویه ، ولكن لم یکن قول ذلك
لأحد لائتاً .

بیایستی

تحتوی علی نفس مفهوم صیغه « بیایست » مع إضافة إاء الشرط .

یعنی نجیء بعد « اگر » وحروف الشرط الأخری ، أو فی جواب
الجملة الشرطیة .

گرنہ از بہر عدوی تو بیایستی می
فخر تو از روی کیتی برگزفتی نام عار
(فرخی سیستانی - چاپ عبد الرسولی - ص ۱۸۱)

= لو لم تكن لازماً من أجل (درہ) عدو ، لأخذ فخرک من وجه
الدنيا اسم العار .

بایستی

لهذه الصیغة وجہ استعمال : أحدهما فی معنى الاستمرار فی الزمان الماضی ،
والآخر متضمن مفهوم الشرط . والفرق بین هذین (الوجهین) هو أنه فی الوجه
الأول تقول : إن وقوع هذا الفعل فی الزمان الماضی قد كان لازماً دائماً ،
وفی الثانی تحتوي علی هذه العکسة (أى المآلة الدقیقة) وهی أنه وإن كان
وقوع الفعل له ضرورة ، فإنه لم يقع .

مثال الوجه الأول :

۱ — نیاستی کہ ما به مصیبت آمدہ بودیمی .

(تاریخ بیہقی - چاپ غنی - ص ۳۴۱)

= ما كان یبغی أن نكون قد جئنا لمصیبة .

۲ - هرچه بایستی بخربندی .

(سفر نامه ناصر خسرو - چاپ برلن - ص ۱۲۸)

☐ کان یشتی کل ما کان یلزم .

۳ - از روزگار اردشیر تا ... همچنانکه پادشاه فرزند پادشاه بایستی

وزیر فرزند وزیر بایستی .

(سیاستنامه - چاپ خلخالی - ص ۱۲۸)

ملاحظة : النص الكامل لهذه العبارة من واقع لنتن للشار إليه ، كما يلي :

از روزگار اردشیر بابکان ، تا روزگار یزدگرد شهریار آخر ملوک

حجم ، همچنانکه پادشاه فرزند پادشاه بایستی وزیرم فرزند وزیر

بایستی .

ومعنى العبارة : منذ زمان أردشیر بن بابک إلى زمان الملك یزدگرد

آخر ملوک المعجم ؛ كما كان الملك يجب أن يكون ابن ملك ، كان الوزير أيضاً

يجب أن يكون ابن وزیر .

مثال الوجه الثانى :

۱ - مرا بر عاشقان ملکت ز دست شاه بایستی

که تا من از ره حکمت بدادی داد آفاقش

(منوچهری - چاپ ۳۲۶ - ص ۴۵)^(۱)

(۱) هكذا في الأصل ، صح (منوچهری - چاپ دیر سیاق ، سال ۱۳۲۶ هـ .

ص ۴۵) للترجم .

یعنی لازم بود که چنین باشد تا من چنان کنم، اما اکنون چنین نیست.
= (یعنی کان لازماً أن یکون هكذا لِأهل كذلك ، أما الآن
لیس هكذا) .

ومعنى البيت :

كان لا بد لى من قدرة الله على عشاق ملسكك حتى كفت أستطيع من
طریق الحكمة أن أؤدى حق آفاه .

۲ - اگر با آن حرارت رطوبت نباشد . . . بایستی که آن چیز
ریخته شدی .

(جامع الحكمتین - ص ۱۲۸)

= لو لم تكن الرطوبة مع تلك الحرارة . . . ليجتم أن يفطر
ذلك الشيء .

۳ - چنان بایستی که همه خلق همواره براحت وسعادت بودندی .

(جامع الحكمتین - ص ۱۲۸)

= كان ينبغي أن يكون جميع الخلق دائماً في راحة وسعادة .

— ۳۹۲ —

۴ — بایستی کہ چندین التماس تو از ما وفا شدی .

(سیاستنامہ — خلخالی — ص ۱۱۱)

== کان یجب أن تجاب التماسك العديدة منا .

• — اگر چنان بودی کہ آن کو دک بتان تھی خویش قناعت کردی ...

اور اسگ همچو خودی نبایستی بودن .

(قابوسنامہ — چاب لیوی — ص ۱۵۲)

== لو أن ذلك الطفل كان يفتح بمنزلة القفار ، لما كان يفهم أن يكون

كلباً (صبی) مثله .

۶ — تو اول زمین بوسہ دادی سہ جای ،

نبایستی آخر زدن دست و پای .

(بوستان — چاب قریب — ص ۱۰۴)

ملاحظة : نص البيت في النسخة المشار إليها :

تو اول زمین بوسہ دادی سہ جای ،

نبایستی آخر زدن پشت پای .

ومعنى البيت :

أنت أولاً قبلت الأرض ثلاث مرات ، فما كان ينبغي أن تر كل «الطية»
بقدمك (وتعرض عنها) (١) آخر الأمر .

٧ - اگر چنین نبودی هیچ طاعتی اظهار نیابستی کردن .
(فيه ما فيه - چاپ دانشگاه طهران - ص ۱۵۵)
= لو لم يكن هكذا . . . لما وجب اظهار آية طاعة .

٨ - یکی را چنانکه تو در صحبت تو بایستی ،
ولی چنانکه توئی در جهان کجا باشد .
(گلستان - چاپ فوغی - ص ۱۴۲)
= كان ينبغي أن يكون في صحبتك (شخص) مثلك ،
ولكن أين يكون في الدنيا مثلك ؟

می بایست

تبيين لزوم وقوع فعل أو إجراء فعل في الزمان الماضي مع قيد الاستمرار ،
وهي والمعنى الأول لصيغة « بایستی » سواء .

(١) يرجع إلى أصل الحكاية في لسان الفارسي بالنسخة المشار إليها ، وبمست وبازدن
هنا ، كناية عن الإعراض والانصراف عن الشيء - المترجم .

مثال :

ابراهيم گفت مرا می بایست تا خلق او باز یابم .
(تذکرة الأولیاء - چاپ لیدن - ص ۱۸۸)
= قال ابراهيم كان يلزمني أن أكتشف خلقه .

می بایست

يبدو أنها متضمنة الاستمرار والتأكيد كلاهما ، وقد استعملت هذه الصيغة
قليلا جدا . مثال :

نخفت از چند خوابش می بایست ،
که در بردستان بستن نشایست .
(خسرو و شیرین - چاپ وحید - ص ۲۲۵)
= لم ينم ولو أنه كان يلزمه أن ينام كثيرا ، لأن غلق الباب في وجه
الأحباء لم يكن لائقا .

با یدم - بایدت - بایدش

صیغه مضارع فعل « بایستن » تستعمل مع ضمیر المنعولية المتصل .
والمراد في هذه الحالة هو أن شيئا أو القيام بفعل ، ضروري لأجل
شخص .

مثال :

۱ — من از پیوند جان سهم بدین درد ،

کزو تا من زیم غم بایدم خورد .

(ویس و رامین — ۶۹)

☞ أنا ضائق بروحی من هذا الألم اذی یقعتم علی أن أتجمع منه الغم
والأسى ما حیث .

۲ — هرگاه که بابت تماشای

شو چهره خویش تن همی بین

(دیوان سنائی — ص ۷۲۴)

☞ کما لزمتهک المشاهدة ، اذهب وشاهد وجهک .

۳ — باغبان گر پنجروزی صحبت گل بایش

بر جنای خار هجران صبر بلبل بایش

(حافظ — قزوینی — ص ۱۸۷)

☞ إذا لزم البستانی صحبة الورد خمسة أيام ، فيجب علیه أن يصبر صبر

البلبل علی جناء شوك الهجران .

مرآ باید — ترا باید

ولكن الأغلب أن تأتي ضمائر المتعولية المنفصلة قبل هذه الصيغة (أو بعدها في الشعر) وتتضمن نفس هذا المعنى :

۱ — مرا رفت باید بدین چاره زود

رکاب و عیان را بیاید بسود

(شاهنامه خاور — ص ۹۴)

= يجب على الذهاب سريعاً بهذه الوسيلة ، ويتحتم عرك الركاب والجمال .

۲ — ترا بود باید باور دگاہ . . . نگهدار و هشیار پشت سپاہ

(شاهنامه بروخیم — ج ۵ — ص ۱۲۲۸)

= يجب عليك أن تكون موجوداً بميدان القتال ، حارساً ويقظاً وراء المعسكر .

۳ — وز آن پس بالار بیدار گفت

که مارا هنر چند باید نهفت

(شاهنامه خاور — ج ۱ — ص ۳۰۱)

= وبعد ذلك قال للقائد اليقظ ، يجب علينا إخفاء بضعة فنون .

حینا تـكون صیفة « باید » غیر شخصیة ویکون ضمیر المقولیة المتصل
 أو للفصل متعلقا بالشئ أو الشخص الذى یلزم أن یقع علیه الفعل :

۱ - مرا باید که به مرو فرستی .

(اسرار التوحید - چاپ صفا - ص ۱۹۴) :

یعنی (تو) باید که مرا به مرو فرستی .

= يجب أن ترسلنى (أنت) إلى مرو .

۲ - گر از دشت قحطان یکی مارگیر

شود ، مع بیایدش کشتن به تیر

(شاهنامه خاور - ج ۱ - ص ۱۴۷)

= إذا مر بصحراء قحطان حاورٍ یجب أن یقتله الجوسى بسهم .

یعنی باید او را بکشند = یعنی یجب أن یقتلوه .

بیاید

لها تماماً نفس معانی ومواضع استعمال « باید » غیر أنه یدو أن فیها
 معنی تأکید . مثال :

۱ - که این راز بر ما بیاید گشاد . . . وگر سر بنواری بیاید نهاد

(شاهنامه خاور - ج ۱ - ص ۳۳)

= يجب أن تصارحننا بهذا السر ، ولولزم أن تخفض رأسك بذلة .

می باید

مواضع استعمالها ومعانیها ، نفس التي فی صیغۃ « باید » ، وجزء « می »
یصرح بمعنى الاستمرار .

در دا کہ طیب صبر می فرماید

واین نفس حریص را شکر می باید

(گلستان — فروغی — ص ۱۳۴)

« أوام! الطیب یأمر بالصبر ، وهذه النفس الحریصة یلزمها السكر »

می بیاید

فی هذه الصیغۃ یحییء کلا الجزئین « می » و « به = بد » ، ویبدو أنها
تحتوی علی معانی الاستمرار والتأکید :

دوست گر با ما بسازد دولتی باشد عظیم

ور سازد می بیاید ساختن باخوی دوست

(غزلیات سعدی — فروغی — ص ۵۹)

إذا واقنا الحییب تكون سعادة عظمی ، وإذا لم یواقنا ، یجب

أن نرضی بمخلق الحییب .

همى بايد

جزء « همى » هو الصورة الأقدم والأكثر أصالة لجزء « مى » ، وهذا الجزء « همى » مستعمل كثيراً في آثار كتاب وشعراء القرون من الرابع حتى السادس ، وقلما استعمل كتاب القرون التالية هذه الصورة .

شمارا نگهبان توران — سپاه

همى بود بايد برين رز مگاه

= يلزمك يا حارس جيش توران ، أنت تكون موجوداً في هذا الميدان الحربى .

الفعل التابع لـ « بايستن »

من الأمثلة التى ذكرت في هذه المقالة للصيغ المختلفة لفعل « بايستن » يمكن أن يُفهم جيداً أن متعلق هذا الفعل إما أن يكون اسماً أو فعلاً آخر ؛ معنى حيناً يبين لزوم شيء لأجل شخص ، وحيناً (يبين) لزوم وقوع فعل آخر . وفي الحالة الثانية نقول : إن الفعل الثانى تابع للفعل الأول ، معنى « بايستن » . ولكن هذا الفعل التابع يستعمل بعمدة وجوه مختلفة على هذا النحو :

الوجه الأول

« وجه اول »

فعل « بايستن » في أية صيغة يكون ؛ يكون تابعه المصدر :

به انبوه زخمى يبايد زدن . . . سپه را همه پيش بايد شدن^(١)
(شاهنامه بروخيم - ج ٥ - ص ١١٧٠)
= يجب الطعن بكثرة ، ويجب أن يكون الجيش كله في المقدمة .

في هذه الحالة إذا كان المراد هو بيان زمان لزوم الفعل ، لا الشخص الذي
سيقوم به (يعنى يكون « فعل » بايستن ، غير شخصى) فإنه يستعمل
بدون ضمير :

بايست رفتن — بايستی رفتن — بايد رفتن — مى بايد رفتن^(٢) .
وإذا أريد بيان الشخص الذى عليه أن يقوم بإجراء الفعل أيضا ، فإنه
يؤتى معه ضمير للفعلية للتصل أو المنفصل :

- ١ — بايستم رفتن = وجب على الذهاب .
 - ٢ — مى بايستت گفتن = كان يجب عليك الكلام .
 - ٣ — بايدم آمدن = يجب على الجىء .
 - ٤ — بايدت نهفتن = يجب عليك الإخفاء (أو الاختفاء) .
 - ٥ — مرا بايست شنیدن = وجب على الاستماع .
 - ٦ — شمارا بايستی رفتن = كان يجب عليكم الذهاب .
- (أو لوجب عليكم الذهاب « في جواب الشرط ») .

وهذا الوجه قد تُرك في القرون الأخيرة .

- (١) في شاهنامه بروخيم المشار إليها ، الشرط الثاني مقدم على الشرط الأول :
- سپه را همه پيش بايد شدن . . . با نبوه زخمى يبايد زدن
= يجب أن يصير الجيش في المقدمة ، ويجب الطعن بكثرة - المترجم .
- (٢) هذه الصيغ كلها تنفيد وجوب الذهاب دون نظر إلى الشخص الذى يذهب - المترجم .

الوجه الثاني

« وجه دوم »

الفعل التابع يكون المصدر المرخم (يعني مع حذف النون) و كيفية استعمال هذا الوجه أيضا ، مثل الوجه الأول تماما .

الوجه الثالث

« وجه سوم »

الفعل التابع يكون من الوجه الاتزامي ، وهذا أيضا له عدة صور مختلفة .
إحداها صيغة الماضي التي تبيء الياء في آخرها ، وكانت مستعملة حتى القرن السادس ثم تركت بعد ذلك . وهذه الصيغة كان لها وجوه استعمال متعددة ، من جاتها الوجه الاتزامي ، يعني وقتما يكون الفعل تابع فعل آخر :
١ - هرچند كوشيد قوتش نبود كه دلورا بر كشيدي .

(تفسير تربت شيخ جام)

= مهما حاول لم يكن يقوى على أن يسحب اللو .

٢ - دليلي بايستی كه مارا از اين ظلمات به آب حیات بردي .

(مقامات حمیدی)

= كان يلزمنا دليل ليخرجنا من هذه الظلمات إلى ماء الحياة .

(٢٦ - قواعد اللغة الفارسية)

الصورة الأخرى هي أن الفعل التابع يجرء بصورة المضارع .

وفي هذه الحالة يربط حرف « كه » بين فعل « بايستن » وتابعه :

١ — کسی کو کند میزبانی کسی را

نبا يد كه بگريزد از ميهانی

(منوچهری — چاپ دیر سنیاقی — ص ١٠١)

= الشخص الذي يؤلم لشخص وليمة ، ينبغي أن لا يفر من الوليمة .

٢ — می باید كه حاجب بانگ برزند .

(سیاست نامه — چاپ خلخالی — ص ٨٨)

= يجب أن يصيح الحاجب .

في هذه الصورة تعين صيغة فعل « بايستن » زمان لزوم وقوع الفعل ، ويُعلم

الشخص من صيغة الفعل التابع .

١ — نبا يست كانجا فرستم^(١) .

(تاريخ سيعان — ص ٢٦٠)

= ما كان ينبغي أن أرسلك هناك .

(١) النص الكامل للعبارة « وعمره را گفت ، مرا نبايست كه تو بردست من

گرفته شوي ، وچون گرفته شدي ، نبايست كانجا فرستم » .

— وقال لعمره ، ما كان ينبغي لي أن تؤسر على يدي ، وعندما أسرت ما كان

ينبغي أن أرسلك هناك . المترجم

۲ - رمی بایست که این مملکت بشود .

(تاریخ سیستان - ص ۲۶۷ ، ص ۲۷۶)

= وكان لا بد أن تذهب هذه المملكة .

۳ - کار تو باید که باشد برنظام

کار های عاشقان گو زار باش

(دیوان سنائی - ص ۶۵۸ ، رضوی ص ۹۰۵)

= يجب أن يكون حالك منتظما ، واتسكن أحوال العاشقين بلا اعتبار .

۴ - چنان باید که در همه نگاه کنی^(۱) .

(قابوسنامه - چاپ لیوی - ص ۶۲)

= ينبغي كذلك أن تنظر في كل ذلك .

به آورد گستاخ با او مگرد .: نیا ید که مانیم بارنج و درود

(شاهنامه بروخیم - ۳ ، ص ۵ - ۱۲۹۸)

= لا تعد معه جريثا إلى الحرب ، يجب أن لا نبقي في غناء و ألم .

(۱) نفس العبارة في الترجع الكفار إليه (پس چنان باید که اندر همه نگاه کنی)

أي : يجب كذلك أن تنظر في كل ذلك . الترجم .

النتيجة - « تبيجه »

- ١) فعل « باستن » مع العلامة « شفاصه » (بايم - باي - بايند) وضمير للفعلية المنفصل (مرا بايست - شمارا بايستي) غير مستعمل في فارسية اليوم . وهذا الفعل يستعمل بالصورة الناقصة (غير الشخصية) فقط .
- ٢) صور « ببايست » و « ببايستي » و « هي بايستي » و « هي ببايستي » و « هي بايد » و « ببايد » من الصيغة غير الشخصية متروكة أيضاً .
- ٣) فعل « باستن » لا يستعمل بأية صيغة وصورة بمعنى لزوم شيء لأجل شخص ، يعني بطريق يكون متعلقه اسم . وجمل نظير « مرا كلاه بايد » بمعنى « من كلاه لازم دارم » متروكة كلية .
- ٤) استعمال هذا الفعل مع التابع المصدر غير مستعمل أبداً . « بايد آمدن » و « ترا بايد گفتن » متروك .
- ٥) في الحالة التي لا يكون المقصود الإشارة إلى شخص ، يستعمل الفعل التابع بصورة المصدر المرخم : « بايد رفت » ، « بايد گفت » . أي يجب الذهاب ، يجب القول .
- ٦) أكثر صور استعمال هذا الفعل شيوعاً في لغة اليوم هي التي يكون الفعل التابع لها المضارع الاتزامي مع حرف الربط « كه » أو بدونه :
 بايد برويم = يجب أن نذهب .
 بايد كه برويد = يجب أن تذهبوا .
- ٧) إذا استعملت صيغتا « بايست » و « بايستي » ، يجب أن نكوننا بمعنى لزوم وقوع الفعل في الزمان للماضي . وفي هذه الحالة ، إما أن يكون تابعهما المصدر المرخم أو المضارع الاتزامي . إذا استعمل التابع بصورة المصدر المرخم ، لا يشار إلى الشخص :

— ۴۰۰ —

بایست رفت = وجب الذهاب ؛
بایستی گفت = كان يجب الكلام ، أو لوجب الكلام (في حالة
جواب الشرط) .
في المثال الأول : المراد هو أن وقوع فعل « رفتن » = الذهاب ، قد كان
لازماً في الزمان الماضي ، سواء وقع هذا الفعل أو لم يقع .
المثال الثاني : متضمن هذا المعنى وهو ، أن وقوع الفعل كان لازماً
ولكنه لم يقع .
إذا كان التابع ، المضارع الاتزامي فإنه يشتمل أيضاً على العلامة « شناسه »
أى (الضمير الشخصي) :
بایست بگویم = لازم بود که بگویم . أى كان يلزم أن أتكلم .
بایستی بروم = لازم بود بروم (اگرچه زفته ام) .
أى : كان يلزم أن أذهب (ولو أنى لم أذهب) .

•••

گفتی و گوئی

کعب أحد أصدقائنا الأفاضل في إحدى الجملات الأدبية :

فملا « گفتن = القول » و « پنداشتن = التخيل والتوهم » حينما يستعملان لأجل بيان التشبيه ، يجب أن يأتى بهما في صيغة المضارع حينما يجرى الكلام عن الحال والمستقبل ، وبصيغة الماضي حينما يدور الحديث عن الماضي .

كون « گفتی » صيغة الماضي و « گوئی » صيغة المضارع ، ليس مسألة جديدة ، والجميع يعرفون ذلك ، أما قاعدة استعمال هاتين الصيغتين لأجل بيان التشبيه ، فلي هذا النحو :

گفتی

تستعمل لأجل بيان الفعل الذي يفترض وقوعه في الزمان الماضي ، سواء كان الفعل التابع لها مضارعاً أو ماضياً .

مثال المضارع

۱ - چنگ در برگرفت و خوش بنواخت

وز دو پسته فرو نشاند شکر

۲ - راست گفتی به بگده است درون

بتی و بت پرستی اندر بر

۳ - مست گشت وز بهر خفتن ساخت

خوبش را از کنار من پستر

۴- راست گفتی کنار من صدف است

کاندرو جای خویش ساخت گهر

۵- خم چوگان به گوی برزد وشد

گوی او با ستارگان همبر

۶- راست گفتی برابر خور شید

خواهد از گوی ساختن اختر

(فرخی - ص ۱۲۶ . نسخهٔ دبیر سیاقی ص ۱۲۴ ، ۱۲۵)

۷- تو گفتی آسمان در یاست از سبزی و بر رویش

به پرواز اندر آورده است ناگه بچکان عنقا

(فرخی . نسخهٔ دبیر سیاقی - ص ۱)

۸- خروش آمد از نای و از گاو دم

همان نعرهٔ پیل و روئینه خم

۹- تو گفتی بچنبد می دشت و راغ

شده روی خورشید چون پر زاغ

(شاهنامهٔ خاور - ج ۵ - ص ۱۵۷)

۱۰- راست گفتی که بدان روز می در نگریم

که (کو)^(۱) بر آمیخته بد پیش صف اندر خنجر

(فرخی - ص ۱۱۸ - نسخهٔ دبیر سیاقی ص ۱۱۶)

۱۱- تو گفتی کز سنیغ کوه سیلی

فرود آرد می اجبار صد من

(منوچهری ، دبیر سیاقی ص ۵۸)

(۱) فی نسخهٔ سیاقی (کو) وفي الكتاب المترجم (دستورز بانی) که . المترجم .

معنى الآيات

- ١ — أخذ الصنج في حوضه وأجاد العزف ، وساقط السكر من فُستقني شفتيه .
- ٢ — حقا ، لكان صنما بداخل الزون^(١) وبمحضه وثق .
- ٣ — صكر وجعل لنفسه من حضي فراشاً لنومه .
- ٤ — حقا كان حضي صدف جعل الجوهر فيه مكانه .
- ٥ — ضرب الكرة بحينو الصولجان ، وصارت كرتة رفيقة للنجوم .
- ٦ — حقا كأنه يريد أن يجعل من الكرة كوكباً مقابل الشمس .
- ٧ — كأن السماء بحر من الخضرة وقد طير فوقها أفراخ المتقاء فجأة .
- ٨ — تعالى صخب الغاي والبوق وكذلك نعيم الفيلة وضجيج الطبل .
- ٩ — كأن الصعراء والسفح يرتجان ، وقد صار وجه الشمس مثل جناح الغراب .
- ١٠ — حقا كأنى أرى في ذلك اليوم أنه كان قد حل الخنجر أمام الصف .
- ١١ — كأن سيلاً ينزل من قلة الجبل أحجاراً زنة مائة من .

أما مثال « كفتي » مع الفعل التابع بصيغة الماضي لأجل بيان فعل فرضي قد وقع في الزمان الماضي ، فكما يلي :

- ١ — ينج شس ي بخورد وپر گل گشت
روي آن روي نيكوان يكر

(١) الزون : هو الصنم أو معبد الأصنام . للترجم .

٢ - راست گفتی رخس گلستان بود ،

می سوری بهار گل گستر (پرور)^(۱)

(فرخی - ص ۱۲۶ - دیر سیاقی ص ۱۲۴)

٣ - راست گفتی هنر یتیمی بود

فرد مانده ز مادر و ز پدر

(فرخی - ص ۱۲۷ - دیر سیاقی ص ۱۲۵)

٤ - بی (پس) بازی گوی شد خسرو

بر یکی تازی اسب که پیکر

٥ - راست گفتی بیاد پرچم (برجم)^(۲) بود

گر بود بادرا ستام بزر

(فرخی - ص ۱۲۷ - دیر سیاقی ص ۱۲۵)

٦ - راست گفتی سپهر کانون گشت

واختران اندر آن اخگر

(فرخی ایضا - دیر سیاقی ص ۱۲۵)

٧ - راست گفتی زمین سخنور گشت (بخود میگشت)^(۳)

زیر آن بادِ بیستون منظر

(فرخی ایضا - دیر سیاقی ص ۱۲۵)

(۱) فی نسخه دیر سیاقی : گل پرور ، ای مربی الورد ، وفی الكتاب المترجم

(دستور زبان) گل کستر = فارش الورد .

(۲) بنسخه دیر سیاقی (برجم) وهذا ما يناسب الشطر الثاني كما هو واضح من

الترجمة . وفی البيت (۴) (پس) بدل بی وهذا لا ینیر المعنی .

(۳) بنسخه دیر سیاقی (بخود میگشت) وهذا ما یوافق الشطر الثاني . المترجم .

معاني الآيات

١ - شرب خمسَ ستِّ (كؤوس) من الخمر وامتلأ وردا ، وجهُ ذلك الذي يفوق الحسان جميعا .

٢ - حقا لكان وجهه كان روضة ورد ، وخمرا حمراء ، وربيعا ينشر (أو يربي) الورد .

٣ - حقا كان الفضل كان يتيا بقى فردا من الأم والأب .

٤ - ذهب الملك للعب بالكرة ، فوق حصان عربي جسيم كالجبل .

٥ - حقا كان العلم كان مع الريح (أو - كان جم كان فوق الريح)^(١) لو أن للريح لجام من ذهب .

٦ - حقا كان الفلك صار كانونا ، والنجوم في وسطه جمر .

٧ - حقا كان الأرض صارت متعددة (أو - كانت تدور حول نفسها) تحت ذلك الفرس الذي منظره كمنظر جبل يستون .

گوئی

إذا كان الفعل التابع لها بصيغة المضارع ، تستعمل لأجل بيان فعل يفترض وقوعه في زمان الحال أو المستقبل :

(١) إشارة إلى أسطورة حمل الجن لعرش الملك الأسطوري جمشيد والعيوان به في الهواء . للترجم .

۱- گوئی آن خاطر زدوده' او

یا بد اندر ضمیر هر کس بار

(فرخی - ۱۲۵ - دیر سیاقی ص ۱۲۳)

= کأن خاطره المصقوان ینفذ فی ضمیر کل انسان .

•••

۲- گوئی که رشته های عقیق است ولا جورد

از لاله وینقشه همه روی مرغزار

(فرخی - ص ۱۶۹ - دیر سیاقی ص ۱۶۷)

= کأن سطح المرج کله من الشقائق والبنفسح ، خیوط عقیق ولا زورد .

•••

۳- باد گوئی مشک سوده دارد اندر آستین

باغ گوئی لبستان سوده دارد در کفار

(فرخی - ص ۱۷۷ - دیر سیاقی ص ۱۷۵)

= کأن مع الهواء مسك سعیق فی کله ، و کأن للبتیان قاتنات ناعمات

فی حضنه .

•••

اما إذا كان الفعل التابع لها ماضيا ، فإنه یبین فضلا یفترض وقوعه فی

الزمان الماضي (وهنا النکته) :



۱- گوئی همه زین پیش به خواب اندر بودند

زان خواب گران گشتند اکنون همه بیدار

(فرخی - ص ۱۹۰ - نسخه دیر سیاقی ص ۱۵۸)

= كأن الجميع كانوا قبل هذا في سبات ، وقد استيقظوا الآن جميعا من ذلك النوم الثقيل .

...

۲- باد گوئی نافه های بستان بر درید

باغ گوئی کاروان شوستر آوار کرد

(فرخی - ص ۴۲۹ - دیر سیاقی ص ۴۲۷)

= كأن الهواء فتح نوافج (مسك) بلاد التبت ، و كأن البستان شرود قافلة شوستر .

...

۳- گوئی که به یکباره دل خلق ر بوده است

از تازی واز دهقان و زترك و ز دیلم

(فرخی - ص ۲۴۰ - سیاقی ص ۲۳۸)

= كأنه قد سلب قلوب الخلق دفعة واحدة

من عربی و ایرانی و ترکی و دیلمی

...

۴ - گوئی او از کتاب های جهان
برگزیده است نکته اسرار
(فرخی - ص ۱۲۵ - دیر سیاقی ص ۱۲۳)
= کانه قد اختار من کتاب العالم نکته الأسرار .

...

۵ - راست گوئی زخدا آمد نزدیک تو وحی
که خزانه مغه وخواستہ بیرون انداز (حاشیة)^(۱)
(کز خزانه تومہ خواسته بیرون انداز) (متن)^(۲)
(فرخی - ص ۲۰۱ - دیر سیاقی ص ۱۹۹)
= حقا کانه جاء إلیک من الله وحی ، أن لا تذخر الخزانة وأخرج
الأموال .
أو (أخرج من خزانتك جميع الأموال) .

...

۶ - رخسار فلک گوئی بود آبله پوشیده
چون آبله کم گردد رخسار پدید آید
(خاقانی چاب امیر کبیر ، ص ۵۷۹)
= کأن وجه الفلك كان مغطى بالجدري ، وحين يزول الجدري
يظهر وجهه .

(۱) نص الشطرة في الكتاب المترجم (دستور زبان) وحاشیة نسخة دیر سیاقی .
(۲) متن نسخة دیر سیاقی . المترجم .

« پنداری = تمثال أو تتوم » تابعة نفس هذا الحكم :

۱ - رامت پنداری که خلعت های رنگین یافتند

باغ های پر نگار از داغگاه شهریار

(فرخی - ص ۱۷۷ - دبیر سیاقی ص ۴۷۵)

= حقا كأن الحدائق الغناء الحافلة بالنقوش قد حصلت على الخلع من

موسم (أي مكان الوسم) الملك .

...

۲ - مال آنگونه در آید به در خانه او

که تو پنداری کز راه در آمد بگذر

(فرخی - ص ۱۸۳ - سیاقی ص ۱۸۱)

= يجرى المال إلى باب داره على نحو تمثال معه (أو كأنه) جاء من

الطريق إلى معبر .

بناء على هذا ، يمكن استخدام صيغة المضارع من فعلی « گفتن = القول »

و « پنداشتن = التوم أو التخيل » لبيان الأنصال التي يفترض وقوعها

في الزمان الماضي ، وفي هذه الحالة يجب أن يكون الفعل التابع لها

بصيغة الماضي .

في هذه الحالة لا يكون لكلمة « گوئی » وصورتها الأخرى مع إضافة

ألف الإطلاق « گوئیا » و « گويا » معنى الفعل ، وتكون في حكم القيد ،

وتستخدم في الحقيقة مكان كلمة « ظاهرا » .

یکی از . . . ترین

الغلط العجیب الذي قد صار أخيراً مقداولاً في بعض الكتابات ومصرى حینا
إلى طریقة الكلام ، جلّ من هذا القبیل :

۱ - یکی از بهترین کارخانه پارچه بافی . . .

یرید : واحد من أحسن مصانع نسج الأقمشة . . .

۲ - فردوسی یکی از بزرگ ترین شاعر جهان است .

یرید : الفردوسی واحد من أعظم شعراء العالم .

...

وحتى في كتابات بعض من العلماء المتأخرين أيضا ؛ يرى نظير هذه الجمل ،
إما من وجه الخطأ ، أو على أثر الغلط المطبعي :

۱ - « اینک صورتی از قدیمترین نسخه دیوان حافظ که در بعضی
کتابخانه ها . . . موجود است »^(۱) .

(دیوان حافظ - چاپ قزوینی - ص ۴۰ - مقدمه)

یرید : هاهي صورة من أقدم نسخ ديوان الحافظ الموجودة في بعض
المكتبات .

(۱) احتمال الغلط المطبعي يأتي من أن هذا التعبير قد جاء عدة مرات صحيحاً
في نفس هذه المقدمة : « این نسخه باز یکی از بهترین نسخه موجوده دیوان حافظ
است » ص ۴۰ ، همان کتاب .

== هذه النسخة أيضا واحدة من أحسن نسخ ديوان الحافظ الموجودة .

۲ - « نثر شمس قیس بہ سلیقہٗ من بندہ یکی از بہترین نثر زمان
اوست » .

(سبک شناسی - جلد ۳ - ص ۳۵)

یرید : نثر شمس قیس بحسب سلیقتی واحد من أحسن (أنواع) نثر زمانہ .

أولاً : يجب أن يعرف أن أحد معاني حرف الإضافة « از » هو بيان جزء
أو قسم من ثوب . ففي مثل هذه الحالة لا بد أن الاسم الذي يحمى بعده
يجب أن يكون بصيغة الجمع ، حتى يمكن فصل جزء منه والحكم في شأنه ،
وبخاصة أن كلمة « یکی » قد جاءت قبله ، وظاهر أنه يمكن فصل فرد « یکی »
من عدة أفراد « چندتا » . أما فصل فرد « یکی » من فرد « یکی » فلا معنى له .
إذن يمكن القول : « یکی از مردان = واحد من الرجال » و « یکی از
مرد = واحد من الرجل » لا معنى لها . ومع أن هذه المسألة « نکته » ظاهرة
وليست محتاجة إلى إثبات ، فإننا نأتي بعدة أمثلة في هذا الباب :

۱ - از عمال یکی آنجا بی ادبی ها کرد .

(تاریخ سیستان)

= واحد من العمال هناك ، ارتكب وقاحات .

۲ - منصور پیش از این عهد خراسان به یکی از مہتران و فرستاده بود .

(مجمل التواریخ)

= كان المنصور قد أرسل قبل هذا عهد خراسان إلى واحد من الرؤساء

(الكبراء) .

۳- یکی از متقدمان شعراء عجم ...

(المعجم)

= أحد شعراء المعجم المتقدمين .

۴- یکی از مشاهیر نیشابور را قولنج بگرفت .

(چهار مقاله عروضی)

= أصيب أحد مشاهير نيسابور بالقولنج .

۵- یکی از پادشاهان پیشین در رعایت امور مملکت سستی کردی .

(گلستان)

= كان أحد الملوك السابقين يتراخي في رعاية أمور المملكة .

۶- یکی از صالحان به خواب دید پادشاهی را در بهشت ...

(گلستان)

= رأى واحد من الصالحين فى النوم أن ملكا فى الجنة ...

۷- شنیدم که از پارسیان یکی . . . به طبیعت بخندید با کودکی

(بوستان)

= سمعت أن أحد العباد ضحك مازحاً مع صبي .

ولكن حينما تأتي صفة التفضيل « صفت برتر »^(۱)، أو الصفة العليا
« صفت برترین » قبل هذه الكلمة - وهذا عمل محضنا - فيوجد عدة وجوه
استعمال على هذا النحو :

(۱) يقابلها في النحو العربي : اسم التفضيل . المترجم .

(۲۷ - قواعد اللغة الفارسية)

أولاً — الصفة التفضيلية (مع اللاحقة « تر ») مقدمة على الاسم الذي قد جاء بصيغة الجمع ؛ مثل : « بهتر شاعران = أحسن الشعراء » . في هذه الحالة تضاف الكلمة الأولى (بمعنى الصفة) إلى الكلمة التي بعدها ؛ بمعنى توجد بينهما كسرة الإضافة « كسره » إضافة . ويكون المراد من ذلك رجل واحد « بهتر شاعران = أحسن الشعراء » يعني شاعر أفضل من جميع الشعراء .
مثال :

١ — نادان تر مردمان آن است که مخدوم را بی حاجت در کار زار افکند .

= أجهل الناس من يلقي بمخدومه دون حاجة في في ميدان الحرب .

٢ — آدمی شریف تر خلائق و عزیز تر موجودات است .

= الآدمي أشرف الخلائق وأعز الموجودات .

٣ — خدمت پادشاهان فاضل تر اعمال است .

= خدمت الملوك أفضل الأعمال .

٤ — نامقبول تر چیزها نزد يك تو نصیحت است .

= أبغض الأشياء إليك النصيحة :

• — بهتر کارها آن است که فائزتی مرضی و عاقبتی محمود دارد .

(كليته و دمنه)

= خير الأعمال ماله فائزته مرضية و عاقبة محمودة .

ثانياً — إذا كانت الصفة التفضيلية « صفت برتر » مقدمة على اسم مفرد فهي في حكم الصفة العادية المقدمة (على الموصوف) ، وليس لها علامة إضافة :

١ - گرامی تر کس نزدیک من تویی .

(قابوس نامه)

= أعر شخص عندي ، أنت .

٢ - تمام تر جوان مردی آن است که چیز خویش را از آن خویش
دانی و طمع از چیز خلق پیری .

(قابوس نامه)

= أتم المروءة أن ترى شيئا من مالك وتكف طمعك عن أشياء الخلق .

قالنا - حين تأتي الصفة العليا « صفت برترین » مع اللاحقة « ترین »
مقدمة على اسم بصيغة الجمع ، وتضاف الصفة إلى الاسم ، يعني توجد بعد الصفة
كسرة الإضافة « كسره » اضافه » ، فإنه يراد من هذا التركيب مفهوم المفرد .

١ - یاقوتِ سرخ در بلندترین منزلتهاء معادن است .

(کشف المحجوب سبستانی ص ٥٢)

= الياقوت الأحمر في أسمی درجات المعادن .

٢ - بدترین فرزندان آن است که از اطاعت پدر و مادر اجابا نمایند .

(کلوه ودمنه)

= شرء الأولاد من يأبى إطاعة أبويه .

حينما يكون الاسم في صورة المفرد وفي معنى الجمع ، وفي هذه الحالة أيضاً

توجد كسرة الإضافة « كسرة إضافة » ، وحكمها هو ما ذكر ؛ يعني تؤدي مفهوم المفرد .

خردمند ترین خلق آنست که از جنگ پرهیزد .

(کلیله و دمنه)

== أعقل الخلق من يتعاشى الحرب .

رابعا — حين تتقدم الصفة العليا « صفت برترین » على اسم مفرد ، لا توجد علامة إضافة « علامت اضافه » ؛ لا بقرین سیاق ، حکایت آن زاهد است .

(کلیله و دمنه)

== وخير شاهد ، حکایة ذلك الزاهد .

خامسا — حين تتقدم الصفة العليا « صفت برترین » على اسم بصيغة الجمع ولا توجد فيها كسرة الإضافة « كسرة إضافة » ، فإن مجموع التركيب يؤدي مفهوم الجمع . « بهترین مردان » (بدون كسرة إضافة في آخر كلمة بهترین) (یعنی مردانی که بهترینند . أي الرجال الأفضلون) . مثال .

۱ — هر که در اندامی نقصان پدید آید ، آن نقصان بازدهد به بیشترین اندامها .

(کشف المحجوب سجستانی — ص ۷۳)

== إذا ظهر نقص في عضو ، فإن ذلك النقص يرتد إلى أكثر الأعضاء .

— ۴۲۱ —

۲ — کشف کنم درین کتاب از هفت اصل که آن بزرگوار ترین
اصل هاست .

(کشف المحجوب سجستانی ص ۳)

= ا کشف فی هذا الكتاب عن الأصول السبعة التي هي أعظم الأصول .

۳ — بیشترین چیزها که در شب پدید آیند بر اندازه شب باشند .

(کشف المحجوب سجستانی ص ۶۷)

= أكثر الأشياء التي تظهر في الليل ، تكون على قدر الليل .

• • •

وطريقة الاستعمال الأخيرة لم تكن كثيرة الرواج في النظم والنثر القديمين .

• • •

برسر ... یا دسر (۱) ...

چیزی را ، در سر کسی یا چیزی کردن ، یا در سر کار چیزی یا کسی گذاشتن ، یعنی التضحية « فدا کردن » بشیء فی سبیل شخص أو شیء ، أو من أجل شیء أو شخص ؛ و در سر چیزی رفتن ، یعنی أن یصیر ضحیة « قربان شدن » .

فی هذه الحالة وبهذا المعنى « برسر » غیر صحیحة ، و يجب أن یُستعمل دائماً « دسر » :

۱ — گر چشم در سرت گفتم از گریه پاک نیست

زیرا که تو عزیز تر از چشم در سری

(غزلیات سعدی - چاپ فروغی - ص ۲۵۷)

■ إذا ضحیت بمینی فی سبیلک من البکاء فلا وجل ،

لأنک أعز من العین فی الرأس .

۲ — روزی اندر سر کار تو گفتم جان عزیز

پیش بالای تو باری چو بیاید مردن

(ایضاً - ص ۲۵۸)

■ أضعی بروحی العزیزة ذات یوم من أجلك ،

أمام قوامک کا يجب الموت .

(۱) برسر ... أو « یا » دسر ... تغییران یزاد بهما من أجل ... أو

فی سبیل ... الترجیم .

— ۴۲۳ —

۳ — دامن من به دست او روز قیامت او نقد
عمر به نقد می رود در سر گفتگوی او
(أيضاً - ص ۲۶۸)

= (إذا) وقع ذيلي بيده يوم القيامة ،
يُضَعِّي بِالْعَمْرِ نَقْدًا فِي سَبِيلِ حُدَيْثِهِ .

۴ — سعدی ! تو نیارا می و کوته نکنی دست
تا جان تو نرود در سر سودا که تو داری
(أيضاً - ص ۳۱۸)

= يا سعدى ! أنت لا تهداً ولا تكف يدك ،
مالم تذهب روحك فداء في سبيل هواك .

• — بوسه دم بنده وار بر قدمت ، و رسم
در سر این می رود ، بی سرو و پائی مگیر
(أيضاً - ص ۱۶۶)

= أقبل قدمك كالعبيد ولو تذهب رأسي ،
فداء في سبيل هذا ، فلا تعتبرني حقيراً .

• • •

« را »

فی کتابات المعاصرين ، نلتقى غالباً بعبارات من هذا القبيل :

۱- « داستانی را کہ او برای من حکایت کرد ، بسیارم انگیز بود . »

= « الحكاية التي حکاها لي ، كانت محزنة جداً . »

۲- « مردی را کہ در راه دیدم ، دوست قدیم من بود . »

= « الرجل الذي رأيتہ في الطريق كان صديقی القديم . »

۳- واقعهٴ قصد جان او را کہ احمد لر نمود ، در سال ۸۳۰

اتفاق افتاد .

= واقعة الاعتداء على حياته التي أقدم عليها أحمد لر (الروستانی)

وقعت سنة ۸۳۰ .

(از سعدی تا جامی - ص ۴۱۴)



المجىء بـ « را » علامة المفعول الصريح في هذا النوع من العبارات غلط ، لأن الكلمة التي قبلها (قبل « را ») : هـ - (داستان - مرد - واقعه) ولو أنها قد وقعت مفعولاً في الجملة الناقصة المقدمة ، فإنها تعتبر فاعلاً أو مسنداً إليه بالنسبة للفعل الأصلي في العبارة التي جاءت مكملة ؛ وإذا جئنا بعدها بعلامة المفعول باعتبار الجملة الأولى ، يضيع ارتباطها بالفعل الأصلي .

وقد حذفنا علامة المفعول في هذا الموضع ، في كتابات أساتذة النظم
والنثر القدامى أيضاً . مثال من قابوسنامه :

۱ - « هر بنده که از بهر خلوت و معاشرت خری ، باید که
معتدل بود . » .

(قابوس نامه - چاپ لیوی - ص ۶۳)

= « كل عبد تشتريه من أجل الخلوّة والمعاشرّة ، يجب أن يكون
معتدلاً . » .

۲ - « این چنین کارهای مخاطره ، آن کس کند که چشم خرد او
دوخته باشد . » .

(أيضاً - ص ۹۵)

= « إنما يعمل مثل هذه الأعمال الخطرة ، الشخص الذي تكون عين
عقله مُضْمِنَةً . » .

الجبىء بلفظ « را » في هذا النوع من العبارات يكون فقط في موضعه ،
وقتها تقع الكلمة مفعولاً أيضاً للفعل الثاني والأصلي . مثل :

« مردی را که در راه دیدم ، اسیر کردم . » .

أى : أسرت الرجل الذي رأيت في الطريق .

أو « داستانی را که برای من حکایت کرد به دیگران باز گفتم . » .

أى : حکیت للآخرین ، الحکایة التي حکاها لی .

— ۴۲۶ —

في هذه الصورة ، حتى إذا كانت الكلمة مفعولا بالنسبة لفعل العبارة
الأصلی ، فإنها تكون فاعلا أو مسندا إليه بالنسبة للفعل الأول ، ويجب أن
يؤتى معها بعلامة المفعول الصريح أيضاً . مثال :

« داستانی را که بسیار غم انگیز بود ، برای او حکایت کردم . »

أى : حکیت له الحکایة التي كانت محزنة جداً .

أو « مردی را که خویش من بود ، در راه دیدم . »

أى : رأيت في الطريق الرجل الذي كان قريبا .

به کردن ، در کردن ، از کردن^(١)

اعتراض صدیق ادیب نافذ فی مجلة أدبية علی عبارة مثل هذه : « طوق درگردنش آویخته بود » ای : کان طوق معلقا فی عنقه . أو : کان قد علق طوقا فی عنقه . والاعتراض هو أن « در » أولا : بمعنى « درون = فی » وداخل شيء : ولا يُسَلَّقُ طوق فی العنق ، ويجب أن يقال « به کردن = بالعنق » أو « از کردن = من العنق » كما يقول الـ « منوچهری » :

« چو کز شاخ درخت خویشتن آویخته » .

« علق « طائر الحق »^(٢) نفسه بنفسن « من غصن « الشجرة » .

ثانيا : اصطلاح « در چیزی آویختن = التعلق أو التعليق فی شيء » فقط بمعنى « چنگ زدن = أن يُثَبِّثَ أو التثبيت » .

توجد عدة مسائل جديرة بالذکر بخصوص إبداء هذا الرأي :

أولا : إن حروف الإضافة بخلاف ما تصوره كاتب العبارات المذكورة ، ليس لكل منها بمفرده معنى واحد صريح ودقيق ، بل إن كيفية استعمالها في

(١) معاني هذه العبارات علی التوالي : بنق ، فی عنق ، من عنق . المترجم .

(٢) طائر الحق « چو ک » طائر يعلق نفسه بنفسن شجرة ورأسه إلى أسفل ، ويظل يصبح بصوت كأنه يقول « حق ، حق » إلى أن تقطر قطرة دم من حلقة . المترجم .



الجلل المختلفة تعطيا في كل موضع معنى خاصا . بناء على هذا ينبغي أن لا يبحث في كل واحد من هذه الحروف على حدة ، وإلا فإنه يحدث هذا النوع من الأخطاء .

ثانيا : « آويختن از چیزی = التعليق أو التعلق بشيء / من شيء » و « آويختن به چیزی = التعليق أو التعلق بشيء » و « آويختن در چیزی = التعلق أو التعليق في شيء » ، لها معان ومواضع استعمال مختلفة ، ولا يمكن استعمال آية واحدة منها مكان أخرى .

مثال : (دست = يد ، وحلقه ، وطوق ، وكنند = وهق ، وقلاده)
 تعلق في الصنق « در کردن » وتُجمل حائل . مثال :

١ - چون بود طوق وفا در گردنت

زشت باشد بی وفائی کردنت

(منطق الطير)

= حين يكون في عنقك طوق الوفاء ، يقبح عدم وفائك .

أو : يقبح عدم وفائك ، لأن طوق الوفاء في عنقك .

٢ - حلقه ای در گردنم افکنده دوست

می برد هر جا که خاطر خواه اوست

(مثنوی)

= لقد وضع « ألقى » الحبيب في عنق حانته ، فهو يأخذني إلى حيث يريد .

٣ - به تاز یانه گرفتم که بیدلی بزنی

کجا تواند رفتن کند در کردن ؟

(غزلیات سعدی - چاپ فروغی - ص ٢٥٧)

= فرضت أنك تضرب مولها بالسوط ،

أنى يستطيع الذهاب والوهق فى عنقه ؟

۴ — تاچه خواهد کرد بامن دور کیتی زین دو کار ،

دست او در گردنم یا خون من در گردش ؟

(سمدی — أيضا ص ۱۷۷)

= فلأرماذا سيعمل معى الزمان « قلب الدنيا » من هذين الأمرين ،

أتطوق يده عنق^(۱) أو يكون دى فى عنقه ؟

• — أى دوست دست حافظ تعويد چشم زخم است ،

آيا بود که بينم در گردنت حمائل^(۲) ؟

(حافظ)

= أيتها الحبيب ! إن يد الحافظ تعويذة تقى من إصابة العين ، فهل يكون

أن أراها حمائل مطوقة عنقك^(۳) ؟

...

(۱) الترجمة الحرفية : أتكون يده أو ذراعه فى عنقى ؟ للترجم .

(۲) نص هذا الشطر بنسخة قاسم غنى - ص ۳۰۳ — يا رب بينم آنرا در

گردنت حمائل . أى : يا رب أراها حمائل فى عنقك . يريد : مطوقة عنقك - للترجم .

(۳) الترجمة الحرفية : أراها حمائل فى عنقك ؟ والحمائل جمع حمالة بكسر الحاء ،

وهى علاقة السيف . المترجم .

است - هست

كتب صديق فاضل ضمن نقده لكتاب ما يلي : في جملة « آيا هنوز زنده هست » خلل ، بسبب استعمال « هست » مكان « است » (الرابطة) . لأنه إذا كان إنسان حيا ؛ فهو « هست = موجود » يعني له وجود ، يعيش . ومن هذا الوجه لا يقال في أي رقت : « فلان سرده هست ؟ » أي هل فلان ميت ؟ إن ، وجب أن يقال : « آيا هنوز هست ؟ » . أي : هل ما يزال موجودا ؟ أو « آيا هنوز زنده است ؟ » . أي : هل ما يزال حيا ؟

هذا الاستنباط من الناقد المحترم قد نشأ من أنه قد اكتفى - على قوله - في إدراك قواعد اللغة الفارسية ، بتلك الكتب الأولية التي قد كتبت لأجل تلاميذ المدارس . ولكن لأجل إمكان الحكم بجملة بالرد أو القبول فيما يختص بالقواعد اللغوية ، يلزم التأمل والتعمق أكثر من هذا .

يجب أن يُعرف أنه لا يوجد أي تفاوت بين كلمتي « هست » و « است » من جهة جذر الكلمة والمعنى الأصلي . يعني : هذان اللفظان صورتان لكلمة واحدة وبمعنى واحد . أما الاختلاف الموجود في استعمال هذين اللفظين ، فهو من ناحية : المعاني والبيان « معاني وبيان » أكثر منه من ناحية اللفظ « لغت »^(١) والقاعدة « دستور » .

(١) تأتي كلمة « لغت » في الفارسية بمعنى : اللفظ ، واللفظ ، والكلمة . المترجم .

السؤال هي أنه يوجد في كلمة « هست » تأكيد بالنسبة لـ « است » .
 يعنى بالكلمة الأولى « هست » نبيين مع التأكيد وجود أمر أو صفة لأجل
 أمر . والحال أنه في استعمال الكلمة الثانية « است » لا يوجد تأكيد ،
 بل تُعطى نسبة بطور عادي ، أو يُبين ارتباط صفة بموصوف .

ويمكن إدراك هذا المعنى من الجملة التي تقال في إنكار معنى الجملة الإستنادية.
 فإذا قلنا مثلاً : « آیا هوا روشن است ؟ » أي : هل الجو مشرق ؟ يكون
 إنكارها الفصيح ، هذه الجملة : « نه ، هوا تاريك است » أي : لا ، الجو
 مظلم . أما إذا قيل : « آیا هوا روشن هست ؟ » فجوابها الإنكاري الصحيح
 هو « نه ، هوا روشن نيست » أي : لا ، ليس الجو مشرقاً .

إذن ، « هست » مثل « است » تبين الرابطة ، مع هذا الفارق ، وهو أن
 في الحالة الأولى يكون التأكيد في الإستناد (يعنى بيان الرابطة) ؛ وفي الحالة
 الثانية ، يتعلق التأكيد والتركيز بالمستند ، لأن الرابطة بسيطة وعادية .
 وبناء على هذا يجب إنكار الإستناد في الحالة الأولى ، والمستند في الحالة الثانية .
 ولهذا السبب تأتي كلمة « نيست » دائماً في مقابل « هست » والحال أن هذه
 للكلمة تتكرر غالباً في مقابل « است » ، ويستعمل الوصف أو المستند المخالف
 أو العكس .

وها هي بضعة أمثلة لأجل الحالة الأولى ، عن الـ (سمدى) :

١ - كامران آن دل كه مجو ميش هست
 نيكنفت آن سر كه ساما نيش نيست

= موفق ذلك القلب الذي له محبوب ،

وسعيد ذلك الرأس الذي لا نظم ولا قرار له .



- ۲ - آنچه عیب است که در صورت زیبای تو هست؟
و آنچه سحر است که در غمزه^۱ فغان تو نیست؟
= ای عیب ذاك الذي في وجهك الجميل ؟ ،
و ای سحر ذاك الذي ليس في غمزتك الفتانة ؟
- ۳ - سروها دیدم و در باغ تأمل کردم
قامتی نیست که چون تو به دلارائی هست
= رأيت أشجار السرو وتاملت في البستان ،
لا توجد القامة التي تكون في الحسن مثلك .
- ۴ - ای که ما تند تو ببلبل به سخطدانی نیست
نتوان گفتم که طوطی به شکر خانی هست
= يا من ليس البلبل مثلك في البلاغة ،
لا يمكن القول بأن البيغاء مثلك في مضغ السكر .

- اما أمثلة الحالة الثانية أيضاً فهي ، عن ال « سعدی » :
- ۱ - نظر به روی تو هر بامداد نوروزی است
شب فراق تو هر شب که هست ، یلدائی است
= النظر إلى وجهك كل صباح ، نوروز (ربيع)
وليل فراقك في أية ليلة يكون ، أطول ليل .
- و عن ال (حافظ) :
- ۲ - در مذهب ما باده حلال است ولیکن
بی روی تو ای سرو گل اندام حرام است

= انحر حلال في مذهبنا ، ولكنها حرام بدون وجهك أيتها السروة
الوردية البدن .

وعلى ذلك فكلية « هست » ليست بمعنى « وجود داشتن » أي الوجود ،
أو أن يكون موجوداً ؛ بل تستعمل غالباً لأجل بيان الرابطة التأكيدية .
مثال ، من الـ (سعدى) :

گم ز دست بدر برد روزگار مخالف
امید هست که خرم ز پای هم بدر آید
= أخرج الوردية من يدى ، الزمانُ المخالف ،
وَأْمَلُ أَنْ تَخْرُجَ الشُّوكَةُ أَيْضاً مِنْ رِجْلِي .
وهن الـ (حافظ) :

امید هست که منشور عشقبازی من
از آن کمانچه ابرو رسد بطفرائی
= آمل أن يصل منشور عشقى ، من قوس ذلك الحجاب إلى طغراء .

يجب التدقيق أيضاً في الحالة التي عابها صديقنا الفاضل حتى يمكن إدراك
مقصود الكاتب . مفهوم جملة « آیا هنوز زنده هست ؟ » هو « آیا هنوز دواو
رمقى باقى است ؟ » أى : أما يزال فيه رمقى باقى ؟ أو « آیا اثرى از زندگى
در او وجود دارد ؟ » يعنى : أما يزال يوجد فيه أثر من الحياة ؟ وجواب
هذا للسؤال هو : « نه ، دیگر زنده نیست . » . أى : لا ، ليس حيا بعد .
(٢٨ — قواعد اللغة الفارسية)

— ٤٣٤ —

يعنى لم يبق فيه أى أثر من الحياة . أما إذا سألت : « آيا هنوز زنده است ؟ »
أى : هل ما يزال حيا ؟ يكون الجواب « نه ، مرده است » يعنى : لا ،
إنه ميت .

في الإنشاء الفصيح القديم أيضاً ، قد جاء هذا الوجه من الاستعمال بنفس
هذه الطريقة تماماً . مثال :

« يهودا . . . برسر آن چاه رفت ، نگاه کرد تا يوسف زنده هست ؟
= ذهب يهوذا إلى رأس ذلك البئر ونظر ليرى أما يزال يوسف حيا ؟
(ترجمة تفسير الطبري - ج ٣ - ص ٧٧١)

حذف حرف الإضافة

« حذف حرف اضافة »

لم تكن في اللغة الهندوأوروبية — التي اشتقت منها اللغات الإيرانية أيضا — حروف إضافة وربط مثل فارسية اليوم ، وقد كانوا يبينون رابطة الاسم مع الأجزاء الأخرى للجملة بوسيلة صيغة صرفية خاصة . وعلى أثر التطور ، صار حرف الاسم لأجل بيان رابطة أجزاء الجملة منسوخا بعد ذلك في كثير من لغات الجماعة الهندوربية ، ولأجل بيان ارتباط أجزاء الجملة ، وجدت الكلمات الخاصة التي نسميها الروابط ، يعني حرف الإضافة وحرف الربط والوصول وغيرها .

وليس للروابط معنى مستقل ، وتعمل فقط لأجل إيجاد الرابطة بين أجزاء الجملة ، ولكن هذه الكلمات كان لها في البداية معنى مستقل خاص ، وقد فقدت بالتدريج معانيها الأصلية على أثر استعمالها في حالات ثانوية . لفظا « تهى = أجوف » و « بر = ممتلئ . أو تام » اصطلاحان يستعملان حينما في علم اللغة لأجل (التعبير عن) هذين النوعين من الكلمات^(١) ، وقد انتبس مفهومهما من اللغة الصينية .

« كلة بر = الكلمة التامة » أي الكلمة المفيدة ، هي الكلمة التي لها بذاتها معنى مستقل بالفهم ، مثل الاسم ، والصفة ، والقيد والفعل وغيرها .

(١) أي الكلمات التي لها بذاتها معنى مستقل بالفهم ، والكلمات التي ليس لها بذاتها هذا المعنى المستقل بالفهم ، كما يقال في النحو العربي . لترجم .

و « لفظ تهي = اللفظ الأجوف » أي اللفظ غير المفيد ، يطلق على الكلمة التي ليس لها بذاتها معنى مستقل بالفهم ، (مثل الروابط) .

وقد كانت هذه الكلمات (غير المفيدة « تهي ») في اللغات الهندوربية كلها في البداية « پر » أي مفيدة ، وصارت بعد ذلك بالتدرج « تهي » أي خالية من المعنى ، يعنى غير مفيدة بذاتها .

في اللغة الفرنسية ، كلمة Ches ، التي بمعنى « نزد » أي عند ، قد جاءت من لفظ Casa ، اللاتيني بمعنى « خانه » أي البيت .

وحروف الإضافة الفارسية أيضا كانت في اللغات القديمة غالبا ، قيودا وظروفا ، وقد استعملت بالتدرج في معاني الحروف .

ولكن التطور اللغوي في ذلك القسم المربوط بحرف الإضافة لا ينتهي إلى هنا ؛ فهذه الحروف تضعف بالتدرج ولا تعود في نظر أهل اللغة كافية لأجل إفادة (المعنى) المقصود ، ولما كانت اللغة أمرا اجتماعيا ، وصراحتها ودقتها موضع احتياج ولزوم للجمهور ، فإنه بمجرد أن يتطرق ضعف في جزء من أجزاء الكلام لأجل أداء المقصود ، يغيرونه ، أو يقوونه بزيادة جزء آخر .

وقد حلت كلا هذين النوعين من التطور (التغيير والتقوية) في حروف الإضافة بالفارسية الدرية ، ففي بعض الحالات لم ير أهل اللغة حرف الإضافة الذي كان مستعملا ، كافيا لأجل بيان المقصود ، فأبدلوه بحرف آخر .

وفي الأدب الفارسي بالقرون من الرابع إلى الثامن ، كان حرف « به » (١)

(١) هذا الحرف « به » ، صورة أخرى للحرف « ب » ، الذي زاد في أول الكلمة ، فيقال : به هنكام سحر ، أو بهنكام سحر . الترجمة .

هو حرف الإضافة الذي كان يستعمل مع قيود الزمان والمكان^(١) :

١ - دوش ناگاه به هنگام سحر
اندر آمد از در آن شوخ پسر
(فونى)

= ليلة أمس في وقت السحر ،
دخل من الباب ذلك الولد الجرى .

٢ - به سالی زدست جگر خون کنم
به يك ساعت از دل برون چون كنم
(سدى)

= آدمى كبدى سـنة بسبك ،
فكيف أخرجك من قلبى في ساعة ؟

من بعد هذا ، أعتبر حرف « به - به » في هذا اللوضع ضعيفاً ، واستعمل
مكانة حرف « در » ، والآن إذا قرأنا في جريدة : « امسال به تاستان هوا
گرم شده است » أى : هذا العام صار الجو في الصيف حاراً ، يبدو (ذلك)
غريباً في الذهن .

(١) قيود الزمان والمكان : هذا الاصطلاح يقابل : ظروف الزمان والمكان
في النحو العربى . للترجم .

وتغيير بعض مواضع استعمال « به - ب » و « با » أيضاً من هذه القوة .
أما تقوية حرف الإضافة الضعيف بزيادة كلمة أخرى لها غالباً معنى التقييد ،
فإنه يحدث .

أحد مواضع استعمال حرف « از » يكون في بيان العلة والسبب :

تن او از غم و تيمار تو چون موى شد است

رخ چون لاله او زرد به رنگ دينار

(فرخى)

= قد صار جسده بسبب غمك وهمك (نحيلاً) مثل الشعرة ،

وصار وجهه (الأحمر) مثل زهرة الشقائق أصفر بلون الدينار .

فصار حرف « از » لأجل بيان هذا المعنى ضعيفاً ، ولهذا السبب زادوا
عليه حيناً في المصوّر التالية كلمة أخرى :

تغم از واسطه دورى دلبر بگداخت

جانم از آتش مهر رخ جاغانه بسوخت

(حافظ)

= انصهر جسدی بسبب بعد الحبيب ،

واحترق روحى بنار شمس وجه المحبوب .

وقد كثر المنل في إنشاء المصور المتأخرة بهذا النحو من الاستعمال ،



يعنى يوثى بعد كل حرف من حروف الإضافة بكلمة أخرى لتقويته ، ومن هنا
القبيل : به وسيله ، برطبق ، در ظرف ، به اتفاق ، به انضمام ، به واسطه ،
از برای .

وهنا تبدأ مرحلة أخرى من التطور : الكلمة التي جاءت لأجل تقوية
حرف الإضافة ، وكان لها معنى مستقل ، تفقد معناها الأصلي في هذا الوضع
الخاص ، وتقع فقط في حكم الرابطة (بين حرف الإضافة والاسم) . وفي هذه
الحالة يبدو حرف الإضافة زائداً ، وبشاهد ميل إلى حذفه .

وهذا الميل إلى حذف حرف الإضافة في فارسية اليوم يتأيد من أسلوب
المحاورة ، لأننا في المحاورة العادية نتجنب ذكر حرف الإضافة طالما
لا يحدث (من ذلك) تغيير في المعنى ، مثلما نقول :

« آقا خونه نيس » يعنى « در خانه نيست » .

أى : ليس السيد في البيت .

« رفتم شمرون » يعنى « به شميران رفتم » .

أى : ذهبنا إلى شميران .

وبهذه الطريقة نواجه في كتابات المعاصرين فجلاً مع حذف حرف الإضافة
واستعمال الاسم أو القيد مكانه ، ونصادف هذا النوع من العبارات :

١ — « من وسيلهٔ يكي از دوستان اقدام كردم » .

= أقدمت بوسيلة أحد الأصدقاء .

أو : اتخذت إجراء بواسطة أحد الأصدقاء .

٢ — « طبق دستور رفتار كنيد » .

= اعمل طبق الأمر .

٣- « ظرف يك هفتة اطلاع دهيد » .
= أخبرني في ظرف أسبوع .

وفي الكتابة التي نهتم بصحتها وفصاحتها ، يجب قطعاً أن تتجنب استعمال
هذا النوع من الجمل ، يعني حذف حرف الإضافة ، وحتى زيادة كلمة ثانية
على حرف الإضافة .

(يك ... يك ...)

(واحد ... أحد ...)

۱ - « يك مرد از مرگ نمی ترسد » .

= لا يخشى الموت رجل .

۲ - « ابو علی سینا يك فیلسوف بود » .

= كان أبو علی بن سینا فیلسوفا .

۳ - « اگر يك جوان کوشش کند ، البته موفق خواهد شد » .

= إذا اجتهد شاب فإنه سيوفق حتما .

فی هذه العبارات المقطعة من جرائد ومجلات هذه الأيام ، تُلقى كلمة « يك = واحد ، أحد » فی ذهن القاریء مفهوماً يخالف ما يقصده الكاتب . إذ يخال القاریء أن الغرض هو بیان حکم أو نسبة أمر إلى شخص بشرط أن يكون واحداً ، أو التصريح بأنه ليس أكثر من واحد . والمفهوم الخالف لهذه العبارات هو أنه إذا كان المسند إليه أو الفاعل أكثر من واحد ، لن يصدق (هذا) الحكم في شأنه :

۱ - يك مرد ... نمی ترسد ؛ اما اگر دو مرد باشند می ترسند .

= رجل واحد ... لا يخاف ، أما إذا كانا رجلين يخافان .

۲ - کوشش يك جوان موجب توفيق است . أما کوشش دو جوان

حکم دیگری دارد .

= اجتهاد شاب واحد موجب للتوفيق ، أما اجتهاد شابين فه
 حكم آخر .

٣ — ابو علي سينارا يك فيلسوف بايد شمرد . مبدا اشتباه كنيد واورا
 دو فيلسوف ابيه حساب بياوريد .

= يجب أن يعد أبو علي بن سينا فيلسوفا واحدا ، واپاك أن تخطئ
 وتحسبه فيلسوفين .

وقد نشأ هذا الخطأ من أن بعض مترجمي هذه الأيام لا هم تعلموا إحدى
 اللغات الأجنبية تعلماً صحيحاً ، ولا هم يعرفون لغتهم القومية « زبان مادری » .
 في بعض اللغات الأوروبية مثل الفرنسية والإنجليزية ، تستعمل حيناً
 كلمة « e » الإنجليزية ، أو « un » الفرنسية التي بمعنى « يك = واحد »
 أو بدل « ياي نكره = ياء التنكير » لأجل بيان معرفة الجنس « معرفه
 جنس »^(١)؛ فيقال في الفرنسية مثلاً :

Un homme doit agir de cette manière .

التي معناها لفظاً بلفظ هو :

« يك مرد بايد چنين رفتار كند » .

= يجب أن يسلك رجل هكذا (أو : مثل هذا المسلك)

(١) أي بيان الجنس أو تعريف الجنس . الترجمة .

ولكن هذه الجملة غير صحيحة في الفارسية ؛ كلمة « quiconque » في الجملة الفرنسية قد استعملت مكان « tout » أي كل ، أو « Quiconque » يعني : أي شخص ، أو ، أي من ، أو ، أي كان ، أو ، كأننا من كان . وتبين الجنس « جنس » في كل الأحوال .

يعني « کسی که از جنس مرد » است باید چنین کند .
= الشخص الذي من جنس الرجال يجب أن يفعل هكذا .

أما قاعدة بيان هذا المعنى في الفارسية فعلى هذا النحو :

أولا — الكلمة المفردة المجردة من أداة التنكير والإبهام « ادات فکره وابهام » تكون معرفة « معرفة » ، ويحصل منها مفهوم الجنس (أي تفيد مفهوم الجنس) مثال :

١ — مرد باید که در کشاکش دهر

سنگ زبرین آسیا باشد

(معدى)

= يجب أن يكون الرجل في عراق الدهر ، (مثل) حجر الطاحونة الثقل .
(یعنی : في قوة الاحتمال)

٢ - مشكلى نيت كه آسان نشود

مرد بايد كه هراسان نشود

= لا يوجد صعب لا يسهل^(١)، والرجل يجب أن لا يمزع .

ثانيا - حينما تجمع الكلمة لأجل بيان معرفة الجنس^(٢):

١ - مردان زنند لافِ مردى . = الرجال لا يصدقون بالرجوة .

٢ - شاهان كم التفات به حال گدا كفتند .

= قل أن يهتم الملوك بحال الشعاذين .

ثالثا - حرف الإبهام « حرف ابهام » (هر) يحىء على رأس الكلمة^(٣)

مثال :

(١) يقول بشار بن برد :

عُسر النساء إلى مياسرة . . والصعبُ يسهلُ بعد ما جمعا

(٢) أى لأجل بيان كونه معرفة (لا نكرة) . المترجم .

(٣) أى يتقدم الكلمة مباشرة ، أما إذا قيل : فى أول الكلمة، أو أول الكلمة،

فأول الكلمة هو الحرف الأول منها ، ولا يكون التبر صحيحا - المترجم .

١ - هر مس که به کیمیا رسد زر گردد.

= کل نُحاس یصیب الکیمیا^(۱) یصیر ذهباً .

٢ - گفت هر سنگین دل و هر هیچکس

چون منی را آهنین سازد قفس

(منطق الطیر - عطار)

= قال : کل قفسِ حَجْرِي^٢ القلب و کل دونٍ ، یصنع قفصاً حديدياً
لمثل .

...

وَحِينَا يُوْتِي بِيَاءَ التَّفَكِيرِ « يَأِي نَكْرَه » أَيْضاً بَعْدَ الْكَلِمَةِ :

١ - هر متاعی ز معدنی خیزد

شکر از مصر و سندی از شیراز

(سعدی)

= کل متاع ینجم^٣ من منجم ، الشُّكْرُ من مصر والسُّعْدِيُّ من شیراز .

...

(١) الكیمیا : المادة التي تحول المعادن الخسنة إلى معادن ثمينة، وتسمى الإكسير
أيضاً المترجم .

۲ — هر گلی بر مرده می گردد ز دهر ...

(رودکی)

== كل وردة تذبل بفعل الدهر .

رابعا — فی حالة ما تكون كلمة إسنادٍ أو فعلٌ منفيّ ، أو تستعمل جملة بصورة استفهام إنكاريّ ، يجرى لفظ « هييج » قبل كلمة الموضوع « نهاد »^(۱) مثال :

هييج روباه نگرودد چو هزر

هييج گنجشك نگرودد چو عقاب

(اديب صابري)

= لا يصير أي ثعلب مثل الهزبر^(۲) ، ولا يصير أي عصفور مثل العقاب .

وحيثا تزداد بعد الكلمة ياءُ التنكير « ياي تنكير » أيضا ، مثال :

گرچه منزل بس خطرناك است ومقصد نايديد

هييج راهي نيست كاورا نيست پايان ، غم مخور .

(حافظ)

(۱) أي للسند إليه ، وقد سبق شرح هذا الاصطلاح مرارا في الأبواب السابقة .

للترجم .

(۲) الهزبر : الأسد . للترجم .

== ولو أن المنزل كثير المخاطر والمقصد غير ظاهر^(١)، فإنه لا يوجد طريق
لا نهاية له، فلا تأس ولا تمزن .

• أما كلمة « يك » فتجىء فقط في حالة ما إذا كان مراد المتكلم
أو الكاتب هو التصريح بكون الأمر واحداً :

١ — يك دست صدا ندارد . يعني : صدا از دو دست بر می خیزد .

== يد واحدة لا تصفق . يعني : التصفيق يصدر عن اليدين .

٢ — يك دم باشد ز نیست تاهست . يعني : بیش از يك دم نیست .
== بين العدم والوجود نفس واحد . يعني : لا يوجد أكثر من
نفس واحد .

٣ — دل در پی این و آن نه نیکوست ترا
يك دل داری بس است يك دوست ترا

== لا يحمل بك أن يكون قلبك وراء هذا وذاك ،

لك قلب واحد ، ويكفي أن يكون لك حبيب واحد .

(١) المنزل هنا : مكان نزول الغافة . والمقصد : المكان المقصود . المترجم .

۴ — دل به شاگردی عشقش دادم

يك زیان کردم و استاد شدم

= وهبت قلبی لتلمذة عشقه ، ففسرت خساراً واحداً وصرت أستاذاً .

...

في هذه الحالة يحملون عدد « يك » واحد ، غالباً مقابل عدد أكبر ،
أو لفظ له معنى الكثرة ، أو اسم جمع . مثال :

۱ — اگر بامن نمی سازی بسوزم

که يك شبنم دو طوفان برتابد

(عطار)

= إذا لم توافقني أحترق ، لأن قطرة ندى لا تمحى طوفانين .

۲ — يك باز سپید به زهد باز سیاه .

(ادیب صابر)

= بازی ابيض خیر من مائة بازی أسود .

۳ — يك بنده مطواع به از سیصد فرزند

کاین مرگ پدر خواهد و آن هر خداوند

= عهد مطواع خیر من ثلثائة ولد ، لأن هذا يطلب موت أبيه ، وذلك

یرید عز سیده .

...

۴ - يك درم صدقه از كف درویش
از هزارِ تو انگر آبدیش
(سنائی)
= درم واحد صدقه من كف، الفقير، أ كثر من ألف درم من الفی .

• - يك خواب وزپی اینهمه بیداری ها .
= نومة واحدة ومن بعدها كل هذه الصحوات .

۶ - يك بزرگو کله را کرکین کند .
= عنز جرباء، تجمل القطيع أجرب .

قالصواب إذن، أن نكتب بدل العبارات التي جئنا بها في أول هذا المقال:

- ۱ - مرد از مرگ نمی ترسد (نه يك مرد) .
- ۲ - ابو علی سینا فیلسوف بود (نه يك فیلسوف) .
- ۳ - جوان اگر کوشش کند موفق خواهد شد ... یا هر جوانی که کوشش کند ... یا جوانان اگر کوشش کنند ... (نه يك جوان) .

...

العبارة الوصفية

« عبارت وصفی »

كل واحد من الأجزاء الأصلية للجملة ، يعنى : الفاعل والمفعول والفعل ،
يمكن أن يكون له متمم ؛ وهذا المتمم الذى يسمى غالباً وصفاً ، يبين حالة
الفاعل أو المفعول أو كيفية وقوع الفعل .

والوصف يمكن أن يكون كلمة واحدة . وفي هذه الحالة ، يُسمى وصفُ
الفاعل والمفعول صفةً أو مضافاً إليه ، ووصفُ الفعل قيداً .

ولكن الوصف يكون حيناً عبارة ، يعنى مجموعة بضع كلمات مع فعل يؤتى به
بصورة صفة المفعولية (اسم المفعول) مثال :

« من خود آن پیر ترا دیده ام به زمین کنعان ، بر سر بالایی نشسته ،
می گریست . »

(از تفسیر تربت جام ، قرن ششم)

« أنا قد رأيت نفسَ شيخك ذاك بأرض كنعان جالساً فوق ربوة
وكان يبكي . »

(من تفسیر تریة جام ، القرن السادس)

عبارة « بر سر بالایی نشسته » هنا ، وصف . وتبين كيفية الفعل
« گریستن » . يعنى : در حالی که بر سر بالایی بود . أى فى حال أن كان
جالساً فوق ربوة .

ويمكن كذلك أن نعتبرها (العبارة السابقة) وصفاً للفاعل (يعنى : پیر) ،
وأنا أرجح الوجه الأول .

مثال آخر:

« آن سیاه او را بر سر پالان اشتر او کنده^(۱) و مہار^(۲) اشتر گرفتہ می راند » .

(همان کتاب)

« ألقاه ذلك الأسود فوق رحل البعير، وأخذ زمام البعير (في يده) وكان يسوق .

(نفس الكتاب ، أي تفسير ... الخ)

عبارتاً « بر سر پالان اشتر او کنده » و « مہار اشتر گرفتہ » وصف .
 ويمكن اعتبار هاتين العبارتين وصف الفعل « راندن » . یعنی : به این طریق
 و حال می راند . أي كان يسوق بهذه الطريقة وهذه الحالة .

أو أن يُعدَّ وصفَ المفعول (ايرا) ، یعنی : اورا « کہ بر سر پالان
 اشتر افکنده بود و مہار شترش را گرفتہ بود » می راند . أي : (إياه)^(۳)
 « الذي كان قد ألقاه فوق رحل البعير وأخذ بزمام بعيره » و كان يسوق .

ويمكن تلخيص شواهد وأمثلة كثيرة لأجل هذه الطريقة لتركيب الجملة

(۱) افکنده . (۲) مہار . للؤلؤف .

(۳) إياه : ضمير الغائب المفعول به في العربية ، ويقابل « اورا » في الفارسية . للترجم .

في النظم والنثر القارسيين ، مثل هذا البيت للعافظ (از حافظ)^(١) .

شراب خورده و خوی کرده می روی به چمن ،

که آب روی تو آتش در ارغوان انداخت .

= تسیر فی اللوح شارباً المحرّ و عرقاناً ، فأتى ماء وجهك (آى

عرق وجهك) النار في الأرجوان^(٢) .

عبارت « شراب خورده » و « خوی کرده » وصف ، إما لأجل (فاعل

مُقدَّر) أو لأجل فعل « می روی » تسیر .

مثال آخر للعافظ (از حافظ) :

١ = زلف آشفته و خوی کرده و خندان لب و مست ،

پیرهن چاک و غزل خوان و صراحی در دست .

٢ — زگمش عربده جوی و لبش افسوس کنان ،

نیم شب دوش به بالین من آمد ، بنشست .

(١) کلمة (حافظ) لقب للشاعر أو (تخلصه) كما يقال في الفارسية ، وليست اسماً كما يتوهم كثير من أهل العربية ، ويقصد بها في الفارسية (حافظ القرآن) و (ال) تدخل على الألقاب مثل : الأمين والسامون وهي غير معروفة في الفارسية ، وأشهر الصحراء الفرس معروفون بالتسابيح لا بأسمائهم التي هي غالباً موضع خلاف كبير . فيجب أن يقال : الحافظ الشيرازي والسعدي الشيرازي والسنائي والطار ، لاسمدي وحافظ . . . الخ . المترجم .

(٢) الأرجوان زهر أحمر اللون ، مراب (ارغوان) الفارسية . المترجم .

: = ٢٤١

جاء إلى وسادي ليلة أمسٍ متقصفاً الليل وجلس ، مشوش الشعر وعرقانٌ
وباسم الشفتين وسكران ، ممزق القميص ومنشداً الغزل ، ويده إبريق الشراب ،
وزجس عينيه معربد وشفته ساخرتان (١) .

جاء الشاعر في هذه العبارة — التي هي إلى كلمة « آمد = جاء » جملة
واحدة — بأوصاف متعددة ، بعضها صفات عادية (مسّت = سكران) ،
وبعضها صفات مركبة (پیرهن چاک = ممزق القميص) ، وبعضها صفات
فاعلية (اسم فاعل) : (غونگون = منشد الغزل ، وخذان لب = باسم
الشفة ، وعريده جوی = معربد ، وافسوس کنان = ساخر) وبعضها صفات
مفعولية (اسم مفعول) ، (زلف آشفته = مشقت الشعر ، وخوی کرده
= عرقان) . وبمقارنة هذه الصفات ، إحداهما بالأخرى ، يمكن أن يدرك
جيداً هذا النوع من العبارات الوصفية التي تكون أفعالها بصورة
اسم المفعول .

استعمال العبارات الوصفية يكون غالباً لأجل اختصار المطلب ، يعني بذلك
أن يُبين المعنى المقصود في عدة جمل وترتبط ما بالضمّة « ضمّه » أو واو
العطف « واو عطف » تُجمل جملةً أو عدة جمل وصف جملة أخرى ، ويُكوّن
من مجموعها جملةً واحدة .

وإذا كانت العبارات الوصفية لجملة واحدة متعددة ، فإنه لا بد أن يحمى بينها

(١) بدأت ترجمة هذين البيتين (٢٤١) بالشرط الأخير منهما لترابطهما في المعنى ،

وحرصاً على وضوح الترجمة وسلامة العبارة . الترجمة .



حرف الـمطف « حرف عطف » ، وحرف الـمطف ضروري كذلك لأجل عدة
أوصاف عادية أيضا ، فنقول مثلا :

« هو شنك چابك وشاد وخندان از راه رسيد » .
= جاء^(١) هو شنك من الطريق نشطا وفرحا وضاحكا .

* * *

وكذلك يمكن أن يكتب :

« هو شنك دست و رو شسته ولباس پوشيده از راه رسيد » .
= أقبل هو شنك من الطريق منسول اليدين والوجه ومرتديا ثيابه .

•••

ولكن المجهى ، بواو الـمطف بين العبارة الوصفية والفعل غلط وبلا معنى ،
وكذلك لا يمكن أن يقال أو أن يكتب : « هو شنك چابك وشاد
وازره رسيد » أي : هو شنك نشيط ومسرور وجاء من الطريق ، وليس
صحيحا أن يكتب « هو شنك دست و رو شسته وآمد » ، أي : هو شنك
نظيف اليدين والوجه وجاء .

ولكن هذا الغلط يرتكب كثيرا هذه الأيام على أثر عدم الالتفات إلى
بناء الجملة ، وحتى في استعمال العبارة الوصفية أو الفعل الوصفي بهذه الصورة
غير الصحيحة ، يُبالغ إلى درجة أن صار أكثر المكاتبات الإدارية
والصفحية غير مفهومة تماما .

(١) الترجمة الحرفية : وصل . الترجمة .

المسألة الأخرى هي أن الفعل الوصفي أو العبارة الوصفية يجب أن لا يشبه أمرها بالجل المعطوفة التي قد حذف أفعالها المساعدة « معين فعل » بقرينة فعل آخر .

• • •

في الفارسية ، يُصرف بعض صيغ الفعل ، أو الجزء الذي يُسمى الفعل المساعد « معين فعل » مثل :

آمده ام = قد جئتُ (أنا) .

رفته بودم = كنتُ (أنا) قد ذهبتُ .

برده است = قد ربح .

کرده ایم = قد عملنا

• • •

إذا وقعت جملتان أو عدة جمل أفعالها من إحدى هذه الصيغ ، متواليّة في إثر بعضها البعض ، يمكن حذف الجزء الأخير من بعضها بقرينة ، لأجل الاحتراز من التكرار ، يعني : في العبارة التالية :

« من بارها به مازندران رفته ام و در کنار در نشست ام ، و از زیبائی

طبیعت لذت برده ام » .

يمكن أن يكتب : « من بارها به مازندران رفته ، و در کنار دریا

نشسته ، و از زیبائی طبیعت لذت برده ام » . أي : أنا قد ذهبت

حركاتٍ إلى جازندران ، وجلست على ساحل البحر ، واستتمت بحال
الطبيعة . .

هنا قد حذف الجزء « ام » من آخر فعلين (رفعه ام ، نشعه ام) ولأنه
توجد قرينة قريبة (في الفعل لذت برده ام) لا يكون فهم المعنى صعبا ،
ولا يُليق الحذف خلافاً بالعبارة .

ولكن في هذه الحالة لم يعد يوجد جملة أو عبارة وصفية ، بل عدة جمل
متوالية ، يجب قطعاً أن ترتبط معاً بحرف العطف .

رفه — رفه است^(١)

يظن بعض الأدباء أن صيغة الغائب المفرد من الماضي النقلى فى الفارسية يجب أن تُستعمل دائماً مع الفعل المساعد « فعل معين » ، (است) ، ويستدلون بأنه إذا حذف هذا الجزء (است) من آخر الفعل ، يمكن أن يُشبه مع صيغة صفة المفعولية « صفت مفعولى » أى (اسم المفعول) ولا يدرك القارىء المعنى المقصود .

كان أحد الأصدقاء الأفاضل قد كتب مرة فى نقد كتاب (يقول) :
« الجبىء بصيغ الماضي النقلى بدون الفعل المساعد « فعل معين » مخالف للقاعدة وبعيد عن الفصاحة » .

أولاً : يجب أن يُتذَكَّرَ أن الجزء « است » يحذف دائماً تقريباً من آخر هذه الصيغة ، فى اللغة الفارسية المتداولة اليوم ، ولو كان هذا الحذف يخل بالمعنى ويمنع من فهم مقصود المتكلم ، لكان لا بد من أن يجرى . (هذا الجزء) فى الكلام ، لأنه إذا كان الغرض من القول ، وهو بيان المقصود ، لا يحصل ، فإن أى عاقل لا يصرف فيه رفته وطاقته .

ثانياً : قد جاءت صيغة المفرد الغائب من الماضي النقلى فى الشعر النصحى الفارسى غالباً مع حذف الجزء « است » ، وشواهد هذه الدعوى متعددة إلى حد أن كل شخص يستطيع إمعان قلوبه أن يتروى أن يتذكر عدة أشعار قد

(١) صيغة الماضي النقلى من المصدر « رفتن » أى الذهاب . الترجمة .



استعملت فيها هذه الصيغة مع حذف « است » . ومع هذا نجىء بعدة أمثلة :
يقول الـ (سنائی) :

هرچه در می سال کرده خاتم مشکینت یاد ،

آن فکین لعل نوشین در زمانی توخته .

= كل ما تعلمه خاتمك المسكى في ثلاثين سنة ، جمعه ذلك النص الياقوتى

الحلو في لحظة .

ويقول الـ (خاقانى) :

میرگان برز کینت در غم فکنده مارا

لبهای شکرینت غم خوشگوار کرده

= أهدا بك الملامى بالخذ ألت بقا فى الغم ، وشفقتك السكریتان جعلت

الغم حلوا سائفا .

ويمكن العثور على أمثلة متعددة أخرى من شعر الـ (خاقانى) فى قصائده

التي بالمطالع التالية :

١ — صبح خیزان بین به صدر کعبه مہمان آمدہ

جان عالم دیدہ و در عالم جان آمدہ .

أى :

انظر قوامى السحر قد جاءوا ضيوفا إلى صدر الكعبة ، فأوا روح العالم

ودخلوا فى عالم الروح .

٢ - در کام صبح از ناف شب مشک است عمدا ریخته،
 گردون هزاران ترکه از سقف مینا ریخته .

یعنی :

قد صب المسك عمدا في حلق الصبح من مرة الليل ، ونثر القلك آلاف
 للنقوش النرجسية من السقف اللازوردی .

٣ - عید ست ویش از صبحدم مرده به خمار آمده
 بر چرخ دوش از جام جم يك نیمه دیدار آمده .

والمعنى :

إنه العید، وقبل السحر قد جاءت إلى الحمار البشرى، بأنه قد ظهر على القلك
 لهلة أمس نصفاً من جام جم .

وإذا قيل إن هذه الأمثلة كلها من النظم وقد جاءت هكذا لضرورة
 الشعر ، فالجواب هو : إن ضرورة الشعر ينبغي أن لا تكون أبداً مخالفة
 لقاعدة ومخلة بالمعنى، وإذا كان الأمر هكذا فإن الشعر يكون ضعيفاً ولا قيمة له،
 ولكن يمكن أن يُعثر في النثر أيضاً على شواهد كثيرة لأجل استعمال هذه
 الصيغة مع حذف الجزء الأخير ، ومن جملة ذلك ، يمكن أن يكون مثال
 أو مثالان من گلستان الـ (سعدی) كافیين لأجل إثبات هذا المدعى :

١ - « باران رحمت بی حسابش همه را رسیده ، وخوان نعمت بی
 وریش همه جا کشیده . . . »

أى : غيث رحمة التي بغير حساب قد عم الجميع ، وقد مدحُوان نعمته غير
المنون به في كل مكان .

•••

٢ — « فراش باد صبارا گفته تا فرش زمردی بگسترده ، ودایه ابر
بهارى را فرموده تا بنات نبات را در مهد زمین پرورد، در خنان را به خلعت
نوروزى قبای سبز ورق در برگرفته ، واطفال شاخ را به قدوم موسم ربيع
کلاه شکوفه بر سر نهاده . »

والمعنى : قد قال لفراش ربيع الصبا أن يمدها فرش الزمردى ، وأمر ظن
السحاب الربيعى أن تربى فى مهد الأرض بنات النبات ، وقد اكتست
الأشجار قباء الورق الأخضر بالخلعة النوروزية ، ووضعت أطفال المنون
على رؤوسها قلانس الزهر بمقدم الربيع .

•••

دوخته بود — دوخته شده بود^(١)

كلمتا « است » و « بود » في اللغة الفارسية لهما موصفا استعمال :
 أولهما : أن يفيدا معنى الإسناد أو ربط « باز بستن » المسند بالمسند إليه^(٢) ،
 كما في الجملتين التاليتين :

- ١ — دیوار سفید است — أي : الجدار أبيض .
- ٢ — شب سیاه بود — أي : كان الليل مظلماً (أو حالکاً) .

ثانيهما : أن يكونا الجزء الصرفي لصيغ المفرد الغائب من أزمنة الماضي
 النقلى ، أو الماضي البعيد . وفي هذه الحالة يُسميان مساعداً للفعل « معين فعل »
 أو الفعل المساعد « فعل معين » :

- ١ — وقت گذشته است . = قد مضى الوقت . (ماضٍ نقلى)
- ٢ — حسن رفته بود . = كان حسن قد ذهب . (ماضٍ بعيد)

وظاهر أن هذين الموضعين للاستعمال ، لا يمكن غالباً أن يميز أو يفوق
 بين أحدهما والآخر ؛ لأن صفة المفعولية « صفت مفعول » أي اسم المفعول ،

-
- (١) صيغة للماضي البعيد من المصدر « دوختن » أي الحياطة . للترجم .
 - (٢) وفي هذه الحالة تسمى كل من « است » و « بود » رابطة . للترجم .

التي هي الجزء الأول من صيغ الماضي النقلي والماضي البعيد ، في حكم الصفات الجامدة « صفت های جامد » تماماً ، يعني لا يوجد تفاوت بين الصفات : سفيد = أبيض ، وسياه = أسود ، وتلخ = مر ، وروشن = مغنى ، ودراز = طويل ، وأمثالها ، وكلمات : نشسته = جالس ، وكفته = مذکور أو مقول ، وآشفته = مضطرب ، وآمیخته = مخلوط ، التي هي صفات مفعولية « صفت های مفعولی » أي أسماء مفعول ، ومشتقة من الفعل ، من حيث كونها صفات .

ففي جملة نظير « حسن نشسته است » يمكن أن يعتبر « حسن » فاعلاً ، وأن تعد « نشسته است » في مجموعها فعلاً (أي فعل حسن)^(١) ، وكذلك يمكن أن يعتبر « حسن » مسنداً إليه ، و « نشسته » مسنداً ، و « است » أداة إسناد أو رابطة^(٢) . والنتيجة في كلا الحالتين واحدة ولا يحصل أي تغيير أو تفاوت في المعنى .

ولكن إذا كان الفعل الذي قد اشتقت منه صفة المفعولية « صفت مفعولی » أي اسم المفعول ، متمدياً ، فإن المعنى يختلف على حسب ما نحلل الجملة بأية واحدة من هاتين الصورتين .

في جملة « درگشاده است » ؛ إذا اعتبرنا « گشاده » مسنداً ، و « است » رابطة ، يحصل (منها) معنى « در باز است » أي : الباب مفتوح . وإذا

(١) في هذه الحالة تكون ترجمة الجملة : قد جلس حسن ، - المترجم .

(٢) وتكون ترجمه الجملة هنا : حسن جالس ، - المترجم .

عددنا وگشاده است» فی مجموعها ، ماضیاً نقلیاً من فعلِ «گشادن» ،
 یفہم (منہا) معنی «در را باز کرده است» ، آی : قد فتح الباب .

ولأجل الاحتراز من هذا الخطأ ، قد صار المتبع في إنشاء التأخرين أنهم
 إذا استعملوا صفة المفعولية في هذه الأحوال بمنزلة المسند ، يأتون بعدها بكلمة
 «شده» ، ويكتبون مثلاً : «كاسه روى ميز گذاشته شده است» أو
 «گذاشته شده بود» . آی : «الجنة موضوعة فوق المائدة» ، أو «كانت
 موضوعة» .

ولكن مثل هذا الاستعمال لا وجود له في الأدب الفصيح الفارسي ، أو إذا
 وجد يكون نادراً جداً ؛ يعني ، في آثار الشعراء والكتاب القدامى ، يكون
 ظاهر العبارة دائماً واحداً ، ومن القرآئن وخواص المطلب ، يفهم أي وجه كان
 يريد السكاتب .

۱ - مثال من كتاب (سك عيار) :

آواز آمد که ای آزاد مرد ، کلید در پایه تخت نهاده است .
 یعنی «نهاده شده» و «قرار دارد» .

== ظهر صوت يقول : أيها الرجل الحر ! المفتاح موضوع في قاعدة التخت .
 یعنی «قد وُضِعَ» آی (موضوع) ، و «مستقر» .

۲ - من شعر ال (سعدی) :

جهان بر آب نهاده است و آدمی بر باد

غلام هست آنم که دل برو نهاد

یعنی «گذاشته شده است» .

= الدنيا موضوعة على الماء والأدب على الريح
أنا غلام همت من لم بوطن عليها قلبه
يعنى «قد وضعت» (أى موضوعة) .

٣ — من شعر (خواجوی کرمانی) = ناجو الکرمانی :
ای که گفتی سر پبریده سخن کی گوید ؟
بندگر این کلام سخنگو که سرش پبریده است
یعنی «بریده شده است» .

= یا من قلت كيف يتكلم مقطوع الرأس ؟
انظر هذا القلم للتكلم المقطوع رأسه .
یعنی «قد قطع» (أى مقطوع) .

٤ — ولذلك الشاعر أيضاً :
خطی کز تیره شب بر خور نوشته است
چه خط است آن که بس در خور نوشته است
یعنی «نوشته شده است» .

= خط (المذار) المكتوب على الشمس من الليل للبهيم^(١) ،
أى خط ذاك اللائق جداً بالكتابة ؟
یعنی «قد كتب» (أى المكتوب) .

(١) يريد بالخط الشعر النبات على المذار ، وبالليل البهيم سواد ذلك الشعر ،
وبالشمس الحد أو صفحة الوجه . المترجم .

۵ — بقول الـ (حافظ) :

رضا بداده بده وز جبین گره بگشای
که بر من وتو در اختیار نگشاده است
یعنی « باز نیست » و « گشاده نشده است » .
= ارض بالمقسوم وابسط أساریر جبینک ،
لأن باب الاختیار غیر مفتوح علی وعلیک
یعنی « غیر مفتوح » و « لم یفتح » .

۶ — وله أيضاً فی مکان آخر :

رسم عاشق گشی و شیوه شهر آشوبی
جامه ای بود که بر قامت او دوخته بود
یعنی « دوخته شده » .

= رسم قتل العاشق وطریقه إقارة الفتنة فی المدینة
کانا ثوباً (کان) مخیطاً علی قامتہ
یعنی « قد خیط » ای (کان مخیطاً) .

بناء علی هذا یكون الأفصح قطعاً هو أن یحترز من زیادة کلمة « شده »
فی هذا النوع من العبارات .

(۳۰ — نوامد الفة الفارسیة)

او ، او ، او^(١)

في تصريف أفعال بعض اللغات ، يأتي الضمير الشخصي قبل كل صيغة ، وفي أكثر الحالات لا يتغير الجزء الأخير من الفعل ، أو لا يكون تغييره بحيث يكون كافيا لتشخيص الصيغة .

في الإنجليزية مثلا ، تتغير صورة المضارع في المفرد الغائب فقط ، يعني يزداد حرف « s » في آخره ، والصيغ الأخرى كلها لها صورة واحدة ، وبناء على هذا فإن الشخص يتمين فقط عن طريق الضمائر التي تقع في أول كل صيغة ، مثل : I = أنا ، و you = أنت ، أنتما ، أتم ، أتمن ، و we = نحن ، و They = هما ، هم ، هن .

وفي اللغة الفرنسية أيضا ، يملك تعيين الشخص في كثير من الصيغ هو ذلك الضمير المقدم ، كلمات : Chantais في صيغتي المتكلم والمخاطب المفردين ، و Chantait في المفرد الغائب ، و Chantaient^(٢) في جمع الغائب ؛ تنطق كلها سواء ، و ضمائر Je = أنا ، و tu = أنت ، أنتي ، و il = هو ، و elle = هي ، و ils = هما ، هم ، و elles = همهن (للمؤنث المثنى والجمع) ، التي تقع أمامها ، تكون معرفة للشخص .

(١) أو - ضمير الغائب المفرد ، ومعناه : هو أو هي - المترجم .

(٢) من الفعل Chanter بمعنى أن يثنى ، والتصاريح للذكورة في صيغة الماضي التامس Imparfait - المترجم .

وفي اللغة الفارسية ، يزداد الضمير المتصل بآخر الفعل ، وهنأ عن هذا تكون الصورة التركيبية لسكل صيغة حاكية عن الشخص أيضا ؛ بمقتى أن صيغ : كفتم = قلتُ ، كفتي = قلتَ أو قلتِ ، كفت = قال أو قالت ، كفتيم = قلنا ، كفتيد = قلنا أو قلتم أو قلتن ، كفتند = قالا أو قالوا أو قلن ، تحتوى على الضمير الشخصي أيضا وغير محتاجة إلى أن يزداد في أولها أيضا الضمير الشخصي الآخر (الذي يسمى الضمير المفصل) .

فيقولون ويكتبون مثلا : من كفتم = أنا قلتُ ، او كفت = هو قال أو هي قالت ، . . . إلا وقتما يكون هناك غرض خاص من هذا التكرار والتأكيذ .

وشاهد هذا المعنى آلاف القصائد والغزليات لأعلام الأدب الفارسي التي يبدأ كل مصراع منها بكلمات : كفتم ، وكفت ، أو ، كفتا ، مثل :

كفتيم غم تو دارم ، كفتا غمت سر آيد

كفتم كه ماه من شو ، كفتا اگر بر آيد .

والمعنى :

قلتُ : أنا مغمم بسببك ، فقال : غمك ينتهى ، قلت : كن قمرى ؟ فقال : إذا

طلع .

...

وليس لدينا في هذه الحالة مثال يبين أن شاعرا أو أديبا بارعا وقادرا يكون قد قال : « من كفتم فلان . . . » أو « او كفت فلان . . . » إلا حيث يكون تأكيذ الفاعل لازما ، يعنى لا يكون المقصود اصلى من بيان الجملة ذكر



انظرو فقط ، بل تعريف الفاعل أو بيان اختصاصه في إجراء ذلك الفعل ، يقول
الـ (سعدى) :

من اندر خود نمی یابم که روی از دوست بر تا بيم
بدار ای خواجه دست از من که طاقت رفت و با یابم .

یعنی :

دیگری ممکن است که در خود چنین صفتی بیابد ، أما من نمی یابم .

والمعنى :

أنا لا أجد في نفسي (قدرة) أن أحول وجهي عن الحبيب ، فكف يدك
عني أيها السيد لأجد العذرة على السير والذهاب .

یعنی :

يمكن أن يجد آخر في نفسه مثل هذه الصفة ، أما أنا فلا أجدها .

في صيغة المفرد الغائب ، المجيء بالضمير المنفصل أندر جدا ، وحالة التأكيد
أقل ، وما أكثر ما يجيء في إنشاء كبار الكتاب هذه صيغة المفرد الغائب
بدون أن يذكر الضمير المنفصل ، مثال من قابوس نامه : « چنان شنیدم که
در خراسان عیاری بود . . . مهلب نام ، گویند روزی از محلت می رفت ،
اندر راه پای وی بر پوست خربزه افتاد ، و بینقاد ، کارد بکشید و خربزه را
پاره پاره کرد » .

والمعنى :

« كذلك سمعت أنه كان في خراسان عيار . . . اسمه المهلب ، يقال إنه

كان يسير ذات يوم بمحلة فوقمت قدمه في الطريق على قشرة خربوزج^(١) ،
وصقط على الأرض ، فسل السكين ومزق (قشرة) الخربوزج إربا إربا .

والجيء بالضمير المنفصل لازم أيضا في موضع آخر ، وذلك في حالة ما إذا
كان الفاعل في عدة جمل متوالية مختلفا ويلزم توجيه ذهن القارىء إلى تغيير
الفاعل أو المسند إليه ، مثال من نفس الكتاب (قابوس نامه) : « چنان
شنيدم كه ابن مقله ، نصر بن منصور التميمي را عمل بصره فرموده ، سال
ديگر باز خواندند و حساب كردند ، و او مردى منعم بود . . . »

أى :

« كذلك سمعت أن ابن مقله كان قد ولي نصر بن منصور التميمي عمل
البحرة ، وفي السنة التالية استدعوه وحاسبوه ، وكان رجلا غنيا . »

وإذا تجاوزنا هذا النوع من الحالات ، يكون الجيء بالضمير المنفصل في
ابتداء الجملة « حشوا » يعنى زائدا وعبثا ؛ وإذا لم يكن قبيحا ، فهو قطعيا ليس
أيضا مليحا .

ولكن المترجمين المتأخرين الذين لا يعرفون لغتهم القومية (زبان مادري) ،
حينما يترجمون مطالب (مواضيع) من اللغات الأوروبية ، يمحيطون في الفارسية
بالضمير المنفصل في مقابل الضمير المقدم على الفعل ، الذي يوجد في تلك اللغات
وله حكم العلامة « شناسه » في آخر الفعل الفارسي ؛ وعلى أثر هذه النقطة

(١) الخربوزج أمريب « خربزه » الفارسية ، وهو نوع مما نسميه في مصر « الشمام » ،
ولكنه أصلب قواما وأكثر حلاوة وأسهل هضما . المترجم .

— ۴۷۰ —

يَمْلَأُونَ كِتَابَاتِهِمْ بِالْحَشْوِ؛ فَيَكْتَبُونَ مِثْلًا: «رَاكِ از روی صندلی بلند شد ،
او خسته بود ، او بیاد می آورد که تمام شب را بخته است ، او آرامشی
جستجوی کرد...»

ای :

«رَاكِ (Jack) نهض عن الكرسي . (هو) كان متعبا ، (هو) يذكر
أنا لم ينم طول الليل ، (هو) كان يبحث عن الراحة...» .

كل فارسي اللسان يعرف أن التكرار غير المناسب للضمير « او » إلى أي
حد قد جعل هذه العبارات قبيحة ، والمعجب هو أن هذا القبح بشيع استعماله
في الفارسية شيئا فشيئا ، وحتى حيث لا تكون العبارة ترجمة عن لغة أجنبية ،
فإن الكاتب الأمي الجاهل أيضا — ولعله يقصد أن يكتب بأسلوب جديد —
يجيء بهذا الحشو المرفول في العبارة ؛ فيكتب مثلا :

« ابو علي سينا بزرگترین فیلسوف ایرانی بود . او کتاب شفا را تألیف
کرده است . »

ای :

« أبو علي بن سينا كان أكبر فيلسوف إيراني . (هو) قد ألف كتاب
الشفاء . »

القسم السادس

تحقيقات في فصاحة اللغة الفارسية



نقش – نقش بازی کردن

منذ أن عرف الإيرانيون اللغات والآداب الأوروبية ، دخلت اللغة الفارسية كلمات واصطلاحات وتعبيرات جديدة . ومسلم أنه لا يمكن الخيلولة دون هذا النفوذ ، والمغنى الجديدة التي تقتبس من الأجانب ، تجيء معها — أردنا أو لم نرد — بألفاظ أجنبية ، والحال هو هذا أيضاً فيما يتعلق بالتعبيرات والاستعارات ، ولكن لا مانع أبداً من أن نستعمل السليقة والتذوق في هذا الشأن .

من جملة التعبيرات التي قد قلدها حديثاً عن الأوروبيين ، « رل »^(١) بازی کردن « أي : أن يلعب دوراً ، فكتب : « فلاني در اين كار رل مهي بازی می كند » أي : فلان يلعب في هذا الأمر دوراً مهماً ، يعني : « دخالت وتأثير كبير دارد » أي : له دخل وتأثير كبير .

هذا التعبير صريح وواضح جداً للأوروبيين الذين يرتبط التمثيل المسرحي بحياتهم الاجتماعية منذ قرون ، وليس عندنا سوى تقليد صرف ، والأسوأ من هذا ، هو أن وطنيتنا « وطن پرستی ما » قد ظهرت أخيراً ، فوضعنا مكان « رل » التي هي كلمة أجنبية ، كلمة « نقش » . وحينما نقول : « نقش مهي بازی می كند » يتغاضى عن ذلك أيضاً ، ولكن بشاهد أنهم يكلمون في الجرائد مثلاً : « نقش تركيه در جنگك » أي : دور تركية في الحرب ، ومرادشان تأثير ودخالت است ۱ أي : ومرادهم التأثير والتدخل .

(١) رل : Role كلمة فرنسية بمعنى دور . الترجمة .

— ٤٧٤ —

ولكن كلمة (فكش) ليست بمعنى العاثر ، لا في الفارسية ولا في العربية
ولا في أية لغة أخرى .

تقولون : وأى عيب في أن نستعملها في هذا المعنى الجديد ؟ لا عيب أبداً !
استعملوا كلمة « كفش » = حذاء » بمعنى « كلاه » = قلنسوة » و « با =
قدم » بمعنى « سر » = رأس » ، وادعوا عندئذ أنكم قد أحدثتم تجديداً
في الآداب واللغة الفارسية !!!

شرائط - اوضاع

إحدى الفلطات التي شاعت هذه الأيام على أثر عدم دقة بعض الكتاب وتساهلهم ، استعمال (كلمة) شرايط مكان (كلمة) أوضاع . فيكتبون : « تعليمات اجباري در شرايط امروز ايران » ومراد شان در اوضاع يادو وضع امروزي است . أي : « التعليم الإلزامي في (شرايط) ايران الراحنة »^(١) ومرادهم : في الأوضاع أو الوضع الراحن .

« شرط وشریطه » لهما معنى معين ، ولم يستعملا ولا يستعملان أبدا في لغتنا بمعنى « وضع وأوضاع » .

ومنشأ هذا الخطأ من أن كلمة Condition . في الفرنسية والإنجليزية ، بمعنى شرط وبمعنى وضع أيضا . والكتاب الذين يعرفون إحدى هاتين اللغتين ، ولسوء الحظ لا يعرفون لغتهم ، قد ظنوا أنه يجب أن يكون في الفارسية أيضا لفظ واحد مؤدٍ لكلا هذين المعنيين . وهذا الظن غير صحيح ، كما أنه يوجد في لغتنا (الفارسية) أيضا ألفاظ كثيرة لكل منها معان متعددة ، ويجب أن يثر لكل معنى منها على لفظ خاص في اللغات الأخرى .

(١) واضح أن الترجمة الصحيحة هي التعليم الإلزامي (الإجباري) في الأوضاع الراحنة لإيران . المترجم .

— ٤٧٦ —

الإطناب
 « دراز نویسی »

الكلام الفصيح في كل لغات الدنيا المعروفة ، هو العبارة التي قد يُبين فيها المعنى المقصود صريحا واضحا بأقل الألفاظ . ويقال إن اللغة اللاتينية أفصح لغات العالم المعروفة لأنه يمكن فيها بيان المقصود بأقصر عبارة . ولا أدرى لماسا سار كتابنا في عدة القرون الأخيرة على خلاف هذه السيرة ، وقد ظنوا أنهم كلما يجعلون العبارة أطول تكون أفصح ، ونموذج هذه الفصاحة المعجبية بشاهد كثيرا في المكاتبات الإدارية والمقالات الصحفية ، ومن جملة ذلك :

١ — به مورد اجرا گزاردن	به جای	کردن	أن يعمل
٢ — اقدام مقتضی به عمل آوردن	به جای	کردن	أن يعمل
٣ — مورد تعقیب قرار دادن	به جای	دقیبال کردن	أن يتابع
٤ — اطلاع حاصل نمودن	به جای	در یافتن	أن يطلع
٥ — خریداری کردن	به جای	خریدن	أن يشتري
٦ — حضور بهم رسانیدن	به جای	حاضر شدن	أن يحضر

بر علیه = ضد

بمجرد أن نمسك بالقلم ، ننسى غالبا أكثر طرق أداء الجملة طبعية وبساطة ،
والتي هي أصح الطرق أيضا ، ونصنع تركيبا غير صحيح يكون إما مأخوذا
من اللغات الأجنبية ، أو غير مستعمل في أية لغة ! فنكتب مثلا « بر علیه ...
مبارزة كفيد » .

أولا : « بر علیه چیست ؟ = ما هي بر علیه ؟ »

علیه = بر او . بر علیه = بر بر او ؟ (أي : على عليه) .

هذا التركيب القبيح جاء به الجملة الأميون المتأخرون . وإلا فإنه لا يوجد
في كل الأدب الفارسي تركيب بقبح هذا التركيب . لقد قالوا — ويمكن أن
يقال اليوم أيضا — بدل هذا : به ضد ، وبه خلاف وأمثال ذلك .

ثانيا : « در فارسی نه بر علیه چیزی یا کسی مبارزه می کنند و نه به ضد
آن ؛ بلکه با چیزی یا کسی می جنسند ، و پیکار می کنند ، و مصاف مید
هند ، و مبارزه و ستیزه می کنند » .

أى لا يقال فى الفارسية (فى معنى يحاربون شيئا أو شخصا) : « بر علیه
چیزی یا کسی مبارزه می کنند » ولا « به ضد چیزی یا کسی مبارزه می
کنند » بل يقولون : « با چیزی یا کسی می جنسند و پیکار می کنند » إلى
آخر تلك العبارات المذكورة لاقى كلها بمعنى يحارب :

چو جنگ آوری با کسی در ستیز

که از وی گزیرت بود با گریز

(سعدی)

—:٤٧٨—

أى : إذا حاربت فحارب شخصاً يكون لك ممدى عنه أو مفر منه .

والشواهد على هذا المعنى في الأدب الفارسي كثيرة ، ولكن أسهل الأمور
هو أن تمسكوا بتلايب حمال في الطريق وتسالوه : إذا لم تعطوه أجره « بر عليه
شما دعوا ميکند یا باشما ؟ »

أى تسألونه أى المبارتين يستعمل في معنى (أن يتشاجر معكم) « بر عليه
شما دعوا ميکند » أو « باشما دعوى می کند » ؟

خانهٔ قهر = بيت الفير

في اللغة الفارسية مجموعتان اسميتان « دو گروه اسمی »

١ - اسم + مقسم اسم (مضاف إليه)

٢ - اسم + صفة « صفت » .

وهما من (وجهة) نظر كيفية انتساب الأجزاء سواء ، أى أن ما يربط
جزءى المجموعة أحدهما بالآخر في كلا الحالتين . هو حرف الدلالة « حرف
نشانه » الذى كان يؤدى في التلفظ القديم مثل الياء المجهولة « ياء مجهول »
وما يزال هذا النوع من التلفظ باقيا في بعض البلاد التى تتكلم بالفارسية ،
وحتى في لهجة بعض نواحي إيران . ولكنه يؤدى في التلفظ الرسمى اليوم
مثل مصوِّت الكسرة ، القصير ، ويسمونه في الاصطلاح كسرة الإضافة ،
« كسرهٔ اضافه » .

١ - دیوار - خانه

= حائط - البيت

٢ - دیوار سفید

= الحائط الأبيض

وهذه المسألة « نكته » أيضا جديرة بالاهتمام ، وهي أنه في الفارسية — مثل كثير من اللغات — يمكن أن تحمل الصفة محل الاسم ، يعني ، إذا كانت صفةً مختصةً بموصوف معين ، أو إذا كان أحد الموصوفات ، لسبب ما معروف في ذهن أهل اللغة بأن له في الأغلب صفة واحدة ، أو توجد قرينة لفظية أو معنوية لذكر الموصوف ، نصير في هذه الحالات مستغنيين عن ذكر الاسم ، ونجعل الصفة قائمة مقام الموصوف .

كلمة « جوان = شاب » صفة . ويمكن استعمال هذه الصفة لأجل وصف الإنسان ، سواء كان امرأة أو رجلا ، ولأجل (وصف) كل الأحياء ذكرانا كانت أو إناثا ، ولكن حينما نقول :

جواني را دیدم = رأيت شابا

فإن السامع الفارسي اللسان يدرك أن المراد « مرد جوان » أي رجل شاب ، لا امرأة شابة ، ولا واحد آخر من الأحياء ، وإذا كان موصوف آخر موضع نظر يجب أن يذكر .

ونذكر أيضا هذه المسألة وهي أن بعض الصفات في اللغة الجارية مختصة بالكائنات الحية وبعضها بغير ذوات الروح وبعضها بكليهما .

دانا = عالم أو عاقل ، نادان = جاهل أو أحمق ، عاقل ، احمق ، هشيار = ذكي أو منفيق ، عاشق ، فقير ، غني ؛ كلها صفات الإنسان ، ويمكن نسبتها مجازا إلى بعض الأحياء الأخرى أيضا . ولكن نسبتها إلى موصوف غير ذي روح غير ممكن . يعني لا يمكن أن يقال : درختِ عاقل = شجرة عاقلة ، سنگِ نادان = حجر أحمق ، خانه فقير = بيت فقير ، كتاب عاشق ، نامه دلبر = كتاب معشوق ، بصورة صفة وموصوف . لأنه لما كانت هذه الصفات مختصة بالإنسان ، فإن السامع في

هذه الحالة يعتبر هذا التركيب معادل « اسم + متعمم اسم » (أى معادل المضاف والمضاف إليه) أو بعبارة أخرى ، إضافة ملكية « إضافة ملكي » ويدرك منها هذا المعنى فقط . يعنى .

خانه فقير = خانه مرد فقير . أى : بيت الرجل الفقير .

وليس البيت هو الذى نسبت إليه صفة الفقير .

في اللغات التى تكون فيها النسبة اللفظية « اسم + اسم » و « اسم + صفة » متفاوتة ، لا يقاوم الشك بين هذين التركيبين ، أو هذه الشبهة في إدراك المعنى .

ففي اللغة الفرنسية مثلا يوجد استعمالان مختلفان لأجل هاتين الحالتين :

بيت الفقير . = **Lamaison du pauvre**

بيت فقير - متواضع . = **une maison pauvre**

وفي الإنجليزية :

بيت الفقير . = **The poor's home**

البيت الفقير - المتواضع = **The poor home**

ولهذا السبب وجد في الفارسية نوع من بناء الصفة ، حتى إذا ما نسبت صفة في حالات اختصاصها بذى روح ، إلى غير ذى روح أو اسم معنى ، تستعمل

الصفة التي من ذلك النوع لأجل رفع الشبهة ؛ وهي عبارة عن زيادة جزء
« — انه » بأخر الصفة المختصة بالإنسان . عاقل ، صفة إنسان .

عاقل را ديلم = مرد عاقل . . . أي : رأيت رجلا عاقلا .

أو مع الجيء بالوصوف عند اللزوم :

زن عاقلی می گفت . . . أي : كانت امرأة عاقلة تقول .

أما إذا قلنا : « فكر عاقلی بود » فإن ما يفهم من هذه الجملة هو : « فكر
متعلق به مرد (یا انسان) عاقلی بود » . أي : كان فكر رجل (أو إنسان)
عاقل ؛ لا أن صفة « عاقل » متعلقة بـ « فكر » .

فإذا ما أردنا أن نصف الفكر بهذه الصفة ، نجيء بكلمة عاقل « بصورة
« عاقلانه » .

فكر عاقلانه ای کردی . أي : فكرت تفكيرا معقولا .

وبهذه الطريقة تكون عبارة « خانه فقير » و « رفتار عاقل » مفيدة
أيضا معنى « خانه متعلق به مرد فقير » أي : بيت الرجل الفقير ، و « رفتار
شخص عاقل » أي : سلوك الشخص العاقل ، للمتكلمين باللغة الفارسية . وكلنا
« فقير » و « عاقل » لا تبيينان أبدا صفة « خانه = بيت » و « رفتار =
سلوك » إلا أن يقال : « خانه فقيرانه » أي : بيت فقير أو متواضع ،
و « رفتار عاقلانه » أي : سلوك معقول .

• . •

— ٤٨٣ —

وكل الأشخاص الذين تعلموا الفارسية من آبائهم وأمهاتهم يعرفون كيفية استعمال هذه الصفات بدون اللغات إلى هذه المسائل ، ويستعملون كل كلمة في مكانها تماما . ولكن في هذه الأيام الأخيرة حيث قد راجت جدا ترجمة الكتابات والآداب الأجنبية ، يوجد كثير من المترجمين الذين يظنون لجهلهم أن اللغة الفارسية يجب أن تطابق — من حيث القواعد — إحدى اللغات الأوروبية ، وبغناء على هذا فإنهم ، بدون التفات إلى هذه الذكات الدقيقة ، يستعملون في ترجماتهم عبارات مثل : «خانه مسكين» أي : بيت مسكين ، و «انديشه فقير» أي : فكر فقير . وبعض من الكتاب أيضا ، ظنا منهم أن هذا النوع من الاستعمال هو الراجح اليوم وأنه علامة التجديد بقلودته وبكرروته . والعجب هو أن جلوة هذه الجهالات والحماقات ترى في شعر الموج الجديد « موج نو » أيضا .

عبارات بأجوج ومأجوج « عبارتهای بأجوج ومأجوج »

تحدثنا مرة في مجلة « سُخْنُ » — sokhan « عن « لغة بأجوج ومأجوج ». وفي كل يوم نجد في المسكّنات الإدارية « نوشته های اداری » والصحفية « روزنامه ای » نماذج رفيعة « عالیه » من هذه اللغة المباركة ، وليس بعيد أن نحل « لغة بأجوج ومأجوج » شيئا فشيئا محل اللغة الفارسية .

منذ بضعة أيام وصلت رسالة : — في مكان ما قد أسسوا مكتبة ، وأرسلوا نشرة إلى كل الأشخاص الذين لهم علاقة بالكتاب لیساعدوا هذه المكتبة . لم يكن بمضمون هذه الرسالة طرافة بالنسبة لي الاعتقاد السائد في بلدنا هو أن كل شخص يكتب كتابا أو مقالة ، يجب عليه — هلاوة على الوقت الذي يصرفه في هذا السبيل — أن يطبع مكتوبة ويرسله مجانا إلى الأشخاص الذين قد تطلقوا واشتررا دولاب كتب « نفسه جاي كتاب » ويريدون أن يملأوه بالكتب المجانية لأجل خدمة المجتمع . ولهذا السبب تصلني عدة رسائل كل أسبوع من « احمد آباد » و « شريف آباد » و « حسن آباد » و « علي آباد » و « جابلسا » و « جابلقا » مضمونها كلها : — أيها السيد العظيم ! قد أسسنا مكتبة ينقصها الكتاب فقط ، والآن يجرم أنك كتبت كتابا ، اكتب من جيبك وأرسل عدة نسخ من كتابك لنا مجانا .

أما متن الرسائل . . . مؤسس المكتبة المحترم من أهالي إقليم بأجوج ومأجوج ، وأنموذج لفته عدة أسطر من رسالة قد وصلت حديثا ، أنقلها كاملة من واقع الأنموذج المطبوع .

« ... لذا به همت عالی آن جناب نیاز مند - و استمداد جُسته - تا در این امر اجتماعی بزرگت شرکت - و دفتر کتبا بخانه را به خط خود مزین - و زندا نیات را مفتخر - و نام نیک خود را به یادگار بگذارند » .

والمعنى الإجمالى لهذه العبارات المتقطعة كما يلى :

« ... ولذا فإننا محتاجون إلى همتكم العالية - ونطلب المساعدة - لتشاركوا في هذا الأمر الاجتماعى الكبير - وتزينوا سجل المكتبة بتوقييمكم - وتشرفوا المسجوفين « زندانيان » - وتتركوا اسمكم الطيب تذكاراً » .

« آن جناب = ذلك الجناب » الذى هو أنا ، لأجل فهم هذه الكلمات ، لدى إشكالات .

- ۱ - که نیاز مند ؟ کی نیاز مند ؟ نیاز مند هست یا نیست ؟
- ۲ - که استمداد جُسته ؟ کی استمداد جُسته ؟ استمداد را چگونه می توان جُست ؟ أليست كلمة « استمداد » ذاتها بمعنى طلب المدد أو المساعدة ؟

پس « مدد جستن را » جسته ؟ کار غریبی کرده .

- ۳ - که شرکت ؟ که مزین ؟ که مفتخر ؟^(۱)

(۱) يمكن الطالب العربى فهم هذه العبارات المقيدة بالأرقام ۲، ۳ من واقع الترجمة الإجمالية للسطور السابقة التى تدور حولها هذه الأسئلة ، متى عرف ان كلنى دك - كى « هنا بمعنى من ومتى - • لترجم •

— ٤٨٦ —

حينما قرأت هذه الرسالة ظننت أن الورق في بلاد « يا جوج وما جوج »
قادر الوجود ، ولهذا السبب يكتبون عبارات تلفرافية لتأخذ حيزاً أقل ، ويقل
استهلاك الورق . ولكني رأيت أن نصف تلك الصفحة أبيض . فتعيرت
متسائلاً : أية ضرورة عرضت ليقتطعوا رؤوس وآذان وأذيال الجمل على هذا
اللعو ، ويلقون بكلمات غير مفهومة في إثر بعضها البعض ؟ ولم يُحل هذا
الإشكال لي حتى الآن .

بي تفاوت^(١)

قد أثير هذه الأيام في الجرائد والمجلات بحث حول : لماذا قد صار الناس غير مباينين « بي تفاوت » ؟

إذا قرأ الشخص الذي تكون الفارسية لغته القومية « زبان ما دري » عناوين هذه المقالات قراءة عابرة ، يخطر بباله هذه الفكرة وهي ، أن كل أهل إيران في زماننا هذا قد صاروا متشابهين في الصورة والسيرة بحيث لا يختلف أحدهم عن الآخر من أية ناحية . وبعد قراءة متن بعض منها ، يعود القارىء يفهم أن المقصود شيء آخر ، ولكن ما هو ذلك « الشيء » ؟

لا أدري أي مترجم متسرع لم يكن يعرف لغته القومية ولا ملأ باللغة الفرنسية أو الإنجليزية قد رأى لأول مرة كلمة — *indifferent* في إحدى هاتين اللغتين ، ولم يفهم معناها فهما صحيحا فترجما لفظيا « بي تفاوت » .

صحيح أنه يوجد في اللغة الفرنسية — التي انتقلت منها هذه الكلمة إلى الإنجليزية — لفظ *différent* الذي بمعنى « متفاوت »^(٢) ؛ وصورته المنفية *indifferent* . ولكن هذا اللفظ يستعمل في تلك اللغة بالمعنى المجازي فقط . يعني إذا أرادوا أن يبينوا في اللغة الفرنسية هذا المعنى وهو أن شيئا

-
- (١) هذا التعبير « بي تفاوت » معناه لغويا: بدون اختلاف أو غير متباين ، ولكنه يستعمل الآن في الأسلوب الحديث بمعنى غير مكترث أو غير مهم . المترجم .
- (٢) في الأصل « تفاوت » أي اختلاف وظاهر من السياق أنه سهو . والصواب « متفاوت » يعني مختلف . وهو ما يطابق لفظ — *différent* المترجم .

لا يختلف عن شيء آخر ، يستعملون كلمة — **sandifference** ،
 وكلمة — **indifferent** ^(١) ليس لها مفهوم كهذا أبدا . وكذلك في اللغة
 الإنجليزية تستعمل كلمتا — **different** ، و — **withoutdifference** في معنى
 « متفاوت » و « بي تفاوت » .

لا أظن أن توضيح معنى « تفاوت » لازم للقراء .

هذه الكلمة التي في اللغة العربية من باب « تفاعل » تبين النسبة بين
 أمرين ، وفي الفارسية أيضا ، قد استعملوا هذا اللفظ دائما في نفس هذا المعنى .
 « تفاوت » في الفارسية ، بمعنى نقص قدر أو قيمة أو مقدار أمر بالنسبة
 لأمر آخر .

میان ماه من تا ماه گردون
 تفاوت از زمین تا آسمان است

أى :

بين قمرى وقمر الفلك ، فرق ما بين الأرض والسماء .

...

يعنى في المقايسة بين هذين القمرين يتبين أن نقص قمر السماء كبير إلى
 هذا الحد .

(١) كلمة **indifferent** معناها في الفرنسية والإنجليزية أيضا : غير مكترث ،
 غير مهم . للترجم . .

أوفى هذا البيت للسعدى « سعدى » :
تفاوتى فكند قدر باد شائى را
گو التفات كند كترين گدائى را
أى :

لا يقلل من قدر الشاه شيء ، إذا التفات لأقل الشعاذين .

يعنى قدر الشاه فى الحالين المختلفين « الالتفات » و « عدم الالتفات » إلى
الشعاذ ، لا ينقص ولا يزيد .

يكذلك فى هذا البيت للحافظ « حافظ » :
صلاح كار كجا ومن خراب كجا
بين تفاوت ره از كجا ست تا بكجا
أى :

صلاح الأمور أين ، وأنا الفاسد أين ؟ ، انظر اختلاف الطريق من أين
إلى أين ؟

مقصود الشاعر هو أن « النقص والزيادة » أو « الاختلاف » فى حال
مقابلة « صلاح الأمر » بـ « حال القائل الفاسدة » كبير .

...

ولكن ليس المنظور واحدا من هذه المعانى فيما يريده كتاب اليوم من كلمة
« بي تفاوت » .

يقولون : « مردم نسبت به امور كشورى بى تفاوت هستند »^(١) يعنى
 ماذا ؟ يعنى « ميان مردم با امور كشورى فرق نىست » اى لا فرق بين
 الناس وأمر البلاد . إذن « مردم خود شان امور كشورى هستند » اى :
 أن الناس أنفسهم هم أمور البلاد . عجبا كيف يمكن أن يصير الناس أمور
 البلاد ؟ هل مقصود الكاتب هو هذا ؟

الفارسي الاسان بعد قراءة تلك المقالات يعود فيفهم أنه لا ، ليس المقصود
 هذا ، يريدون أن يقولوا : إن الناس لا يهتمون بأحداث وأوضاع البلاد .
 وهنا أيضا يُعجَب من الكاتب . حسنٌ أيها الإنسان العالم يا من تكذب
 المقالة ! أما سمعت من أمك أن قالت ألف مرة : « من به فلان زن اعتقا
 نكردم » اى : أنا لم أعتن بالمرأة الفلانية . أو « فلانى به اين چیزها اعتنا
 ندارد » اى : فلان لا يُعنى بهذه الأشياء . أو « در حمام به او اعتناى سگك
 م نكردم » اى : لم أعتن به فى الحمام اعتنائى بكلب أيضا . ومثبات الجمل
 والعبارات الراجحة والمستعملة مثل هذه ؟

علّةُ شيوع هذا النوع من الكلمات التى لا معنى لها هو أنه فى نظر كتابه
 اليوم ، كل كلمة وكل طريقة استعمال تكون كما يظنون قد ترجمت أو نقلت
 من لغة أجنبية ، علامة التجديد والعلم ، وتصير نورا نعتاً « موضة - Mode »
 ويرحب بها الجميع ترحيبا أعمى وينير فهم لأجل التظاهر . والأعجب هو أن

(١) يريد كتاب اليوم بهذه العبارة : أن الناس لا يهتمون بأمر البلاد ، ولكن
 المؤلف يناقش هذه العبارة من الناحية اللغوية منهكما ليبين خطأ مثل هذا التعبير .
 للترجم .



هؤلاء الأشخاص يلطمون صدورهم بحجر الدفاع عن اللغة الفارسية^(١) ،
حقا إن عبارة « بي تفاوتى »^(٢) كثيرة الرواج اليوم ، ولكن معناها
الصحيح بحكم قواعد اللغة الفارسية ، هو أن كتاب هذا النوع من العبارات
مع « لا أدري من وما » ، « بي تفاوت » كناية^(٣) .

•••

تمت ترجمة الكتاب بعون الله تعالى

(١) هذا التعبير المجازي مأخوذ من لطم الصدور والظهور والرءوس يوم عاشوراء
حدادا وحرنا على مقتل الحسين بن علي عليهما السلام ، والمقصود أنهم يتظاهرون
بالتباكي دفاعا عن اللغة الفارسية — المترجم .

(٢) « بي تفاوت » لغةً عدم الاختلاف، وفي استعمال هؤلاء بمعنى عدم الاكتراف .
للمترجم .

(٣) المؤلف يتهم بهذه العبارة على استعمال عبارة « بي تفاوت » بمعنى غير مكثف
أو غير مهم ، في كتابات اليوم — المترجم .

فهرس الموضوعات

٥	• • • • • • • •	مقدمة - المترجم
٧	• • • • • • • •	ديباجة - المؤلف
القسم الأول		
١٧	• • • • • • • •	الجملة
١٩	• • • • • • • •	أنواع الجملة
٢١	• • • • • • • •	الجملة : الموضوع - المحمول
٢٣	• • • • • • • •	المحمول : الفعل
٢٦	• • • • • • • •	الفعل : الزمان والشخص
٢٧	• • • • • • • •	وقت أداء الجملة
٢٩	• • • • • • • •	الفعل : الشخص (نفردي ، الجمع)
٢٢	• • • • • • • •	الفعل : الصيغة أو الشكل
٣٥	• • • • • • • •	الفعل : المادة ، العلامة
٣٨	• • • • • • • •	الفعل : مادة الماضي ، مادة المضارع
٤١	• • • • • • • •	وجوه الفعل : الإخباري ، والالتزامي
٤٣	• • • • • • • •	وجوه الفعل : الأمرى - الشرطى
٤٥	• • • • • • • •	الفعل : الأزمنة الماضية
٤٨	• • • • • • • •	الفعل : أزمنة الحال والاستقبال
٥٣	• • • • • • • •	الموضوع : الفاعل
٥٧	• • • • • • • •	الفاعل : الاسم
٦٠	• • • • • • • •	الاسم : العلم ، الخاص
٦٢	• • • • • • • •	الاسم : اسم الذات ، اسم المعنى
٦٤	• • • • • • • •	الاسم : المفرد ، الجمع
٦٧	• • • • • • • •	الاسم : المجموع العربية
٧٢	• • • • • • • •	الضمير

٧٤	•	•	•	•	•	•	•	الضمير : ضمير الإشارة
٧٥	•	•	•	•	•	•	•	المفعول : المفعول
٧٨	•	•	•	•	•	•	•	ملحق الاسم : الصفة
٨٢	•	•	•	•	•	•	•	ملحق الفعل : القيد
٨٥	•	•	•	•	•	•	•	الحروف : حرف الإضافة
٩٢	•	•	•	•	•	•	•	الحروف : حرف الربط ، حرف الدلالة ، الأصوات
٩٦	•	•	•	•	•	•	•	الفعل : اللازم ، المتعدي
٩٨	•	•	•	•	•	•	•	متمم الفعل
١٠١	•	•	•	•	•	•	•	الفعل : المعلوم - المجهول
١٠٣	•	•	•	•	•	•	•	متمم الاسم : لتضاف إليه
١٠٧	•	•	•	•	•	•	•	ملحقات أجزاء الجملة
١١١	•	•	•	•	•	•	•	ملحق الاسم : البدل
١١٣	•	•	•	•	•	•	•	تذكيرة وتكرار

• • •

القسم الثاني

١٢١	•	•	•	•	•	•	•	أجزاء الجملة - الحذف
١٢٥	•	•	•	•	•	•	•	الجملة الاستفهامية
١٣٠	•	•	•	•	•	•	•	الجملة الاستفهامية : الاستفهام لتأكيد - الحذف
١٣٧	•	•	•	•	•	•	•	الجملة الاستفهامية : الضمير الاستفهامي - الصفة الاستفهامية
١٤١	•	•	•	•	•	•	•	الجملة التعجبية - الحذف
١٤٦	•	•	•	•	•	•	•	الجملة الأمرية
١٥١	•	•	•	•	•	•	•	الإثبات والنفي
١٥٧	•	•	•	•	•	•	•	الحذف في أنواع الجملة
١٦٢	•	•	•	•	•	•	•	الجملة المادية - الجملة المستقلة - الجمل المترابطة

١٦٦	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الجملة المركبة : الجملة الأساسية - الجملة التابعة
١٧٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الجملة المركبة : حرف الربط
١٧٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	وجوه الفعل : الوجه الإخباري - الوجه الاتزامي
١٧٨	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الجلل التابعة : الجملة الشرطية - الفعل الشرطي
١٨٤	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الوجه الشكي والشرطي في الفارسية القديمة
١٨٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الكلمة : الاسم والصفة
١٩٤	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الكلمة : العادية والمركبة
١٩٨	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الكلمة : اللاحقة والسابقة
٢٠٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الكلمة : الكلمات المشتقة
٢١٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الكلمة : التركيب والاشتقاق
٢١٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الفعل : العادي - ذو السابقة - المركب
٢٢٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	أنواع الصفة من حيث المعنى
٢٢٧	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الصفة : مكانها بالنسبة للاسم
٢٣٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الصفة : درجات الصفة
٢٣٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	متمم الاسم ومتمم الصفة
٢٤٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الضمير الشخصي
٢٥٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الضمير المبهم والضمير المشترك
٢٥٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الصفة : مكان الصفة في الجملة
٢٦٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	نوع الكلمة
٢٦٦	•	•	•	•	•	•	•	•	•	ارتباط أجزاء الجملة ببعضها البعض
٢٧١	•	•	•	•	•	•	•	•	•	بنية الجمل المركبة
٢٨٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	تحليل الجملة

القسم الثالث

بنية الجملة

٢٨٧	•	•	•	•	•	•	•	•	•	تذكرة
٢٨٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	مقدمة - تعريجات
٢٠٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	ارتباط الجمل المشتقة

۳۱۶	• • • • • • • • • •	الجملة المركبة .
۳۲۷	• • • • • • • • • •	الجملة الشرطية .

• • •

القسم الرابع

۳۴۹

لاحقة المصدر

بحث من وجهه نظر التطور التاريخي للغة

* * *

القسم الخامس

تحقيقات في اللغة الفارسية

۳۷۹	• • • • • • • • • •	بايد ، بايست ، يابست
۴۰۶	• • • • • • • • • •	كفتى وكوفى
۴۱۵	• • • • • • • • • •	يكى از .. ترين
۴۲۲	• • • • • • • • • •	بر سر .. يا در سر
۴۲۴	• • • • • • • • • •	« را »
۴۲۷	• • • • • • • • • •	به کردن ، در کردن ، از کردن
۴۳۰	• • • • • • • • • •	است ، هست
۴۳۵	• • • • • • • • • •	حذف حرف الإضافة
۴۴۱	• • • • • • • • • •	يك .. يك
۴۵۰	• • • • • • • • • •	العبارة الوصفية
۴۵۷	• • • • • • • • • •	رفته — رفته است
۴۶۱	• • • • • • • • • •	در خته بود — دوخته شده بود
۴۶۶	• • • • • • • • • •	او ، او ، او

• • •

— ٤٩٦ —

القسم السادس

تحقيقات في فصاحة اللغة الفارسية

٤٧٣	•	•	•	•	•	•	•	•	•	نقش ، نقش بازي كردن
٤٧٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	شرائط ، أوضاع
٤٧٦	•	•	•	•	•	•	•	•	•	الإطاب « دراز نویسی »
٤٧٧	•	•	•	•	•	•	•	•	•	پر علیه
٤٧٩	•	•	•	•	•	•	•	•	•	خانه فقير - بيت الفقير
٤٨٤	•	•	•	•	•	•	•	•	•	عبارات یا جوج و ما جوج
٤٨٧	•	•	•	•	•	•	•	•	•	في تفاوت
٤٩٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	فهرس الموضوعات
	•	•	•	•	•	•	•	•	•	تصويب : لاخطاء

تصويب الأخطاء

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
يرتصيا	يرتضيها	٧	٢
بطريقة	بطريقة	١٠	١٥
بالمداوس	بالمدارس	١٠	١٧
بخاري	بخاري	١٧	١٥
رود	روند	١٩	٢
السند	المسند	٢٢- (ح)	٣- (ح)
دام	دام	٢٦	١٠
سازيد	سازيد	٣٦	١٦
اكتب	اكتب (بدون همزة)	٢٨	١١
المنة	المنة	٣٩	٤
يعني	يعني	٤١	٤
خوام	خوام	٤١	١٢
اعددن	اعددن (بدون همزة)	٤٣	٨
محصول	بمحصول	٤٤	٢
بخواني	بخواني	٤٤	٤
حيثا	حيثا	٥٠	أول السطر قبل الأخير
يورد	يورد	٥٣	أول سطر داخل المستطيل
كزاره	كزاره	٥٢- (ح ١)	٤- (ح)
شككتن	شككتن	٥٧	١٤
كونها	كونها	٥٧	١٨
ظم	ظم	٥٨	السطر الأخير
ترايزة	ترايزة	٥٩	٢
فريدون	فريدون	٦٠	٥
نقولي	نقول	٦٣	السطر الأخير
صيفة	صيفة	٦٤	١٩
اسب	اسب	٦٥	١٠
في	في	٦٩	٦

السطر	الصفحة	الصواب	الخطأ
٩	٧١	حييان	حييا
٣	٧٣	الثائب	العائب
السطر الأخير	٨١	سهراب	سهرات
١١	٨٥	أنهض	أنهض
١٥	٩٤	باغ (تحتها كسرة)	باغ
أول السطر الأخير	٩٤	باغ	باغ
٣ (ح)	٩٥ ح (٥)	كوچه	كوجيه
١١	٩٦	كتاب را	كتاب
٤	٩٧	أز	أز
١ (ح)	١١٠ (ح)	عدة	غدة
السطر قبل الأخير	١١٦	اضافه	اصافه
السطر الأخير	١١٦	أجزاء	أجراء
٨	١٢٨	جوي	جوي
٤ (داخل الإطار)	١٤٠	محل	محل
١٣	١٥٣	بهـير	فهير
٩	١٦٥	بخوانى	بخوانى
السطر الأخير (داخل الإطار)	١٦٥	هو	هو
٥ (تحت الإطار)	١٦٨	حيبا	حيبا
السطر الأخير	١٧١	بايه	بايه
٦ (داخل الإطار)	١٩٢	بـ ان	بـ ان
السطر الأخير	١٩٤	يمنى	ممنى
٢	١٩٨	يشوند	يشوند
٥ (تحت الإطار)	٢٠٩	نحصل	نحصل
آخر سطر بالماشية (٢)	٢١٤ (ح)	(٢) لسطرين، المحارة	(٢) لسطرين
السطر قبل الأخير	٢١٩	بر آمدن	بر آمد
٤	٢٢٠	در آمدن	در آمد
السطر قبل الأخير	٢٢٠	رُخشیدن	آسودن
السطر قبل الأخير	٢٢٠	اى : القمان ، الضياء الإشعاع .	اى الاستراحة

السطر	الصفحة	الصواب	الخطأ
١٦	٢٢٣	آموز	آمون
١٧	٢٢٤	بودى	بودى
السطر الأول بالهامية	٢٤٥ (خشية)	بنا أن	نان
٥	٢٦٤	مهمهم	مهم
السطر قبل الاخير	٢٧٧	شاملة	شمة
١١، ٨	٢٨٢	برادر بزرگ من	برادر من
١٤	٢٨٧	بحکم	بحکم
١٢	٢٨٨	وحينا	وحيا
١٥	٣١٠	الخلق	الخلق
١٥	٢٣٨	للجمعة	للجمعة
١٢	٢٥٢	تأليفات	تأليفات
السطر الاخير	٢٥٤	غلا عین	علا عین
٦	٣٥٥	أن	أ
٧	٢٥٥	مصدر	معد
١ - (الهامية)	٣٦٦ (الهامية)	للترجم	المرجم
١٣	٢٧٠	يحسبوا	يحسبوا
٥ (تحت الإطار)	٢٧٢	لما	لماذا
٨	٢٧٥	بقيت	بقيت
٥	٣٨٣	بايست	بايست
١٧	٤١٦	فرستاده	وفرستاده
٦	٤٢٠	؟ إذن	؟ إن
٨	٤٤٦	هزر	هزر
١٢	٤٥١	اورا	اررا
أول السطر الاخير	٤٥٩	در يفش	ور يفش
السطر الاخير	٤٦٧	الأصلي	أصلي
٨	٤٧٩	،	.



رقم الإيداع ٨٠/٤١٠٦



